

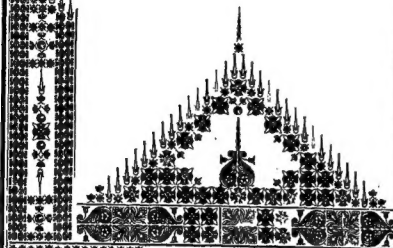
رقم ١٦٠
الكتاب للعلماء الفاضل

حاشية العلامة السبعا على شرح
القطر لخواصه الإمام الهمام
العلامة ابن هشام
رحمهما الله
آمين

وبالهامش مع الشرح بعض تقريرات للعلامة الشيخ
محمد الانبائي شيخ الجامع الأزهر حفظه الله آمين

أوقفه الحرم عفيفي إبراهيم
هكذا
لدار الكتب العربية للانتفاع به

(بسم الله الرحمن الرحيم)
قال الشيخ الامام العالم
العلامة جلال المتصدين
وتاج القراء * تذكرة



بسم الله الرحمن الرحيم

جدا لمن رفع في الدارين قدر أحبابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خفض
الكفر مع أمحابه وعلى آله وأصحابه وجنده وسائر أخزابه آمين (أما بعد) فهذا تعليق
لطيف على شرح القطر لؤلؤه العلامة ابن هشام نقعي به والمسلمين الملك العالم (قوله قال
الشيخ) أصله قول يفتح الواو قبلت ألفا لفتح كها وانفتاح ما قبلها لا بكسر ها والالائي
مضارعه على يقال كخاف وخاف ولا يضمها والالكان لازم مع أنه متعد * والشيخ في اللفظ
من ملعن في السن ثم أطلق أصطلاحا على من كان فاضلا ووصفا فهو مجاز باعتبار أن من
طعن في السن يعظم رحمة وشفقة به فشمه من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجميع استحقاق
التعظيم في كل على جهة الاستعارة التصريحية ثم أنه صأ حقيقة عرفية في ذلك فافهم قال
السخاوي وأول من أطلق عليه شيخ في الاسلام الصديق رضي الله عنه ولاشيخ جوع
ذكرها في المختار وقد نظمها فقلت

مشايخ مشروءه مشيخة كذا * شيوخ وأشباه وشيخان فاعلموا
ومع شيخة جمع لشيخ وصغرا * يضم وكسرى في شيخ لتفهموا
(قوله العلامة) أي الكثرة العلم والتاء فيه لتأ كيدا المبالغة (قوله جلال المتصدين)
جمع مصدر بمعنى المتقدمين في العلوم مأخوذ من صدر كانه جعل له صدرا أو صدرة في
الجناس فتصدر والجمال لغير فرق المحسن ويطلق على تناسب الأعضاء في التركيب تشبيهه
بلسن أي كالحسن للتصديق فيه كالمهم وبهمتهم (قوله وتاج القراء) التاج شيء مكمل
بالجوهر والعجم بمنزلة عمائم العرب والقراء جمع قارئ أي مثل التاج للقراء يصحتم أن المراد
به الرئيس وأطلق عليه التاج استعارة مصرحة (قوله تذكرة) مصدر ذكره كركاه تذكرة
وجعله نفس التذكرة مبالغة على حد يد عدل أجمعني مذ ذكر أؤذي تذكرة والمراد أنه

(قوله لا بكسر ها والالائي)
مضارعه الخ) وجهه أن
فعل بالكسر لا يأتي
مضارعه على يفعل بالضم
مع أن يقول أصله يقول
بالضم وأما نحو ضم بالكسر
نعم بالضم فمن قد اخل
اللتين ولا على يفعل
بالكسر لا في المثال نحو
ونق بثق وفي الصحيح قليلا
نحو حسب حسب (قوله
فهو مجاز أي بالاستعارة
كأنفاده التفریع بعد عدم
كلامه بقضى أنها أصلية
مع أن الاستعارة في
المشتق تبعه ففي كلامه
تساهل تسم نفسه بعضهم
هنا (قوله أي مثل التاج
للقراء) أي في الارتفاع
وكمال الارتفاع وهذا
إشارة للتشبيه بلسن
(قوله الرئيس) أي فردقا
من أفراد مطلق الرئيس
لا خصوص المصنف لئلا
يلزم الجمع بين الطرفين
فألاستعارة على رأي السعد
ومن وافقه ووجه التشبه
هو ما تقدم وبصح أن
يكون مجازا مرسل لا علاقة

أبي عمرو وسيدويه والقراء *

أبو عبد الله بن يوسف

ابن عبد الله بن هشام

الأنصاري وضع الله له

في قبره * الحمد لله

(قوله لا يستعمل اسمه)

أي لا يستعمل اسمه (قوله

لأنه أخف) لا نصرافه أي

والكتابة تقدم كاللفظ

فأعبر فيها ما فيه من نقل

وخفة أم شيئاً (قوله

لثلاثين) بال منصوب

ولم يكتبوا بالغير بالعامل

(قوله والعرف) قومهم لعرك

وهذا خارج أيضاً بشرط

عدم الإضافة لأنه ساقى

له البحث في ذلك الشرط

(قوله لفظة الاستعمال) أي

فلا يسأل باللسان حينئذ

على قارئ الخط حيث

لا يدري هل مدخول ال

عمرو أم لم يمدخول

العرب إنما زادته في عمرو

دون عمر (قوله ربه أن

الشرط الأول يعني عنه)

أقول يمكن أن التصريح

به لئلا يجرى على كل

الطرق فإن بعضهم قال

يضاف العمل ولم يقصد

تذكيره ولذلك ذكر هذا

الشرط في النظم أي في

شيئنا أي فقد ثبت ذلك

عند النظم وإن لم يثبت له

هنا اه انتهى

مرجع إليه في تدقيق المسائل (قوله أبي عمرو) أي ابن العلاء لأنه هو المراد عند إطلاق
النسبة واختلاف في اسمه على أحد عشر قولاً أصحها أن يراى مجزئاً وقيل اسمه كنيته
وسبب الاختلاف فيه أنه كان مجازاً له لا يستعمل عن اسمه ما تسعة أربع وقيل تسعة
وخمس ومائة بطريق الشاذ ذكره السموطي في الزهر * (قائدة) * ترداد الوافي عمرو
غير المنصوب فرقاً بينه وبين عمرو وإنما خص عمرواً زيادة لأنه أخف لأنصرافه وزيدت
الواو دون الألف لثلاثين بال منصوب ودون الباء لثلاثين بال مضاف لباء المسكلم
ولكنه بالواو شرط أن يكون علماً فلا ترداد في غيره كعمراً أحد عموراً لاسنان وهو
ما بينهما من اللحم والعمر في قولهم لعمر كأي حباتك وأن لا يكون محلياً فلا ترداد في نحو
* باعدام العمر من أسيرها لقلة الاستعمال وإن لا يضاف كذا قبل وفيه أن الشرط
الأول يعني عنه وأن لا يكون مصغراً فلا ترداد في غيره صغيراً ورواً لا يؤمن اللبس
لوقوعه في قافية فلا ترداد الوافية حيث نالان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع
فيه عمر فلا يفضي إلى اللبس كما قاله المحاربري وخرج بغير المنصوب ما كان منه ووافلاً
ترادفه وأول عدم الالتباس بعمر لأن عمر أبداً لا يتوهمه الفاعل حالة النصب لأنصرافه
وعمر غير مصروف فلا يكتب بالألف إلا بتوهم فيه اه * المختص من شرح السنوافي الكبير
على الأجرومية وقد نظمت ذلك فقلت

فما عند انصب عمرو والمحق به * وأوا إذا علما بأبي ولم يصف

مأثور لبس بأن لم يأت قافية * ولم يصفه خلا من ال بدأ اعترف

(قوله وسيدويه) لقب أمام الحوطين وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه وأمة التفاح قبل
أن أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل لقب بذلك للطافة لأن التفاح من لطيف
الغواكه وقيل غير ذلك ومات بشيراً وقيل بالبضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان
وثلاثون سنة وقيل نصف على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة وقيل
غير ذلك أنظر المزهر (قوله والقراء) هو أبو بكر يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع
ومائتين وله سبع وستون سنة ذكره في المزهر وفي تاريخ ابن خلدون أن عمره ثلاث
وستون سنة قال والقراء يقع القاء وتشديد الاء بعدها ألف مدودة وإنما قيل له القراء
مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا تدعى لأنه كان يقرئ الكلام ذكره ابن السعدي في كتاب
الدبل اه وقال أيضاً كان أقرأ بميل إلى الأعترال وبين قوله القراء والقراء المختص
المختص والحرف نحو قوله تعالى يصحبون أنهم يحسنون والأول يرجع للنقط والثاني
للسكك (قوله ابن هشام الأندلسي) احتج به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة
وعن محمد بن يحيى بن هشام المحضراوي وعن محمد بن أحمد بن هشام النخعي وهو أني ابن
هشام الأنصاري متأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال الدجوني وكان شافعيًا ثم
تخيل قبل وفاته بخمس سنين وكان مولده يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان وسبع مائة
وفاته بالقعدة سنة إحدى وستين وسبع مائة اه فعمره ثلاث وخمسون سنة (قوله الحمد)
هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من الانعام وغيره وما وقع على غير الاختياري

رافع الذرات لمن انخفض
لجلا له * وفاقه الركبات لمن
انتصب لشكر افضاله *
والصلة والسلام على
من مدت عليه النصيحة
رواقها * وشدت به البلاغة
نطاقها * المبعوث بالآيات

(قوله اما استقلال الذات
فيها) أي عدم احتياجها
لذات أخرى فاشتبهت تلك
الصفات الامر الاختياري
من حيث عدم توقفها على
ذات أخرى في قيامها بالذات
كأن الامر الاختياري
كالانعام لا يتوقف على
ذات أخرى بل تلك الذات
كافية في تخصصه اما ما طنا
وظاهر بالنسبة لمحمدنا له
تعالى على انعامه واما ما طنا
بالنسبة لمحمدنا زيل احسانه
بخلاف الامر الاضطراري
كزكاة قد زيد وحسنه
فانه يتوقف في تخصصه
على ذات أخرى اذا صنع
من قام به في تخصصه
لاظهاره ولا ما طنا ثم ان
الآداب ان يقال نزل التناء
على الصفات والذات
منزلة التناء على الافعال
الاختياري لا نزلت في
منزلة الافعال الاختياري
وان اشهر (قوله واما
ما اعتبار كونها مادي افعال
الخ) هذا التعليل فاصغر على
صفات التأثير واجب عنه بان نحو السمع لما كان لا ينفك عما به التأثير كان كالذات للافعال الاختياري به انبائي كان

كحمد الله على صفاته فلتزله منزلة الاختياري اما الاستقلال الذات فيها واما اعتبار
كونها مادي افعال اختياري فهو ليس بمحمود عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه تجوزا والمجود عليه حقيقة أمر
المجود عليه ليس بمحمود عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه تجوزا والمجود عليه حقيقة أمر
أتوز كره العصام (قوله رافع) أي على الدرجات جمع درجة كقصبة وقصبات فهو رافع
الذات لا ينفعها بمعنى المنزل لمن انخفض أي تواضع وذلك لجلا له أي عظيমে (قوله وفاقه)
أي مرسل الركبات من اطلاق المديب وارادة المديب والركبات جمع بركة وهي التمجيد
وزيادة المحمود معناها في العرف زيادة المجد والاهي في الاشياء التي ثبت فيها الخير (قوله
انتصب) الانتصاب الاستمرار بحسب الطاقة والافعال الاحسان وعبر به اشارة لمذهب
أهل السنة من أنه لا يجب عليه تعالى شيء قال في المصباح تفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى
اه يقول بعضهم لم يستع أفضل بمعنى أحسن مردود ولا يخفى ما في ذلك الرفع وما بعده من
براعة الاستهلال التي هي لغة حسن المطلع وعرفان يأتي المتكلم في أول كلامه بما يلوح
بمقصوده اشارة تعذب حلاوتها على الذوق السليم (قوله على من مدت) أي الذي مدت
وهو نديمنا صلى الله عليه وسلم ولم يصريح باسمه اشارة إلى أنه اشهر بهذه الاوصاف العظام
صحت اذا ما قلت لا تنصرف الا لله في هذا المقام ومدت بمعنى بسطت وفشرت عليه
ألفصحة ورواقها بكسر الراء وزن كتاب وبضها كغراب يطلق على البيت من الشعر
ويجمع على رواق بالضم وعلى أروقه في الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المصنف
الفصاحة التي هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح بامراء لمارواق
قدمته عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه واثبت شيئا من لوازمه وهو اوراق
فيكون تخيلا ومدت ترشح ثم ان هذا كناية عن تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفصاحة
بحسب قدره على كل معنى حاول التعبير عنه من غير تكلف فاطلق المزموم وهو المداواراد
لازمة الذي هو التحكم اذ يلزم من وضع شيء على شخص تمكنه منه فهذا ما سبقت فيه
الكناية على الجواز وقد صرح المحققون بجوازه ووقعه واختلفوا هل تبنى الكناية على
الكناية مع اتفاقهم على ندور ذلك كما اذا قلت فلان كثير الرماذ وكنت بذلك عن
الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال اعاده بعض المحققين من شيوعنا (قوله وشدت
به الملاحة نطقها) النطق بكسر النون وجعه نطق ككتاب وكتب شيئا يشبه الازارقه
تكنة لمسه المرأة كفا في المصباح في كلامه استعارة بالكناية حيث شبه البلاغة التي هي
ملكته يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ بامراء نطقا وطوى ذكر المشبه
به واثبت له شيئا من لوازمه وهو النطق بخلاص هذا كناية عن تقوى البلاغة به من باب
اطلاق المزموم وهو الشد بالنطق وارادة الاكراه الذي هو القوة اذ يلزم من شدة الوسط
بالتنطق القوة والشد ثم ان في كلامه من المحسنات البدعية للقلية مراعاة النظر فان
البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما علم من فنه (قوله المبعوث) أي المرسل نعت
لن من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة والاشياء جمع آية وهي العلامة أي العلامات
الذات على صدقه ونبوته في جميع ما طابه واتجج جمع حجة كعبرة وغرف الدليل عقلا

كان أو قبلنا من جهة إذا غلبه معنى بذلك لأن المحض يحج ويغلب به والمراد بالآيات القرآن
 وبالحج ما عداه وأعم فالعطف على الأول معناه وعلى الثاني من عطف العام على الخاص
 ويحتمل أن يراد بالآيات المحضات جميعها وكذلك الحج فيكون العطف تفسيريا وقول
 بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قوله فيه نظر ظاهر إذا لمعنى لكونه مرسلًا لا لنباء
 فإن جعلت الباء بمعنى مع كان المعنى وصفه بكونه مرسلًا مع الانباء وليس فيه بعد التأويل
 كبير مدح كما لا يخفى تأمل (قوله الباهرة) أى الغالبة ولا يخفى أن الآيات وإن كان في
 الأصل جمع قلة فالمراد به هنا جمع الكثرة لأن السواء كانت جنسة أو استغراقية إذا
 دخلت على جمع القلة أبطلت منه ذلك كما أحاطوا به عن بيت حسان المشهور
 * لذا المحففات القرين في الضى * فيكون هذا جاريا على الكبر الافرص من وصف
 جمع الكثرة بالمفرد ومع ذلك تأمل الجمع بالجماع والمطابقة عند النحويين واجبة ولومعنى
 فسقط ما أطال به بعضهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بأن فيه غير العربي كما برأهم
 وكالقطاس والسجيل وأوجب بأن المراد عربي باعتبار التراكيب والأسلوب * (فائدة) *
 ترتيب الآيات توقفي اجزاء أو أمائر تدب السور فالجوهري على أنه غير توقفي وغيرهم على
 أنه توقفي كإثبات الاقنانه للحافظ السيوطي (قوله غير ذي عوج) بكسر العين في المعاني
 يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج ويقال في الأجساد كالصاعوج بفتحها وقد تكسر
 تكفي المصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف بالعوج يجمع الخلل على
 سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادين) جمع هاد من الهداية والمراد بها الدلالة بالطف
 وتطابق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والأول لا يستدل الله تعالى كإثبات هدايتنا
 الصراط المستقيم وهو المنق من الله عليه وسلم في قوله تعالى انك لتهدى من
 أحدث بخلاف الثاني فإنه قد استدل الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وانك لتهدى الى
 صراط مستقيم وإلى القرآن في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم (قوله
 وأصحابه) جمع محب بالكسر كنهه وأشهاد لاجع ليعب بالسكون لأن فعلا لا يجمع على
 أفعال فإسالة إذا كان معتل العين كثوب وأقواب وجمع صحيح العين على ذلك شاذ ولا
 جمع لصاحب أيضا لأن فاعلا لم يثبت جمعه على أفعال كما قاله الجوهري (قوله الذين شادوا
 الدين) بتخفيف الدال من باب باع مضمره الشد كالتبع وهو في الأصل رفع البناء
 والمراد به هنا أظهروا فيه أنهم لم يبدوا البناء ورفعهم بجمع الظهور واشتق من
 الشد شاد بمعنى أظهروا على طريق الاستعارة التصريحية التبعة (قوله وسلم وشرف وكرم)
 ألفاظ متقاربة المعنى وهي بصيغة المسامحة ويصح قراءتها بصيغة الأمر ومفعول كل
 محذوف أي من أمر وهو النبي صلى الله عليه وسلم وآله وعلى كل فليست معطوفة فاعل
 الصلاة لأن شرط عطف الفعل على الاسم أن يكون الاسم مشربا للفعل بأن يكون اسم
 فاعل أو اسم مفعول كما صرح به في الخلاصة وشراحها تأمل * (فائدة) * قال السيوطي
 في الاقنانه كإثبات الفواصل التضمين والاطماء لانهم ما لبسوا بعين في الغزوان كانوا عيين
 في النظم فالضمين أن يكون ما بعد الفاصلة متعلقا بها كقوله تعالى وانكم لتترونها عليهم

الساهرة والحج * المنزل
 عليه قرآن عربي غير ذي
 عوج * وعلى آله الهادين *
 وأصحابه الذين شادوا
 الدين * وسلم وشرف وكرم
 (قوله ومع ذلك لتأول
 الخ) جواب عما يقال
 يلزم على هذا الأقصر
 عدم التطابق بين التبع
 والتنوع مع أن النحاة
 أطبقوا في باب التبع على
 وجوب التطابق بينهما
 أفرادا وجمعا من غير تفصيل
 بين جمع وجمع ومحصل
 الجواب أن المطابقة عند
 النحويين واجبة ولومعنى
 (قوله كما برأهم) هذا
 انجس وقوله وكالقطاس
 هذا قاسمي ولذا أعاد الكافي
 وقوله واسجل هذا روى
 وكان الأولى له إعادة الكافي
 (قوله وجمع صحيح الخ) أي
 ولنا منسوخة عن جعل
 أصحاب من قبل الشاذ
 بمسار (قوله لأن فاعلا
 لم يثبت جمعه على أفعال)
 في الذخري وأصحابه جمع
 صاحب والفعل لعدم جمع
 فاعل على أفعال غلبة عن
 تصحيف الكتاب به عليه
 العلامة القهستاني المحقق
 والمراد كما بسبويه (قوله
 بجمع الظهور) أي ظهور
 متعلق كل اه انباني

(وبعد) فهذه نكت

(قوله لتضمن أمامعنى الشرط) أى معنى أداة الشرط وهو التعليل فهذا التضمن تضمن اشتراب وهو وصله بحدوف تقديره وإنما جاءت الفاء فى حيز أما وذلك أن الكلام السابق تضمن أن أمامعنى الفاء فى حيزها وهو ما فعل مجيها فى حيزها وهو ما فعل مجيها فى حيزها بقوله لتضمن أما الخ وعلى الزوم فى قوله وإنما زمت الفاء الخ وزوم الفاء لماعنى عدم انفكاكها كفى نوع عما من أنواع جملة جوابها فإذا لم تكن ملفوظة قدرت (قوله والفاء لازمة له) أى للشرط والمراد أنها لازمة له فى غالب أنواع الجواب المشار إليها بقوله اسمية طلبية الخ (قوله والتعليل على المطلق أقرب الخ) أقوم هذا أن كلامه فى بعض مثل هذا المقام مما يرغب فيه المتكلم فى حصول التجرأ فشرع بأنه فى ضد ذلك فجعل من متعلقات الشرط لنقد هذا التعليل لكن علمت أن تعليله لا يتم فى نتائج دعواه فكذاضه لضدها إله انبأى

مصححين وبالدليل والاطاء تكرر الفاصلة لفظها كقوله تعالى فى الاسراء هل كنت الاشرار رسولا ونحو ذلك لا يتبين بعدها اه (قوله وبعد) أصلها أما بعد بدليل لزوم الفاء فى حيزها لتضمن أمامعنى الشرط وإنما زمت الفاء بعدها ولم تلزم فى بقية أدوات الشرط لانها لم تضمت بالنسبة لتعوق بذلك والاصل مهما يكن من شئ يعدهما مبتدأ والاسمية لازمة له وبكسر شرط والفاء لازمة له وهى تامة وفاؤها شئ يجعل من زائدة فى الالباب على قول أوضحير مسترطاد على مهما والمجروبان للحس واعترض الأول بخلو الخبر عن الرباط وأجيب بأنه مقدر أى شئ معه واعتراض الثانى بأن البيان يجب أن يكون أخص من المبين وهو هنا مساو له وأجيب بأن محل وجوب المخصوص فى البيان إذا لم يرده التعنيم والأحازفة المساواة كما هنا فلتضمن أمامعنى الابتداء والشرط زما الفاء اللازمة لفعل الشرط والاسمية اللازمة لتبدأ إقامة اللزوم وهو الفاء والاسمية مقام اللزوم وهو مهما وبكسر لسانه عذر وجوب الاسمية فى أماتا أو الصوقها مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قولهم فى الجملة والعامل فى بعد فعل الشرط أوجوبه وهو أولى لانه على الأول تكون الاوصاف معلقة على وجود شئ قد أن يكون بعدا لاسميه والجملة وعلى الثانى تكون معلقة على وجود شئ مطلق والتعليل على المطلق أقرب لتحقيقه فى الخارج من التعليل على المقيد وان كان الامر ان النظر الى ما فى الخارج من متبئين لتحقيق ما على عليه فيهما ثمان الواو ويحتمل أن تكون ثابتة عن أمابها الغز بعضهم فى قوله وما واو لها شرط يليه * جواب قرنه بالفاء جتمما وأجاب بعضهم بقوله

هى الواو التى قرنت بعد * وأما أصلها والاصل مهما ويحتمل أن تكون طائفة لقصة على قصة والعامل فى الظرف محذوف أى وأقول والفاء زائدة على هذا (قوله فهذه نكت) الجملة جواب الشرط الذى نابت عنه أما وهما هنا شكل هو أن جواب الشرط يجب أن يكون مستقبلا ووصف الشرح بما ذكره متقدم على زمن الاختصار وأجيب بأن الجواب محذوف وهو مستقبل والاصل فاقول هذا الخ واعتراض بأنه إذا أخبر القول وجب حذف الفاء كما صرح به النحاة قلت أجاب شيخنا السيد البلدى بأنه ليس على تقدير القول وان كان القول مراد من قولهم فهذه أشرح وهذه نكت ونحو ذلك أذلا بل من أرادته شئ استعمل ذلك الشئ فيه ولا تقدير مع ذلك الشئ اه فتأمل * والمشار إليه بهذه ما فى الذهن لتزيله منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة هذه الموضوعية لكل مشار إليه محسوس على سبيل الاستعارة المصروفة تقدمت المحطبة على التأليف أو تأخرت على التحقيق وأنى باسم الإشارة الموضوع للا مورا المبصرة أشارت الى إقائه هذه المعانى حتى صارت لكىال علم بها كأنها مبصرة عنده ويقدر على الإشارة إليها أو إشارة الى كمال فطنة الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعانى معه كأنها مبصرة عنده واستحق أن يشار له الى المعقول بالإشارة المحسوسة وفى ذلك ما لفتة فى حث الطالب على تحصيل المعانى * ثم اعلم أن الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به الجمل فلا حاجة الى تقدير

حررت على مقصد
الحكمة بقدر الندي
* ويل الصدى * رافعة
نحايها * كاشفة لثوابها *
مكلمة لشواهد ما مقممة
لفوائدها *

(قوله فعلى التعليل الخ)
وعمل أن على متعلقة
بمقدور وصفة لتكت
أحوال من ضمير حررتها
أي موضوعه على مقدمي
ومعنى وضعها على ما عملها
موضوعة لاعتبارها بمنزلة
لا حكمها (قوله)

والمناسب جعل القطر الخ)
أذا معنى لأصنافه بمعنى
المطابق للندى بمعنى من
معانيه (قوله ولا تهاوت
في هذا أصلا) لما كان
الركب الخالي من أصل
المعنى التركيبي كائنه
بمساواة قطعة قطعة لعدم
ارتباط بعضه ببعض في
المعنى سمي متاهتا (قوله)
خلافا لما أطال به الخفى
هو العلامة الدخول في
وخصاله فيه أن في تعلق
على مقدمي بتكت شأ
لأن التكت لا تعمل عمل
القول فليس صالحا للعمل
وكذا في تعلقه بمررتها
شيء إلا معنى بمررتها
عليها قال ولي تعلقه بمقدور
أي بوضعها على ما ينبغي

مضاف وهو مفصل وإن أسماء الكتب من حيث علم الجنس لا الشخص فيشمل جميع نسخ
الكتاب فلا حاجة إلى تقدير نوع والتكت جمع تكتة قال في المصباح التكتة في النثر
صك النقطة والجمع نكت ونكات مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم على اه وهي
اصطلاحا لطيفة المستخرجة بقوة الفكر من نكت في الأرض إذا أترقها بقصد ونحوه
أما لان مستخرج ذلك المعنى بتكت الأرض حالة خالصة الفكر فيه لدقته أولا أنه يترقى
نفس السامع إذا فهمه (قوله حررتها) أي تخفها وهذبت على مقدمي أي لا حل شرح
مقدمي فعلى للتعليل متعلقة بمررتها ولا تهاوت في هذا أصلا ولا حاجة إلى تعلقه
بمقدور خلافا لما أطال به الخفى والمقدمة بكسر الدال من قدم لازم معنى تقدم أي
أمر متقدمة أو متعديا بمعنى جعل الأمر متقدما وهذا أولى من فهمه من قدم المتعدي
لأنه من أيام أن تقدم هذه المسائل إنما هو بالجهل دون الاستحقاق الذي وهو
خلاف المقصود * ثم هي أمام مقدمة عمل أو مقدمة كتاب فلا ولي اسم لما يتوقف عليه
الشرع في مسائله من بيان حده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لاعتبار من كلامه
قدمت أمام المقصود لا ارتباط لها واستفاد بها فيه وليس واحد منهما مراد هنا بل المراد
بها الألفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة (قوله بقدر الندي) القطر يقع
الغاف يطلق على المطر وعلى التقاطر بمعنى السيلان والندى يقع النون مقصورا يطلق
على المطر وعلى الببل وعلى ما ينزل من السماء وخصه بعضهم بما ينزل آخر الليل كذا في
كتب اللغة والمناصب جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح إرادة كل واحد من معاني الندى
وقوله ويل الصدى الببل بالباء الموحدة واللام المشددة مصدر بلته بالماء بلان من باب قتل
ما صله بلل والصدى يقع الصاد وانزال المهملة من العطش والمراد من بل العطش وقيل شبه
الجهل بالعطش يصاحم الجهر والاحتياج إلى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة تكت
وبالنصب حال من ضمير حررتها وانحياز بكسر الحاء الموحدة المنع وجعه حب ككتاب
وكتب والمراد به هنا الصعوبة فحسه الصعوبة بالحجاب يصاحم المنع من الإدراك وإطلاقه
عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بأمرأة حسناء لما يحجب يصاحم
أن كلامه مستحسن وطوي ذكر تشبهه به وان تشبه من لوازمه وهو انحياز على طريق
الاستعارة بالكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لثوابها بكسر النون وجعه نقب ككتاب
وكتب وهو شئ ينتزعه المرأة وجهها (قوله مكلمة لشواهد ما) جمع شاهد وهو جزئ يذكر
لأشياء القاعدة فلا بد أن يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يصح بكلامه
من العرب والمراد بالشكل هنا أن يأتي بقية الشواهد المذكورة في المقدمة غالبا
والمثل في ذلك لا يصح القاعدة ولا يشترط حتمه (قوله مقممة لفوائدها) الفوائد جمع
فائدة مشتقة من القد مصدر فاد من باب باع أي أعطى له عطية وقول بعضهم أنها مشتقة
من الفؤاد مرادها لاخذ الاشتقاق لا تطلع عليه إذ الفؤاد غير صالح للاشتقاق لأنه كوز
وهي لغة ما استفيد من علم أو مال أو جوارحها المصلحة المترتبة على العمل من حيث أنها مرتبة
وتبجته والمراد بها هنا ما يستفاد من المتن من المعاني والمراد بالتقديم ذكر على الأحكام

كافسة لمن اقتصر عليها *
وانه ينبغي من جمع من
طلاب علم العربية اليها *
والله المسئول ان يستجيبها
كانفع باصلها * وان بذلل
لناترق في الخيرات وسبلها *
انه جواد كريم * ورف رحيم
* وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب *
تطلق الكلمة في اللغة على
المحل المقدر كقوله تعالى
كلانها كلمة هو ما لها اشارة
الى قوله رب ارجعون

(قوله وازافة علم الى
العربية يانته) فانه ان
الازافة اليها يانته ان
يكون بين المضاف
والمضاف اليه عموم
وخصوص ويحيى وما هنا
ليس كذلك بل هي هنا
ليسان وهي ان يكون بين
المضاف والمضاف اليه
عموم وخصوص معاني
الا ان يكون جرى على
القول بعدم الفرق بينهما
وقوله اومن قبل الخ فيه
ان اضافة العلم الخاص
هي عين الازافة التي
ليسان فاعل المقصود من
الافتقار اعادة التفسير في
التصريح وكل ذلك ان ثبت
ان لفظ العربية تطلق على
العلم الذي يصير به معنى
المحل الخ والا فانه علم
اللغة العربية او العلوم العربية فلا يضاف لادنى ملاية اوسع معنى من انه انباني

والدلائل وبيان ما اهمله من الشروط في بعض المسائل وفي تفسير المصنف بالافوائد
وبالوافقة والكافة من يدقق من وهو من فن الدب اذ هي اسماء كتب الاول في المعاني
وما بعده في النحو (قوله وافية) اي موفية والنية بكسر اللام وضما الي مطلوب وخرج
بمعنى مال وطلاب بضم الطاء وفتح اللام مشددة مثل كاتب وكاتب وازافة علم الى العربية
ببساطة اومن قبل اضافة العلم الخاص والعربية منسوبة لعرب وهي علم يختص به عن
التمثل في كلام العرب وهو بهذا المعنى يشمل اثنى عشر علما جميعا بعض احكامنا في قوله
مرف بيان معاني الخوصافية * شعر عروض اشتقاق الخط انشاء
محاضرات وثاني عشر هالفة * تلك العلوم لها الاداب اسماء

ثم صارت علما بالغة على علم النحو (قوله وان بذلل) اي سهل لنا الخ والطريق والسبيل
متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على فعل بضمعين وفي جواز تخفيف عين الجمع
بالاسكان والصراط مثلهما الا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتانيث ذكر ما من
هشام في شرح بانت سعاد (قوله انه جواد) بالكسر استئناف ياتي لانه في جواب سؤال
مقدور يا فتى على تقدير الامام عليه السلام وانما حذف اي اغتبا سألته لانه الخ والمجود
بجفاف الواو كثيرا محمود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عند ائمة
المحدث فلا يعترض بانه غير قبيح (قوله رؤف) الزافة شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف
ومدة كما قرى بها في السبع والكريم فسرنا الرؤف بانه الذي يصحط او يجمع خلقه بلا
سبب منهم (قوله وما توفيقي الا بالله الخ) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والمراد
القدرة المقارنة للفعل فلا حاجة الى زيادته وتسهيل سبل الخير الى الاجرايح الكافروا اليه
بمعنى من والتوكل تفويض الامر اليه تعالى اي عليه لا على غيره توكلت واليه انيب اي
ارجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على المحل المقيدة) اي محاز اعلاقه الجزئية ولا مفهوم
لقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا محاز اعل الكلمة وحقيقة على المفرد
فكل من التعويين والتعويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لعين مفرد
ولا تطلق عند معنى المحل المقيدة لا محاز افرق في الكلمة حقيقة ومحازا من التعويين
والتعويين ذكره الشنوافي وحسنه في كلام المصنف احتياكا وهو المحذف من الاول
لدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اي وفي الاصطلاح محازا وقوله وفي
الاصطلاح على القول اي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة اي باعتبار افظها على
المحل الخ وقوله وفي الاصطلاح اي وتطلق الكلمة باعتبار معناها وهو القول المفرد في
الاصطلاح والمراد بالمثل الجنس الصادق بالجملة وبالاكثر والمراد بالمقيدة الدالة على معنى
يخص السكون عليه قال العصام في حواشي ابن المحاسب ولا يظهر اع الى ترك بيان
المعنى القوي للكلمة وهو اللفظة اهنا الكلمة لغة معناها اللفظة (قوله كلا) اي لا رجوع
انها اي رب ارجعون كلمة هو قائمها اي من حضرة الموت من الكفار ورأي مقصوده من
النازوم مقصوده من الجنة لو آمن (قوله اشارة) اي هذا اشارة (قوله رب ارجعون) الجمع
لغة تظيم فهو من خطاب الواحد بلفظ الجمع اي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى

لعل أهل صالحة
ترك وفي الاصطلاح
على القول المفرد والمراد
بالقول اللفظ الدال على
معنى كرجل وفرس والمراد
باللفظ الصوت المشتمل
على بعض الحروف سواء
دل على معنى كزيد أم لم
يدل كدبر مقولوب زيد
وقد بين أن كل قول لفظ
ولا يتعكس والمراد بالمفرد
مالاً يدل جزؤه على جزءه
معناه وذلك خصوصاً فان
أجزائه وهي الزاي والباء
والدال إذا أفردت لا تدل
على شيء ما يدل هو عليه
تخلاف قولك غلام زيد
فان كل من جزأيه وهما
الغلام وزيد دال على جزءه
معناه فهذا يسمى مركباً
لامفرداً فان قلت فلم
لا اشتربت في الكلمة
الوضع كما اشتربت من قال
الكلمة لفظاً وضع ليعنى
مفرد قلت إنما احتاجوا
إلى ذلك لاعتداهم اللفظ
جنساً للكلمة واللفظ ينقسم
إلى موضوع ومهتدل
فاحتاجوا إلى الاختراز
عن الملهم يدل ذكر الوضع
ولما اعتدلت القول جنساً
للصكلمة وهو خاص
بالموضوع أعني ذلك من
اشتراط الوضع فان قلت
فلم عدلت عن اللفظ إلى

وارجعون للأشكة وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزيانة العذاب فاختلط
فلا بد من ما يقول من الشطط وقد اعتمد ما يقوله في الحجة من رد الأمر إلى المخالفة من ذكره
في الأتقان (قوله لعل أهل صالحاً) أي بان أشهد أن لا إله إلا الله بكونه فاستركت أي
في مقابلة ما صنعت من عمري أفاده في الجلالين (قوله اللفظ الدال) أي ذو الدلالة وهي
كون الشيء محالاً يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول الدال والثاني المدلول ثم الدال
ان كان لفظاً فالدلالة لفظية والآخر لفظية كدلالة المخطوط والعقد (قوله على معنى الخ)
لفظ المعنى اما مفعول بمعنى المقصد فهو اسم لكان القصد استعمال بمعنى المقصود أو مصدر
مبني بمعنى كما قبل أو صيغة مفعول أصله معنى كمرى تخفف وأصله معنوى قلبت الواو ياء
لا اجتماعهما وسكون الـ والـ في الـ وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون للناسبة وتخفف
بجذف إحدى الياءين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفها
عند النون فبقي تخففات وهما اصطلاحاً ينطبق على ما يقصد بالفعل من اللفظ وعلى ما يمكن
أن يقصد من اللفظ ذكرهما السيدون كراحمي معنى ثالثاً يحتاج فيه إلى نقل وهو المقصود
(قوله الصوت المشتمل الخ) الصوت عند أهل السنة كيفية تحدث بمحض خلق الله تعالى
من غير تأثير لغيره من الحروف والقلم خلافاً للصكلمة في زعمهم والمراد هنا باللفظ ما يمكن
أن يتلفظ به فسدخل بكلمات الله أذناً أن يتلفظ بها قطعاً وتدخلاً الضمائر المستترة
كقاي فحوكل وأشرب (قوله سواء دل) أي بالوضع على معنى الخ (قوله مقولوب) بالنصب
حال وبالرفع غير متداخلاً (قوله أن كل قول لفظ) أي أن كل ما يصدق عليه قول
يصدق عليه لفظ لأن كل ما هو قول فهو لفظ (قوله ولا يتعكس) أي عكس القوي وهو أن
عكس الموجهة الكلية مثلها لا اصطلاحاً لبعدها لأن الموجهة الكلية تنعكس
موجهة جزئية وانما صرح بهذا وإن كان قد بين مما سبق كما قال دفعا للقول وهم واللفظة
(قوله ما لا يدل) تنبع فيه اصطلاح المناطق وأما التناقض المفرد عندهم هو المفرد باللفظ
واحد صرّفاً والمركب ضده (قوله ما لا يدل جزؤه الخ) هذا شامل لما جزأه كاه الحجر
وهجرة الاستفهام وبالله جزء لا يدل كزيد وأبوك وعبد الله والحيوان الناطق أعلاماً وأما
ما يتوهم من دلالة أجزاء الأعلام الأخيرة فاعتاد ذلك قبل جعلها أعلاماً ما بعد جعلها
أعلاماً فقد صارت دلالتها تسمية منسباً وصار كل جزء منها كالزاي من زيد نص عليه بعض
المحققين والمركب ما يدل جزؤه على جزءه المعنى كمال الشارح هذا ما حققه أستاذنا المولى في
شرح السلم وبعض المناطق كذا غير هذا وعليه جرى القنشي فتأمل (قوله وهي الزاي
الخ) أي معنى الزاي وهو جزء الخ (قوله قلت إنما احتاجوا الخ) قال العلامة القنشي رد
عليه أنه اكتفى في التعريف بدلالة الالتزام وهي معجورة في التعريف فالاولى التعريف
باللفظ وضع ليعنى مفرد اه وفيه نظر إذ القول بمعناه اللفظ الموضوع فلا دلالة للترامية
أصلاً بل أنا لسننا وجود الالتزام بالتعريف صحيح لا فاسد ومعنى قولهم أن دلالة الالتزام
معجورة في التعريف أن التعريف بها يكون غير تام بل ناقصة بمنزلة الرسم كما ذكره
شيخنا في شرح السلم (قوله بعيد) المراد به ما كان كثيراً لافراد أو القريب عكسه اه فيشي

القول قلت لأن اللفظ جنس ببيان

لاطلاقة على المجهول والمستعمل كاذ كذا ١٠ والقول جنس قريب لا اختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس

البعيدة في المحدث ومعيب
عند أهل النظر
(ص) وهي اسم وفعل
نحرف
(ش) لما ذكرت حد
الكلمة بنت لها جنس
فحصه ثلاثة أنواع الاسم
والفعل والحرف والدليل
على انحصار أنواعها في
هذه الثلاثة الاستقرار
فان علماء هذه الفن
تبعوا كلام العرب فلم
يحدوا الا ثلاثة أنواع فلو
كان ثم نوع رابع لعرفوا
على شيء منه
(ص) فاما الاسم فحرف
بال كالجمل والتثنية
كرجل والمحدث عنه كاه
ضربت
(ش) لما بينت ما انحصرت
فيه أنواع الكلمة الثلاثة
شرعت في بيان ما يميزه
كل واحد منها من قسمه
لتم فائدة ما ذكرته فذكرت
للاسم ثلاث علامات
علامة من أوله وهي الالف
واللام كالنرس والفلام
وصلاصة من آخره وهي
التونين وهو فون زائدة
ساكنة تلحق الاصل لفظا
لاخطا لغيره كيد فخوريد
ورجل وجسه وحينئذ
ومعلمات فقهه وما اشبهها

(قوله لاطلاقة) قال الفنشي الاولى لاطلاقة لان باب الانفعال لا يكون الا بمضافه علاج
اه قات والجواب عن ذلك من وجهين الاول اننا لنسلم ان مثل ذلك من باب الانفعال
حققة بل هو عجز نحو فلان منقطع الى الله تعالى والثاني سلمنا انه حقيقة لكن لا نسلم
كونه مطاوعا كما تقول انطلق عمرو وانكسر عمرو كما افاده الدمامني على التسهيل (قوله
معيب) هذا مدفوع فان المعيب انما هو الاقصر على الجنس البعد وماذا كذا الجنس
البعد والفعل فهو حذام ولم يقل احدا انه معيب (قوله عند أهل النظر) المراد بهم
علماء المنطق (قوله وهي اسم الخ) الضمير راجع للكلمة أي الكلمة من حيث معناها
اسم الخ وتقسيم الكلمة الى ما ذكر من تقسيم السكلي الى جزئياته بخلاف تقسيم الكلام
اليها وقد نظمت ضابط ذلك نقلا

ان ضع اخبار بمقسم فذا * تقسيم كل مجزئ في هذا
اول يصح فهو كل تقدم * بغيره أي لا جزاء قسما
(قوله فان علماء هذا الفن) أي كما في عمرو والمجمل وسيدونه والفق النوع وفن كذا من
اضافة السمي للاسم كتهر رمضان وقوم الخميس اه ش (قوله كلام العرب) قيل ان
العرب اسم جنس للصفة المعروف من ولد اسمعيل وقطان وقال الشيخ ان كثير المشهور
ان العرب كانوا قبل اسمعيل ويقال لهم العرب العربية وهم قبائل منهم عاد وثمود وقطان
ويروهم وغيرهم واما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو اخذ العرب من جهم اه
ش وفي المصباح يقال سمعوا عربا لان السلاط الى نزلها تنسخ العربات ويقال العرب
العربية الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة
الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وهي لغات الحجاز وما والاها
والعرب يوزن قفل لغة في العرب بفقتين ويجمع العرب على اعراب مثل زمن وا زمن وعلى
عرب بضمين مثل اسدوا سدا اه (قوله فلو كان ثم) أي في كلام العرب لغيره من
الغور وهو الاطلاع لا من العثار وهو الزلة قال في المصباح عثر عليه عثر من باب قبل
وعثر او اطع عليه واخره غيره اعلم به اه (قوله فاما الاسم) الفاء فاء الفصحة واقعة في
جواب شرط محذوف أي اذا أردت معرفة شكل من الأقسام فنقول اما الاسم الخ أي
ما صدقته واقراده الخ (قوله يعرف) أي يميز عن قسمه الفعل والحرف الخ وانما اقتصرت
الصفة على هذه لانها اشهر واكثر استعمالا من غيرها (قوله نال) أي يجمع اقسامها
فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد ان الموصولة تدخل على المضارع عشوذا لان المراد
دخول لاشذوذ فيه (قوله والمحدث عنه) أي وبهجة الاسناد الى اللفظ (قوله لتم فائدة
الخ) افهم كلامه ان القسم فيه فائدة وهي المحرر في الاقسام (قوله علامة من أوله الخ)
أي على أوله وعلى آخره او عند أوله وعند آخره اه ش (قوله فون زائدة) أخرج
الاصلي كنون منكسر وبساكنة البنون الاولى من تخوضف وتنطق الاثرون نحو
انكسر وبلاخط النون اللاحقة للثواني والظاهر انه اراد بالخطان تكليب بصورتها

اسماء بديل وجود التثنية في آخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد في يد اسم لانك لا
قد حدثت عنه بالقيام وهذا العلامة ارفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدلال على اسمية التاء في ضربت

لا يوصفها من الالف والا لم يحجج بقوله لغزو كيد لا تراج لتسعا لانه مكتوب بالالف ثم اعلم ان مانح بقدي السكون وتحوي الاخر يخرج بقوله لا خطا فالقيدان لتحقيق المساهمة لا لا احتراز لكن لما سبقا وامكن الاحتراز بهما اسندا لهما الاحتراز (قوله الأتري) من رأى البضرة تنزيلة للعقول منزلة المحسوس اشعارا بان ذلك المعقول صار أمرا محققا لا شبهة فيه أو العلية (قوله وهو ما تغير) أي اسم تغير آخره بسبب العوامل جمع عامل وجمع فاعل على فواعل مقدس اذا كان لغريم ذكر عاقل كصاهل وضواهل بخلاف نحو فارس وفارس فهو شاذ (قوله كريد) يعني من نحو قولك جازيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا مطلقا والا فالاصح عندنا ان الملك ببناء الاءاء قبل التركيب وقيل بمعربة وقبل لا معربة ولا مبنية قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلف لفظي لان من قال انها معربة مرادها انها قابلة للأعراب فكأن من قال انها مبنية مرادها انها قابلة لذلك لانها معربة أو مبنية حقيقة لعدم مقتضى ذلك فتأمل ولم ير ذا المصنف بيان المغرب والمبنى من حيث انصافهما بالاعراب والبناء حتى يقال انهما مشتقان من الأعراب والبناء والمشتق منه سابق على المشتق فكأن ينبغي الكلام فليعلم ما أول بل أراد بيانهما من حيث قبولهما الأعراب والبناء وبيان ضابط القول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو بخلافه) أي ملبس بخلافه ويعبر بالضد لكان أولى لان الخلافين قد يستبعدان كالخلف والقيام بخلاف الضدين لا يستبعدان وأما التقضيان فلا يستبعدان ولا يرتفعان ولذا قيل ان التعمبر بالتقص أولى من التعمبر بالضدان الضدين قد يرتفعان الآن يقال التعمبر بذلك أولى لخصه ذلك على قول من يقول ان الاسماء ثلاثة أقسام قلت يمكن الجواب عن التعمبر بالخلاف بان مراده الخلاف اللغوي وذلك يشمل الضد والتقص قد يرد (قوله في لزوم الكسر) متعلق بمعنى الكاف ليسان وجه الشبه والهاء في هؤلاء لنفسه وأولاه اسم إشارة بمعنى لتضمينه معنى الإشارة الذي هو من معالي المحزوف (قوله وكذلك خدام) فصله بما قبله ليخص به الخلاف والمتاع له من الصرف العلية والعدل لانه معدول عن حاذمة وأصله من الخدم وهو القطع واعتبر العدل في هذا الباب جملا على ذوات الراء في الاعلام المؤنثة مثل خضابر (قوله وأخواته) أي فائزته وأطلاق الأخوات عليها استعارة مصححة لما بينهما من التقارب والتماثل (قوله ونوى معناه) المراد به المعنى التقيد المحاصل للضائف بالضاف إليه وهو امر غير منطوق به أصلا خلاطين فهم ان المراد بالمعنى معنى اللفظ فأورد عليه أنه يلزم من نية المعنى نية اللفظ وينبغي على ذلك أمور افسدة لا قائل بها من النجاة وانما سببت تشبيها بأحرف الجواب في الاستثناء بها عن لفظ ما بعدها وقول بعضهم يندت لانها أضيفت المحزوف من حيث الاقتدار لا تقارها إلى معنى المحذوف رديان اقتضى البناء هو الاقتدار إلى الحمل لا إلى المفردات (قوله وكم) يندت لتضمينه معنى هبة الاستفهام ان كانت استعظامه أو الحمل على رتب (قوله أصل البناء) المراد بالاجالة ان يكون بعض الافراد أكثر استعظاما أو أغلب أو أرفع في نظر الواضع ويقابله الفخر بهذه المعاني (قوله جاني زيد) نسب على الرفع إلى جاني مع ان التعامل جاء فقطر الإشارة إلى انه

الأتري أنها لا تقع بل آل ولا يلحقها التنوين ولا ضمهما من العلامات التي تدل للاسم سوى الحديث عنها قعما

(ص) وهو ضربان معرب وهو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك خدام وأمس في لغة النحازين وكما أخذ عشر وأخواته في لزوم الفتح وكقيل وبعدوا نحوها في لزوم الضم اذا حذف المضاف واله ونوى معناه وكان في لزوم السكون وهو أصل البناء

(ش) لما فرضت من تعريف الاسم بذكر شيء من علاماته عقدت ذلك ببيان انقسامه إلى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل وانبرت المبني لانه الفرع وذكر أن المعرب هو ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا

الأثرى أن أنزید بتفسيره لضعفه والفحوة والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاء في ورائت والباء فلو كان التعريف غير
 الآخر لم يكن إعرابا كقولك في فليس إذا ضغرت فليس وإذا كسرت فليس وفليس وكذا لو كان التعريف الآخر ولم يكن
 ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيث جلس زيد فإنه يجوز لك أن تقول حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر
 إلا أن هذا الوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الأثرى أن العامل واحد وهو جلس وقد وجد معه التعريف المذكور
 ولم يفرقت من ذكر العرب ذكرت ١٢ المبني وأنه الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه

ثم قسمته إلى أربعة أقسام
 مبنى على الكسرة ومبنى
 على الفتح ومبنى على الضم
 ومبنى على السكون ثم
 قسمت المبني على الكسر
 إلى قسمين قسم متفق عليه
 وهو هؤلاء فان جميع
 العرب يكسرون آخره
 في جميع الأحوال وقسم
 مختلف فيه وهو حذام
 بوقطام وكسرهما من
 الاعلام المؤنثة الأنيبة على
 وزن فصال وأمس إذا
 أردته اليوم الذي قبل
 يومك فأما باب حذام ونحوه
 فأهل الحجاز يبنونه على
 الكسر مطلقا فيقولون
 جاءني حذام ورايت
 حذام ومررت بحذام وعلى
 ذلك قول الشاعر *
 فلولاً المنزحات من اللباني
 لما تزل القطاطيب النمام
 إذا قلت حذام قصدت قوما
 فان القول ما قلت حذام
 فذكرها في البيت مرتين
 مكررة مع أنها فاعل
 لا تطلب الالمرفوع لتضمنه للعقول ويقال مثل ذلك في ورائت (قوله الأثرى أن أنزید)
 من رأيي بمعنى أبصر تنزيلا للعقول منزلة المحسوس اشعارا بأن ذلك العقول أمر محقق
 لا شبهة فيه أو بمعنى تعلم (قوله لم يكن إعرابا) لم يقل لم يكن معربا مع أن الكلام فيه لا نفى
 للعرب بقى لازمه وهو المبلغ اه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه) أى
 من العوامل تفسير لقوله طريقة واحدة فلا يراد أن بعض المبنيات قد لا يلزم طريقة
 واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الاعلام المؤنثة) يسان لنحوهما السكن على
 حذف مضاف أى قبسة الاعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من اللباني أن يكون اللباني
 أعم من المبني ويجوز جعلها تنعصبة لأن ما قبلها بعض لسانها يخرج غيرها الاعلام بما
 هو على وزن فعال فتوكب وكلام وسلام وفي سبب بناء ما ذكر أقوال أحدها شبهه بنزال
 وزنا وتعريفه واذلا وتأنيثا والثاني تضمنه معنى هذا التأنيث والثالث توالي العلل وليس
 بعد منع الصرف الا البناء والاؤل هو المشهور ذكر المرادى ووجه حلية نزال المؤنث أنه
 علم على صيغة أنزل وبناء ما ذكره شبه بما ذكرنا في تعريفهم المبني بما أشبه المحرف لأن
 المشبه للعرف صادق بالواسطة كما هنا وبذاتها (قوله فلولاً المنزحات من اللباني الخ) أى
 المقلقات ومن اللباني بيان لها وتعبير المبتدأ محذوف أى موجودة والقطاطيع قطاة كصاة
 وحصا طائر معروف والمام بمعنى النوم وحذام امرأة الشاعر وقوله ففسد قوما هو روى
 فأنصتوها أيضا أى أنصتوا لها والبيت الثاني من الابيات المجازية بحري الامثال (قوله
 أنصتوا جزا) أى حال كونه منصوبا ويجوزوا اه ش (قوله اسم لهاء) في الصباح انه اسم
 للثرو لا تنافي لاحوال ان المصنف أطلقه على الماء بحجاز امن اطلاق الحمل وارادة الحمل
 (قوله فاهل الحجاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة والمدينة والجمامة وقراها
 اه مسمى بذلك لأنه جزيين نجد والغور أو غير ذلك كافي كتب اللغة (قوله يبنونه على
 الكسر) أى بشرط خمسة وقد نظمها فقلت
 بخمس شروط فابن امس بكسرة * اذا ما خلا من آل ولم يك صغيرا
 وثالثها التعيين فاعلمه باقى * وليس مضافا ثم جمعا مكسرا
 وعلة بناءه تضمنه معنى لأم التعريف ولذا لم يبين عند مع كونه معرفة لأنه لم يتضمنه (قوله
 واعتكفت أمس) اعترض بأن المصنف نص على ان المستعمل ظرف مبني اجماعا وأمس

وافترقت شوقي فرقتين بعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا وبالفتح تصاوفا فيقول جاءني حذام
 بالضم ورايت حذام ومرت بحذام بالفتح وكسره مفصل بين ما كان آخره كوابر اسم لقبيلة وحضارة اسم لسكرات
 وسفارة اسم لساقي فينبه على الكسر كما تجاز بين وما ليس آخره كعباد وقدم فغيره اعرابا لا يصرف وأما أمس إذا
 أردت به اليوم الذي قبل يومك فأهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مبني أمس واعتكفت أمس وما رأيت به
 أمس بالكسرة في الأحوال الثلاثة قال الشاعر

منع البقاء تغلب الشمس * وطولوعها من حيث لا تتهي وطولوعها جراءة صافية * وغروبها صغرة كالورس
 اليوم أعلم ما يحيى به * ومضى بفصل قضائه أميس فأمن في البيت فاعل لغني وهو مكسور كاتري وافتقرت
 بنوهم فرفقت منهم من أعرب بالخدمة رفعا وبالخدمة مطلقا فقال مضى أميس بالضم واعتكفت أميس وما رأته منذ أميس
 بالفتح قال الشاعر لقد رأيت عجباً منذ أميساً عجائزاً مثل السعالى نجسا يا كلن ما في رحلهم همسا لا ترك الله من ضربا
 * وللقين الدهر لاتعسا * ومنهم من أعرب به بالخدمة رفعا وبناه على ١٣ الكسر نصبا وروا زعم الزجاني

في هذا المثال مستعمل ظرفا لكن في دعوى الإجماع نظر فقد نقل الزجاني عن بعضهم أنه
 كسحور (قوله منع البقاء تغلب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتغلب فاعل مؤنر والمراد
 ان تغلب الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الأشياء الى الزمان والا
 فالجني والميت هو الله عز وجل وقوله وطولوعها بالرفع عطفا على تغلب الخ وقوله جراءة
 بالنصب على المحال من الضمير في طولوعها والورس نبت أصغر بزعم بالين ويصعب به قيل
 هو وصف من السكر وقيل تشبهه (قوله منذ أميسا) هو محل الشاهد حيث أعرب أعراب
 ما لا ينصرف والالف للإطلاق ومذرف جرمي في والسعالى بفتح السين المهملة جمع
 سعاله بكسر هاء هي أنثى الشياطين وتسميها العرب بغيلا لأنها تغتالهم أي تهلكهم كما
 زعموا ولأنها تتلون كل وقت قال ابن هشام في شرح بانت سعاد وللعرب أمور ترجعها
 لاحقة لها منها ان الغول تراه أي لهم في الفلوات وتتلون لهم وتضلهم عن الطريق اه
 والعجائز جمع عجوز هي المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا تؤنث بأسماء وقال ابن الأنباري
 ويقال أيضا عجوزة بألفاء لتحقيق التأنث وروى عن فوس أنه قال سمعت العرب يقول
 عجوزة بألفاء اه مصباح وخصاصفة عجائز أو بدل أو عطف بيان والرحل بفتح المهملة
 وطاء المشاع ويصح على الرحل كأمس ورحال كسهاهم والممس الهوث الخفي والفرس
 السن المعروفة (قوله وهم) بفتح الهاء مدروهم كقط وزنا ومعنى وأما الوهم بلسان الهاء
 فمصدر وهمت في الشيء بالغف من باب وعد إذا سبق إلى قلبك وأنت تريد غيره فأفاده في
 المصباح (قوله ذكرت الخ) قال السنوافي الظاهر ان عطف مثله بأحد عشر وأخواته
 تفسيرى وكذا يقال في نظيره الآتي (قوله بفتح الكلمتين) أما بناء الأولى فلتزيلها منزلة
 صدر الاسم أو لوقوع التجز موقع ناء التأنث وكان البناء بطلقونه على ما يقع في غير
 الأتية والافتقد يقال صدر الكلمة وما قبل ناء التأنث لا يستحقان البناء وأما بناء
 الثانية فليضمها معني أو العطف لان أصل ثلاثة عشر مثلاً ثلاثة وعشرة ثم حذف الواو
 قصداً لتجاءل السمين وجعلها سجا واحداً (قوله فان الكلمة الأولى منه تعرب) لوقوع
 الكلمة الثانية منه موقع النون في المثني (قوله أحداها) أي أوالها وعمل عنه ذهبا من
 أول الأمر ليهو سؤال الترجيح بالارجح (قوله أو خفضا من) اختصت بذلك لكونها من

أن من العرب من يبنى
 أميس على الفتح وأنشد عليه
 قوله منذ أميسا وهو وهم
 والصواب ما قدمناه من
 أنه معرب غير منصرف
 وزعم بعضهم أن أمساقي
 البيت فعل ماض وقافله
 مستترا والتقدير منذ أمسي
 النساء ولم أفرقت من ذكر
 المبني على الكسر ذكرت
 المبني على الفتح ومثله
 بأحد عشر وأخواته تقول
 جاءني أحد عشر رجلا
 ورأيت أحد عشر رجلا
 ومررت بأحد عشر رجلا
 بفتح الكلمتين في الأحوال
 الثلاثة وكذا تقول في
 أخواته الاثنى عشر فان
 الكلمة الأولى منه تعرب
 بالالف رفعا وبالياء نصبا
 وروا تقول ما في اثنا عشر
 رجلا ورأيت اثنا عشر
 رجلا ومررت باثنى عشر
 رجلا وانما أثنى هذا
 من إطلاق قولى وأخواته

لأنني سأذكر في بابه ان اثنين واثنين يعربان أعربا المبني مطلقا وان ركبا لم يفرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت
 المبني على الضم ومثله قبل وبعد وأشرت الى أن لهما أربع حالات * أحداها ان يكونا مضافين فيعربان نصبا على
 الظرفية أو خفضا من قول جئت قبل زيد وبعد فتضمهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده فتخفضهما من قال الله
 تعالى كذبت قبله قوم نوح فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون وقال تعالى ألم يأتهم نبال الذين من قبلهم من بعد
 ما أهلكنا القرون الأولى * الحالة الثانية ان يتحذف المضاف اليه وينوي نبوت لفظه فيعربان الأعرب المذكورين ولا
 يتوانان لبنة الإضافة وذلك كقوله

الباب ولكل باب أم تختص بخاصة دون أخواتها قال الرضي ومن الداخلة على الظروف
غير المتصرفة أكثرها بمعنى في نحو جئت من قلك ومن بعدك ومن بيننا وبينك جئت وأما
جئت من عندك وهب لي من لذل فلأبتداء الغاية وقال ابن مالك أن من الداخلة على
قبل وبعد وأخواتها زائدة اهـ ش (قوله كل مولى قرابة) المراد بالمولى ههنا ابن العم
قالوا والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته لعنونه فيما هو فيه من حزن ونازلة فما أحابره
لدعائه وظاهر هذا أن مولى مضاف لقرابة ومفعول نادى محذوف ومولى الثاني بدل من
ضمر عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح التسهيل أن قرابة مفعول نادى والعواطف
فأصل عطف ومولى مفعوله وهو واقع على قرابة والتضمير المحرور يعلى عائته على كل اهـ
واعترض بأن صوابه أن يقول ذاق قرابة كإقال الشاعر * وذوق قرابته في المحي مسرور *
قلت هذا الاعتراض مذبذوب بأميرين الأول أن هذا لا يأتي على جر قرابة الثاني أنه على تسليم
المنع فالتب يتج به على أنه يقال قرابة بلاذ هو من كلام العرب وحينئذ مقتصر
بعضهم على أنه لا يقال إلا ذوق قرابته مبنى على المشهور تأمل غير أنت في كتاب المغرب ما يؤيد
ذلك فإنه قال ما نصه قوله سم في الوقت لو قال على قرابتي تناول الواحد والمجمع صحيح لأنهما في
الأصل مصدر يقال هو قرابتي وهم قرابتي على أن الضمير ذو قرابتي للواحد وذو قرابتي
للاثنين وذو قرابتي للجمع اهـ (قوله فساق على الشراب) أي سهل لي الشراب والواو في
قوله وكنت قبلا للحال وأغص بفخ الحمر مضارع غص من باب علم أي أشرق والفرات
العذب السائق ويروي بإسناد الحمير أي البارد يطلق على الحار فهو من الاحتداد وليس
هذا الثاني مراد أقال نسب الفران وهذا كما به عن تخلفه وراحة نفسه بما حصل له من
أخذته الثارقان الشاعر كان له نارقا أخذته أشد البس وهو من الوافر والشاهد فيه
نصب قبلا فقد حذف المضاف إليه ولم ينوه (قوله فدينان حينئذ على الضم) قال الخواري
وأغصا بدينان على الضم إذا كان المضاف إليه معرفة أما إذا كان نكرة فانهما يعربان
سواء نيت معناه أم لا قال بعضهم ولعل الفرق أنه إذا كان المضاف إليه معرفة كان
متعينا وهو جزئي فكذا ناشد من بحر عرف في الاحتياج بخلاف ما إذا كان نكرة فلا يوجد
التعين فبقا على الأصل في الأسماء من الأعراب (قوله الست) بالجرئت للجهات
أوبدل أو عطف بيان وليس نعمتا لاسماء لأن أسماء الجمهات أكثرها ش (قوله وأول) الأول
استعمالا لأن أحدهما أن يكون صفة أي أفضل تفضل بمعنى الأسبق فطعن جكم أفضل
التفضل من منع الصرف وعدم تأنيبه بالتاء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين
ولقبته عامما وأول والثاني أن يكون اسما فيكون مصر وفا نحو لقبته عامما وأول ومنه ماله
أول ولا آخر قال أبو حيان وفي محفوطي أن هذا يؤثرت التاء ويصرف فقال له أوله وآخره
بالتنوين وبقي له استعمال ثالث وهو أن يكون ظرفا كزيت الملل أول الناس أي قبلهم
قال ابن هشام وهذا هو الذي إذا قطع عن الإضافة بقي على الضم كما أعاده الشيخ يس وقد
تظلمت ذلك فقط

وأولا المنع صرفه مثل أسبق * لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعلم

ومن قبل نادى كل مولى
قرابة * فاعطت مولى
عليه العواطف
الرواية تختص قبل غير
تنوين أي ومن قبل ذلك
حذف ذلك من اللفظ وقدره
ثابتا وقرأ المجدي والعقيلي
لله الأمر من قبل ومن بعد
بالمختص بغير تنوين أي
من قبل القلب ومن بعده
حذف المضاف إليه وقدر
وجوده ثابتا * المحالة
الثالثة أن يقطعا عن
الإضافة لفظا ولا نحوي
المضاف إليه فيعربان أيضا
الإعراب المذكور ولكنهما
يتوانان لأنهما حينئذ اسمان
تأمان ككسائر الأسماء
الشكرات فيقول جئت
قبلا وبعدا ومن قبل ومن
بعد قال الشاعر *
فباغ في الشراب وكنت
قبلا * أكاد أغص بالماء
الفرات وقرأ بعضهم لله الأمر
من قبل ومن بعدا مختص
والتنوين * المحالة الرابعة
أن يحذف المضاف إليه
وينوي معناه دون لفظه
فدينان حينئذ على الضم
كقراءة السبعة لله الأمر
من قبل ومن بعد وقوي
وأخواتها أردت نه
أسماء الجمهات الست وأول

ودون ونحوه من قال الشاعر

لعمرك ما أدري وأني لا وجل

على أن أتعدو الدنيا أول

وقال آخر

إذا أنا لم أومن حلك ولم يكن

لقاؤك إلا من وراء وراء

ولما فرغت من ذكر المبنى

على الضم ذكر المبنى على

السكون ومثله من وكـ

تقول حامد بن قاسم ورويت

من قام ومررت بمن قام

فقد من ملازمة للسكون

في الأحوال الثلاثة وكذا

تقول كم مالك وكـ عبدا

ما كنت وكـ درهم

اشتريت فكـ في المثال الأول

في موضع وقع بالاستدانة

عن سدسويه وعلى التجرية

عند الاختص وفي الثاني في

موضع نصب على المفعولة

بالفعل الذي بعدهما وفي

الثالث في موضع خفض

بالتاء وهي ساكنة في

الأحوال الثلاثة كما ترى

ولما ذكرت المسمى على

السكون متأخر أخبرت من

وهم من يتوهم أنه خلاف

الأصل قد ثبت هذا الهم

بقولي وهو أصل البناء

(ض) وأما الفعل فثلاثة

أقسام * ماض ويعرف

بنائه الثابت الساكنة ونحوه

على الفتح كضرب الأمي

والمجمعة فضم كضربوا

أو الضم للرفع كضربوا

وصفه بنصف ان أنى اسماء وأنش * ويحري كقبل ان يكن نظر فافهم

(قوله ودون) هو طرف مكان اسم لادى مكان باعتبار مكان المضاف اليه كقولك جلست دون زيد ثم استعمل في التثنية كزيد دون عمرو ثم في مطلق القياس عن المحرك الى آخره فعملت بزيد الاكرام دون الالهة أو عن محكوم عليه الى آخره نحو أكرمت زيدا دون عمرو اهـ ش (قوله ونحوه) منه عمل وحسب يسكون السين (قوله لعمرك ما أدري الخ) قائله معن بن أوس ونسكان متروجا نأخت صدق له فلفظه فاقسم أن لا يكلمه فقال قصده من الطويل يستقطعه وأولها هذا البيت ومنها

إذا أنت لم تنصف أخاك وجديته * على طرف المجران ان كان يعقل

وبركب حد السيف من ان نضجه * اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

والمزحل بالزاي وأما الممهلة مصدر بمعنى الزحول أى البعد أى لعمرك فبمعنى فهو مبتدأ خبره محذوف وأوئل مضارع وجلت بمعنى نخت كذا يؤمن العين واغترض بأن أو جل اسم تفضيل لا فعل وموضع على أن نصب لانه مفعول أدري وجهه وأنى لا وجل اعتراض وقيل على متعلق بتقدرو وتقديره لأن الممهلة كما مضه المعنى واليهوى والشنوفى والمثبة فاعل والله هدف أول حدث على الضم لقطعه عن الإضافة معنية معنى المضاف اليه دون لفظة أى أول كل شئ أو أول الوقت أو أول الساعة وحاصل المعنى ويقائنك أو

وحيايتك ما أعلم أيثا يكون أقدم من الآخر في غدا والموت عليه وأنى خائف مترقب (قوله من وراء وراء) يضم المهمزة فيهما والثاني توكيد للأول (قوله في موضع رفع بالابتداء عند سدسويه) قال في المعنى ووجهه ان الأصل عدم التقديم والتأخير وانهما شيان بمعرفتين تأخر الاختص منهما أو نحوه عندى جواز الوجهين العمل للدينين (قوله وهو أصل البناء) أى الحقيقة وليكونه عدم والعدم هو الأصل في الحادث وانما أقدم المبنى على حركة لشرفها لكونها وجودية وقدم المبنى على السكون لانه أعين الحركات عن الأعراب وأقربها الى أصل البناء لانه لا يوهم أعزبا اذا لأعراب الاعم التنوين أو ما عاقبه ثم المبنى على الفخ لانه أكثر من المبنى على الضم ولانه أخف منه (قوله وأما الفعل فثلاثة أقسام) أفراد بالفعل

سنة الصادق بكل واحد من الثلاثة فلا حاجة الى تقدير مضاف (قوله ماض) قدمه لانه يدل على زمان واحد وهو الماضى ثم عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه محتمل للحال والاستقبال وان كان التحقيق انه حقيقة في الحال عاز في غيره (قوله ويعرف) أى بمن عن أخويه الخ (قوله الساكنة) أى وضعافلا يضر محركها لعارض نحو قالت أمه وقالت سلمهم وانما أنش في الثاني لان الرسل بمعنى الجماعة تأمل (قوله فضم) محتمل ضم البناء وبه صريح في الشذور ويحتمل خلافه وان البناء على فتحه مقدور

وهذا هو الأصح وهو ظاهر كلاهما في التوضيح قبل ولما قال فضم ولم يقل ففتح وكذا يقال في قوله يسكن الخ (قوله المتحرك) أراد به ما يشبه المتحرك نفسه وبعضه التصل بالفعل كذا في ضربنا زيدا لان المتحرك بالتصل بالفعل منه متحرك (قوله) اذا اتصل بالفعل الفعل اللام واو ضمير فان انفتح ما قبلها أروض أى على حاله ولما كسر ضم مثال الأول غزوا

فيسكن كضربت ومنه نم وبش وصبي وليس في الأصح

بفتح الزاي وأصله فزروا وتحركت الواو الأولى وانفتح ما قبلها فقلت ألفا فالتقى سا كان
حذفت الألف أو استقلت الضمة على الواو وحذفت فالتقى سا كان حذفت أولهما
ومثال الثاني سروراء بمعنى صار ورأساء ومثال الثالث رضوا وكذلك الصريون
وقد تطمت هذه القاعدة فقلت

واو الضير إن فعل متصل * معتل لام فيه تفصل قبل
فإن يكن ما قبلها قد فُتِحَ * أو ضم فاقبه كما قد وضحا
واضحه جتان يكن ذا كسر * كقولنا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلالته على الطلب) أي بدلالته وضعا على الطلب بصيغته وقيل بـ
المخاطبة فتصوّر ضرب وكف فخرج فهو تميم لعدم دلالة على الطلب وهو تميمون بالله
ورسوله ونحو هذين فانهما دلا على الطلب لكن لا بصيغة تهما ودخل ما استعمل في غير
الطلب كالآحاد نحو كواواشروا والذلة تها على الطلب بالصيغة ونحو نحو لضرب مما
دل على الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كاللام وكذا نحو ضربا زيد بمعنى أضرب ونحو
نحو نزل ودرأك لعدم قبولهما بـ يا مخاطبة (قوله الأفعال فعلى حذف آخره) ما لم تتصل به
فون النسوة والأي على السكون وما لم يتأخر فون التوكيد والأي على الفتح (قوله ونحو
قوما) بالنصب عطف على المعتل (قوله في لغة تميم) أي في استعمال لغتهم (قوله واقتناحه
الخ) مبتدأ أو خبر بدليل ما يأتي في شرحه (قوله من نابت) أي من أحرف نابت وبمعناها
أنت وناتى ولوعبراً نابت بمعنى أدركت لسان أولى (قوله رابعا) الرابحة عند القاء
ما كانت حرفه أربعة سواء كانت كلها أصولا كدسرح أو أصلا كرم وأما عند أهل
العرف فهو ما كانت حرفه الأصول أربعة وانما اختص الضم بهذا أو الفتح بغيره لأن
الضم يقلل فاخص بنوع أقل والفتح أخف فاخص بالأكثر تعادلا بينهما (قوله ويفتح في
غيره) أي قياسا فلا يبقى كسرة الحمزة فتدوذا في نحو أخال ومن الخامس ماضى يهذى من
قوله تعالى آمن لا يهذى وماضى يهضمون من قوله تعالى تأخذهم وهم يهضمون فاضى
الأول اهتدى والثاني اختصم لكن حصل الإدغام فتنبه لتمام (قوله مع فون النسوة) أي

الموضوعة للوث وان استعملت في المذكر كقوله * ويرجن من دارين بجر الحقائق *
قال في المسامح وكسرتون النسوة أفصح من ضمها اه (قوله المباشرة لفظا) أي بأن لم
يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله وتقديرا أي بأن لم يفصل بينها وبينه فاصل
مقدّر وانما احتاج لهذا التعميم لأجاء ما سبقت ولم يقدّم فون النسوة بالمباشرة لأنها
لا تكون إلا ماضية بخلاف المؤكدة (قوله ولا تتعان) أصله قبل النهي والتأني كد
تتعان فحذف فون الرفع بالجازم ثم أكد النون الثقيلة فالتقى س سا كان الألف والنون
المدخلة فان قيل إن هذا على حد التقاء الساكنين وهو جائز أحسب عنه بأن هذا ليس منه
أذشرطه أن يكون الأول حرف لين والثاني مدغما ويكون في كلمة وهو هنا في كلمتين
الفعل وفون التوكيد وكسرت النون المدغم فيها تشديدا لها بينون التثنية (قوله لتليوون)
بالبناء للجهول مضارع بلا يلو كضرب من البلاء وهو الاختيار وأصله لتليوون

ويؤاؤه على السكون
كضرب الأفعال فعلى
حذف آخره كغزو واخش
وارم ونحو قوما وقوموا
وقوى فعلى حذف النون
ومنه هم في لغة تميم وهان
وتعال في الأصح * ومضارع
يعرف بل واقتناحه
بصرف من نابت فهو تميم
وأقوم ويقوم ويقوم ويضم
أوله إن كان ماضيا رابعا
كيدسرح ويكرمو ويفتح في
غيره كضرب ويستخرج
ويستن آخره مع فون النسوة
نحو يبرصن والأان يعفون
ويضم مع فون التوكيد
المباشرة لفظا وتقديرا نحو
لتبذن ويعرب فيما عدا
ذلك نحو يقوم زيد ولا
تتبعان لتليوون

(قوله وكذا نحو ضربا زيدا
الخ) ظاهره أنه يخرج بقوله
بصيغته وهو انما يخرج
بقول يا مخاطبة وتكونه
ناثيا لا ناثيا فيكونه دالا
فالصيغة تقدر (قوله أي
في استعمال لغتهم) لا
حاجة لتقدير هذا المضاف
وذلك إن اللغة تطلق على
الاستعمال وعلى الكلمات
وكل صحيح بلا تقدير أي
حالة كونها في استعمالهم
أو حال كونها معدودة في
كلماتهم اه شيخنا اه انبأ

فأما ترى ولا يصدك (ش) لما قرعت من ذكر علامات الاسم وبأن انقسامه الى مغرب ومعنى وبأن انقسامه الى
 منه الى مكسور ومفتوح ومضموح وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكر أنه ينقسم الى ثلاثة أقسامها من ومضارع
 وأمر وكرت لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمة الثابت له من بناء واغراب وبد أن من ذلك ما مضى فذكرت
 أن علامته أن يقل تا والتا أنت الساكنة كقام وقعد تقول قامت وقعدت ١٧ وأن حكمه في الأصل البناء على

وأوين أولا ههنا الام السكامة وثانها واوالضمير النانسة عن الفاعل قلت الواو انا
أوحذفت ضمها ثم حذفت الساكن الأول فصارت شلون ثم دخلت النون الثقيلة حذفت
نون الرفع لتوالي الامثال الواو فلا بد من نحو النماء حذفت الواو فالتقى سا كان الواو
والنون المدخعة فخرت الواو اباضة (قوله فاما مترين) اصله قبل التوكيد والحجاز ثم رآين
وزن تغلبن نقات حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة والتزموا ذلك لكن كثرة الاستعمال
فلا يقال برأى بالهمزة اصل الا في الضرورة ولم ياتزم المحذوف في سأل لأنه لم يكثر كثرة يرى
فصارت رين ثم قلبت الساء الاولى الفاء وأوحذفت كسرهما فالتقى سا كان حذفت الاولى
فصارت رين ثم ما دخل الحجاز وهو ان المدخعة في ما لا تذا حذفت النون ثم دخلت النون
الثقيلة فالتقى سا كان ههنا الماء والنون المدخعة فخرت الهمزة الكسيرة فصارت امارتين
فأله فيه لاؤنة الحظاظمة (قوله ولا به ذلك) سأل في الكلام فلما عند كلام الشارح
(قوله علامات الاسم) أي جنبها لأنه لم يذكرها كلها (قوله وموقوف) أي ساكن
(قوله وحكه الثابت) أي رذ كرت حكه فانه ذر أن الماضي مبنى وأن الامر كذلك
الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض (قوله من الافعال الماضية) العنوان يكفي فيه
الاتصاف به ولو على قول اه ش ومعناه أن كونها أفعالا انما هو على بعض الاقوال
وهذا كاف فلا يقال انها أسماء وبضها على قول (قوله العبر) يشق العين المهمة بطلق
على الجار والوحشى والاهلى والمجمع اعيار مثل بيت وأيات ويقال لاؤنة عشرة كافي
المصباح ويصحح على هيرة (قوله بمنزلة ما لا ذاقية) وبمنزلة لعل أي بدليل انها لا يدلان
على المحدث والزمان فهما با حرفان وأوجب منع عدم الدلالة ولو سلم فعدم الدلالة عارض
والمنع بدلالة لا بحسب الوضع (قوله أن الاربعة افعال) والبرفوع بعدهم وبش على
القول بانها فاعلان فاعل وأما على القول بانهما اسمان فقال في السلب ينبغي أن يكون
المرفوع بعدهما تابعا لعم اما بدلا أو عطف بيان ونعم اسم براديه المحدث فكأنك قلت
المحدث الزجل زيد اه فعم اسم بمعنى المحدث مبتدأ والزجل بدل منه أو عطف بيان
وزيد خبره والقياس جرم بعدهما ان كانا محرورين وأما قوله ما هي بنعم الولد فالولد
مرفوع أما على القطع أو الاتباع فيجعل الماء زائدا ونعم مرفوعة لانها تفتحت بمعنى الانشاء
وكذا يقال في العبر من قوله بنس العبر وأما نحو بنع طير بنع طير فهو بدل من نعم لا تابع له
واللازم اتساع نعم بنكرة افاده ش (قوله تاما التأنيث) أي الدالة على تأنيث الفاعل

٣ عي
بلى السبر نعم السبر على نفس العبد وأماليس فذهب الفاسق
في الحليبات إلى أنها حرف في بمنزلة ما النافعة وتبعه على ذلك أبو بكر بن شريك وأما معني فذهب الكوفيون إلى أنها
حرف تخرج بمنزلة فعل وتبعهم على ذلك ابن المراح وأما معني أن الأربعة أفعال دليل اتصال نال التائب الساكنة بهم
كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة فيها ونبعت ومن اغتسل فافعل الغسل أفضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة
فيها لخصه أخذ

وعمت الرخصة الوضوء وتقول ثبت امر المرأة المحظية وليست عند مفقده وعست ههنا أن تزورنا وأما استدلاله
 بالكوفون فتقول على حذف الموصوف وصفته وأقامة معمول الصفة مقامهما أو التقدير وما هي ولد مقول فيه ثم الولد
 ونعم السري على غير مقول فيه بس العير فخر الجحري في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كناية عن كمال الآخر
 * والله تعالى يتأمر صاحبه * أي بلسل مقول فيه نام صاحبه ولما قرئت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبأن ما
 اختلف فيه منه ثبت بالكلام على فعل الامر فذكر أن ملامته التي يعرف بها مكرمه من مجموع شئين وهما دلالة على
 الطلب وقبوله بالخطابة وذلك بخبره فانه دال على طلب القيام ويقبل ما بالخطابة تقول اذا امرت امرأة قومي وكذلك
 اقدموا فاعدي واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلوا واشربوا وقرى عينا فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء
 الخطابة فحرمه بمعنى أنك ومنه معنى ١٨ أكذب أو قبلت ياء الخطابة ولم يدل على الطلب نحو أنت يا هند تقومين

وأنا كنت لم يكن فعل أمر
 ثم يستأن حكم فعل الامر
 في الاصل النساء على
 النكون كاعتراب واذهب
 وقد بدى على حذف آخره
 وذلك ان كان معطلا فهو
 اغروا خش وارم وقد بدى
 على حذف التنوين وذلك
 اذا كان مستندا لاف
 اثنين نحو قوموا أو اوجع
 نحو قوموا أو يا خطاطبة
 نحو قومي فهذه ثلاثة
 أحوال لا لامر أيضا كما كان
 للماضى ثلاثة أحوال ولما
 كان بعض كلمات الامر
 مختلفا فـ هل هو فعل
 أو اسم ثبت عليه كما
 فعلت مثل ذلك في الفعل
 الماضى وهو ثلاثة هي
 أو تأتيت فرد المصود بالحق فلتدخل لما اذا كان المرفوع جنسا تأمل (قوله) وثبت
 الرخصة) أشار بهذا الى أن الفاعل هنا هو الضمير المتبوع هو الرخصة لا التأمر الساكنة
 خلافا للأخفش فيما حكى عنه أفاده الفارص في شرح الالفة والرخصة بضم الزاء
 وسكون الخاء وقد تقدم أيضا التمسك في الامر والتيسر وجوهها رخص كعرفة وعرف
 ورخصات بفتح الخاء وضمها واسكانها كافي المصاح (قوله) بلسل نام صاحبه أي بلسل
 مقول فيه نام صاحبه) وما نقل عن بعضهم من أن نام صاحبه اسم رجل كما نطشرا فبعد
 كيد بل عليه قوله بعد * ولا خطاط اللبان جانيه * وهذا البيت من الرجز فالهسا كنة
 في صاحبه واللبان بكسر أوله بمعنى اللبن ومراده أنه لم يحصل له راحة في نومته تلك الليلة
 (قوله) تقول اذا امرت الخ أي تقول ذلك جازيا على قانون الالفة (قوله) وقرى عينا أي
 لتقر عينك بمعنى عليه الصلاة والسلام أي تسكن فلا تنظر الى غيره وصناعتهم محمول
 عن الفاعل كافي الخ لالين قال في المصاح قرت البين قرتا انضم وقروا يرتسروا
 (قوله) ومنه معنى أكف) أشار بهذا الى أنه يجوز تفسير القاصر بالمتعدى وعكسه فان فيه
 لا يتعدى واكف متعد كافي أمين واستحب فان الاثر قاصر والثاني متعد خلافا لمن منع
 ذلك (قوله) وهي عندهم اسم فعل أي وهي على اقتحام اسم فعل لانهم استعملوها على وجه
 يعلم منه أنها اسم فعل اه ش (قوله) بالفلك أي فلك الادغام لان ثافي المثلين قد سكن
 وفي هذا رد على من زعم أن الصواب هلم بفتح الميم مع زيادة ثون ساكنة عند ثمة في ثون
 الضمير وعلى من شدد الميم مكسورة وزادها ساكنة قبل ثون الا انك تقول هلمين وعلى من
 ضم الميم تأمل فان قيل كيف يصح القول باسميتهم محقق الضمائر البارزة بها اجيب

وهات وتعالى فاما هلم فاختلف فيها العرب على لغتين احدهما ان تازم طرقة واحدة ولا
 يختلف لفظا بحسب من هي مستندة اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هندا وهلم يا هندا
 يا هندا وهي لغة اهل الحجاز وجاه التنزيل قال الله تعالى والفاثلين لا تخونهم هي السأى أو السأرا قال تعالى قبل
 هلم شهداءكم أي احضروا شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل أمر لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء
 الخطابة والثانية ان تفتحها الضمائر البارزة بحسب من هي مستندة اليه فتقول هلم وهلموا وهلموا وهلمين بالفلك وسكون
 اللام وهلمي وهي لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل لا لامر لانها على الطلب وقبولها بالخطاطبة وقد ثبت بحسب استشهدت
 به من الاثنين ان هلم تستعمل قاصرة ومتعدية * واماهات وتعال فعدية - جامعا من التخوين في أسماء الافعال
 والصواب انها فعل لا أمر يدل انهما دال على الطلب وتلقها ياء الخطاطبة تقول هاتي وتعالى واعلم أن آخر هات
 مكسور وبدا الا اذا كان جماعا لمذكرين فانه بضم

فَقُولْ هَاتِ يَا زَيْدُ هَاتِي يَا هِنْدُ وَهَاتِي يَا زَيْدَانِ أَوْ يَا هِنْدَانِ وَهَاتِي ١٩ يَا هِنْدَانِ كُلِّ ذَلِكَ بِكسر التاء ويقول

هَاتُوا أَقُولُ نَضَعُهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بِرَأْسِكُمْ
وَأَنْ أُنْزِلَ قَالَ مَقْتُوحٌ فِي
جَمِيعِ أَحْوَالِهِ مِنْ غَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ يَقُولُ تَعَالَى يَا زَيْدُ
وَتَعَالَى يَا هِنْدُ وَتَعَالَى
يَا زَيْدَانِ وَتَعَالَى يَا هِنْدَانِ
وَتَعَالَى يَا هِنْدَانِ كُلِّ
ذَلِكَ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
قُلْ تَعَالَوْا أُنْزِلَ وَتَعَالَى
فَتَعَالَى أَمْتَعْتِكُمْ وَمَنْ ثُمَّ
لَمْ يَنْصُرْكُمْ قَالَ * تَعَالَى
أَفَأَمْسِكُ الْمَهْمُومَ تَعَالَى *

بِكسر اللام * وبما قرئت
من ذكر علامات الامر
وحكمه وبيان ما اختلف
فيه منه ثلثت بالمضارع
فذكرت ان علامته ان
يصلح لدخول عليه نحو لم
يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو احد وذكرته
لا بد ان يكون في اوله
حرف من حروف نابت
وهي النون والالف والياء
والتاء فتقوم واقوم
ويقوم وتقوم وتسمى هذه
الاربعة احرف المضارعة
واغادرت هذه الاحرف
بساخط وتعيد الحكم الذي
بعدها لا احرف بها الفعل
المضارع لا نأخذناها
تدخل في اول الفصل
المضارع نحو اكرمت زيدا
وتعلمت المسئلة وترجمت

بأنه مبنى على القول بان محو الضمائر البارزة لا يختص بالانفعال كما ذهب اليه الفارسي
(قوله فتقول هات يا زيدا الخ) اول الامثلة مبنى على حذف الاء كالم ومعناه لقط ونابها
ونالها على حذف النون وباقها على السكون لان اتصاله بشون النسوة واصل هاتوا هاتوا
استثقت الضمة على الاء فحذفت فالتقي سا كان الاء والواو فحذفت الاء لالتقاءهما
وضعت التاء لمناسبة الواو (قوله تعالى يا زيدا) امر من تعالى بتعالى اصله الامر لان كان
في سفل ان يأتي محلا مرتعا ثم استعملت لطلق الجي * كما في كسب اللغة فاستعمله في مطلق
الجي * مجاز بحسب الاصل والافتقار حقيقة عرفية فيه واول الامثلة مبنى على حذف
آتوه وهو الالف ونابها ونالها واربعا على حذف النون وخاصة على سكون الاء
(قوله بالفتح) أي فتح اللام ولهذا صحت التورية في قول الشاعر * أيم المعرض غني *
* حسبك الله تعالى * (قوله ومن ثم منحوا الخ) لم يرضه الزمخشري وقال انه قرئ به في
الشواذ وانه لغة وطه قول الشاعر وهو اسير مع تغريد جامعة شوقه الى اوطانه
أقول وقد ناحت بقري جماعة * أباحار تاهل تسعين بحالي
أباحار تاما انصف الدهر بيننا * تعالى أفاضلك الموم تعالى

وليس مراد الزمخشري الاستدلال على الكسر بهذا الشعر لانه شعر لمولد لا من كلام
المرتب بل الاستئناس فاندفع ما اعترض به عليه أفاده التماس في شفا الغليل (قوله
لم يولد) أصله لم يولد فحذفت الواو وقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة أي والمراد منه نفي
الولادة عنه وفي لم يولد في الوالد عنه وقوله ولم يكن له كفو أي مما لا ومما مثاله قال
الجلال له متعلق بكفو وقدم عليه لانه عطف القضية النفي وأمر احدهما يسكن عن
غيرهما غاية المقابلة اه (قوله بساخطا) بكسر الاء أي تعبد الحكم الخ أي في قوله وضم
أوله الخ (قوله لا يعرف بها الفعل المضارع الخ) حاصله انه لم يذكر هذه الاحرف تعريفا
للمضارع لكونها تدخل على الماضي أيضا أي تدخل عليه في الصورة فليست بذلك
الماضي بالمضارع على المستندي وذلك كاف في الالتباس فاندفع ما قيل انها للمضارع
المخصوصة التي قررناها علمنا الضول لا تدخل على الماضي تأمل (قوله ترجمت الدواء)
بالمداء يداوي به والترجم بكسر النون على الاشهر المتشاور ويجوز فتحها مع كسر الجيم فهما
كلمات المصباح وبما حاق في الترجس ماورد عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه * شجوا
الترجس ولفي اليوم مرة ولفي الشهر مرة ولفي الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون
والجنون والرجس لا يلقها الا شمس الترجس وقال بقراط كل شيء يغذو بالجسم والرجس
يغذو والعقل وقال الحسن بن سهل من آدم ثم الترجس في الشتاء من الرسام في
الاصف وقال أحد ظرفاء الادياء الترجس نزهة الطرف وظرف الطرف وغذاء الزوج
ومادة الزوج وقال كسري اني لا ينبغي أن ابضع أي اجامع في مجلس فيه الترجس لانه

أشبه شيء بالعيون الناضرة وفيه يقول الشاعر

واذا قضيت لنا بعين مراقب * في المحب فابتك من عيون الترجس

وقال الشاعر

الدواء اذا جعلت فيه ترجماء برغائب الشيب اذا خضعت

بالرنا وهو الحناء وإنما العدة في تعريف المضارع دخول لم عليه * والمأخوذة من ذكر علامات المضارع شرعت في ذكر
 سبعة فذكرت له حكيم حكما باعتبار أوله وحكما باعتبار آخره فاما حكمه باعتبار أوله فانه يضم تارة ويفتح أخرى فيضم ان
 كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا لمخود مخرج بدرج أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا نحو أكرم يكرم
 فان الميزة فيه زائدة لان أصله كرم ويفتح ان كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثره فافلا أول فخصو ضرب بضرب وذهب
 يذهب ودخل بدخل والثاني نحو انطلق بطلق واستخرج يستخرج * واما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبنى على السكون
 وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لا نحو كان لا نحو الماضي ثلاث حالات ولا نحو الام ثلاث حالات
 * فاما بناؤه على السكون فشرط ٢٠ بان يتصل به نون الاناث نحو النسوة يقن والوالدات يرصعن والطلقات

يرصعن ومنه الآن
 يعقون لان الواو أصلية
 وهي واو عفا يعقوا الفعل
 مبني على السكون
 لان اتصاله بالنون والنون
 فاعل مضمر حائد على
 المطلقات ووزنه يعقون
 وليس هذا كيعقون في
 قولك ان جال يعقون لان
 تلك الواو ضمير الجماعة
 المد كرين كالواو في قولك
 يقومون وواو الفعل
 حذفت والنون علامة
 الرفع ووزنه يعقون وهذا
 يقال فيه الآن يعقوا
 بحذف فونه كما تقول الا
 ان يقوموا وسأني شرح
 ذلك كله * واما بناؤه على
 الفتح فشرطه ان يتأخر
 فون التوكيد لفظا او تقديرا
 نحو كالا لبتنن وحازرت

قد اكثر الناس في تشبههم ابدا * للترجس الغض بالاخفان والمحدث
 وما أشبهه بالعين اذ نظرت * لصكن أشبهه بالعين والورق
 اه ملخصا من كتابي الزراعة وسكران السلطان وزاد صاحب سكران السلطان وهو
 الشهاب بن محلة انه نافع من المام ومن الصداع السارد ومن سائر الامراض الباردة
 (قوله بالرنا) قال الغزالي في خواشي الحمار يردى يضم الياء وفتحها مقصورا مشددا للنون
 والضم والبد (قوله الحناء) بكسر الحاء المهملة وتشديد النون وبالماء ش وسنن اذا
 خلا من الاضافة ومن ال لانه مصروف (قوله تارة) أي مرة مطلقه من غير قصد الى واحد
 بعينه وتارة كمره نصبان على الظرف اوعلى المفعول المطلق كما تله ش (قوله ووزنه
 يعقون) أي فالحذف اللام لان الميزان يحذف منه ما حذف من الموزون (قوله أصله
 قبل دخول الحمازم بصد ونك) فيه نظرا لانه قبل دخول الحمازم ليس فعل طلب ولا شبه
 وغيرهما لا يؤكد النون الاشد وذافا لاصواب ان أصله قبل دخول الحمازم والتوكيد
 بصد ونك بنون واحدة للرفع فلما دخل الحمازم وهو لا نهاية حذفت النون ثم أكد
 فالتقى سا كان الواو والنون المدحمة من فوني التوكيد حذفت الواو لاعتلاها ووجود
 دليل عليها وهو الضمة (قوله وقدرا الفعل معربا) فيه نظرا لان الاعراب فيه لفظي ومحاج
 بان المراد وقدرا عرابه (قوله بان لا يقل شأ) أي لا يقل بحسب اللغة شيئا الخ فان قبل
 ان اراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه ان لنا كلمات
 لا تعلوها وليست حروفا كتنال واخواته وكقط وان اراد ما ذكره وما لم يذكره فهو حاله على
 مجهول واجيب باعتبار الاول ويكون من قبل التعريف بالاصم وذلك حاشا عند المتقدمين
 لانه يستغداة التمييز في الجملة او باعتبار الثاني ويقال ان المقصود بوضع هذه المقدمة
 المبتدئ وهو لا يستعمل بالاستغداة بل الموقف أي المعلنين له ما لم يذكره المصنف فليس

بذكر الباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتعنان سيدل الذين لا يعلمون لعلون في اموالكم فامتن من فيه
 الدشر أحد اذان الالف في الاول والواو في الثاني والثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لامتن وكذلك
 لو كان الفاصل بينهما مقديرا كان الفعل اضماعريا وذلك كقوله تعالى ولا تصدقن عن آيات الله ولتستعينن مثله غير ان
 نون الرفع حذفت تخففا لتوالي الامثال ثم التقي ما كان أصله قبل دخول الحمازم بصد ونك فلما دخل الحمازم وهو لا
 الزاهية حذفت النون فالتقى سا كنان الواو والنون حذفت الواو لاعتلاها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقد
 الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا نحو لفظا كونهما من فصله عنه تقديرا وقد اشترت الى ذلك كله ممثلا * واما
 اعزاه فقبحا هذا من الموضوعين نحو يقوم زيدون يقوم زيد ولم يقم زيد (ص) واما المحرف فيعرف بان لا يقل شيان
 علاميات الاسم والفعل

نحوه بل ولس منه مهمما واذما بل ما المصدرية ولسا الزاظة في الاصح (ش) ما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت أنه يعرف بان لا يقبل شيامن علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحوه بل فانها لا يقبلان شيامن علامات الاسماء ولا شيامن علامات الافعال فانتفى أن يكونا اسمين وأن يكونا فعلين وتعين أن يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام وقد انتفى انسان فنعين الثالث ولسا كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف أو اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وقيل الأمر وهو أربعة ٢١ اذ ما هو ما المصدرية ولسا الزاظة فاما

اذما فانتخلف فيها سميويه وغيره فقال سميويه انها حرف بمثله ان الشرطية فاذا قلت اذما تقسم اقيم فنعنا ما تقم اقم وقال الجرد وابن المراج والفارسي انها ظرف زمان وان المعنى في المثال متى تقسم اقسام واحتموا بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغير وأوجب بآية التفسير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل على انها تخرج منها ذلك المعنى الـ في هذه الجواب نظرا لا يشمل هذا المختصر * وأما مهمما فزعم الجمهور انها اسم بدليل قوله تعالى مهمما تانها من آية فاما من به عائدة عليها أو الضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي وانهم ينعون انها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير

فيه حواله على مجهول بل الخال عليه ظاهره معلوم تأمل (قوله هل) حرف استفهام لطلب التصديق وتدخل على الجائتين ولا يبقى في ذلك عندهم لما في باب الاشتغال بما يخص بالفعل لان ذلك اذ وقع الفعل في حيزه لا مطلقا (قوله ويل) سيباق في حروف العطف عندها من حروفه وان معناها الاضراب الاطالي والا تنقالي (قوله ما المصدرية) احترز بهذا القيد عن غيرها فان منه ما هو اسم با تفاق كالشكر الموصوفة فحوررت بماء ذهب لك ومنه ما فيه خلاف (قوله فانتفى أن يكونا اسمين الخ) أي مع كونهما من الكلمات المفردة فان دفع الاعتراض بالحجة فانه انتفى عنها الامران وليست بحرف (قوله ما اختلف فيه هل هو حرف) أي اختلف في جواب هذا السؤال (قوله فصارت للمستقبل) أي لا يعني أن المستقبل مدلولها لا بمنزلة أن والاستقبال ليس مدلول ان بل حاصل بها اهش (قوله البتة) أي زال من أصله لا وصفه وهو الاستقبال والبت القطع يقال لا تفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصب على المصدر أي بنية والبتة (قوله وفي هذا الجواب نظرا) قيل وجهه انه لا يلزم من تغير الكلمة عن أحد زمانين الى الآخر وجهها عن معناها بالكلية بدليل أن الفعل الماضي موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل نحو ان قام ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضيا وان المضارع موضوع للحال والاستقبال واذا دخل عليه لمضار للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله فاما من به عائدة عليها الخ) قال الزمخشري ما عطفها ضمير به وضميرها جلا على اللفظ وعلى المعنى اه قال المصنف في المعنى والاولى أن يعود ضميرها لآية اه (قوله وابن سبعون) بفتح أوله وبعملتين (قوله انها حرف الخ) عبارة في المعنى تأتي حرفا وهو يدل على انها لم يدها ذلك في جميع استعمالها (قوله واذا ثبت أن لا موضع لها الخ) اعترض بأنه لا يلزم من كون الشيء لا محل له أن يكون حرفا بدليل الجمل التي لا محل لها واسماء الافعال على الصحيح وأوجب باحالة ان مرادهم أن استفاد المحلية يستلزم الحرفية فلم يدل الدليل على نفيا فأتامل (قوله اسم تكن مستمر) قال في المعنى واسم يكن ضمير يرجع اليها والظرف خبر وان ضميرها لانها المحلقة في المعنى أي فروا به المصنف تكن بالثناة الفارقة وقد رواه غيره بالتحقة وجواب الشرط قوله تسلم فهو محزوم يسكون مقدّر مع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروى لا القيد وروى بها مجرور وجواب الشرط الثاني محذوف

ومهما تكن عند امرئ من خلقه * وان طالعنا نتقى على الناس تعلم وتقرر الدليل انها حرف بالخلق سببا لتكن ومن زائدة فتعين خلق الفعل من الضمير وكون مهمما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يبق بها ههنا لو كان لها محل أن تكون الامتداد والابتداء ههنا متعذر لعدم رابط يربط بالجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت أن لا موضع لها من الاعراب عين كونها حرفا والتحقق أن اسم تكن مستتر من خلقه تفسير لهما كما أن من آية تفسير كافي قوله تعالى ما ندع من آية ومهما مبتدأ والجملة خبر به وأما المصدرية فهي التي

تسليك مع ما بعده مصدر نحو قوله تعالى ردوا ما عنتم اي ردوا عنكم وقول الشاعر
 وكان ذهبا من له ذهبا * اي سر المرء ذهاب اليا وقد اختلف فيها فذهب سيديوني الى انها حرف بمنزلة أن الصغرية
 وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم ٢٢ بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو المحدث والمعنى ردوا الذي عنتموه

اي الفئت الذي عنتموه
 وبسر المرء الذي ذهبه
 اليا الى اي الذهاب الذي
 ذهبه السالي ويرد هذا
 القول انه لم يجمع لم يجمع
 ما فيه وما قصده ولو وضع
 ما ذكر كجاء ذلك لان الاصل
 ان العائد يكون مذكورا
 لا محذوفا وما لمسا فاتها
 في العربية على ثلاثة
 اقسام فاقية بمنزلة لم يوضع
 لما بقى ما امره اي لم
 يقض ما امره واجابية
 بمنزلة لا نحو قولهم عزمت
 عليك لمسا فعت كذا اي
 الاثمت كذا اي ما اطلب
 منك الا افضل كذا وهي
 في هذين القسمين حرف
 باتفاق والتالث ان
 تكون رابطة لوجود شيء
 بوجوده فهو لما حا في
 اكرمة فانهما ربطت
 وجود الاكرام بوجود
 الجي وما اختلف في هذه
 فقال سيديوني انها حرف
 وجود لوجود وقال القاري
 وجاعة انها ظرف بمعنى
 حين ورد بقوله تعالى فلما
 قضى عليه الموت الالة

والخليفة الطبيعة وزنا ومعنى وخالفنا معنى ظنا وحاصل المعنى من أسر سريرة ظهرت عليه
 (قوله تسليك مع ما بعدها) الاولى حذفه لان المسوك هو ما بعده ما فقط (قوله عنتمكم)
 اي مشقتكم (قوله بسر المرء الخ) المرء مفعول وما ذهب فاعل والذهاب بهم الذا الالمجة
 (قوله لم يجمع الخ) حاصله انه ان التزم امتناع ذكر العائد هنا فهو بعد لا نه خلاف الاصل
 فغاية امره المحو اولا لا امتناع وان ادعى حوازه فظاهر اللة تحلافه لانه لو كان جائزا
 لنطقوا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجتماع العرب على ترك ما هو الاصل اه فيشي بمعنى
 ترك الاصل لغیر موجب فلا رد نحو ترى فانهم اجمعوا على ترك اصله وهو ترى كذا اقل
 الشنوا في وقفة نظرا ذلم تركوه اصله بل نطقوا به في الشعر للضرورة الا ان يقال المراد
 تركوه اختصارا تاكمل (قوله فانها في العربية) اي في اللغة العربية على ثلاثة اقسام مشتملة
 على ثلاثة من اشكال الكل على اجزائه (قوله بمنزلة لم) اي في اللفظ والمحرقة والمجزم
 والاختصاص بالمضارع (قوله بمنزلة الا) فهي حرف استثناء والمستثنى منه محذوف
 تقديره ما اطلب منك شيئا الا افضل كذا قاله الرضي (قوله رابطة لوجود شيء بوجوده)
 اي اذ العلى ارتباط تحقق مضمون الجملة السابقة بتحقيق مضمون الجملة الاولى ارتباطا
 السببية فتكون شبيهة بحرف الشرط وقد تملت اقسام لما على ما ذكره في المعنى فقلت
 لما على ثلاثة اقسام * ففي مضارع مع انجزام
 وقد انت حرف للاستثناء * بجملة تقتض باعثناء
 في ذن حرف باتفاق اما * لاربط بالخلاف فيها جزما
 فقبل ظرف والاصح انها * حرف انت لجمتين ربطها
 جوابها يكون فعلا قاضي * او جملة اسمية ما مر نضى
 بها اذا مقرونة انت وقد * تأتي بالكن هذا منقذ
 وقد يكون ذا الجواب فعلا * مضارعا كذاك من نقلا
 (قوله يزعمون انها مضافة الى ما يلها) هذا صريح في ان من يقول بطرفتها يجعلها مضافة
 لما بعدها فلا يتأق فهم اما قبل في اذا كما افاده الشنوا في وبه يندفع ما لبعضهم من
 الاعتراض على المصنف فان المصنف ثقة مطلع ولا يتكلم معته الا ثبت (قوله والمضاف
 اليه لا يعمل في المضاف) مراد ما مضاف اليه ما كان غير المضاف وذلك صادق بالمضاف
 اليه نفسه وبما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فاندفع اعتراض القشبي وغيره بان اللة
 قاصرة وانها لا تنفع كون الفعل الذي في المضاف اليه عاملا تدبر (قوله وذلك يقتضي
 المحرقة) اي في المفردات التي لم يدل الدليل على نفي حرفيتها فلا انتقاض بالجل التي لا عمل

وذلك انها لو كانت ظرفا لا تحتاج الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك العامل ما قضينا او دلهم
 اذ ليس معناها واما كون العامل قضينا مردود بان القائلين بأنها اسم يزعمون انها مضافة الى ما يلها والمضاف اليه
 لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم مردود بان ما الثانية لا يعمل ما بعده فاجب قبلها واذا بطل أن يكون لها عامل
 تعين أن لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي المحرقة

لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبينة) أي كل واحد منها مبني لاستغنائه عن
الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة أي معاني طارئة بالتركيب لا المعاني الافرادية فلا
يرد أن نحوم نرد للإبتداء والتعويض ونحو ذلك لأن هذه معاني افرادية (قوله لاحقاً)
أي لا نصيب لشي من كلماته في الاعراب وإما نحو قول الشاعر

الام على لور لور كنت عالماً * بأذنان آل فتمتني أوائله

فالمراد لفظ الوفا وإسمها (قوله في تفسير الكلام) مأخوذ من القبر وهو الكشف
والإظهار (قوله فذكرت أنه عبارة) أي ذكرت ما يفيد ذلك (قوله ونفني) أي نريد معاشرة
النخبة (قوله الصوت المشتمل على بعض الحروف) اعترض بنحوه واللفظ فأنها تسمى
لفظاً ولا يقال أن الصوت مشتمل على هذا الحرف لأن الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب
عنه بأن الصوت فيه جهة مهوم وهو كونه صوتاً أهم من أن يكون لفظاً ولا يخفى
الاصوات الغفل وجهة خصوص وهو كونه لفظاً فالصوت مشتمل من جهة مهوم ومشتمل
عليه من جهة خصوصه ومراد المصنف اللفظ هنا بمعنى المفظ لا الاري فإنه فعل الاري
وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة مصدر بمعنى الاري أي من الفعل الاري
مطلقاً وإما الغفل الاري الدقيق فهو محاز صريح به في الأساس ثم نقله النخبة ابتداءً وبعد
جعله بمعنى المفظ لا إلى جنس ما يتلوه به الإنسان وهو الصوت المعتمد على شيء من الخارج
المعلوم أن صدر من الإنسان قد دخل كلمات الله والملائكة والجنس أذهي من جسس ما ذكر
وأن لم يصدق على علم الصوت والاعتقاد والمراد باعتقاد الصوت على الخارج حصوله بواسطة
استاعتها (قوله أو ما هو في قوة ذلك) زاد هذا لادخال الضمائر المستترة وإطلاق اللفظ
عليها محاز مشهور عند النخبة أو حقيقة عرفة عندهم محاز إذا خاله في التعريف ثم أعلم أن
هذا التعريف انما هو للكلام العربي فاندفع ما يقال كان عليه أن يقول اللفظ العربي
لاخراج الهي وانما كان الضمير المستتر في قوة ذلك لأنه لم يوضع له لفظ وانما عبر وأخذه
باستعارة لفظ وأجر دأله الإحكام اللفظية كالإسناد إليه واللفظ عليه وقويده ونحو
ذلك (قوله ما يصح الاكتفاء به) أي ما يدل بالوضع على معنى محسن يكون التكلم عليه
بحسب لا بصير السامع منظر الشيء آخر انتظاراً تاماً بعد فهم المعنى وانما اقتضاه ما التام
ليستخل محرد الفعل والفاعل في نحو ضرب زيد فإنه كلام مع أنه بقي انتظاراً لفصول به
ونحوه لكنه انتظاراً ناقص قد دخل في الكلام ما استحال معناه لعدم معرفة أحواله وما لم
يقضه المتكلم لنقوم أو هو وما كان الإسناد فيه محازاً بنحو أنبت الريح البقل وهل
يشترط في الكلام اتحاد المتكلم قبل نعم وقيل لا وجهه أن مالك وأبو حنبل قال المصنف
والصواب أن الجملة أعم من الكلام إذ شرطه الأداة بخلافها ولهذا سمعهم يقولون جملة
الشرط جملة الجواب وجملة الصلة والأصل في الإطلاق المحقة وكل ذلك ليس مفيداً
فليس كلاماً ٨١ (قوله ونحو زيد ليس بكلام) هذا اعتراض مفيد وقوله وإذا كنت زيد
الخ هو وما بعده خارجان بلطف فهو لفظ ونشر غير مرتب (قوله مثلاً) أي اجتماعه
لا يقال يجب تغاير التآلف والتألف منه بالضرورة والأفلا تألف وهذا ليس كذلك لأن

(ص) وجميع الحروف

مبينة (ش) لما فرغت

من ذكر علامات الحرف

وبين ما يختلف فيه منه

ذكرت حكمه وأنه مبني

لاحكامه من كلماته في

الاعراب (ص) والكلام

لفظاً مفيد (ش) لما

انتهت القول في الكلمة

وأقسامها الثلاثة شرعت

في تفسير الكلام فذكرت

أنه عبارة عن اللفظ المفيد

ونفني باللفظ الصوت

المشتمل على بعض الحروف

أو ما هو في قوة ذلك فالأول

نحو رجل وقرس والثاني

كالضمير المستتر في نحو

اضرب وأذهب المقدس

يقولك أنت ونفني بالمفيد

ما يصح الاكتفاء به فنحو

قام زيد كلام لأنه لفظ يصح

الاكتفاء به ونحو زيد ليس

بكلام لأنه لفظ لا يصح

الاكتفاء به وإذا كنت

زيد قائم مثلاً فليس بكلام

لأنه وإن صح الاكتفاء به

لكنه ليس بلفظ وكذلك

إذا شئت إلى أحد القيام

أو القعود فليس بكلام

لأنه ليس بلفظ

(ص) وأقل اشتلافه من اسمين كزيد قائم أو فعل وأسم فقام زيد (ش) صور تألف الكلام ست وذلك لأنه يتألف من اسمين أو من فعل وأسم أو من جملتين أو من فعل واسمين أو من فعل وثلاثة أسماء أو من فعل وأربعة أسماء أما اشتلافه من اسمين فله أربع صور أحدها أن يكونا ٢٤ مبتدأ وخبر أو خبر زائد قائم * الثانية أن يكونا مبتدأ أو فاعلا أو مفعلا

الاسمين نفس الكلام لأننا نقول يكفي في التعاريف كون الموصوفين في الأول المجموع من حيث هو مجموع وفي الثاني الأجزاء مفصلة كما فائدة العلامة ابن قاسم في شرح الورقات (قوله كزيد قائم) اعترض فانه ثلاثة أسماء والثالث الضمير المستتر واجب المنع لأن الضمير المستتر في الوصف لما كان لا يبرز في تنافه ولا جمع ولا يختلف شكك ولا خطاب ولا غيبة كان كالمهديم بخلاف المستتر في الفعل (قوله صور تألف الكلام ست) ظاهره المحض وبقي عليه ما عطفه وهي تأليفه من اسم وجملة نحو زيد قام أو به وثلاثة وهي تأليفه من حرف وأسم نحو أو ما فافان هذا كلام تألف من حرف وأسم وتم الكلام بذلك جملة على معناه وهو أني ذكره المصنف في المتن أو اسم وحرف نحو يا زيد كذا ذكره المصنف قال العلامة ابن قاسم في شرح الورقات والمجهر على أن الكلام في المقتضى من الفعل مع فاعله وحرف التثنية أو ما عطفه كان ثابتا بغيره مثلا (قوله العقيق) اسم لعدة مواضع في النحاز وغيره (قوله وعبارة بعضهم توهم) مراده ابن الحارث فانه قال ولا يتألف ذلك إلا في اسمين أو اسم وفعل اه وقد وجهه شارح كلامه بأن الكلام إنما يتحقق بالاسناد الذي هو ربط أحدي الكلمتين بالأخرى وهو إنما يتحقق بالمسند إليه والمسند فقط وهما ما كلفان أو ما يجري عبرهما وما عداهما من الكلمات التي ذكرت في الكلام خارجة عن حقيقة الكلام طارئة لما اه

* (فصل) هو كغيره من بقية التراجم عبارة عن الألفاظ المخصوصة الدالة على تلك المعاني المخصوصة طارئة هذه الألفاظ المخصوصة ما بعدها مما عطف عليها أو مفعولة عنهما وهو خبر محذوف أو مبتدأ خبره محذوف ولا يقال انه منكرة فصحت اني مسوق لانه صار علما كما هو ظاهر ويجوز فيه غير ذلك (قوله أنواع الاعراب أربعة) أي الاعراب مطلقا الشامل لاعراب الاسم والفعل فاندفع ما يقال ان أراد اعراب الاسم فبطلت وان أراد اعراب الفعل فبطلت وان أراد اعرابها فبطلت والنوع كالصنف والضرب والقسم متقاربة المعنى أو مقيدة عندهم بمعنى ان بعض أفرادها يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر وبعضها بالجرم فلا حاجة الى اثبات كونها أنواعا منطقية لان اثبات كونها أنواعا منطقية يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالخمة والواو والاف والنون للرفع وهو مشكل اذ القدر المشترك بين هذه الاربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تمام حقيقةها والاسكان جميع أفراد الأنواع الاربعة فوضا واحدا اه من السنواني (قوله رفع) وهو على القول انه لغتي الخمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وعلى أنه معنوي تغير مخصوص علامته الخمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وسعى رفع الرفع الشقة السفلى عند التلغظ به أو بسلامته وهكذا يقال في بقية العلامات وسعى نصبا لا نصب

الخبر نحو قائم الزيدان وإنما حاز ذلك لأنه في قوة قولك أقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك هذا * الثالثة أن يكونا مبتدأ أو نا بيا من فاعل مسند الخبر نحو أمضرب أو بيا بيا لأنه في قوة قولك أمضرب الزيدان * الرابعة أن يكونا اسم فعل وفاعله نحو هب يا العقيق في هبات اسم فعل وهو بمعنى بعدد والعقيق فاعل به * وأما اشتلافه من فعل وأسم فله صورتان * أحدهما أن يكون الاسم فاعلا نحو قائم زيد أو الثانية أن يكون الاسم تابعا للفاعل نحو ضرب زيد وأما اشتلافه من جملتين فله صورتان أيضا * أحدهما جعل الشرط والمجزأ نحو قائم زيد هب * والثانية جعلتا القسم وجوابه نحو أخاف بالله كزيد قائم * وأما اشتلافه من فعل واسمين ففوض كان زيد قائما وأما اشتلافه من فعل وثلاثة أسماء ففوضت زيدا فاضلا

* وأما اشتلافه من فعل وأربعة أسماء ففوضت زيدا عمرا فاضلا * فهذه صور التألف الشققت وأقل اشتلافه من اسمين أو من فعل وأسم كاذ كرت وما صرح به من أن ذلك هو أقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون الامن اسمين أو من فعل وأسم (ص) فصل أنواع الاعراب أربعة رفع ونصب

في اسم وفعل محوّر يند يقوم وان زيد ان يقوم وفي اسم محوّر يند يزوم في فعل نحو لم يبق فرفع بضمة وينصب بفتح
ويحذف بكسرة ويجزم بحذف حركة (ش) الاعراب أثر ظاهر أو مقدر يحمله ٢٥ العامل في آخر الكلمة فالظاهر

كالذي في آخر زيد في قولك

جاء زيد ورأيت زيدا

ومررت بزيد والمقدر

كالذي في آخر الفتى في

قولك جاء الفتى ورأيت

الفتى ومررت بالفتى فانك

تقدر الضمة في الأول

والفتحة في الثاني والكسرة

في الثالث لتعذر الحركة

فيها وذلك المقدر هو

الاعراب والاعراب جنس

تحت أربعة أنواع الرفع

والنصب والمجرى والمجزم

وهذه الأنواع الأربعة

تنقسم إلى ثلاثة أقسام

قسم يشترك فيه الأسماء

والأفعال وهو الرفع

والنصب تقول زيد يقوم

وان زيد ان يقوم وقسم

يختص به الأسماء وهو

المجرى تقول مررت بزيد وقسم

يختص به الأفعال وهو

المجزم تقول لم يبق ولم يذه

الأنواع الأربعة علامات

تدل عليها وهي ضربان

علامات أصول وعلامات

فروع * فالعلامات

الأصول أربعة الضمة

لرفع والفتحة للنصب

والكسرة للمجرى وحذف

الحركة للمجزم وقد علمت

كلها * والعلامات

الشفة عند الالتفات به أو بعلامته وجرا لا يجزأ رأى انخفاض الشفة السفلى عند ما ذكر
ولان عامل المجرى معنى الفصل إلى معنى الاسم وزم لان المجزم القطع والجازم كالشي
القاطع للحركة أو للحرف. واعلم ان لفظ الرفع والنصب والمجرى يختص عند البصريين بأنواع
الاعراب قال الرضي الضم والفتح والكسرة في عبارات البصريين لا تقع على حركات غير
اعرابية بنائبة أولا كضمة قفل ومع قرينة تقع على حركات الأعراب والكسرة فيون
بطاقون القاب أحد النوعين على أنهما مطلقا اه (قوله في اسم وفعل) امادفة لما
قبله أو حذر محذوف (قوله تحوّر يند يقوم) برفع نحو خبر محذوف أي وذلك نحو وينصب
مفعول محذوف أي أعني (قوله فرفع بضمة) نائب فاعل برفع ضمير طائعه اسم وفعل
بنائبة ما عدا ك قال الفتى زان في محوّر ان يكنى باسم الإشارة الموضوع للواحد من الأشياء
كثيرة باعتبار كونها في تأويل ما ذكر وما تقدم كما يكنى عن أفعال كثيرة بلفظ فعل انصد
الاختصار كما تقول للرحيل نعم ما فعلت وقد ذكر أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له
ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير لانه في الإشارة أشهر واكثر اه ش (قوله
ظاهر) أي موجود لا مألوف اذ السكون والمخففة غير مألوفة بهما (قوله أو مقدر) أي
معدوم مفروض الوجود اه ش (قوله يحمله العامل) يضم اللام وكسر هالانه من باب
ضرب وقتل كما في المصباح أي طلبه وبقتضيه قال المصنف في شرح الشذورج بقول
يحملة العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى فن أوفى كانه في قراءة ورش ينقل حركة
همزة أوفى إلى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في مثال قد أفلح كما في قرائته ايضا بالنقل
والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من أتبع الدال اللام فان هذه الحركات وان كانت
أثارا ظاهرة في آخر الكلمة لكنها لا يحملها عوامل دخلت عليها فلم تستأجر اياها ولى في
آخر الكلمة بيان محل الاعراب من الكلمة وليس احتراز اللمس لنا آثار يحملها
العوامل في غير آخر الكلمة حتى يمتنع عنها اه ولا رد عليه امرؤا بن فان الصوت قول
البصريين ان الحركة الأخيرة هي الاعراب وان ما قبلها اتباع لها (قوله يختص بالأسماء
ويختص بالأفعال) الباء داخله فيها على المقصور عليه (قوله ولهذه الأنواع الأربعة
علامات الخ) هذا لاوافق ما جرى عليه من أن الاعراب لفظي اذ لا يكون علامة
على نفسه لان العلامة يجب أن تفرصا حيا وقد أجيب عنه بأنه لا منافاة بين جعل هذه
الأسماء اعرابا وجعلها علامات اعراب فهي اعراب من حيث كونها أثر لحملها العامل
وعلامات اعراب من حيث الخصوص قال العلامة الشنواني ولا يخفى ما فيه من التكلف
والختار والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين من أن هذه عبارة من يقول
ان الاعراب معنوي وصارت تجري على لسان من يقول ان الاعراب لفظي من غير قصد
اه (قوله بابا) منصوبان مع على المحال لتأويلهما بالمقدر أي مفصلا كما ان الأسماء
في قولك هذا مخلو حامض خبر لتأويلها بذلك أي زوا أو لا زال حال والثاني معطوف عليه

الفروع مختصرة في سبعة أبواب خمسة في الأسماء واثنان

في الأفعال وسيمر بك هذه الأبواب مفصلة بابا بابا

(ص) الا ان اسماء الستة وهي ائوه واخوه وجموها وشموه وفوه وذومال قفرهم بالواو وتصب بالالف وتجر بالياء (ش)
 هذا هو الباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي ائوه واخوه وجموها وشموه وفوه
 وذومال فانها ترفع بالواو وتنبه عن الضمة وتصب بالالف تباينة من الفتحة وتجرب بالياء تباينة عن الكسرة تقول جاءني ابوه
 ورايت اياه ومررت بابه وكذلك القول في الباقي * وشروط اعراب هذه الاسماء المحرّفة المذكورة ثلاثة امور * احدها
 ان تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت ٢٦ بالالف رفعاً وبالياء جرّاً ونصباً كما تعرب كل شئدة تقول جاءني ابوان

بعاطف مقدر أي ما بانها كما في ادخلوا رجلاً رجلاً أي رجلاً رجلاً والمعنى ادخلوا
 رجلاً بعد رجل وعلمته المحراب مثلاً ما بعد باب قال السوملي * وهذا هو المختار عندي
 لظهوره في بعض التراكم كحديث التبعين سبغ من قبلكم باعاً فاعال لكن مرد عليه ان
 هذا لا يعمل الباب الاول كما انه مرد على من قدّمه قبل أي ما قبل باب عدم شموله للباب
 الاخر مع ان المقصود دخول الابواب كلها الا ان بقدر عفاق أي ما عفاق باب بمعنى
 أنه منفصل عنه غير محتاط به بل كل باب على حديثه فلا يخرج شئ من الابواب اهـ ملخصاً
 من الشواقي وقال الزركشي في حديث يذهب الصالحون الاول فالاول على رواية
 النصب هل المال الاول او الثاني او المجموع منه اختلاف في خلاف في هذا حلوا حاض
 لان المحال اصلها المجر اهـ (قوله الا اسماء الستة) هو وما عطف عليه من اثني وغيره
 مستثنى من اسم وفعل لانه مراد بهما العموم بقية الاستثناء لان النكرة في سياق التثنية
 قد تم كما في قوله تعالى علت نفس ما احضرت أي الرفع بالضممة ثابت في كل اسم وفعل
 والتجربة بالكسرة ثابتة في كل اسم والمجرم بالسكون ثابت في كل فعل الا اسماء الستة أي
 في احدي لغاتها وما عطف عليها اهـ ش (قوله وهي ابوه واخوه) أي كليات هذه الاسماء
 وهي الاب والاخ الخ بالشرط فانها ترفع بالواو وما ذكره من ان اعرابها بالمحرّوف هو
 المشهور وهو واسأل المذهب فيها وبعدها عن التكاف (قوله هذا الباب الاول) المراد
 به هنا وفيما يأتي النوع من اللفاظ (قوله المعتلة) أي التي اعرابها اعراف علمه او التي
 لاماتها اعراف علمه لكنه على وجه التغليب لان لام فوله هاء لا حرف علمه (قوله فانها ترفع
 الخ) علمه بتحرّوجها عن الاصل (قوله ان تكون مفردة) مرادهم بالمفرد في باب الاعراب
 غير اثني والمجموع وفي باب لا غير المضاف والشبه به وفي باب المجر غير الجملة (قوله ولا يجمع
 منها هذا الجمع الخ) فيه نظر فانه سمع ائوه واخوه وهنونه وذومون واوون وقال ابن مالك
 ولو قيل في جمهم لم يتبع لكن لا اعلم انه سمع وقال ابو حيان ينبغي ان يمتنع لان القياس
 باباه وجمع ابواخوته كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب انه يقال في فهم فون وفين
 قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة اهـ ش (قوله ان تكون مضافة) هذا شرط لبيان
 الواقع بالنظر للضرورة والاضافة (قوله اطلق على اقارب الزوجة) وعليه فضاف للذكر
 فيقال جوه أي اقارب زوجته (قوله عن اسماء الاجناس) هو كناية عن الاجناس لانه

ورأيت ابوين ومررت
 بابوين وان كانت مجموعة
 جمع تكسیر اعربت
 بالمحرركات على الاصل
 فتقول جاءني آباؤك
 ورأيت آباءك ومررت
 بابائك وان كانت مجموعة
 جمع تصحيع اعربت بالواو
 وفعوا بالياء جوا نصباً تقول
 جاءني ابون ورأيت ابين
 ومررت بابين ولم يصح منها
 هذا الجمع الا بالاب والاخ
 والجم * الثاني ان تكون
 مكبرة فلو صغرت اعربت
 بالمحرركات فتجوز في اسك
 ورأيت اسك ومررت بأك
 * الثالث ان تكون مضافة
 فلو كانت مفردة غير مضافة
 اعربت أيضاً بالمحرركات
 نحو هذا اب ورأيت ابا
 ومررت باب وفسد الشرط
 الاخر شرطاً وهو ان يكون
 المضاف اليه غير المتكلم
 فان كان بآء المتكلم اعربت
 أيضاً بالمحرركات لكنها
 تكون مقدرة تقول هذا

أي ورأيت ابني ومررت بابي فيكون آخرهما كسوراً في الاحوال الثلاثة والمحرركات مقدرة فله كما تقدّر اسمائها
 في جميع الاسماء المضافة الى الباء نحو ابني وابنتي وعلائي واستغنت عن اشتراط هذه الشرط لكوني لفظت بها
 مفردة مكبرة مضافة الى غير المتكلم وانما قلت وجوهاً فاضفت الحملى ضمير المؤنث لا بين ان الحملى اقارب زوج المرأة
 كناية وعنه وابن عمه على انه زعم اطلق على اقارب الزوجة والمن قيل اسم يكتني به عن اسماء الاجناس كرجل وفرنس
 وغير ذلك وقيل يحتمل استقيم التصحيح به فيقول عن الفرج

خاصة: (ص) والأصح استعماله ن كند (ش) إذا استعمل المضاف غير مضاف كان بالاجماع من قوصاى محدوف اللام معربا بالحرركات كاستأخر أخواته تقول هذا ن ورأيت هنا ورثته ن كما تقول يحيى غدا ونوم غدا واعتكف في غدا وإذا استعمل مضافا فهو بالعرش شتمله كذلك فيقول جاءه نك ٢٧ ورأيت هنا ورثته نك كما يقولون

فَعَدُّكَ وَبَعْضُهُ بِحَرْبِهِ
مَحْرِي أَبَ وَأَخَ فَبِعَرَبِهِ
بِأَحْرُوفِ الثَّلَاثَةِ فَيَقُولُ
هَذَا هُنُوٌّ وَرَأَيْتَ هُنَاكَ
وَمَرَّتْ هُنَيْكُ وَهِيَ أُنْثَى
قَلِيلَةٌ ذَكَرُهَا سَيُورِيهِ
وَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِمُ الْغُرَاءُ وَلَا
الزَّاحِي فَاسْقَطُوا مِنْ غَدَةِ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَعَدَّاهَا
خَمْسَةً

(ص) والثنى كان يدان
 فرفع بالاف ووجه المذك
 السام كان يدون فرفع
 والواو ومحران ويصمان
 بالاء وكذا كتابع الضمير
 كالثنى **و**كذا التثان
 واثنان مطلقا وان ركا
 واولو عشره من رعاونه
 وطالون واهلون وياجون
 واراضون وسنون وياجه
 سون وعلون وشسبه
 كالحجم

(ش) الباب الثاني
والباب الثالث مما خرج
عن الأصول التي كان يدين
والعمران وجميع المذكر
السالم كان يدون والعرونة
* اما الثاني فانه يرفع
بالا لغير نيابة عن الضحية
ويحور منه ما باله نيابة

اسمائها وحجاب بأن الاضافة يائية بناء على أن الاسم عين المعنى والاحسن أن يجعل في الكلام حذف مضاف أى عن شبيهات اسماء الاجناس كما ذكره الشنوائى (قوله خاصة) بمعنى خصوصاً منصوب على أنه مغفول مطلق بمحذوف تقديره أخيه خصوصاً على ما هو المنصوص من جواز حذف عامل المؤكد اه ش (قوله والافصح استعماله ن كند) أى مقصود والمراد بالافصح هو والافصح الموافق للاستعمال الكثير مع قطع النظر عن موافقة القياس أو مخالفته فلا رد أنه مخالف للقياس في حالة المحذف إذ القياس قلب واره الفاعل كرها وافتتاح ما قبلها لا أحدها اه ش (قوله والثنى) أى والأثنى وهو اسم دل على اثنين الاتفاقى الوزن والمحروف بزاده أغنت عن العاطف والمطوف فخرج بخور حلال فانه يدل على واحد خرج نحو المعمرين في عمر وعمر ولعدم الاتفاق في الوزن ونحو المعمرين بسكون الميم في بكر وعمر ولعدم الاتفاق في المحروف وخرج كلا وكنتا واثنان واثنتان اذ لم ينعم فيما كل ولا كالت ولا اث ولا ثنة ونوح شعع وزوج (قوله السالم) بالنصب صفة جمع أى السالم مفردة من التثنية وبالجرح صفة مذكر لأن المراد به المفرد المذكر لا الجمع المذكر اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كلا وكنتا المستتر في الخبر وهو قوله كالتى أى مصاحبين لضمير اثنى مضافين اليه وهما ملازمان للاضافة ولغظهما مفرد ومعناها مائة فلماذا أربا في اعرابه اخرى المفردة تارة واثنى اخرى ونحسب اعرابها بحرى اثنى بحالة الاضافة الى الضمير لان الاء راب بالحروف فرع الاء راب بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل الضمير فقبل الفرع مع الفرع والاصل مع الأصل مراداة للناسبة (قوله اثنان) لثنى المذكر أو المذكر والمؤنث واثنتان للمؤنثين ومثاهل اثنتان في لفظة تميم (قوله وان روكا) أى ان لم يركع العشرة تركب مزج وان راكمها كذا في فوه غطف على مقدار اه ش (قوله وأولو) اسم جمع ذو معنى اصحاب (مفائدة) * زادوا في رسم اولو واقرافا بذاتها حالة النصب والخبر وبين الى المجازة وحملت حالة الرفع عليها وقيل فرقا بينها وبين الواو بالهزلة الداخلة على الواو أفاده الشنوائى في شرحه الكبير على الأجرومية (قوله وعشرون) راجعوا الى أى نظائر الى تسعين يدخلون الغاية (قوله وطاؤون) هو اسم جمع لعالم يفتح اللام لاجمع لان العالم عام اذ هو اسم لمساوى الله وصفاته والعالمين خاص بالعدة وليس من شأن الجمع أن يكون أقل دلالة من مفردة وذهب بعضهم الى أنه جمع له قبل مراداه العتلاء خاصه فيقول مراداه العتلاء وغيرهم وانما كان لهقا بالجمع على هـ ذال القول لان مفردة ليس بغل ولا صفة اه ش (قوله وأهلون) جمع أهل واسم على الواصفة ولا يرد على هـ ذال قولهم الحمد لله أهل الحمد لانه بمعنى المستحق والكلام في الاول لا بمعنى السمتى (قوله كالجمع) أى

عن الكسيرة والفحقة تقول جاء في الزبدان ورايت الزبدن ومررت بالزبدن وجعلوا عليه في ذلك أوتفة الفاظا فظن بشرط
ولفظن تعبر بشرط * قال اللفظان اللذان بشرط كلا وكذا وشملهما مان يكونا مضافين الى الضمير بقول طاعني كلا ههنا
ورأت كلهما ومررت بكهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال فقول طاعني كلا خير من رأيت كل

أخويك ومررت بكلاً أخويك فمكون اعرابهما حديثاً مكرراً مقدراً في الألف لانهما مفعوران كالقفي والمصاوكذا القول في كتابنا نقول كتابهما مفعولاً وكنههما جاراً وضمناً وكنهنا اختصمنا بالالف في الاحوال كلها واللفظان اللذان يفتشهما انسان واثنان نقول جاءني انسان ٢٨ واثنان ورأيت اثنين ومررت باثنين فمعرهما اعراب المتى وان كانا غير

مضافين وكذا تعرهما اعرابه ان كانا مضافين للضمير نحو انما هم اولفظا هر نحو انما أخويك أو كانا مركبين مع العشرة نحو جاءني اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومررت باثني عشر * وأما جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء نقول جاءني الزيدون ورأيت الزيدون ومررت بالزيدون وجعلوا عليه في ذلك الفاظاً منها أو قولاً الله تعالى ولا تأتوا أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤثروا أولى القرى فاولو فاعل وعلامة رفعه الواو وأولى مفعول وعلامة نصبه الياء وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب فهذا جزوه وعلامة جره السام ومنها عشرون وأخواته الى التسعين نقول جاءني عشرون ورأيت عشرين ومررت بعشرين وكذلك نقول في الساقى ومنها أهليون قال الله تعالى شغلنا أموالنا وأهلونا من أوسط ما تطعمون أهلكم

جمع المذكر السالم المستوفى للشرط في اعرابه رفعاً ونصباً وجراً قوله نحو انما هم اولفظا هر نحو انما أخويك أشار بإضافة في الاول للجمع وفي الثاني للمتى لئلا ذكره في شرح اللمحة من أنه لا يجوز اضافة المتى الى ضمير ثنية فلا يقال الرجلان اثناهما أو اثنتاهما لان ضمير الثنية نص في الاثنين فإضافة الاثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه اه وكان الاولى للصنف ان يذكر ما يلحق بالمتى كما فصل في الجمع كزيدان وعلماهو كالمتى ويجوز جعله ممنوعاً من الصرف للعلية وزيادة الألف والنون (قوله وأما جمع المذكر السالم) اعلم ان الذي يصح هذا الجمع اسم أو صفة فالاسم شرطه ان يكون علم المذكر عاقل خالداً من نساء التأنث ومن التركيب ومن الأعراب بحر فحين نخرج غير العلم كرجل وعلم المؤنث كزيت وعلم غير العاقل كالأخف لفرس ومافيه ناء التأنث كالحمة والتركيب المزجي كعدي كزيت وكذا الاستنادي كزيت نخرة ماقفا ونحو الزيدون والزيتون علمان أعرب كل منهما اعرابه قبل التسمية لاستئناسه اجتماع اعرابيه في كلمة واحدة والصفة شرطه ان تكون صفة مذكر عاقل خالداً من نساء التأنث ليست من باب أفعل ففلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث فخرج ما كان من الصفات ثلوث كعائض أولمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس أو فية ناء التأنث كعلامة أو كان من باب أفعل فعلا كاحمر وشذاجرين أو من باب فعلان فعلى كسكران أو يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجرى فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح (قوله ولا تأتوا) اي لا يحلف أولو الفضل أي اصحاب الغنى ان يؤثروا أي ان لا يؤثروا نزلت هذه الآية في أبي بكر رضى الله عنه حلف أن لا ينفق على مسطح وهو ابن خالته مسكين من المهاجرين الذين ساءوا في الألف بعد أن كان ينفق عليه وناس من الصحابة أقسموا ان لا ينفقوا على من تكلم بشئ من ألفك فلما سمعها أبو بكر رضى الله تعالى عنه قال بلى أنا أحب أن يغفر الله لي وأجرى الى مسطح ما كان ينفقه عليه والمحنت في هذا من ادب لان الاتفاق عليه من مكارم الاخلاق لوجوه منها انه ذوقه ورحمته ويذكرى كما هو مقرر في محله (قوله وعلامة رفعه الواو) اي المندوفة لالتقاء الساكنين ومثله السام في المنصوب والمجرور والاتي (قوله ولا ولي الالباب) جمع لب بمعنى العقل (قوله الاول فاعل) اي لانه معطوف على الفاعل والمعطوف له حكم المعطوف عليه (قوله الغزير) بفتح ميمه فزاي فراه مهملة آخره مثل كثير لفظاً ومعنى (قوله بخيرك الزاه) جمع أرض يسكنونها (قوله في ضرورة الشعر) عبارة غيره وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثي) أي جمع كل اسم ثلاثي الخ (قوله وعوض عنها هاء التأنث) أي ولم يجمع جمع تكسير يخرج نحو شاة وشقة لانهما كسر اعلى شاة وشقة فلا يجمعان بالواو والنون وتخرج نحو تارة لعدم الحذف ونحو عدة لان الحذف الفاء ونحو

الى اهلهم أي اهل الاول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها وابون وهو جمع لوابل وهو المطر الغزير ومنها أرضون بخيرك الزاه ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر ومنها سنون وبابه وهو كل اسم ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التأنث ولم يكسر الا ترى ان سنة

أصلها سنوا وسنه بدل
قولهم في الجمع بالالف
والثاء سنوات وأسنات
فما حذفوا من المفرد
اللام وهي الواو والألف
وعوضوا عنها هاء التانيث
أرادوا في جمع التكسير
أن يجعلوه على صورة جمع
المذكر السالم أعني مضموم
الواو والنون فصار بالياء
والنون حركاتها مضمومة
ذلك خبر لما فات من حذف
اللام وكذلك القول في
نظائر وهي غنة ومضمون
وعزة وعزوز وثبة وثبون
وقلة وقلون ونحو ذلك قال
تعالى الذين جعلوا القرآن
خصم من الدين وعن
الشمال عزين * وما جعل
على جمع المذكر السالم في
الأعراب شيئا وكذلك
عليون وما أشبه مما سمي
به من المجموع الأتريكان
عليين في الأصل جمع لعل
فتقل عن ذلك المعنى وسمي
به أعلى الجنة وأعرب هذا
الأعراب نظرا إلى أصله
قال الله تعالى كلا إن
كتابنا بارئ لعينين وما
أدراك ما عليون فقل ذلك
إذا سمعت رجلا يزبدون
قلت هذا يزبدون ورأيت
زيدين ومررت بزيدين
فتعربه كما كنت تعربه حتى
كان جمعاً (ص) وأولات

بدل عدم التعويض ونحواسم وابن لان المعوض الهمزة (قوله أصلها سنوا وسنه) أوفيه
لأنك العارض من الجمع وإنما جردوا هذا الأصل عن الهمزة لاجل تعويض هاء التانيث إذ
لا يصح بين المعوض والمعوض وقد يذكر الأصل مقروناً بها ذنبه العوضه تكون بعد
الحذف نحو ما حكى من سنه كسبه اه ش مع تصرف (قوله بدل قولهم في الجمع الخ)
فقبل فيه دوران الجمع فرع الأفراد وقد توقف العلم بأصله ذلك الحرف في المفرد على
أصله في الجمع وأوجب بمنع الدوران توقف الفرعية على ما ذكر توقف وجوده لا توقف
علم وتوقف أصله الحرف على ما ذكر توقف علم لا توقف وجوده في تعدد الجهة اه ش (قوله
فما حذفوا من المفرد اللام) إنما حذفوها لأنهم كرهوا تعاقب حركات الأعراب على الواو
لاعتلالها وعلى الهمزة مخفاتها اه ش (قوله غنة) أصله غن من الغنوا وحذفوا أحد الأضغ
أي مفرداً أو غنة من الغنة وهو الهمزة وبطلت على السحر (قوله وعزة) بكسر العين
المهملة وفتح الزاي هي الفرقة من الناس أصلها عزز وقيل عزى بالياء اه ش (قوله
وثبة) بضم التاء المثناة وفتح الواو الموحدة بمعنى الجماعة وأصلها ثبو وقيل ثب بالياء من ثبتت أي
جعت فلامها كالتثنية قبلها على الأول وعلى الثاني بالواو الأولى أقوى وعليه الاكتفاء
ما حذف من اللامات أكثره واو (قوله وقلة) بضم القاف وفتح اللام مخففة مودان
يلعب بهما الصبيان أصلها قلو * (قائده) ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاءه
في الجمع نحو سنين وما كان مكسوراً الفاء لم يغير في الجمع على الأصح نحو عزين وما كان
مضموم الفاء فبقي وجهان الكسر والضم نحو عزين وقطن وقد تنظمت ذلك فقلت
في الجمع تكسير فاما كان مفردة * مخشوف لام ومفتوح ك نحو سنة
والكسر أي به ان مفردة كسرا * واضمح أو كسر لذي المضموم مثل ثبه
(قوله جعلوا القرآن خصم) مفعول ثان لجعل منصوب بالياء أي جعلوه أخوا فقال
بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم أساطير الأولين (قوله عن الدين وعن الشمال
عززين) أي فرقا شقياً لأن كل فرقة تعتزى إلى غير من تعتزى إليه الأخرى وهو حال من
الذين كفروا وأمن مهطعين بمعنى مسرعين فيكون حالاً متداخلة وعن الدين متعلق
بعززين لأنه بمعنى متفرقين أو مهطعين أي مسرعين عن هاتين الجهتين أو بحال مخشوفة
أي كائنين عن الدين اه ش تخلص السمين وغيره (قوله وسمي به أعلى الجنة) أورد
عليه أنه اسم كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين بدليل وما أدراك
ما عليون كتاب واجب باحتمال أنه على حذف مضاف أي مكان كتاب وما عليون في
موضع نصب على أسقاط المخافض لأن أدري بالهمزة تعدى لائتين الأولى بنفسه والثاني
بالياء قال الله تعالى ولا أدركه فلو لم يفتقر إلى الاستفهام معلقة لما كانت في موضع
المفعول الثاني ودون الهمزة تعدى لواحد بالياء نحو دريت بكذا ويكون معنى علم
فيه تعدى لائتين اه ش (قوله وأولات) أي وأولات وهن واسم جمع لا واحد من
لفظه بل من معناه وهن ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تقديمه عليه لتطعيمه بأمره بعبته
اه ش ولم يتكلم عليه المصنف في الشرح * (قائده) زاد وأدراك في أولات فرقاً بين أولات

وما جمع بالف وتاء مزيدتين وما سمي به منهما فبضمب بالكسرة ونحو خلق الله السموات وأصطفى السموات (ش) الباب الرابع مما خرج عن الأصل مما جمع بالف وتاء مزيدتين كهنذات وزينات فانه منصوب بالكسرة ثانية عن الفقة تقول رأيت الهذات والزينات قال الله تعالى وخلق الله السموات وأصطفى السموات فاما الزرق والجرف فانه على الاجل تقول حاتم الهذات فترفعه بالضمة وممرت ٣٠ بالهذات فبضمب بالكسرة ولا فرق بين أن يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا لمعنى

اللات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة به عليه الشنواني في شرح الأجرومة (قوله وما جمع) ما وافقه على الجمع والمعنى والجمع الذي جمع أي تحققت جمعيته بذلك ولمست واقعة على المفرد إذا المفرد لم يجمع بهما تأمل (قوله خلق الله السموات) ذهب الجمهور إلى أن السموات مفعول به منصوب بالكسرة وغير هم إلى أنه مفعول مطلق وموجهين له بأن كونه مفعولا به يقتضي إيقاع الخلق أي الاتحاد عليه وهو مستحيل إذ فيه تحصيل الماهل ورد بان الإيقاع عليه أغما يقتضي وجوده أو وقوعه حال الإيقاع وهذا تحصيل يحصل مقارن التحصيل ولا استحالة فيه أغما المستحيل تحصيله يحصل سابق عليه وذلك غير لازم تأمل الله ش (قوله وأصطفى السموات) الهزوة في اللسان فهاهم وهذا الوصل محذوف والبناء مفعول به (قوله أنه يكون مسمى هذا الجمع) أي ما يطلق عليه هذا الجمع فدخل نحو ملحة الخ (قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عري وقيل معززة وهززة أصله كافي المصباح (قوله وحمام) بالتشديد واحد الحمامات وهي البيوت المعروفة ويجوز تذكيره وتأنثه كافي المصباح وأول من صنعه الحن أنخذوه لسلطان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام حين تروج بلقيس فوجدت في سائر أشعار كثير ما فسلمت بحسارته فنهوه له على هذه الصورة وأنخذوا لها للثورة كذا كره أمية مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم لم يبدل المصطفى صلى الله عليه وسلم جاما قط بل روى الحفاظ أو استحسن أن يمدادخل نبي الحمام ابتداء لا كل قوما ولا بصلا فاعلم بنبه ما فيه من التنعير والتعظيم الذي يأنه كمال الأنساء أه فخلصا من أحكام الحمام للنادي (قوله كخضفة) بكون الحاء في المفرد والجمع أي عظيمة (قوله عدلت عن قوله أكثرهم) أحببت عنه بان جمع المؤنث السالم صاوا أصحائي الاصطلاح للجمع بالف وتاء مطلقا (قوله وقيدت الف والفاء بالزيادة ليخرج الخ) اعترض بانه لا حاجة لهذا القيد لانه خارج بدونه لان معنى ما جمع الخ ما دل على جمعيته بهما وما ذكر ليس كذلك وأجيب بان المراد تحقيق خروج ما ذكر (قوله قضاء وغزاة) أصها ماضية وغزوة بفتح الغاف والغين كسروا وسفخرة ففهموا بعد قلب اللام ألفا فراقبته وبين المفرد كقناة وأما قدروه كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعنى إذا أشكل أمره يحمل على الصحيح أه ش (قوله لا مع آل) أي نسبا وكانت معرفة أم موصولة نحو للشافيات الحواثم أم زائدة كالزيد لفظها أوله لفظ هو أم فافقة جبر (قوله أو بالاضافة) أي إلى مذكور أو مقدر كقوله ابتدأ بذا من أول في رواية

كهنذ وهذات أو بالياء كالحلة ولحات أو بالياء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمت أو بالالف المقصورة كعبي وحبيبات أو الممدودة كعجراه وججرات أو يكون مسماه مذكرا كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين أن يكون قد سلمت منه واحدة كخضفة وخضفات أو تغيرت كسبعة وسبعات وحبي وخبيبات وعجراه وججرات أو أن ترى أن الأول يحرك وسطه والثاني قامت ألفه باء والثالث قلت همزته فأوا ولذلك عدلت عن قول أكثرهم جمع المؤنث السالم إلى أن قلت الجمع بالالف والتاء لجمع جمع المؤنث وجمع الذكر وما سلم فيه المفرد وما اعتبر وقيدت الف والفاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات وميت وأموات فان التاء فيها أصلية

فنصبت بالفتحة على الأصل تقول سكنت أبيتا وحضرت أمواتا قال الله تعالى وكنتم أمواتا الكسر فاتحكم وكذلك نحو قضاة وغزاة فان التاء فيها وان كانت زائدة إلا ان الفاء فيها أصلية لانهم منقلبة عن أصل الأتري أن الأصل قضيت وغزوة لانهم ممن قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفين فلذلك نصبت بالفتحة على الأصل تقول رأيت قضاة وغزاة (ص) وما لا ينصرف في غير الفقة نحو بافضل منه الأمع آل نحو بافضل أو بالاضافة نحو بافضلكم (ش) الباب الخامس مما خرج عن الأصل ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ٣١ * فالأول كفاطمة فان فيه التعريف

والتأنيث ومما علة حان
فرعيتان عن التذكير
والتذكير والثاني نحو
مما جحد ومما جحد
جعلان والجمع فرع عن
المفرد وصيغة مفصلة
منتهى المجموع ومعنى هذا
ان مفاعل ومفاعيل وقفت
المجموع عندهما وانتهت
اليهما فلما تجاوزهما فلا
يصحان مرة أخرى بخلاف
غيرهما من المجموع فانه قد
يجمع تقول كلب و كلب
كفلس وافلس ثم تقول
ا كلبا و كالب ولا يجوز
في ا كالب ان يجمع بعده
وكذا العرب واغرب فلا
يجوز في ا غارب ان يجمع كما
يجمع ا كالب على ا كالب
وآصل على أصائل فكان
المجموع قد تكرر فيها
فتزلا بذلك منزلة جمعين
وكذلك جحراء وحيل فان
فيهما التأنيث وهو فرع
عن التذكير وهو تأنيث
لازم فتزلا زومه منزلة
تأنيث ثان ولهذا الباب
يمكن تأنيث شرحه فانه
شاهد الله تعالى وحكمه ان يجر
بالفتحة تباينة عن الكسرة
جملوا بر على نصبه كما
حكسوا ذلك في الساب
السابق تقول غررت

الكسرة بالتأنيث على نية المضاف اليه اه ش (قوله ما فيه علتان الخ) أى اسم مفرد
أو جمع تكسیر معرب بتحقيق فيه شيان من معجم ان يعلى من الصرف معتبرين فلا يشكل
بنحوه ههنا إذ أصرف وأطلق العلة على كل واحدة مجاز أو حقيقة عرفة لأن إحدى
العلتين غير علة مستقلة بل جزء علة لأن المنع يجمعوهما (قوله فرعيتان) وذلك أن في
الفعل فرعيتان عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعيتان في المعنى وهي احتياجه
اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لا يكون الا اسما ولا يكسر اسمه الاسم بالفعل بحيث
يحصل عليه في المحرك وهو عدم الصرف الا اذا كانت فيه الفرعيتان كلفي الفعل أو واحدة
تقوم مقامهما أى تفيدان لغيرهما أو تكون في حكمهما وحاصل ما ذكره المصنف من
الاقسام احدى عشرة صيغة منتهى المجموع وألف التأنيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم
مقام العلتين والعلة مع التأنيث أو التركيب أو التلحيز أو الوزن أو العدد أو زيادة الألف
والنون أو الوصفية مع الثلاث الأخيرة بمعنى انه اذا اجتمع الوزن أو ما بعده مع العلية أو مع
الوصفية مع الصرف وقد ظلمت هذه الاسماء عتلا فقلت

امنع لصرف منتهى جمع كما * مساجد وكما لصابع اعلى
وألف التأنيث بالتصريح كذا * بالذ كالحمل وجحراء عتدا
وعرفن مؤنثا غير ألف * كزنب وطلحة كما عرف
كذلك الاعمى والمركب * كبوسف ونبلك يذهب
وامنع لوصف أو لتعريف لى * وزن كفضل وأجدهدى
والعدل مثل آخر وعمر * وزد كسكان وعثمان اذكرا

(قوله فلا يصحان مرة أخرى) أى وأما جمع هراوى يفتح الواو ومع انه على زنة صيغة منتهى
المجموع على هراوات فهو شاذ فلا رد تقضا (قوله كفلس) يفتح الفاء وهو ما يتعامل به ذكره
في المصباح (قوله ا غارب) يفتح الهمزة جمع غريب كزمن وأزمن كافي المصباح (قوله
وآصل) بعد الهمزة جمع أصل بضمين جمع أصل وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب
(قوله فكان المجموع قد تكرر الخ) معطوف على قوله فلا يصحان مرة أخرى (قوله فتزلا لذلك
منزلة جمعين) هذا أحد قولين قال الرضى اعلم ان الاكثرين يجل ان قيام الجمع الاقصى مقام
شبهين لقوته لكونه لا نظيره في الاسماء وقال بعضهم لكونه نهاية جمع التكسير أى
يجمع الجمع الى ان ينتهى فهذا الوزن فريد وعلمنا سمي بالاقصى اه (قوله جحراء)
الحضراء الارض المستوية في لبن وعظا والفضاء الواسع لانسان به وجمعها حجارى يفتح
الراء وكسرها وجحراوات (قوله تأنيث لازم) أى فهما لا ينفكان عن الكلمة بحسب
الوضع فلا يقال في جحراء جرو ولا في حيل حيل بخلاف تاء التأنيث فان بناء هاعلى
العروض (قوله ولهذا الباب مكان يأتي الخ) وانما ذكر هذه التباينة ههنا لتباينة ما تخرج
عن الأصل (قوله ابراهيم) فيه ست لغات ابراهيم و ابراهام و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
وابراهوم و ابرهم مثل الهاء وقد ظلمت هذه اللغات وصحمت اليها لغات تونس و يونس

بفاطمة ومما جحد ومما جحد وصاحب جحراء كما تفحصها اذا قلت رأيت فاطمة ومما جحد ومما جحد
وأوحينا الى ابراهيم واسم جحد واسم جحد واسم جحد

وقال تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ويشتني من ذلك صوران احدهما ان تدخل عليه ال

فقلت

لقد جاء ابراهيم بالبهاء والالف * وبالياء والتثنية في المحذف قد وصف
ويونس ثالثا مثل يوسف * مع المحذف والابدال فاحفظ كما عرف
(قوله يعملون له ما يشاء الخ) اضمير في يعملون عائدا الى الجن وفيه تسليم على ديننا
وعليه افضل الصلاة والسلام والمحاريب جمع محراب وهي ابنية مرتفعة يصعد اليها بدرج
والتماثيل جمع تماثيل وهو كل شئ مثله بشئ اى يعملون له صوراً من نحاس ورجاج ورجام
ولم يكن اتخاذ الصور امانى شريعتهم كاذرة الجلال (قوله في احسن تقويم) اى تعديل
للصورة (قوله فان الاعلام لا تصاف حتى تنسك) قال في الباب وطريق تنكير العلم ان
يتأول واحد من الامة اى الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورايت زيداً آخر ويكون صاحبه
قد اشترى بمعنى من المعاني فبعضه بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون
موسى اه اى لكل ظالم مظل عادل بحق (قوله قد دخل في باب ما ينصرف الخ) ما ذكره
المصنف من التفصيل وهو انه ان بقي العنان كما في مثال المصنف فغير منصرف والا كما في
مررت باحدكم زوال العلية بالاضافة فنصرف هو احد ثلاثة مذاهب ناهي ان الصرف
هو التثنية نالها المحرور الثنون معاً قال بعضهم وهذا الخلف مما لا يخفى (قوله رايت
الوليد الخ) بفتح شديداً باعاء المخالفة كاهله * هذا البيت من الطويل واليزيد مخفوف
لدخول ال الزائدة عليه او المعروفة واما الوليد فال فيه فتح الصفة ومباركاً معقولان راى
لانها علة كما قاله الرضى والمراد به الوليد بن الزيد بن عبد الملك بن مروان بن بني امية
والاعاء بفتح الهزعة جمع عب معكسر العين وفي آخره همز كقولهم لا تقبلوا لفظاً ومعنى اراد
به امور المخالفة السابقة والسكاه ما بين الحكمة فمن فيه استعارة بالسكاه حيث شمه
المخالفة السابقة بالجسم الذى ينقل حمله وانبت لها الاعاء فتجيلاً (قوله لانه يحتمل ان
يكون الخ) قال بعضهم فيه نظراً لانه وان كان نكرة لا يقبل ال نظراً الى اصله وهو الفعل
والفعل لا يقبل ال بخلاف زيد اذا نكر اه قال العلامة الشنوائى ولا يخفى ما في نظره من
النظر (قوله والامثلة الخمسة) اى والا الامثلة الخمسة الخ قال المصنف في شرح الجملة ان
تسميتنا خمسة لاندرج المخاطبة تحت مخاطبة وان الاحسن ان تعد ستة بل قد تزيد
على ذلك كتكرار علم من حوائش الاشعوى (قوله فترفع بشيوت النون) عبر بالشووت لمقابلة
المحذف فيما نأتى والمراد بالنون الثالثة وتكسر بعد الالف غالباً لان الساكن اذا حركه
فال كسر اولى وقرئ شاذاً انا بعد اتى بضم النون وتفتح بعد الواو والباء جلا على فون الجمع
في الاسم وقد ورد حذف النون لغرض انصاف وجازم نيزاً ونظماً فى الصحيح لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر * ايت اسرى وتبقي بذلكى * لكنه
غير مقدس واذا اجتمعت مع فون الوقاية جاز ال اثبات مع الفك والادغام والمحذف لان
اجتماع ال اثبات محذور للحذف واما اجتماع ال امثال فوجب الحذف وهى المحذوف
حينئذ نون الرفع او فون الوقاية قولان اه من ملخصاً (قوله وهى كل فعل الخ) هذا

والثانية ان يضاف فانه
بحر فبهما بالكسرة على
الاصل فالاولى نحو وانتم
صاحفون في المساجد
والثانية نحو في احسن
تقويم وتقبل في ال اصل
يقولى بافضلكم اولى من
تمثيل بعضهم بقوله مررت
بعضاً نسا فان الاعلام
لا تصاف حتى تنسك فاذا
صار نحو عثمان نكرة قال
منه احد العيين المائتين
له من الصرف وهو العلية
قد دخل في باب ما ينصرف
وليس الكلام فيه بخلاف
افضل فان ما نعه من
الصرف الصفة ووزن
الفعل وهما موجودان
فبه اضعفه لم نفسه
وكذلك تمثلى بافضل
اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت الوليد بن الزيد مباركاً
لانه يحتمل ان يكون قدس
في زيد الشاع فصار نكرة
ثم ادخل عليه ال للتعريف
فلى هذا فيه الامور
الفعل خاصة ويحتمل ان
يكون اقصى على علية وال
زائدة فيه كزجر من مثل به
(ص) والامثلة الخمسة
وهى تفعلان وتفعلون
بالواو لاء فبهما وتفعلين
فترفع بشيوت النون وتبخرن

وتنصب بحدفها نحو فان لم تفعلا وان تفعلا (ش) الباب السادس
مما خرج عن ال اصل الامثلة الخمسة وهى كل فعل مضارع اتصلت به

ألف اثنين نحو يقومان للفائسين وتقومان للعاشرين أو أو الجمع نحو يقومون للفائسين وتقومون للعاشرين أو إياه
الخاطئة نحو يقومين وحكم هذه الامة الخمسة أنها ترفع بثبوت النون نامة عن الضمة ويجزم وتنصب بحذفها نامة
عن السكون والفحشة تقول أنت تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رخصت الأول المحلوه عن الناصب والجازم وجعلت
علامة رفعه النون وجزمت الثاني ولم ونصبت الثالث بل وجعلت علامة النصب والحزم وحذف النون قال الله تعالى
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الأول جازم ويجزوم والثاني ناصب ومنصوب ٣٣ وعلامة الحزم والنصب الحذف

(ص) والفعل المضارع
المعتل الآخر فيجزم بحذف
آخره نحو لم يفر ولم يمش

ولم يرم

(ش) هذه الباب السابغ

مما ترجع عن الأصل وهو

الفعل المعتل الآخر نحو

يغزو ويحشي ويرى فانه

يجزم بحذف آخره فيتوب

حذف الحرف عن حذف

الحركة تقول لم يغز ولم

يحمش ولم يرم

(ص) فصل بتدريج جميع

الحركات في نحو ضلالي

والفتى ويسمى الثاني

مقصورا والفتحة والكسرة

في نحو القاضى ويسمى

منقوصا والضمّة والفتحة

في نحو يضيى والضمّة في

نحو يدعو ويضي وتظهر

الفتحة في نحو ان القاضى

لن يقضى ولن يدعى

(ش) علامة الاعراب

على ضربين ظاهرة وهي

الأصل وقد تقدمت

أصلها ومقدرة وهذا

ضاهلا تعريف لانه قد صدر بكل التي للأفراد والتعاريف للحقائق وأنه تعريف ويجب
بما أفاده بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما بعد كل والنسبة حذفت في تصديرها
أفاده صدق المحذف على جميع افراد المحدود فيكون جامعا والظاهر انحصار المحدود في
افراد المحدود فيكون مانعا ففصل حذبا مع مانع يكون جمعه ومنعه كالتصريح عليه اه
فتدبر (قوله ألف اثنين) أى شخصين اثنين (قوله نحو يقومان) أى الباء التحتية
للفائسين (قوله وتقومان) بالياء الفوقية للعاشرين أى الشخصين الخاطئين مذكرين
كانا أو مؤنثين وتستعمل تعلان بالفوقية للفائسين أيضا ولو حكنا باللفظ فغير الغلبة
فتقول هما تعلان نفس امرأتين جملا للضعف على المظهر ويرى المعنى هذا هو الأرجح وقال
بعضهم تقول هما بعلان بياء محققة ربما للفظ اه ش (قوله وتقومون للعاشرين)
المراد بالمحاضرة هنا الخاططين فقط لا بما يستعمل المتكلم (قوله فان لم تفعلوا) الجازم للفعل هو
لم وجعله ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله المعتل الآخر) مضافة معتل الى
الآخر مضافة لفظية أى الذى اعتل آخره فهو من اضافة الوصف الى فاعله فالإضافة
لفظة دليل وقوعه صفة للنكرة في نحو هذا فعل معتل الآخر وهو ما آخره في اللفظ ألف
أو أو وأياه (قوله فيجزم بحذف آخره) لان الجازم لما يحد في آخر الكلمة الآخر فا
مشابهة الحركة حذفه وقول بعضهم ان هذه الحروف حذفت عند الجازم لانه لان الجازم
لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف ليست علامة له ممنوع اذ لا مانع من
حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم عن الرفع

* (فصل) * (قوله ويسمى الثاني مقصورا) قال الرضى اكونه ضاهلا محدودا وكونه
ممنوعا من مطلق الحركات والقصر المنع والاول اولى لان نحو ضلالي ممنوع من الحركات
ولا يسمى مقصورا (قوله ألف لازمة نحو الفتى) هذا معنى قوله نحو الفتى قيد مجزى لما
فيه ألف أو إياه طارضا نحو المقرى اسم مفعول والمقرى اسم فاعل من يقرى فان الهمزة
أبدلت من جنس حركة ما قبلها لكنه ليس كالفتى لعدم تأصل ذلك على أن ابدال الهمزة
من الحركة من جنس حركة ما قبلها شاذ فلا بد تأمل (قوله وفي الثالث كسرة) ما لم يكن
ممنوعا من الصرف كوسى والأقدرت فتحة وكذا نال في المنقوص غير المنصرف فتقدر
فيه الضمة والفتحة النامية عن الكسرة لثابتها عن حركة ثقيلة وتظهر الفتحة الأصلية

ع

الفصل معقود لذكرها فالذى بقدر فيه الاعراب خمسة أنواع أحدها
ما يقدر فيه حركات الاعراب جنعا لكون الحرف الآخر منه لا قبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذى
آخره ألف لازمة نحو الفتى تقول جاء الفتى رأيت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث
كسرة وموجب هذا التقدير أن ذات الألف لا تقبل الحركة لذاتها * الثاني ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها لكون
الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لانه لا قبلها بل لاجل ما اتصل به

وهو الاسم المضاف الى باء المتكلم نحو غلا في واخي واخي وذلك لان باء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لأجل المناسبة فاستغنى عن الهمزة التي قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه * الثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط للاستغناء وهو الاسم المقوص ونعني به الاسم الذي آخره بـ مكسور ما قبلها كالقاضي والداعي * والرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة ٣٤ لتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى

(قوله وهو الاسم المضاف الى باء المتكلم) أي وليس مني ولا يجوز ما جمع سلامة تذكر ولا مقصورا ولا منقوصا وأما هذه فلا تغرب عن أعرابها المتأصل لها (قوله وهو الاسم المقوص) يعني بذلك ما المنقص لانه أولاته نقص منه ظهوره من الحركات (قوله ونعني به الاسم الذي آخره الخ) يخرج بالاسم والمراد به العرب الفعل كبرى والمحرف كفي ونخرج ما آخره غير ما وما آخره باء لا زمة كمررت بأنك ونخرج بقوله بـ مكسور ما قبلها نحو لبك فأمره على المصنف سهواً (قوله كالقاضي والداعي) مثل عثان أشارت لعدم الفرق بين الباء الأصلية كاه الأول والمنقلبة عن واو كاه الثاني قال العلامة الشنوافي اعلم ان كلام المصنف وهم ان الحركات لا تقدر في غير المضاف لباء المتكلم والمقصود والمنقوص من الاسماء وليس كذلك بل تقدر في الاسماء في مواضع أه المراد قلت وبحجاب عنه بأنه انما تعرض لاسماء الكثير الواقع في الكلام وقد نظمت ما تقدر فيه الحركات فقلت
تقدر اعراب تسبى موضع * تعذر أصلي كاه الفتى العلا
كذا عارض عند المحكاة فاعلم * واسكان تخفيف كارسك تلا
مسكن ادغام ووقف وأتبع * مخاورة أيضاً وأشد مرثلا
وزدنا منا ما بالقوا في محصل * مخالف اعراب لذلك تحملا
(قوله فصل برفع المضارع) لم يقصد به المخالفة من التوحيث لغيره عما تقدم أنه حينئذ مبنى أو أراد برفع ولوجلا (قوله خالياً) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به ولكون اسم الفاعل حقيقة في التلخيص بالفعل لم يقبل من ناصب ينصبه أو جازم يحزمه اخترازا من الناصب أو الجازم المهمل نحو ان تقرأ ولم يوفون بالجار وكان الانصب تأخير الرفع عن النصب والجزم لتوقعه على معرفة الناصب والجازم لأنه راى ككون الرفع أقوى الحركات (قوله فقال الفراء وأصحابه) أي من الكوفيين (قوله نفس بغيره) اعترض بأن الخبر تعدى والرفع وجودي والعدى لا يكون علته للوجودي وأجيب بأنه عبارة عن استعمال المضارع أول أحواله وهذا أمر وجودي أي موجود ذهاباً وبأن العدى لا يكون علته للوجودي ليس على الإطلاق بل ذلك مختص بالأعداد المطلقة أما المقيدة بأمر وجودي فهي في حكم الوجودي كما هنا تأمل (قوله وقال الكسائي) هو من الكوفيين أيضا (قوله حلوله محل الاسم) وانما ارتفع محلولة محل الاسم لأنه اذا يكون كالاسم فأعطى سبق اعراب الاسم وأقوا وهو الرفع لا يقال صحة المحلول محل الاسم مشتركة بينه وبين الماضي لا تقول هو مبني الاصل فلا يرفع في العامل (قوله من حيث الجملة)

بمرو فتقدر في الأول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف * الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يذوق وبالاء نحو زيد يرى وتظهر الفتحة فيهما على الساء في الاسماء والاقوال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي ان يقضى ولن نذهب قال الله تعالى أجيءوا داعي الله لن يؤتيه الله خيرا لن ندعو من دونه الها
(ص) فصل برفع المضارع خالسا من ناصب ورازم نحو يقوم زيد
(ش) أجمع النحويون على أن الفعل المضارع اذا تحذف من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد بمرو وانما اختلفوا في تحقيق الرفع لما هو فعال الفراء وأصحابه رافعه

نفس تحذف من الناصب والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال تغلب مضارعة للاسم وقال أي المبنيون حلوله محل الاسم قالوا وقد اذا دخل عليه نحو ان ولن ولم لما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعده فاولدس حينئذ حالاً محل الاسم وأصح الأقوال الأول وهو الذي يجرى على السنة العربيين بقولهم مرفوع الخبر ومن الناصب والجازم ويقصد قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول تغلب ان المضارعة الجملة تقتضي اعرابه من حيث الجملة

ثم يحتاج كل نوع من أنواع الأعراب الى تعامل يقتضيه ثم يلزم على المذهب أن يكون المضارع مرفوعا دائما ولا تأثرا به
ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هلا يقوم لان الاسم لا يقع بعد حرف ٢٥ التخصيص (ص) وينصب بان

يحول نبح

(ش) لما تقتضى الكلام
على الحالة التي يرفع فيها
المضارع حتى بالكلام على
الحالة التي ينصب فيها
وذلك اذا دخل عليه حرف
من حروف أربعة وهي
لن وكى يراذن وان وبدأ
بالكلام على أن لا نهايا
ملازمة للنصب بخلاف
البواقي ونعم بالكلام
على أن لمول بالصكلام
عليها * ولن حرف يفيد
النفي والاستقبال بالابقاء
ولا يقتضى تأييدا خلافا
للتعشيري في أن يوجب
ولانا كيدا خلافا في
كشافه بل قولك لن أقوم
يحتمل لن تريد ذلك أنت
لا تقوم أبدا وأنت لا تقوم
في بعض الزمنة المستقبل
وهو موافق لقوله لا أقوم
في عدم افادة التأكيده
ولا تقع لن للدعاء خلافا
لان السراجه ولا يعيد
فيمستقبل به من قوله
تعالى قال رب بما ينقض
على قلن أكون ظهيرا
للمجرمين مدعا أن معناه
فاجعلني لا أكون لا مكان
جاءها على النفي المحض
ولا يكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه وتعالى أن لا يظاها عمر حازم لك تلك النعمة التي أنعم بها عليه ولا هي تركه من لا
أن خذفت الهمة تخفية والالف لا لتقاء الساكنين خلافا للتليل ولا أصطفا لا فابدلت الالف نونا خلافا للقراء (ص)

أي يقطع النظر عن كونه مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما (قوله ثم يحتاج كل نوع من أنواع
الأعراب) أي كالنصب والمجزم (قوله ثم يلزم على المذهب) أي مذهب الكسائي
ومذهب ثعلب ولقيثا بن أي يقول لا يلزم ما ذكر لان حامل النصب والمجزم أقوى فعول
الضعيف عن الجمل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه الخ) أجيب بان الرفع
ثابت قبل دخول حرفي التخصيص والتنعيس فلم يغيرا ذ أثر العامل لا يغيره الا أثر آخر
(قوله وينصب بان) انما عملت لاختصاصها وانما نصبت لشبهها بان من وجهين احدهما
انها تختص الفعل للاستقبال كاختصاص ان التاني انها تقتضى أن تلك تثبت وهذه تنفي
ما يتخذه تلك (قوله لانها ملازمة للنصب) أي في المشهور ولغة الجمهور (قوله بقيد النفي)
أي يدل على نفي جزء مدلول المضارع وهو المحض وقوله والاستقبال أي استقبال الجزء
الثاني من مدلوله وهو الزمان وأما النصب فهو راجع الى اللفظ فقط والمراد بالنفي الانتفاء أو
هو مصدر المني للفعل كما في الشواقي (قوله للتعشيري) هو محمود بن عمرو بن عيسى
وسنتين وأربع مائة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره السيوطي في ترجمته (قوله في
أن يوجب) يضم الهيمزة وفتح الدال المجهة اسم كتابه واصل معناه صورة تخضع على صورة
الشيء يعرف منه حاله وليس لمن خلافا له صاحب القاموس فإنه قال إن أنموذج لمن
والصواب أن يوجب بدون ألف كما أفاده الشهاد في شفاء الغليل (قوله ولا تا كيدا) أي
كاملا وهو التأسيد ولهذا قال الحق الهلي والتأسيده نهاية التأكيده اه فلا تاني بين
كلامه في كاتبة وحمل دلالة على ما ذكر عند الإطلاق فان قيل التاني فلا تأييدا قضاها فتجو
فتن أكلهم اليوم انسا ما إن القول بالتأسيده والتأكيده يفرده الزعشيري بل ذكر
غيره كما في شرح الحق الهلي على جمع الجوامع (قوله ولا تقع لن للدعاء الخ) هو خلاف
ما مشي عليه في المعنى ودرج عليه العلامة ابن السكيت حيث قال وترد للدعاء وتأثلا بن
عصفور (قوله ظهيرا) هو فاعل بمعنى فاعل أي مظاهرا بمعنى معاون والماء في قوله بها
أعجب على القسم كما يؤخذ من الجملين (قوله وبكى المصدريه الخ) ان ترز بالمصدريه عن
المختصرة من كيف كقوله * كي يفتخون الى سلم * ومن كي التجارة وهي بمنزلة لام التعليل
معنى وعمل بخلاف المصدريه فانها بمنزلة أن المصدريه معنى وعمل * (قائده) * ضم
الفارسي ان أصل كما في قول الشاعر

وطرفك اما حنتا فاحسنة * كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

فكما خذفت الماء ونصب الفعل بها وذهب ابن مالك الى أنها كاف التشبيه كفت بها
وخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قتل وعلى فذنب يخرج قوله صلى الله عليه وسلم كما
تكونوا زواي عليكم واجب عنه أيضا بأنه عمل ما جلاها على ان كما عملت ان جلا على ما
وبان حذف علاه الرفع من غير ما نصب وجازم لغة وبان أصلها كيفما تكونوا فمجي

وبكى المصدريه

نحوه لکلا تا سوا (ش) الذائب الثاني ٣٦ کی وائما تنكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وائما تنكون

كذلك اذا دخلت عليها
اللام لفظا كقوله تعالى
لکلا تا سوا لکلا لیکون
على المؤنثين خرج او تقدیرا
نحو حسنت کی تکرمتی
اذا قدرت أن الاصل
لکی وانک حذفتم اللام
استثناء عنها بنيتها فان لم
تقتصر اللام كانت کی
حرف جر بمنزلة اللام في
الدلالة على التعليل وكانت
ان مضمره بعدها افعارا
لازما
(ص) واذن مصدرية
وهو مستقبل متصل
او منفصل بضم نحو اذن
اكرمک واذن والله
نرمیم صرب
(ش) الناصب الثالث
اذن وهي حرف جواب
وجزاء عند سيبويه وقال
الشلوبين هي كذلك في كل
موضع وقال الفارسي في
الاكثر وقد تنهض لل جواب
بدليل انه يقال احسك
فقلول اذن ائتلك صادقا
اذلا مجازاة بها وائما
تكون ناصبة بسلامة
شروط الاول ان تكون
واقعة في صدر الكلام
فلو قلت زيد اذن قلت
اكرم به الرفع الثاني ان
يكون الفعل بعدها

اذا شرط ففذه حله اجوبة فاحفظ لها (قوله لکلا تا سوا) في مثله بذلك اشارة الى
انه يجوز الفصل بين کی ومجرها بالانافية ويجوز الفصل بمجر الزائدة كقول الشاعر
أردت لکما بعل الناس انها * سراويل قيس والوفود شهود
وبها مجعما كقوله * أردت لکما لا يرى لي غيره * (قوله اذا دخلت عليها اللام الخ)
حاصل الكلام عليها ان کی اذا تقدمها اللام التعليل لفظا او تقدیرا فهي ناصبة بنفسها
وان لم يتقدم عليها ما ذکر فهي حرف تعليل بمعنى اللام وان مضمره بعدها وجوبا واذا
جردت لفظا فقط من اللام جاز ان تكون مصدرية وان تكون حرف وان مقذرة
بعدها لا تظهر الا في الضرورة وان تدهما اللام وظهرت ان بعدها تنج كونها جارة
بمعنی اللام وبقي ما اذا تابعت عنها اللام نحو حشيت کی لا قرا وبتعین حينئذ انها حرف جر
واللام تا کيلسا وان مضمره بعدها ولا يجوز ان تكون هي ناصبة للفصل بينهما وبين
الفعل باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل بالجار وغيره ولا يجوز ان تكون زائدة
لان کی لم تثبت زيادتها في غير هذا الموضع حتى يحمل هذا عليه افاده السنواني نقل عن
جمع الجوامع النحوي مع زيادة (قوله متصل او منفصل بضم) قد يقال لو قال متصل ولا
بضرا الفصل بالقسم لكان أولى لانه ليس الاتصال او الانفصال بالقسم كل منهما شرطا
فأقول اه ش (قوله حرف جواب وجزاء) قال الدماميني في شرح المعنى المراد بكونها
الجواب ان تقع في كلام يحباب به كلام آخر ملقوط او مقدر سواء وقعت في صدره او حشو
اخره ولا تقع في كلام مقتضب ابتداء ليس جوابا عن شيء والمراد بكونها الحجز ان
يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر اه (قوله وقال الشلوبين
الخ) الا في التعبير بالغاء لانه بيان لما وقع في كلام سيبويه قال السنواني والشلوبين استخ
ابوهي وهو يفتح الشين المجهضة وضم اللام وفتحها ايضا وبعد الواو حرف ينطق به بين الغاء
والباء وهو محمى اه (قوله في كل موضع) وتكلف تخریج ما خفي فيه ذلك كالنمال
الا في فقال أي ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال الفارسي) هو الصواب
كما قاله الدماميني (قوله اذا مجازاة بها هنا) أي لان ظن الصدق واقعي في الحال ولا يصح
ان يكون جزاء ذلك الفعل اذا شرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل او الماضي
ولا مدخل للجزاء في الحال اه ش (قوله وائما تنكون ناصبة بسلامة شروط) والغاؤها
مع استيفاء الشروط لفظا لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذا
وقعت بعد الواو والغاء جاز فيها الوجهان الاعمال والالغاء كما قاله جماعة من العلماء وصرح
بعضهم بأن الالغاء اكثر به جاء القرآن نحو واذ لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذا لا يؤتون
الناس نقرا وقرئ شاذا بالنصب فهما اه ش (قوله ان يكون الفعل بعدها مستقبلا)
قال ابن الجاحظ في شرح الفصل وائما تعمل الا في المستقبل امر اما مجري النواصب
كلها وقال تلبثه الاستقبال شرطا في النواصب لان فعل الحال له تحقيق في الوجود
كلاسماء فلا تعمل فيها عوامل الافعال اه (قوله بفاصل غير القسم) وقد اجاز بعضهم

هتقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان
لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذن اكرمک واذن والله اكرمک قال الشاعر اذن والله نرمیم

الفصل

بحرب شيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن باز يدلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع (ص) وبأن المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تنسق بعلم نحو علم ان سيكون منك مرضي فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ٣٧ ومضرة جواز ابعدا طاف مسبق باسم

خالص نحو

* وليس عاة وتعربني *

وبعد اللام نحو لتبين للناس

الاقى نحو لتلا يعلم لتلا

يكون للناس فتظهر لا غير

ونحو وما كان الله ليعذبهم

فتظهر لا غير كما ضمها بعد

حتى اذا كان مستقبلا نحو

حتى يرجع اليها فوسى

وبعد والى بمعنى الى نحو

لا تستهين بالصعب او

ادركتني والى بمعنى

الاتحو

وكنت اذا غزت فتاة قوم

كبرت كعوبها او تبعتها

وبعد فاء المصيبة او واو

العنة مسبوقين بنفي

محض او طلب بالفعل نحو

لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم

الصابرين ولا تغفوا عنه

فصل ولانا كل السمك

وتشرب اللبن

(ش) الناصب الزابع

ان وهي ام الباب وانما

انرت فباله كذا فقدمنا

ولا صالتها في الغضب

علمت ظاهرة ومضرة

بمخلاف بقية النواصب

فلا تعمل الا ظاهرة مثال

اعمالا ظاهرة قوله تعالى

الفصل بغير ذلك كما اشار الى ذلك بعضهم بتملأ بقوله

أعمل اذن اذا أتتك أولا * وسقت فعلا بعد ما مستقبلا

واحذرا اذا عملتها ان تقصلا * الا يحلف أو نداء أو بلا

واقصلا نظرف أو مجرور على * رأى ابن صفور رئيس النسل

وان تحب بحرف عطف أولا * فأحسن الوجهين ان لا تغلا

(قوله بحرب) الحرب موصوفة سماعا كما يقال عندنا شداد الامر وصعوبة الاحمال قامت

الحرب على ساقها وقد نزلنا وبلها معنى القبال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت

حيث قال شيب بالباء التحتية نظرا لما ذكر وهو بضم أوله مضارع أشاب كما قال الشاعر

أشاب الصغير وأثنى الكبر غير كذا الغداة ومز العشى

(قوله الطفل) بكسر الطاء وهو الولد الصغير ويطلق عليه الى أن يبر فقال له بعد ذلك

صبي ومراهق ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل الى أن يحتلم فأنشده في المصباح والمراد

به هنا من لم يبلغ أو ان الشيب (قوله المشيب) بفتح الميم أى زمن الشيب (قوله ظاهرة)

أى حال كونها ظاهرة أى منذ كورة (قوله ومضرة جواز) أى اضمارا حائزا أو جازا

(قوله بعدا طاف) المراد به هنا الوراء الفاء ونحو أو اه ش (قوله باسم خالص) أى من

التأويل بالفعل احتراز من قولهم الطائر فغضب زيد الذباب برفع بغضب وجوب لان

الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا تتركك ٣) بفتح الحزنة والزاى

مضارع زمته بمعنى تعاقبت به (قوله او طلب بالفعل) لا يخفى انه ليس المراد بالطلب

بالفعل الطلب بمعنى الفعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفعل ولعل المصنف

أراد بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش لم يخصص الظاهر

ان مراد المصنف بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفعل مقابل الاسم والحرف

احتراز ازا عدل عليه لكن بواسطة كاسم الفعل فانه يدل على الطلب لكن بواسطة ان

معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أى أصل النواصب

قال أبو حيان يبدل الاتفاق عليها والاختلاف في لن واذن وكفى (قوله لما قدمنا) أى من

طول الكلام عليها (قوله ولا صالتها) علة تقدمت على معلولها وهو قوله علمت ظاهرة

الح (قوله فانما لا نصيبان المضارع) ويجوز لا انقش اعمال الزائدة (قوله بالمضرة هي

المسبوقة بحملة فيها معنى القول دون حروفه) ويشترط ايضا ان يتأخر عنها جملة وأن

لا تقتصر ان يتأخر وقد تطلعت ذلك فقلت

وان لتفسر اثنان سقت * بحملة معنى القول قد حوت

خالية من أحرف القول أعلمنا * ما لم تكن قد أولت به افهما

والذى أعلم ان يغفر لي خطيئتي يريد الله أن يخفف عني وقدبت أن بالمصدرية احتراز من المضرة والزائدة فانها بما لا نصيبان المضارع بالمضرة هي المسبوقة بحملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل كتابا إذا أردت به يعني أى ٣ (قوله لا تتركك ليس في نسخ الشرح التي يابدين لا تتركك ٣)

والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو أقسم بالله أن لو يأتي زيدا كرمته واسترطت أن لا تنسب المصدرية بعلم مطلقا ولا نظن في أحد الوجهين احترازا عن ٢٨ الخفيفة من الثقلية والحاصل أن لا المصدرية باعتبار ما فيها ثلاث

وجملة منها نأوت ولم * يدخل عليها حرف جر قد أتت

وقد قلت أيضا

نفسر أن مهمما أتت بعد جملة * بها القول معنى دون لفظ تقررا

وخالية من حرف جر بعدها * أتت جملة أيضا عن المغن فاذا كرا

ولا تفسر في الأكثر لا مفعولا مقدر نحو ونادى به أي نادى به لفظا هو قول
 يا ابراهيم وقولك كتبت اليه أن يفعل كذا يرفع بفعل أي كتبت اليه شيئا هو فعل كذا
 أي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظاهر نحو إذا ورحنا إلى أمك ما وحي أن أقذفه
 فقولنا أن أقذفه نفسر ما وحي وهو مفعول أو حينا والتفسير في المثال المذكور في
 الشرح يتعلق بكتبت وهو الثاني المكتوب لا لنفس كتبت وقس عليه نظائر فمما قبل
 (قوله والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو ألحق) اقتصر عليه رداعلى من قال إنها في ذلك ليط
 الجواب بالقسم فلا ياتي ما ذكر في المغني من وقوعها كثيرا بعد ما ومن وقوعها بعد إذا
 وبين الكاف ومجروها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بلفظه أم لا نحو
 التفوق والتحقن والانتكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضي وسواء كان مثبتا
 أم منفيًا نحو ما علمت أن يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو أفلا يرون أن لا يرجع
 اليهم قولاً اه ش (قوله احدهما رفعه) أي أن كان مضارعا معربا أو مفعولا من ناصب
 وجازم مخفي نحو ونعلم أن قد قصدتنا وعلت أن تم تقم ولن تقوم اه ش (قوله والثاني
 فصله منها بحرف ألخ) مشروط بأمر أو إشارا لمساكن ما لك بقوله

وإن يكن فعلا وإن يكن دحا * ولم يكن نصرفه معنعا

فلا حسن الفصل بقدا ونفي أو نفي تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

(قوله حرف التنفيس) المراد به هنا السين وسوف اه ش (قوله لغة الخنع) بفتح النون
 والحاء المعجمتين فبيلة بالسين ينسب اليها ابراهيم النخعي كما في المصباح (قوله سحيم)
 بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشين المعجمة الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب
 اه مصباح (قوله يا مروتني) بكسر السين المهملة مضارع أسر كضربه بضربه ذكر في
 المصباح (قوله زهدم) اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت جعل
 يباس بمعنى يعلم وليست هنا أن مخففة وانما هي مقفلة اه دمجوى (قوله الثانية أن
 يتقدم عليها ظن) أي لفظ أرديه الظن سواء كان بلفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرهما واما
 يدل على أن العلم قد يستعمل للظن قول طرفة

وأعلم عباليس بالظن انه * إذا نزل مولى المرفوع وذليل

اه من الشترافي (قوله ويجوز أن تكون ناصبة) أن لم ينزل الظن منزلة العلم فعمل ان
 التعويل في كون ان ناصبة أو مخففة بعد أفعال السكت أو التقين على اعتبار المعنى
 دون اللفظ اه ش (قوله وهو الأراجي في القياس) أي لان التأويل خلاف الأصل

تكون ناصبة وهو الأراجي في القياس والا أكثر في كلامهم ولهذا أجمعوا على النصب في قوله تعالى (قوله)
 ألم حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا حقاً فله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة فقرأ بالوجهين الثالثة أن لا يستعملوا

حالات * احدها أن
 يتقدم عليها ما يدل على
 العلم فبيلة مخففة من
 الثقلية لا غير ويجب فيها
 بعدها قرآن أحدهما
 رفعه والثاني فصله منها
 بحرف من حروف أربعة
 وهي حرف التنفيس وحرف
 النسي وقد ولو فلا أول
 نحو علم أن سيكون والثاني
 نحو أفلا يرون أن لا يرجع
 اليهم قولاً والثالث نحو
 عقلت أن قد يقوم زيد
 والرابع نحو أن لو شاء الله
 لهدى الناس جمعا وذلك
 لان قوله أفلم يأس الذين
 آمنوا وميثاقه فيما قاله
 المفسرون أفلم يعلم وهي
 لفظة الخنع وهو زان قال

سحيم
 أقول ليس بالشعب إذ
 يا مروتني
 ألم تأسوا أني ابن فارس
 زهدم
 أي ألم تعلموا وبديده قراءة
 ابن عباس أفلم يتبين وعن
 الفراء أنكار كون يباس
 بمعنى يعلم وهو وصف
 * الثانية أن يتقدم عليها
 مخففة فيكون أن تكون
 مخففة من الثقلية فيكون
 حكمها كما ذكرنا ويجوز أن

تكون ناصبة وهو الأراجي في القياس والا أكثر في كلامهم ولهذا أجمعوا على النصب في قوله تعالى (قوله)
 ألم حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا حقاً فله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة فقرأ بالوجهين الثالثة أن لا يستعملوا

(قوله فالحائز في المسائل) ٢ أل في المسائل للجنس فتسطل معنى الجمعية أو أراد بالجمع ما فوق الواحد لانه لم يذكر الحائز الا في مثلين على ما يأتي (قوله ان تقع بعد طاف) أي ذات أن تقع الخ ففي الكلام حذف مضاف لأن المسئلة ليست هي الوقوع تأمل (قوله وما كان لبشر) فمتحمل كان نقصان والتمام والزيادة فعلى الاول خبرها ما للبشر وحيها حال من فاعل بكلمة وهو الله أي موحيا أو من مفعوله وهو الضمير المنصوب فعندها موحى اليه ومن وراء حجاب بتقدير أو موصلا بكسر الصاد أو بفتحها أي موصلا اليه وما وحا والتفريع في الاخبار أي ما كان تسكينهم الا ابعثاء أو ابصلا من وراء حجاب أو رسالا وجعل ذلك تسكينا على حذف مضاف والتقدير تسكينهم وحى أو تسكينهم إرسال ولشعر على هذا تبين فتعلق بمخدوف بتقدير اراد في لبشر أو أوحى ويقدر هذا الثاني متأخرا عن الجبار وأتجهز ولا أعني بتعدي بنفسه وتقديره مؤنرا لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله المتقدم كما في قولك زيد ضربت وعلى التمام والزائدة فالتفريع في الاحوال المقدره في الضمير المستتر في لبشر والمراد بالوحى في الآية الالهام أو الرؤيا في المنام لان رؤيا الانبياء وحى كما ورد والمراد بالتسكين من وراء حجاب أن يسمعه الله كلاما من غير أن يبصر السامع من بكلمته وليس المراد بحجاب الله تعالى لانه لا يجوز عليه تعالى ما يجوز على الاجسام من الحجاب وقبحه والمراد بالرسول ارسال الملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فوحى اليه هذا حاصل ما نقله الشنوافي عن المعنى وخواشيه وقال صاحب الكشف ان من وراء حجاب متعلق بمخبر والتقدير الا موحيا أو مكثما من وراء حجاب ووحيا مصدر في موضع الحال وليس الجار متعلقا بقوله أن بكلمته لانه قبل حرف الاستثناء فلا يعمل فيما بعده اه (قوله معطوفان على وحا) ولا يصح صطفه على أن بكلمته لانه فاسد كما قاله بعض المحققين قال لانه لازم منه نفي الرسل أو نفي المرسل اليهم لان المعنى بصير عليه وما كان لبشر أن بكلمه الله الا بالرسول اه أفاده ش (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وانما أولناه بذلك لانه من كلام مبدون ففتح الميم فتنة تقية ساكنة فسين مهملة غير منصرف للعلية والتأنيث تزجها معا وبه رضى الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تكثر الحنين الى آبائهم والتذكرا الى مسقط رأسهم فجمعها ذات يوم تشدد

ليبت تخفق الارواح فيه * أحب الى من قصر منيف
وليس عساة وتقرعني * أحب الى من ليس الشفوف
وأكل كثيرة في كم ربيتي * أحب الى من أكل الرغيف
واصوات الرياح بكل فج * أحب الى من تضر الدفوف
وكلب ينبع الطراق دوقي * أحب الى من قط الوف
ونرق من بي عي تحف * أحب الى من علق عفيف

وفي نسخة من محل عفيف فقال رضى الله تعالى عنه ما ربيت حتى جعلت محلا عافا والارواح الواو اجمع من مح والميف الصالى والعبادة بالمذوق معروف من الإكسية

علم ولا خلق فتبين كونها ناسبة كقوله تعالى والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي وأما اعلمنا مشهرة فعل ضرير لان اخبارها لما جازر أو واجب فالحائز في مسائل احداها ان تقع بعد طاف مسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر أن بكلمه الله الا وحا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولنا في قرأة من قرأ من السبعة ينصف مرسل وذلك باعتبار ان التقدير أو ان يرسل وان والفعل معطوفان على وحا أي وحا أو ارسالا ووحيا ليس في تقدير الفعل ولا أظهرت أن في الكلام محاز وكذا قول الشاعر وليس عبادة وتقرعني * أحب الى من ليس الشفوف تقديره وليس عبادة وأن تقرعني ٢ قوله أل في المسائل الخ الذي في الشرح مسائل بدون أل اه

الثانية أن تقع بعد لام الجر سواء كانت ٤٠ التعليل كقوله تعالى وأزلنا إليك الذر لئيب الناس وقوله تعالى

أنا فقننا لك قصا مننا
ليغفر لك الله أولعاقبة
كقوله تعالى فالتقطه آل
فرعون ليكون لهم عدوا
وخونا اللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلتقطوه
لذلك وإنما التقطوه ليكون
لهم قوة عين فكانت
عاقبته أن صار لهم عدوا
وخونا أو زائدة كقوله تعالى
انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت
فالتعليل في هذه المواضع
منصوب بأن مضمره ولو
أظهرت في الكلام مجاز
وكذا بعد كي المجازة ولو
كان الفعل الذي دخلت
عليه اللام مقرونا بالواجب
أظهر أن بعد اللام سواء
كانت لانا فية كالتى في
قوله تعالى لئلا يكون
لناس على الله حجة أو زائدة
كالتى في قوله تعالى لئلا
يعلم أهل الكتاب أى ليعلم
أهل الكتاب ولو كانت
اللام مسبوبة بمسكون
فماض منفى وجب اضممار
أن سواء كان المضى فى
اللفظ والمعنى فهو وما كان
لله ليعنيهم وأنت فهم
أوفى المعنى فقط فهو لم يكن
الله ليغفر لهم ونسبى هذه
اللام لام الجود ونقص

والشغوف بضم الشين لا بفتحها ج مع شف بفتحها وكسر هـ وهو الثوب الرقيق وكسر
البيت بكسر الكاف شقة الخاء التى تلى الأرض من حيث يكسر جانباه والفتح الطريق
الواسع والدخول بضم الدال جمع وف بضمها وفتحها وهو الآلة التى يضرب بها المحرق
بكسر الخاء المعجمة المضى والتعصف المزبل والعلى الرجل من كان الرجم والعنف الذى
لا رقى فيه والعلى ولد البقرة والعلف بفتح أوله الذى يعلف ولا يرسل للرحى وقد ثبت
البيت الذى ذكره المصنف فى بعض النسخ بالواو عطفا على قوله لبيت وهو الصواب وفى
بعضها باللام وليس بصحيح كانه عليه المصنف فى شرحه بان سعاد أه من المخلص (قوله
بعد لام الجر) هى المعروفة عندهم بلام كي (قوله ليغفر لك الله) قال المصنف فى شرح
الأنشور فان قلت ليس فمكة مكة لله للغفرة قلت هو كما ذكر وتلكه لم يجعل علمه لها وإنما
جعل علمه لاجتماع الامور الاربعة التى صلى الله عليه وسلم وهى الغفرة وإتمام النعمة
والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولاشك أن اجتماعها عليه الصلاة
والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة وإنما مثلت بهذه الآية لانه قد يخفى التعليل فيها
على من لم يتأملها اه فان قلت كيف قال الله تعالى ليغفر لك الله مع أنه صلى الله عليه وسلم
سيد المصومين قلت قال المحافظ السيوطى ان أحسن ما جاب به عن هذا أنه كنى بالغفرة
عن العصية أى يعصمك الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عمرك وفيما تأخر وقد نص
غير واحد على أن المغفرة والعفو والتوبة جاءت فى القرآن والسنة فى معرض الاسقاط
والتزخيم وإن لم يكن ذنب ومنه عفا الله عنك لم أذنت لهم عفا الله لم يكن عن صدقة الخجل
والرقى فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم أى رخص لكم اه (قوله أولعاقبة) ونسبى لام الضرورة وفى الآية استعارة
تعبية حيث قدر تشبيه ترتب نحو العداوة والخزنى على نحو الالتقاط بترتب العلة العائنة
أى الباعثة عليه كالخسرة والتبني بجامع معاطق الترتب الاعم من الطرفين فالترتب الثانى
متعاقب معنى اللام فقد استعاره الترتب السلكى المشبه به للترتب السلكى المشبه فسرى
التشبيه معنى اللام الذى هو الترتب الجزئى فاستعمل لفظ اللام واستعمل فى الترتب الجزئى
والعداوة والخزنى قرينة (قوله أو زائدة) هى الواقعة بعد فعل متعد فاذنهم التوكيد
اه ش (قوله وكذا بعد كي) هكذا فى بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه منها
مضمره بعد كي اضممار الألف فى الشنوائى قد يقال التشبيه راجع لما قبل لو اه تأمل
(قوله وجب اظهار أن بعد اللام) وذلك ليقع الفصل بين المتأملين وهما اللام واللام لا
لانهم مرفوعا واجبت للانغضاب كان فى ذلك قلق فى اللفظ اه ش (قوله مسبوبة بكون
ماض الخ) عبارة فى المعنى هى الداخلة فى اللفظ على الفعل مسبوبة بما كان أو لم يكن
ناقصين مسندتين لما أسند اليه الفعل المرفوع باللام اه (قوله ونسبى هذه اللام لام
المجود) قال القاسم والصواب تسميتها باللام النفى لان المجدى فى اللغة أنكسار ما تعرفه
لا مطلق الانكار ذكره فى المعنى واجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم أن المجدى مطلق

أن لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب اضممار ذلك بعد لام الجود وجوب الاظهار وذلك
إذا اقترن الفعل بالوجوز الوجهين وذلك فيما يقى

النفى

قال تعالى وأمر النسل (رب العالمين) وقال تعالى وأمر أن لا تكون ولما ذكر أنها نضر وجوبها بعد لام الحمد واستطردت في ذكر قصة المسائل التي يجب فيها الضمان وهي أربع * أحدها بعد حتى واعلم بأن الفعل بعد حتى حالته الرفع والنصب فأما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة إلى زمن التكلم أولا فالأول كقوله تعالى أن نبرح عليه عا كفين حتى يرجع النياموسى ٤١ فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل بالنسبة إلى

الامر من جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة إلى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة إلى زلزالهم * ومجى الثاني بنصب الفعل بعدها معنيان فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها عليه ما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عا كفين حتى يرجع النياموسى وكقولك لأسبرن حتى تطلع الشمس وقد نصب لغنين معا كقوله تعالى فقاتلوا حتى تبقي حتى تبقى الى أمر الله يحتمل أن يكون المعنى كي تبقى أو الى أن تبقى والنصب في هذه المواضع وشبهها بأن مضرة بعد حتى حتملا لا يحتمل نفسها

التي والاصطلاح لا يعترض عليه بالغة ٥١ (قوله وأمر النسل) قال الزمخشري في نكت الاعراب فان قلت ما عمل أمرنا قلت النصب عطف على محل قوله ان هدى الله هو هدى على أنهم ما فعلوا لان كانه قبل قل هذا القول وقول أمرنا لنسل فان قلت ما معنى اللام في النسل قلت هي تعليل للامر بمعنى أمرنا وقيل لنا السبلوا لاجل أن نسل ٥١ ش (قوله استطردت في ذكر قصة المسائل الخ) قال في المصباح استطرد له في المحرب اذا افرغ منه مكبده ثم كر عليه فكما أنه اجتذبه من موضعه الذي لا يتمكن منه الى موضع آخر يتمكن منه وقومهم وقع ذلك على وجه الاستطراد كما أنه مأخوذ من ذلك وهو الاحتذاء بالمثل ثم ذكره في موضعه بل مهدته موضعاً ذكره فيه ا ووجه الاستطراد هنا أن كلامه في الضمان بعد اللام فذكره لغيره ليس في محله لكنه ذكره لمناسبة وجوب الاخبار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله احداها بعد حتى) أى ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لان نصبه باضمار أن وهي تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامر من جميعا) هنا وقومهم لن نبرح الخ وعكوفهم أى أقامهم على عادة العمل الذي صنعه السامري واعتراض التخييل بهذه الآية نا حقا لأنها من القسم الثاني فيكون فيها الوجهان اذا العكوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة الى زمن نزول الآية لكن الرجوع مستقبل بالنسبة الى العكوف وأجيب بأن المنظور اليه في هذه الآية حكاية كلامهم وعبارتهم الصادقة عنهم ورجوع موسى مستقبل بالنسبة الى زمن التكلم المحكى بخلاف الآية الثانية فإنه ليس فيها حكاية لكلام آخر بل هو اخبار من الله فتنظر في زمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه من الشنواي (قوله وزلزوا حتى يقول الرسول الخ) أى ازعجوا الزعاجا شديدا مشبها بالزلزلة مما أصابهم من الاهوال الى ما ذكر (قوله اسلم حتى تدخل الجنة) التخييل مجع لان الامر بالاسلام سببه والاسلام سبب لدخول الجنة والمراد من السبب هنا ما يكون مفضلا الى السبب المقصود في الجملة وان لم يكن مستلزما له ش (قوله وهذا لا نظيره) أى لا نظيره مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى فلا ترد أى الشرطية في نحوى رجل تضرب باضرب فانها عملت الجزم في الفعل والمخفص في الاسم لكن لاختلاف الجهة اذ خرجها بجهة شرطتها وجرها بجهة الاضافة ولا ترد اللام حيث حوت الاسماء في نحو لن ندو غمت في نحو لنفقد لاختلاف المعنى اذ الحجازة مطلوبة بخلاف المجارة فكما أنها مشابهاة نأمل (قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما امتنع

٦ حتى خلا فلا العكوف سبب لانها قد عملت في الاسماء المجزأة كقوله تعالى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال بالنصب لزم ان يكون لنا تأمل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا لا نظيره في العربية وأما رفع الفعل بعد هافله تلازمة شروط الاول كونه مسددا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل البلد لان انتفاء السبيل لا يكون سببا للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السبيل لا يكون سببا لطلوعها الثاني أن يكون زمن الفعل الجمال لا إلا يتقبل على العكس من شرط النصب الا ان الجمال تارة يكون

تجسفا وتارة يكون تغديرا
 فالأول كقولك سرحت حتى
 أدخلها إذا قلت ذلك وأنت
 في حالة الدخول والثاني
 كالنمل المذكور إذا كان
 السرور والدخول قد مضيا
 وليكنك أردت حكاية
 الحال وعلى هذا جاء الرفع
 في قوله تعالى حتى يقول
 الرسول لان الزلزال والقول
 قد مضيا الثالث أن يكون
 ما قبلها تاما ولهذا امتنع
 الرفع في نحو سرى حتى
 أدخلها وفي نحو كان سرى
 حتى أدخلها إذا جلت كان
 على نقصان دون التام
 * المسئلة الثانية بعد ما
 التي بمعنى إلى أو لا فالأول
 كقولك لازمك أو تقضي
 حتى أي الحان تقضيته
 حتى وقال الشاعر
 لا ستمهلن الصعب أو
 أدركنا *
 فما نفادت الأمال إلا لصابر
 والثاني كقولك لا تلتن
 الكافر أو يسر أي الآن
 يسر وقول الشاعر
 وتنت إذا غمزت فتاة قوم
 كسرت كعبها أو تستقي
 أي الآن تستقيم فلا
 اكسر كعبها ولا يصح أن
 تكون هاتبة بمعنى إلى لان
 الاستقامة لا تكون غاية
 للكسر * المسئلة الثالثة
 بعد ما السببية إذا كانت

الرفع لما ذكره من النصب لعدم الاستقبال والجر لانه ليس بغاية فهو متر كسب فاسد كما
 قاله بعض المحققين من مشايخنا في يجوز النصب ان أردت حكاية الحال الماضية بأن
 قدرت ان السرور الذي يقع أولا ويغيبه ما بعده فمثل (قوله تحقيقا) بأن يكون معومها
 واقعها حين التكلم حقيقة وقوله أو تغدير أي بطريق التغدير والحكاية (قوله وليكنك
 أردت حكاية الحال) ومعنى حكاية الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا من
 الاخبار فيخبر عنه بالفعل الحال نظرا إلى أنك لو أخبرت عنه وقت حصوله لكان بهذه
 العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن المحجب من رفع لفظ
 يقول في الآية فعلى أن الاخبار بوقوع شئ من أحدهما الزلزال والثاني القول والجر
 الأول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بالمرثالث وهو
 تسبب القول على الزلزال ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بشئ واحد وهو الزلزال
 وبان شأ آخر كان مترقا وقوله ليكون مستقبلا والاول قد روي وقال كان حالا على وجه
 الحكاية (قوله امتنع الرفع في نحو سرى الخ) لان ما بعدهما مستان فيسبق المبتدأ قبلها بلا
 خبر (قوله على النقصان الخ) لانه على الأول يصير اسم كان لا خبر له لان ما بعدهما
 مستانف وأما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى حينئذ مستقبل بنفسه (قوله
 لا ستمهلن الصعب الخ) التي جمع مزية وهو ما يتفاد الانسان والا مال جمع أبل وهو
 الرجا والمراد هنا المأمولات واتقياها تصولها والشاهد في قوله أو أدركنا منه منسوب
 بأن مضرة أو عاطفة للصبر المنسب لك من ان على مصدر ما خوذ مما تقدمه والتقدير
 ليكون استقبال مني الصعب أو أدركنا الثاني وانما احتاجوا إلى هذا التأويل لفرقوا بين
 أو التي تقتضي مساواة ما قبلها ما بعدهما في الشك وبين أو التي تقتضي مخالفة ما قبلها ما
 بعدهما في ذلك فافهم (قوله وكنت إذا غمزت الخ) الغمز العين المجهمة والزاى الجس باليد
 والمقناة الرمح اذا ركبت فيه السنان وجمعها قنات مثل حصاة وحصى وقتناه بوزن جبال
 وقنوات وقنوت على وزن فعول كما في المصباح وكعب الرمح النواشر أي المرتفع في أطراف
 الانابيب جمع أنوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب والمعنى المراد من لم يصطح له
 الملاية قولنا بالخطاشة الآن يستقيم وقال الأمامي فيه استقامة تشبيلة حيث شبه حاله
 اذا أخذ في إصلاح قوم انصفوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي ينشأ عنها فسادهم
 الآن يحصل صلاحهم بحاله اذا تمزقنا معوجة حيث يكسرها ارتفاع من اطرافها
 ارتفاعا فقامن اعتدالها لا يفارق ذلك الآن يستقيم اه (قوله بعد ما السببية) هي
 التي قصد بها كون ما قبلها عين الفعل الذي بعدها ولا بد أن تكون للعطف أيضا واحترز
 بغاء السببية من الغاء التي هي مجرد العطف فحومنا تنافدنا بمعنى فاستفدنا فهو
 شر بك المعطوف عليه في النفي الذي ادخل عليه فرفع وقيل ذلك قوله تعالى ولا يؤذن لهم
 فيعتدرون قاله هنا عاطفة والفعل الذي بعدهما داخل في سلك النفي السابق وكانه
 قبل ولا يؤذن لهم فلا يعتدرون واحترز بقول أن تكون للعطف أيضا من جعلها مجرد
 السببية لا للعطف أيضا وقدر الفعل الذي بعدهما مستانفا أي مبتدأ على مبتدأ محذوف

محض أو طلب بالفعل فالتنبي كقولهم تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ٤٣ ما أتينا فعدتنا واشترطنا كونه محضاً

احتراراً من نحو ما أتينا
تأتينا فعدتنا وما أتينا
الا فعدتنا فان معناهما
الاشتراك فلذلك وجب
رفعهما أما الاول فلان
زال التنبي وقد دخل عليها
النفي ونفي النفي إثبات
وأما الثاني فلان تنقاض النفي
بلا وأما الطلب فانه يشمل
الامر كقوله

يا ناسي عني عفا عني
الى سليمان فتنه بغير
والنهي تنه كقوله تعالى
ولا تطغوا فيه فيعلم حكم
غضبي والعطف تنه نحو
لولا آخر تنه الى آخر تنه
فأصديق والنهي تنه
بالتنبي كنت معهم فأفوز
والترجي كقوله تعالى لعلي
أبلغ الأسباب استجاب
السماوات فأطلع في قراءة
بعض السبعة بنصب أطلع
والدعاء كقوله

رب ونفقي فلا أعذل عن
سنن الساعين في خبرتي
والاستغفار أم كقوله
هل تعرفون لانا في تاريخ
أن * تقضى فيريد بعض
الروح للحدث
والعرض كقوله
يا ابن الكرام لا تدنو فتصيرها
فتستدرك فإزاره كن
واشترطت في القلب أن
يكون الفعل اختياراً
من نحو قولك نزل فبكر ملك وصى فعدتنا

فانه محب الرفع نحو لولا فعل من الناصب والجازم فتقول ما أتاني فأصكر ملك يعني فانا
أكرمك ليكونك لم تأتي وذلك اذا كنت كارها لا تأنه والفرق بين هذا الوجه والذي
قبله أن الوجه الاول يشمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه
الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لانك لم تجعل الفاء للعطف هكذا أفاده الصنف في
شرح الشذور فافطر بتمامه فيه فانه حسن (قوله محض) أي خالص من معنى الاشتات
(قوله أو طلب بالفعل) تقدم الكلام عليه (قوله ياتاني) أي ياتاني فهو مريح والعنف
بفتح ن نوع من السبر وهو منصوب على انه ناب عن المصدر أو صفة مصدر محذوف أي
أسرع عفا والفتح الواسع والشاهد في قوله فتنه بغيره منصوب بفتح ظاهراً والالف
للاشتباع كذا قبل قلت الا قرب جعلها للثنية والضمير عائده ولنا فيه أي أسترخ أنا
وأنت (قوله والنهي) شرطه عدم النقص بالاقبل الفاء والاوجب الرفع نحو لا تضرب
الامر أو غضب فان نقص بعد ما لم يمتنع النصب نحو لا تضرب يدا فغضب عليك الا
تأدياً أفاده في شرح الشذور بزيادة (قوله ولا تطغوا فيه فعل) أي تعافوا فيما رزقناكم
بأن تكفروا السبعة ففعل بكسر الهمزة أي محب وبضمها أي ينزل أي لا يكن منك مغفلان
مغفلون غضي (قوله والخفض) أي العطف بفتح واو عا ج أي الطلب المتأكد (قوله
لولا آخر تنه) أي هلا تأخرني الى أجل قريب أي لكن منك تأخير فتصدق تنه وكوفي من
الصالحين قال بعضهم والنظاران ولوا في أمثال هذه تكون مجرذان تنه فيكون القدر
لستك آخر تنه إلى أصل أصدق اتصدق فقلت التاء صاداً وادغم الصاد في الصاد وقد
قرئ شاذاً بهذا الأصل (فائدة) قرأ بعض السبعة بحزم أكن عطفاً على غل أصدق لان
المتنبي أن آخر تنه أصلق فهو من العطف على المتنبي كما في المتنبي (قوله فأطلع في قراءة الخ)
لا يخفى أن المقصود من ذكر هذه الآيات التمسك لمسا ذكر وبكى فيه وجود الاحتمال فلا
يتأني احتمال أن يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن في أو عطفاً على الاستنباط على
حذف وليس بهاء وتقرض تنه وهو نحو ذلك فأمل (قوله من نصب) احترز به عن قراءة
الرفع فقلت سنن تنه فيه (قوله وب وفتني الخ) أي يارب وفتني حتى لا أمل عن طريقة
الساعين في خبر طريقة والسنة بفتح السين والنون في الموضعين والشاهد نصب فلا
أعذل في جواب الدعاء (قوله والاستغفار) أي سواء كان يخفف تخوفك لنام شغاف
فيسبقوا لنا وباسم تخوف تنه يدعي فاستغفار تنه (قوله هل تعرفون لانا في الخ) الامانات
بضم اللام جمع لانا وهي الحاجة والشاهد في فارخو ويرد عطف على أرجو (قوله
والعرض) ما يؤخذ من قولك فرض فلان حاجته على فلان اذا أظهرها عليه وأبرزها
عليه فيكون معناه الطلب على سبيل الرفق بحسب فعونة المقام انهم (قوله فأن
الصكر الخ) حدوك أي حدوكية والشاهد في قوله فتنه بغيره حيث نصب في جواب
العرض وهو الاوراء مبتدأ آخره بكن معناه أي كن سبعة وألفه للاطلاق أي ليس الزاني
المشاهد كالشاهد بما حدث من غيرة ولا حاجة لدعاء القلب في البيت ففأمل (قوله
احترار الخ) خرج به أيضاً الطلب بلفظ الخبر نحو حسب الحديث قيام الناس ومن

ذلك مطلقا ولا بن جني وابن
عصفور في اجازته بعد نزول
ودراك ونحوهما مما فيه
لفظ الفعل دون صه ومه
ونحوهما مما فيه معنى
الفعل دون حروفه وقد
صرحت بهذه المسئلة
في المقدمة في باب اسم
الفعل في المسئلة الرابعة
بعدوا والمعية اذا كانت
مبسوقة بمقدمة ماذ كره
مثال ذلك قوله تعالى ولا
يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين
بالتنازول ولا نكذب
بأثباته رينا ونكون من
المؤمنين في قراءة حمزة
وابن عامر وحفص وقال
الشاعر
ألم أك جارك وما يكون بيني
وبينكم المودة والأخاء
وقال آخر
لأنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
وتقول لا تأكل السمك
وتشرب اللبن فتصيب
تسربا ان قصدت النهي
عن الجمع بينهما وتجزم
ان قصدت النهي عن كل
واحد منهما أي لا تأكل
السمك ولا تشرب اللبن
وتوقع ان نهي عن الأول
وأحت الثاني أي لا تأكل
السمك ولك شرب اللبن
(ص) فان سقطت الفاء

الطلب بالمصدر نحو سباعا فنزول لكن قال المصنف في تعليقه المحق أن المصدر الصريح
إذا كان للطلب نصب ما بعده قال وينبغي أن يقيد الخلاف باسم الفعل خاصة ما لم يظهر
نقل بخلافه اهـ ش (قوله خلافا للكسائي) اسمه على بن حمزة وقلب بذلك لان الناس
كانوا يحالسون معاذ بن مسلم المراء في الثياب الفاترة وكان هو يحالسه في كساء فقيل له
الكسائي مات بالري سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة
اثنتين وتسعين ذكره في المزهري (قوله ابن جني) هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي
الغوي قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جني مملوكا ومما سليمان بن فهد الأزدي
ولد بالموصل قبل الثلاثين والثمانمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة قال ابن
خساكن وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعدها ياء وقال الدماميني بأسكان الياء وليس
منسوبا وانما هو معرب اهـ ش قال السيوطي في المزهري كان هو أبو ابن جني وشيخه أبو
علي الفارسي معتز لين (قوله مما فيه لفظ الفعل) من بيانية لكن على حذف مضاف أي
من بيته مما فيه لفظ الفعل ومثله قوله مما فيه معنى الفعل دون حروفه اهـ ش (قوله
بعدوا والمعية اذا كانت مبسوقة بمقدمة ماذ كره) قال أبو حيان ولا أحفظه جاء بعد الواو
في الدعاء ولا العرض ولا التخصيص ولا الرجاء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك إلا بسماع اهـ
والمعية هنا معية تعين بخلاف النصب بعدوا والمعية فانها مع اسم كافي المسمع (قوله
ولما يعلم) قال في شرح الشذور المعنى أنك تعاهدون ولا تصبرون وتطمعون أن
تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم العلم في ذلك اذا جتمع مع جهادكم الصبر على ما بهدكم
فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حينئذ ان تدخلوا الجنة وحالتكم هذه
الحالة اهـ فانني حينئذ أعلم بوقوف الصبر مصاحبا للجهاد وفي علم الله تعالى بهذا المعنى
صحيح لان علم غير الواقع وأما جهل تعالى الله عنه (قوله ألم أكره الخ) محل الشاهد
يكون حيث نصب يتقدير أن لوقوف الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام
والمودة المحبة والأخاء بكسر الهمزة مصدر أخاه بالمذمعي الأخوة والصداقة (قوله لانه
عن خلق الخ) المخلق بضم اللام ملوكه يصدر عنها الأفعال عن النفس بسهولة من غير تقدم
فكر ولا روية وطارئ بحذف أي ذلك طارئ عليك وعظيم صفته وإذا فعلت معترض
بينهما والعار ما يلزم منه عيب أو سب والشاهد في قوله وتأتي (قوله ان قصدت النهي
عن الجمع بينهما) وقد ذكر الأطباء أن الجمع بين اللبن والسمك يولد أمراضا رديشة مزمنة
سريعا مثل الجذام والبرص والقفاخ والقولنج (قوله ان قصدت النهي عن كل واحد منهما على
منهما) اعتبره الدماميني بأنه لا موجب لتعين أن يكون النهي عن كل واحد منهما على
كل حال ولا مانع أن يكون المراد النهي عن الجمع بينهما وأجاب الشنقي بأن معنى قولهم
والنهي عن كل واحد منهما أي ظاهره أفلا تفي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما
(قوله ولك شرب اللبن) كذا في شرح التسهيل لابن مالك وقال ابنه بدر الدين ان معنى
الرفع كعني النصب ولكنه يتقدير أنت تشرب اللبن فكأنه قدر الواو والحال للتعطف
ولا لا يستثنى اهـ ش (قوله فان سقطت الفاء) أي لم توجد والسقوط بهذا المعنى

بعد الطلب وقصد الجزء الحزم نحو قوله تعالى قل تعالوا أنل وشرط الحزم بعد النهي تحته حلول ان لا يحله نحو لا تدن من
الاسد تسلي بخلاف يا كلك ويجزم أيضا بل يحولم يولد وليس نحو ليا يقض وباللام ولا الطليتين تحو لنفق ليعقض
لا تترك لا تأخذ خذنا ويجزم فعابن ان واذ ما وای واین واتی وایان ومتى ومهما ومن وما وحما فتعوان شأ يذهبكم من
يعمل سوا يحزم به ما نسخ من آية أو نساها نأت بخبر منها ويسمى الأول شرطا والثاني جوابا وخاء واذا لم يصلح لمباشرة
الأداة قرن بالفاء نحو وان يسلك بخبر فعول كل شيء قد برأب إذا الغائية ٤٥ نحو وان تصهم سيده بما قدمت

أيدهم إذا هم يقنطون
(ش) لما انقضى الكلام
على ما ينسب الفعل
المضارع شرعت في
الكلام على ما يحزمه
والجواز ضربان جازم
لفعل واحد وجازم لفعلين
فالجازم لفعل واحد
خمس أمور * أحدها
الطلب وذلك أنه إذا تقدم
لنا لفظا دل على أمر أو نهي
أو استعظام أو غير ذلك
من أنواع الطلب وجاء
بعده فعل مضارع مجرد
من الفاء وقصده الجزء
فانه يكون مجزوما بذلك
الطلب لاسيما من معنى
الشرط ونفعي بقصد الجزء
أنك تقدّره مسببا من
ذلك المتقدم كما أن جزء
الشرط مسبب عن فعل
الشرط وذلك كقول
تعالى قل تعالوا أنل تقدم
الطلب وهو تعالوا وتأخر
المضارع المجزوم من الفاء

لا يستدعي سبق وجود (قوله بعد الطلب) أي ولو بلفظ الجزاء الطلب بأفواه السابقة
قال بعض المحققين وينبغي أن يستثنى منه لو التي لا تنفي في قوله تعالى فلوان لنا كرة فتكون
ووجهه أن أثرها معنى النفي طارئ عليها فلذلك لم يسمع المجزوم بعدها اه (قوله أو إذا
الغائية) صرح المصنف في المغني بأن إذا الغائية قد تنوب عن الفاء بمعنى وهي حينئذ
لا تصاحبها وانما تصاحبها إذا كانت مقبولة وقوة لها لا نافية عنها فلا تنافي بين قول
من قال انها تصاحبها وقول من نفى ذلك تأمل (قوله جازم لفعل واحد) أي استغلا فلا
ينافي حرمه لا كثيرا بله في عطف نحو لا تستزيد أو تضرب بكر أو تضامع عمرا (قوله
وجازم لفعلين) أي غالبا فلا تنافي ما صرح به كثير من النحاة من أن الشرط الواقع حالا
لا يصحاح إلى الجزاء نحو زيد وان كثير ما به يحيل أفاده الشنواني (قوله من أنواع الطلب)
خرج به النفي فلا يجوز الجزم في جوابه (قوله فانه يكون مجزوما بذلك الطلب) مذهب
الجمهور أنه مجزوم بشرط مقدّر بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب وقيل غير ذلك (قوله
من معنى الشرط) أي لما تضمنه من معنى أن الشرطية كما في المغني (قوله أذا لم ينعى تعالوا
فان تأوا أنل الخ) قال المصنف في شرح الشذور ولا يجوز أن بقدر فان تعالوا ان تعال
فعل جامد لمضارع له ولا ماضى حتى توهم بعضهم أنه اسم فعل (قوله فانه ان الخ) هذا
صدر بيت لمرى القيس عجزه * يسقط اللوى بين الدخول فومل * محل الشاهد في قوله
فانه انك والالف فيه محتمل أن تكون للثنية حقيقة بأن يكون مخاطب وفريق له أو
خطاب للواحد وحتى لأن العرب مخاطبة الواحد مخاطبة الاثنين والعلة في هذا أن أقل
أعوان الرجل في بله وماله اثنان فجري كلام الرجل على ما ألف من صاحبه ويحتمل
أن تكون بدلا من فون التوكيد إجراء للوصل بجري الوقف فعلى أنه متى يكون مبنيا
على حذف النون والالف فاعل وعلى أنها بدلت من النون يكون مبنيا على الفتح لا تصالته
بنون التوكيد المنقلة ألفا وذكى بكسر الهمزة والفتح والراء آخره ألف مقصورة أي من
أجل تذكر وقوله يسقط صفة لمترل أو متعلق بقوله فقا وهو بتلث السين منقطع الزمل
حيث يستدق طرفه واللى بكسر اللام والقصر حيث يلتوى الزمل والدخول يقع الدال
المهمله بوزن رسول اسم موضع وحومل بفتح الحاء المهمله واليم واسكان الواو بينهما

وهو أنل وقصده الجزء ذى المعنى تعالوا فان تأوا أنل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن محبتهم فأنك حزم وعلامه حزمه
حذف آخره وهو الواو وقول الشاعر * ففانك من ذكرى حبيب ومزمل * وقولنا أنتى أكرمك وهى تأتبنى
أحدك ولا تكفر بدخل الجنة ولو كان المتقدم نسا أو خيرا مبنيا لم يجزم الفعل بعده فالأول نحو ما تأتينا تحذنا نرفع
تحذنا وحويا ولا يجوز لك حزمه وقد خلط في ذلك صاحب الجمل والثاني غروا نأت تأتينا تحذنا نرفع تحذنا وحويا
ما تفاق النحويين وأما قول العرب اتقى الله امرؤ فعمل خيرا يثب عليه بالمجزم فوجهه أن اتقى الله وفعل وإن كانا فعلين
ما ضين ظاهروهما الخبر لأن المراد بهما الطلب

والمعنى ليقب الله امرؤا ويغفر له خطيئته وكذلك قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تبغيكم من عذاب أليم يؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم جزم بغفرانه جواب لقوله تعالى
يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون لكونه في معنى آمنوا وحاهدوا وليس جوابا للاستعظام لان غفران الذنوب لا يتسبب
عن نفس الدلالة بل عن الاعيان والمجاهد ولولم يقصد الفعل الواقع بعد الطلب المجزأ امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع ٢٦ باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا

موضع آخر والمعنى قفوا أعيننا في أوقف وأعني على البكاء لاجل تذكري حينما فارقت
ومنزلا لخرجت منه مقطوع الرمل الملتوي بين هذين الموضعين (قوله والمعنى ليقب الله امرؤا
وليفعل الخ) قال العلامة الشنوافي الظاهر ان لفعل تفسير لفعل خبرا ويرد عليه أنه صفة
للتكبر قبله ويتنوع في الصفة أن تكون مطلية فكان على الشارح أن لا يذ كر فعل خبرا
كافعل غيره أوبذ كر ولا يفهم بما يدل على الطلب أوبذ كر به يطفه على ان في كافي
بعض النسخ والجواب أن فعل ليس صفة للتكبر قبله وانما هو لطلب فعل الخبر من المرة
ولولم فهو صفة على اخبار القول ويجوز في الطلب أن يكون كذلك اه (قوله لكونه
في معنى آمنوا وحاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله وحاهدوا وانما
يجي عليه على لفظ الخبر لا لبيان وجود الامثال وكأنه امتثل فكانه يحضر عن ايمان
وجهاد موجودين وهذا كما يقول الداعي غفر الله لك وبغفر الله لك حصل المغفرة لقوة
الرجاء كأنها موجودة (قوله وليس جوابا للاستعظام لان غفران الخ) هذا الشارح قد من
ذهب الى ذلك وقد اجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب بأنه من قبيل تنزيل السبب
وهو الدلالة على الايمان والمجاهد منزلة المسبب وهو امثال الايمان والمجاهد واقتض
بان الدلالة لا تقضي الى الامثال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم ارشد كثير الى الايمان
فلم يندوا فضلا عن الامثال واجيب بسلام ما ذكر لكن القرض ههنا بيان المتعلق على
أحوجه كان معلوم أن الدلالة تقضي الى الامثال في الجملة (قوله ولوقرى الخ) أي في
السبع فلا يخفى أنه قرئ كذلك شذوذا فاندفع اعتراض المجوف (قوله برئى بالرفع
على جعل برئى صفة الخ) وهو اقوى من الجزم لانه سأل ولما هذه صفة والمجزم لا يحصل
هذا المعنى قال الدماميني وقيل الجزم أولى والرفع محمول على الاستئناف لاعلى الضمة لثلاثا
بازم أنه لم يوجب له ما طلب لموت يحيى في حياته فذكر ما طلبه الصلاة والسلام والمراد بالارث
ارث الشرع والعلم الارث المال لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون ومن في قوله
من آل يعقوب لتعديده لانه يقال ورثته وورث منه وقيل للتعديس لان آل يعقوب لم
يكونوا كلهم أبناء ولا عملاء (قوله بالشرط أن يصح الخ) سكت عن شرط الجزم بعد خبر
النهي وشرطه صحة حلول ان تفعل محله مع صحة المعنى تقول اسلم تدخل الجنة بخلاف اسلم
تدخل النار وقس عليه (قوله نهى نبيه صلى الله عليه وسلم الخ) وهو خاص به صلى الله

به معنى ان تأخذهم
صدقة تطهرهم وانما
أريد خذ من أموالهم
صدقة مطهرة تطهرهم
صفة لصدقة ولوقرى
بالمجزم على معنى الجزم
بمتنع في القياس كاقوى
قوله تعالى فبني من
لذلك ولما برئى بالرفع على
جعل برئى صفة لوليا
وبالمجزم على جعله جزاء
للامر وهذا اختلاف قولك
انتهى برجل محبة الله
ورسوله فانه لا يجوز فيه
المجزم لانك لا تريد أن
محبة الرجل لله ورسوله
مسببة عن الاتان به كما
تريد في قولك انتهي اكرمك
بالمجزم لان الاكرام مسبب
عن الاتان وانما أردت
انتهى برجل موصوف بهذه
الصفة واعلم أنه لا يجوز
المجزم في جواب النسي الا
بشرط ان يصح تقدير شرط
في موضعه مفرقا سالا
الناحية مع صحة المعنى

وذلك نحو قولك لا تكفر فتدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعهما ان لا تكفر
تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صحيح بخلاف لا تكفر فتدخل النار ولا تدن من الاسد باكل فانه متنع فانه لا يصح
أن يقال ان لا تكفر فتدخل النار وان لا تدن من الاسد باكل ولهذا اجعلت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تتن
تستكثر لانه لا يصح أن يقال ان لا تتن تستكثر وليس ههنا جواب وانما هو في موضع نصت على المحال من الضمير في تن
فكانه قيل ولا تتن مستكثر ومعنى الآية أن الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن أن يستكثر ما هو يطمع أن

يتعوض من الموهوب له أكثر من الموهوب فان قلت فما صنعت بقراءة الحسن البصري تستكثر بالحزم قلت محتمل
ثلاثة أوجه أحدها ان يكون بدلا من غنى كانه قيل لا تستكثر ٤٧ أى لا ترم ما تعطيه كثيرا والثاني ان يكون قدر

الوقف عليه لكونه رأس
آية فسنكه لاجل الوقف
ثم وصله بنسبة الوقف
والثالث أن يكون سكنه
لتناسد رؤس الآتى
وهى فأنظر فكبيرة فظهر
فأجهر والثانى بما يحزم
فعلا واحدا وهو حرف
بنى المضارع وبقوله
ما مضى كقولك لم يبق ولم
يقعد وقوله تعالى لم يلد
ولم يولد الثالث لما اختار
كقوله تعالى لما يقض
ما أمر به لما يدور واقتضاب
وتشارك فى قى أربعة أمور
وهى المحرورية والاختصاص
بالمضارع وحزمه وقلب
زمانه الى الماضى وتعارفها
فى أربعة أمور أحدها ان
المتنى به استمررا لا انتهاء الى
زمن الحال متلف المتنى
لم يفته قد يكون مستقرا
مخل لم يلد ولم يولد وقد
يكون منقطعاً مثل هل
أتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شأماً كوزا
لان المعنى انه كان بعد
ذلك شأماً كوزا ومن
ثم امتنع أن تقول لما يقم
ثم قام بما فيه من التناقض
وجاز لم يبق ثم قام والثانى

عليه وسلم فان الله تعالى اختار له أشرف الآداب وأحسن الاخلاق وهو نسي تنزيه
لاننى تحريم له ولا مته (قوله بدلا من غنى) فوزع فى البدلية باختلاف معنيهما وعدم
دلالة الاول على الثانى وأجاب ابن قاسم بان اختلاف معنيهما لا يمنع البدلية مطلقا
بذل الاستعمال مغاير للمعنى ليعدل منه (قوله بنى المضارع) أى حرف يدل على انتهاء
حدث المضارع وقوله وبقوله أى بقاء معناه (قوله لم يلد) أى لم يلد أحدنا فالمفعول
محدوف وأصله يولد حذف الواو ولو قوما بين باء مفتوحة وكسرة لازمة وهو نفي للاولاد
عنه تعالى وثبتت الواو لم يولد لانها لم تقع بين باء مفتوحة وكسرة لان قهاضجة وبعدها
فتحة وهو نفي للوالدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما اختار) وهى النافية واختر بذلك
من الوجودية والتى معنى الا (قوله لما يقض ما أمره) أى لم يفعل الذى أمره به به فما
موصول والعائد محذوف فيقدر متصلا لان أمر يتعدى بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال
الضمير مع اتحاد الزمة وهو متعوق لان محل المنع فى المفعول به لا المقدر زوال النقيض للفظى
او بقدر منفصلا ولا يقال ان العائد المنفصل يمنع حذفه لان محله اذا حصل القيس ولا
اليس هنيئا فأدبه ش (قوله الى زمن الحال) أى حال التسكام وهو مراد من قال انها
لا تستغرق النفي وامتدادها وأما لم يجوزنا قطع نفيها دون الحال نحو لم يضرب زيد أمس
لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان الخ) أى لم يكن
شأماً كان واعتراض ابن السكيت شيخنا أبا حيان كان مالكاً فى عياله لا انقطاع النفي بهذه
الآية بان النفي لم يقطع أصلاً كقولك لم يبق زيد أمس والتحقيق ان الذى الذى تستكلم
فى انقطاعه هو نفي الحدوث المحكوم بنفسه فإذا كان مقبداً نظرف فاقضاه باستغراق
النفي للظرف كقولك لم يبق زيد أمس فحينئذ نفي متصل وأما القيام فيما بعد فلا تعرض فى
النفي الى ما لا يبنى ولا يثبت بخلاف النفي الذى لم يتقبل نظرف فانه يستغرق الاوقات
التي لا غاية لها الى زمن النطق اه ان اراد (قوله ومن ثم امتنع لما يقم ثم قام لما قد به من
التناقض) أى لان امتداد النفي واستمراره الى زمن التسكام يمنع من الاخبار بان ذلك
المتنى المستغرقه وجد فى الماضى نعم الاخبار بانه سيكون فى المستقبل صحيح (قوله بل لما
يذوقوا عذاب) بل حرف عطف ويذوقوا محزوم بلما وعذاب مفعول به منصوب بفتحة
مقدرة على ما قبل بانه التسكام المحذوف تخفيفاً (قوله الى الآن) أى الى زمن التسكام أى
استمر نفي الذوق الى الحال وان ذوقهم للعذاب متوقع بثبوته أى متقرر لحلوله بهم والتوقع
ناشئ فى نفس الامر سواء كان من غيرهم أو منهم لانهم يعتقدون ان علم الامان موجب
لذلك وان أنكر به غنادا (قوله ماذا قوه) أى ماذا أقا الكفار العذاب والذوق هو قوة
ادراكه لما يختص به بادراكه لطائف الكلام ووجوه بحاسنه المخفية ذكره السعدي
التفتازانى (قوله ولا يجوز قاربته ولم) وأما نحو قوله

ألم استأذنكم كثيراً متوقع بثبوته ما بعد نحو بل لما يذوقوا عذاب أى الى الآن ماذا قوه وسوف يذوقونه ولم يقتضى
ذلك ذكر هذا المعنى العشرى والاستعمال والذوق به والثالث أن الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فتقول قاربته ولم استأذنكم ولم أدخلها ولا يجوز قاربته ولم

احفظا وديعتك التي استودعتها * يوم الاغراب ان وصلت وان لم
 اى وان لم تصل فهو ضرورة فقل رد قضاء والاغراب يروى بالعين المهمة وبالزاي وبالعين
 المهمة والراء المهمة بمعنى التساعد اه ش (قوله انها) اى ناسا لا تقتن بحرف الشرط اى
 بأداة شرط لا تحذف لدس بقيد اه ش (قوله الا لام الطلية وهي الدالة على الامر) اى
 الدالة على ذلك وضعا للدخيل ما اذا استعملت مع معصيتها فى المحر نحو فليمد يده الى الرحمن
 مذكرا وقوله ولتعمل خطاياكم اى فليمد ونحو اوقى التهديد نحو ومن شاء فليكرهوا ما
 لكفر وايضا آتيناهم ولتعتوا ففعل اللامان فيه للتعليل فيكون ما بعده هاما منصوبا
 او التهديد فيصكون محذورا والفرق بين الامر والدعاء ان الامر يطلب الاعلى من الادنى
 والدعاء عكسه وهذا خلاف الراجح فى الأصول فان الراجح فيها ان كل ذلك يسمى امران
 كان المطلوب فعلا ونهيا ان كان المطلوب تركه فعل ولعل المصنف انما لم يصر على هذا تأذرا
 (قوله الدالة على النهي) اى وضعا واصالة لدخيل ما اذا استعملت فى التهديد كقولك
 لو لدك او عسلك لا تطعن ونحو بالطلية الزائدة والنافية وقد سمع الجزم بلا النافية اذا
 صلح قبلها كى نحو حمله لا يكن له على حجة (قوله واما ما يجزم فعلى) اى لفظا وفعلا
 ولعله اراد بالثاني ما يشي بالجملة ولو اسما بقرينة تشمله فعباسا فى الجملة الاسمية (قوله
 ان) لم يمتح الى تقديرها بالشرطية للاحتراز عن النافية وازايدة وتغزيرها لانها اذا اطلقت
 تنصرف الى الشرطية وايضا لا امثلة قريبة على ذلك (قوله ايضا تنكونوا بذكركم الموت)
 ان اسم شرط جازم فى محل نصب على الظرفية المسكوبة خبر تنكون والواو اسما فى محل
 رفعها ويذكر جواب الشرط والكاف مفعوله والميم علامة الجمع والموت فاعله (قوله
 من يعمل سواء يجزيه) اى فاحلأوا حلا اه ش (قوله وما تفعلوا من خير يعلم الله)
 ما مفعول مقدم لتفعلوا وهي شرطية جازمة له ومن التبعية متعلقة بمحذوف لانها صفة
 لاسم الشرط والمعنى اى من تفعلوا من الخيرات فخير من عسر وقع موقع الجمع ويخرج
 على هذا ما جاء من هذا التركيب نحو وما بكم من نعمة فمن الله ما يفتح الله للناس من
 رحمة فلا محسك لسوا هذا الجبر وهو المدين لاسم الشرط لان فيه ابهاما من جهة مجموعته
 ويعلم الله محذور جواب الشرط ولا يذن مجازا فى الكلام فاما ان يكون صبرا بالعلم
 عن المجازاة حتى فعل المحركا به قيل مجازا كم واما ان تقتدر المجازاة بعد العلم اى بشرك
 عليه هذا حاصل ما ارتضاه السمين فى اعزاه (قوله اعزك منى ان حبل الخ) المعنى
 قد عزك اى جعلك منى كون حبلك قاتلى وتكون قاتلى مطعالك بحيث هما تاتى به بشئ
 يفعله ويفعل تجزوم وحركه لا جمل الروى وقد بسط الكلام على هذا البيت فى شرحى
 للقصيدة التى هو منها وهى لا امرى القيس (قوله منى اضع العمامة) صدر هذا
 * انا ان جلا وطلاع الثنا * الثنا جامع ثمة وهى العفة وقلان طلاع الثنا اى
 ركاب لصعاب الامور اى اناس رحل جلا الامور اى كشفها فقوله جلا اى صفة لموصوف
 محذوف وقوله منى اضع العمامة الخ قال ابن يعقوب فى شرح التلخيص يحتمل منى اضع على
 راسى حمامة الحرب وهى البيضة والمغفر تعرفون وشياعى ويحتمل منى اضع العمامة من

والرائع انها لا تقتصر
 بحرف الشرط بخلاف لم
 تقول ان لم تقم فتولا
 يجوز ان لما تقم فت
 * المجازم الرابع اللام
 الطلية وهى الدالة على
 الامر نحو لتفنى ذوسعة
 من سمته او الدعاء نحو
 لتفنى طناريك المجازم
 الخامس لا الطلية وهى
 الدالة على النهي نحو
 لا تترك الله او الدعاء نحو
 لا تؤاخذنا فهذه خلاصة
 القول فيما يجزم فعلا
 واحدا واما ما يجزم فعلى
 فهو احدى عشرة أداة
 وهى ان نضوان بشأ ذهكم
 وان نحو ايضا تنكونوا
 بذكركم الموت واى نحو
 انا ما تدعوا فله الاسماء
 الخمسة ومن نضوان يعمل
 سواء يجزيه وما نضوان
 تفعلوا من خير يعلم الله
 ومهما كقول امرئ القيس
 اعزك منى ان حبل قاتلى
 وانك هما تاتى القلب
 يفعل
 ومعنى كقول لا تترك
 منى اضع العمامة تعرفون

وجهي الساترة له عرفه فوني ولا تحبوا وجهي لشهرتي وفي هذا البيت كلام طويل منسوط
 في شروح التلخيص (قوله فإنا ما نعدل به الرمح الخ) إبان اسم شرط جازم في محل نصب
 على الظرف ومازائدة وتعدل فعل الشرط وتزول جوابه وكمسره عارض (قوله حينما
 تستقيم) أي في أي زمن فحث هنا للزمان كما صرح به المصنف في المفتي والنجاح الفخر
 بالمقصود والغابر بالغن المحبة وبإلباء الوحدة يطلق على المستقبل وهو أثاردها ويطلق
 على الماضي (قوله إذما تأت الخ) تأت وأتأمن الاثنان ماثناء الفوقية وروى بدلها
 ثاب وآسانا بالوحدة من الإياه وهو الامتناع وتلف من أتي إذا وجد اه ش (قوله أتي
 تأتها تستعبرها متحد) تأت فعل الشرط وتستعبر بدل منه وتجد جوابه وتعام البيت
 * حطنا زلا ونارا ناجيا * والحزل العظم وتاجا بفتح التاء صفة ناروا والالف للطلاق
 والاصل تسأج أي تتوقد (قوله ويسمى الأول منهما شرطا) أي لأنه شرط لتحقيق الثاني
 (قوله جزاء وجوبا) أي يسمى جزاء لأنه يفتي على الأول أثناء الجزاء على الفعل وهو
 حقيقة اصطلاحية فقول بعضهم أنه محاذ صحيح باعتبار اللغة وقوله وجوبا أي تشبها به
 بالمجواب بعد السؤال (قوله وجب اقترانها بالقاء) وتحذف للضرورة وأجاز الكوفيون
 حذفها اختصارا اه ش (قوله إذا كانت الجملة اسمية الخ) وقد تقدم فيهم ذلك فقال
 اسمية طلبية وبجاءد * وعما وقد بديان وبالتنفس
 (قوله أومني بلن) أي أن كان مضارعا (قوله أوما) أي أن كان مضارعا أو ماضيا فتحوان
 زرتي خا أهيك وان زرتي خاضرتك ومثل الماضي المصغر بما الماضي الماضي المصدر
 بلا تحوان زرتي فلا ضير بك كما أفاده الرضي (قوله أومقرونا بقد) أي أن كان الفعل
 ماضيا كاذ كره الرضي (قوله أوحرف تنفيس) أي سوف والسين كقوله الرضي (قوله
 وان بمسك بخر الخ) التحقيق كافي الباب الخامس من المفتي أن الجواب في نحو هذا
 محذوف فانه قال أن نحو قوله تعالى من كان يرجوا لقاء الله فان أجل الله لآت يكون
 الجواب فيها محذوف فالان الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد أو لم
 يوجد والاصل فليبادر العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترفي أنا أقل الخ) يجوز في ترفي
 تكون بصرية فأنافو كبداله المتكلم وأقل حال وان تكون جملة فأنافه فصل وأقل
 مفعول ثان ولا يجوز على الأول أن يكون فصلا لان شرطه أن يقع بين متدا وخبر أو
 ما أصله المتدا والخبر وما لا ولدا تخير قرى برفع أقل فيكون خبرا عن أنا وأنجله في محل
 نصب ما على الجمالية أو المفعولية وجواب الشرط قوله فعسى ربي (قوله فلن تكفروه)
 ضمنية معنى تكفروه فعدا لاثنين أو لمقامهم مقام الفاعل والثاني إلهه والأفوه متعدي
 لواحد أفاده ش (قوله خا أوجه الخ) الإيحاء سرعة السير والركاب الأبل ومن زائدة
 أي خلا (قوله ان يسرق فقيسرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقيسرق الخ هو
 الجواب بانه يقتضي تقديم مرقه أخ له لان الماضي قد تحقق معنى فلا يصح أن يكون
 جوابا للشرط مستقبلا وأجاب بعضهم عن ذلك بأن الجزاء على قسمين أحدهما أن يكون
 مضمونه مسبا عن مضمون الشرط والثاني أن لا يكون مضمون الجزاء مسبا عن مضمون

فقتل أو شاب فسوف

تؤتبه أو أعظمها ويجوز في الجملة ألا سمجة أن تقتنر بأذا الغائية كقوله تعالى وإن نصبهم سبعة بما قدمت أيديهم إذا هم يقطنون وإنما أتدق الأصل إذا الغائية بالجملة الاسمية لأن الأتدق لا طلبا فغشائي ذلك من الاشتراط

(ص) فصل الاسم ضريان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود كرجل أو معتد كشمس ومعرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكم أو مخاطب أو غائب وهو ما استتركا للمقتدر وجوابي نحو أقوم ويقوم أو جواز في نحو زيد يقوم أو بارز وهو ما متصل كاه وقت وكاف أكرمك وهاء غلامه أو منفصل كإنا وأنت وهو

(قوله سواء كانت بماله تحقيق في الإصان أولا) الأول مثل أفراد رجل والثاني مثل أفراد علم وقام وقعود وغير ذلك (قوله ضمير موجود في الخارج) أي ولا في نفس الامر أيضا (قوله بمعنى مضمير) أي الذي هو اسم مفعول الراجعي إذ الفعل أضمر اه أنبائي

الشرط وإنما يكون الإصانه مسميا نحو أن تكرمي فقد أكرمك أمس أي أن أكرمك إلى سب لان أضمر يافى قد أكرمك أمس اه وما في الآية من هذا القيد فلا إشكال فتأمل (قوله فقتل أو يغلب) معطوفان على فعل الشرط والمفاد في فسوف جواب الشرط وقدم قوله بقتل لأنها درجة شهادة وهي أعظم من غيرها (قوله أن تقتنر بأذا الغائية) أي ثلاثة شروط أن تكون غير طلبية فخرج نحو أن أطاع زيد فلا مل عليه وإن لا يدخل عليها إذا هي اختيار من نحو أن يقيم زيد فها هو وقائم وإن لا يدخل عليها أن يفرج إن لم يقيم زيد فإن هـ لم يقيم فتتبعين الفاء في ذلك قال أبو حيان النصوص متطافرة في الكسب على الإطلاق في الرضا فإذا الكسب السماع إنما ورد في أن وسعها فحتاج في إثبات ذلك في غير من الأدوات أي سماع قال وكذلك جاء جواب إذا إذا الغائية قال تعالى فإذا أصاب به من شاء من عباده إذا هم يستشيرون اه ش ملخصا

(فصل) (قوله ما شاع في جنس) لم ير دال الجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل تشبیه بل ما يع الصنف والنوع وغيرهما وأدنا الجنس الموجود أفراد المفهوم المحاصلة في نفس الأمر سواء كانت بماله تحقيق في الإصان أولا وبالجنس المقدر أفراد المفهوم التي لا حصول لها في نفس الأمر مما فرض صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شاع لأنه شيء واحد ولا حصول له في الخارج إلا في ضمن أفراد على نزاع كسري في محله وأما الحصول الذهني فهو ثابت لسائر الإحتمال اه ش (قوله كرجل) أي كذا الاسم فانه شائع في زيد وعمرو ويكر الخ (قوله أو معتد) أي شاع في أفراد مفهوم كلي غير موجود في الخارج كشمس فانه شائع في أفراد مفهوم الكوكب النجاري غير أنه لم يوجد الأورد (قوله الضمير) فعل بمعنى مضمر على حدة عقيد العمل فهو عقيد أي معتقد ويقال له مضمر وهو من أضمرته أي أخفيتها لأن حروفه غالبة مهموسة والهمس فيه خفاء وهي التاء والكاف والماء وسميه الكوكبين كانه ومكتبا (قوله وهو ما دل على متكم) أي اسم دل وضعنا الخ لأن الدال إذا أطلق ينصرف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك زيد يا زيد افعل كذا وقولك زيد الغائب زيد فعل كذا فان زيدا في هذه الأمثلة قد أطلق على المتكم والمخاطب والغائب لا يمكن لا بالوضع وصرح بعضهم بأن الأسماء الظاهرة موضوعة للغائب فانخرجها بقيد تقديم الذكر والمراد بالمتكم شخص محكي به عن نفسه كإنا فخرج لفظ متكم والمخاطب شخص بوجه الاسم المخاطب كانت تخرج لفظ مخاطب والغائب شخص غير متكم ولا مخاطب بالمعنى المذكور وأما أنه لا يراد على هذا الضمير الكاف من ذلك لأنها حرف دال على المخاطب لا على المخاطب قد ذكر (قوله مستتر وجوب) أي استتارا واحدا وأدوا وجوب (قوله وهو ما متصل) أي بما مله أو منفصل أي عن عاقله (قوله كاه قت) بالمركات الثلاث (قوله وكاف أكرمك) بفقه المخاطب وكسرها بالمخاطبة (قوله كانا) مذهب الصريين أن الاسم هو الهمزة والنون والالف زائدة وذهب الكوفيون إلى أن الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب الصريين أن الضمير هو أن والتاء حرف خطاب (قوله وهو) مذهب البصريين أنه يجملته ضمير وكذلك هي وأما هما وهم

وايى ولا فصل مع امكان الوصول الا في نحو الماء من يثنيه بحر حوجة وتثنيته كونه مرجان (ش) ينقسم الاسم بحسب التشكيك والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل ولها قدومه ومعرفة وهي الفرع ولهذا انشأتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا فاما مذكرا فشكلها وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوع لما كان كوكبا فانه لا ينبغي ظهوره وجود البسبب فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما اختلف ذلك من جهة عدم وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان هذا اللفظ صالحا لما فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمر وانما وضع وضع اسماء الاحناس * واما المعرفة فانها تنقسم ستة اقسام القسم الاول الضمير وهو اعراف الستة ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعارف عليه ثم وهو عبارة عما دل على متكملا كانا او مخاطب كانت او غائب كهو وينقسم الى ٥١ مستويا رزانه لا يتخلوا ما ان يكون له

صورة في اللفظ اولا فالاول البارز كما في والثاني المستتر كما في نحو قولك قسم ثم لكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار ويجوز ان يسمي واجب الاستتار وجائز والسمي واجب الاستتار ولا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بالفعل المضارع المندرجة كاقوم او بالذات كاقوم الا ترى انك لا تقول اقوم زيد ولا تقول اقوم عمرو ونفي بالمستتر جواز ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المنفرد في

وهن فكذلك عند أي على وقيل غير ذلك (قوله وايى) الضمير ان اياه هو الضمير والواو حرف تبين المعنى المراد فكل متبادل على المعنى المراد بشرط اقترانه بالواو واللام يصدق التعريف لان اياه يكون الواو لا يدل على متكملا او مخاطب او غائب تامل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب اللغة والمعنى المقصود (قوله وهي الاصل) أي لانها الاولى والمعرفة طارئة علم اقبل لانك لا تجد معرفة الا ولما سمى نكرة لان الشيء اول وجوده تزمه الاسماء العامة كذكر وانسان ثم تعرض له الاسماء الخاصة كالاعلام والكسبي والالفاظ ذكره في شرح الجامع (قوله ينسخ) أي يزيل ظهوره الخ (قوله لانه لا يتخلوا ما ان يكون له صورة في اللفظ) أي هيئة في اللفظ أي التلغظ اعترض بأنه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز ان مراد باللفظ الملفوظ به اه ش (قوله) مالا يمكن قيام الظاهر مقامه مراده بالظاهر هنا ما يشبه المنفصل فوافق ما عبره هو وغيره من انه لا يتلغظ بالظاهر ولا الضمير المنفصل اه ش (قوله ما يمكن الخ) قد اعترضه في توضحه بان الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلة واما زيد قام ابوه او اما قام الا هو فتركيب استحقاق والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى المارفع الا الضمير كاقوم والى ما رفعه ما كقام اه ورده سم فانه قد قسم المستتر جواز ما يتلغظ بالظاهر او الضمير المنفصل لا بما يجوز ابراز على الفاعلة وانما يترى من لوفر بهنا فتأمل (قوله والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه) أي هو الضمير الذي يصح عند الفهم ان يتلغظ به من غير ان يكون متصلا بكلمة اخرى (قوله وانث) الضمير عند المصريين ان من انت الى انتن (قوله بحسب مواقعه من الاعراب) أي بقدر مواقعه من الاعراب والمواقع

فعل الغائب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فانه ينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه كاهت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقفه في الاعراب الى ثلاثة اقسام مرفوع المجرى ومنصوبه ومخفوضه مرفوعة كاهت فانه فاعل ومنصوبه ككاف اكرمك فانه مفعول ومخفوضه كاه غلامه فانه مضاف اليه وينقسم المتصل بحسب مواقفه في الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشرة كلمة انا نحن انت انتا انتن انتن هو هي هما هم هن ومنصوبه اثنا عشرة كلمة انا اي انا اياك اياكم اياها اياها اياهم اياهم فانه ال اثنا عشرة لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك الاول لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا متداند احكمه الرفع وياك اكرمت فياك مفعول مقدم والمفعول حكمه الرفع ولا يجوز ان يعكس ذلك فلا تقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك نفس الباقي وليس في الضمائر المنفصلة ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة وليذكر ان الضمير

ينقسم الى متصل ومنفصل أشرف بعد ذلك الى أنه مهما أمكن أن يوفق بالمصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول
 قام أنا ولا أكرمت أهلك لتبكتك من أن تقول قلت وأكرمتك بخلاف قولك ما قام أنا وأما أكرمت إلا بأك فان الاتصال
 هنا متعذرا لان الأمانة منه فذلك حتىء المنفصل ثم استثبتت من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التحكك
 من الوصل وضابط الأولى أن يكون الضمير ثانيا ضميرين أو لهما أعرف من الثاني وأليس مرفوعا نحو سئلته وخلتكم
 يجوز أن تقول قول فبمسائلنا يا به وخلتكم يا به ٥٢ وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك أعرف لان ضمير المتكلم

أعرف من ضمير المخاطب
 وضمير المخاطب أعرف
 من ضمير الغائب وضابط
 الثانية أن يكون الضمير
 خبر المكان أو إحدى
 أخواتها سواء كان ميبوتا
 بضمير أم لا فالاول نحو
 الصديق كتبه والثاني
 نحو الصديق كانه زيد
 يجوز أن تقول قول فبما كتبت
 أنا وكان يا عزيزيذا انفقوا
 على أن الوصل أرجح في
 الصورة الأولى اذا لم يكن
 للفعل قلبا نحو سئلته
 وأعطته ولذلك لم يأت في
 التبريز إلا به كقوله تعالى
 أنا أنامكم ها أن يسألكموها
 فسكتكمهم الله واختلقوا
 فيما إذا كان الفعل قلبا
 نحو خلعتك وظننتك وفي
 باب كان نحو كتبه وكأنه
 زيد فقال الجمهور الفصل
 أرجح فبين واختار ابن مالك
 في جميع كتبه الوصل
 في باب كان واختلاف رايه
 في الأقبال القلبية فتارة

جمع موقع أي أما كن أي أنواع مواقع لان المتى يقع فيها (قوله صورتين) أي مستثنى
 (قوله أن يكون الضمير) أي الذي يجوز انفصاله مع إمكان اتصاله (قوله سئلته) أي
 استعظنه فهو من سأل بمعنى استعطي لا بمعنى استفهم (قوله أن يكون الضمير) أي الذي
 يتأق اتصاله خبر المكان أو إحدى أخواتها وهذه تفارق ما قبلها من جهة أنه لا يشترط
 أن يكون عامل الضمير الذي يجوز فيه الوجهان عاملا في ضمير آخر كما ذكره المصنف
 وإذا كان عاملا في ضمير آخر فلا بد وأن يكون مرفوعا والمثله السابقة لا بد وأن لا يكون
 الضمير الأول مرفوعا أه ش (قوله نحو الصديق كتبه) يجوز في الصديق الرفع والنصب
 على حذف خبره (قوله واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل) كان وجهه أن
 الأصل الاتصال أه ش (قوله شخصي) نسبة الى الشخص باعتبار كونه معنا
 معلوما كريد فانه وضع للذات المشخص باعتبار كونه معينا معلوما أه ش قال في
 المصباح الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
 شخصا الا حين مؤلف له خصوص وارتفاع أه قلت ولست أمتنع أن يقال في أسماء الله
 انها أعلام شخصية لاستحالة الجمع والتألف عليه (قوله جنسي) نسبة الى الجنس
 بان يكون موضوعا للعنس والمساوية المعينة باعتبار نوعه (قوله كما قلنا) أي والاسم
 كما قلناه من زيد واسامة وما أشبهه (قوله وقفة) هي القرعة اليابسة والقفه ما يقذف
 من خوص كهشة القرعة تضع فيه المرأة القطع ونحوه وجمعها قفف مثل خرفة وعرف
 أه مصباح (قوله وهو ما علق على شئ بعينه غير متناول الخ) المراد بتعلقه على الشئ
 تخصصه به بحيث يفهم منه عند الإطلاق وهو بمعنى الوضع وانما صير بعلق دون وضع
 ليشمل العلم المنقول (قوله كاسامة للاسد) أي علم للاسد أي وضع لساكنته المتحددة في
 الذهن باعتبار كونها معينة معلومة * (قائلة) * الاسد أشرف الحيوانات المتوحشة
 لانه منزل منها منزلة الملك وجعله أسود وأسديتين وأسديتين فمع كون وأسادي بالمد
 وأسادي وأسديتة وله أسماء تزيد على السقائة أفردا السيوطي بتأليف قال السيوطي
 والاسد أنواع عرايت فوطا منه يشبه وجه الانسان وحده شديد حمرة وذنبه يشبه ذنب
 العنبر ونوع يشبه القرية قرون سود نحو شمر وأما السبع المعروف فهو حيوان لا تضع
 الاثنته الاجر وأحدا تضعه حمة لا حس فيه ولا حكة فخرسه ثلاثة أيام ثم ياتي أبوه

وافاق الجمهور ونارة خالفهم (ص) فما العلم وهو ما شخصي كريد أو جنسي كاسامة وأما اسم كاملتنا بعد
 أولقب كزين العابدين وقفة أو كنية كافي عمرو وأم كندوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابع له ما عطايا ومحفوظا باضافته ان
 أفردا كسعيد كرز (ش) الثاني من أنواع المعارف العلم وهو ما علق على شئ بعينه غير متناول ما أشبهه وبه يسم باعتبار
 مختلفة الى أقسام متعددة فيقسم باعتبار شخصي مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فلا تولى كريد
 وعمر والثنائي كاسامة الخ

بعد ذلك فيبلغ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك وينفخ أعضاءه وتتشكل صورته
ثم تأتي أمه فترضعه ولا تنفخ عنه إلا بعد سبعة أيام من خلقه قبل وبكث في بطن أمه
سبعة أشهر ولذا سمي سباعا ولا تلد إلا أنثى أكثر من سبعة أولاد وروى أبو نعيم في الحلية عن
تورين زبد قال بلغني أن الأسد لا يأكل إلا من أقي محرما اه مختصا من مختصر حسان
الحنون للسبوطي (قوله ونعالة للعلب) أي وضع لاهيته المتجهة في الذهن باعتبار
كونها متجهة معلومة * (قائدة) * نعالة بوزن نخالة اسم للعلب ومن أمثالهم أروغ من
نعالة قال الشاعر

فاحتلت حين صرمتي * والمرء يحب لأعماله
والدهر يلعب بالفنى * والدهر أروغ من نعالة
والمرء يكسب ماله * بالشغ بورثه كلاله
والعبد يقرع بالعصا * والحجر تكفه المقالة

وفي القاموس النعاب الأنثى ويطلق على الذكر أو الذكر نعلب ونعلبان بالضم والأنثى
نعلمة والجمع نعالب ونعال اه وهو سجع جبان مستضعف لأنه ذو مكر وخديعة مفرط
الحب والحمية يقال إذا جاع وشغ بطنه ويرفع قوائمه فيظن أنه قنمات فإذا قرب منه
حيوان وثب عليه وصاده وحيلته هذله لا تتم على كلب الصيد وقد ألف الصالح الصفدي
فيه فقال

عجى من حيوان * لم يزل بالصيد يطلب
فيه مكر وخداع * وهو بالتصنيف نعلب

اه مختصا من مختصر حسان الحيوان للسبوطي ومن خطه نقلت (قوله وذوالة) بذال مهجة
مضمومة فهو علم جنس للذئب أي وضع لاهيته المتجهة في الذهن باعتبار كبر كونها متجهة
معلومة وسمي بذلك مخفة مشبه لأن الذؤالة أنثى الخفيف اه ش (قوله يصدق على كل
واحد من أفراد الخ) اعلم أن علم الجنس موضوع للاهية مع التعيين أي الحقيقة من حيث
هي أي لا يقيد الفردية واسم الجنس موضوع للاهية من حيث هي أي لا يقيد
التعيين والأفراد فالفرق بينهما أن التعيين جزء من الموضوع له في علم الجنس دون اسمه
فاما إطلاقه على الفرد كما في عبارة المصنف فهو حقيقة بنية على أن الحقيقة توجد في ضمن
الأفراد وبجواز بيان شبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين (قوله بازاء صاحب هذه الحقيقة)
زيادة صاحب اه ش وإنما احتاج إلى زيادة صاحب لمقارم ما قبله فإن القول الذي
قبله إطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثاني كالأول حيث جعله بازاء صاحب
الحقيقة وهو الفرد من أفرادها وازاد وزن كباب أي مقابله والبراد أنه يطلق على الحقيقة
(قوله فتقول أيا ما أضع الخ) هذا التفرع غير مناسب لأن الحقيقة نفسها لا توصف
بالشجاعة ولا غيرها وإنما توصف بذلك الأفراد ولهذا قال الملائمة أن الشنوائى ورس
لا يتلوهن خفاء حصل الشجاعة للاهية بدون الملاحظة للأفراد قبل ولو عبرا بالجرأة
ليكن أولى لأن الشجاعة إنما تطلق على ذى العقل قلب تفسيرا أهل اللغة بالجرأة

ونعالة للعلب وذؤالة
للذئب فإن كلأ من هذه
الالفاظ يصدق على كل
واحد من أفراد هذه
الاحناس تقول لكل
أسد رأته هذا أسامة
مقبلا وكذا البواقي ويجوز
أن تطلقها بازاء صاحب
هذه الحقيقة من حيث هو
فتقول أسامة أنصح من
نعالة كما تقول الأسد
أنصح من النعلب

(قوله صرمتي) يفتح الصاد
والراء وسكون الميم وفتح
الشاء وقوله يجب يفتح
الجيم وقوله بورثه يفتح الراء
بسي الجهمول والكلالة
هو الذي لا أصل ولا فرع
له (قوله زيادة صاحب)
لا زيادة بل المراد أفادة أنه
كما يستعمل في المعين كذلك
يستعمل في الميم من حيث
ما فهمنا من المسألة أي
استعمال الحقيقة (قوله وإنما)
احتاج إلى زيادة صاحب)
أي وإنما احتاج الشنوائى
إلى القول بأن لفظ صاحب
زائد في كلام الشاعر اه
انباي

أى صاحب هذه الحقيقة
 أشجع من صاحب هذه
 الحقيقة ولا يجوز أن
 تطلقها على شخص غائب
 لا تقول لمن ينسك وبينه
 عهد في أسد خاص ما فعل
 أسامة وأبصار ذاته على
 مفرد ومركب فالغرد يزيد
 وأسامة والمركب ثلاثة
 أقسام مركب تركب
 إضافة كعب الله وحجبه
 أن يعرب الجزاء الأول من
 جزأيه بحسب العوالم
 الدارسة عليه ويغض
 الثاني بالاضافة دائما
 ومركب تركب مزج
 كجلبك وسيدويه وحجبه
 أن يعرب القسمة رفعها
 والفتحة نصبا وحر كاستر
 الاسماء التي لا تنصرف
 هذا إذا لم يكن محتوما بوجه
 كجلبك فان غنيتهم بها
 على الكسر كسيدويه
 ومركب تركيب اسناد
 وهو ما كان جلية في الاصل
 كتاب قرناها وحجبه ان
 العوامل لا تؤثر فيه شيئا
 بل يحكى على ما كان عليه
 من الحالة قبل النقل
 وينقسم الى اسم وكنية
 ولقب وذلك لانه ان يدعى
 بأب أو أم كان كنية كما في
 بكر وأم بكر وأب عمرو وأم
 عمرو

بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أى صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح
 هنا أن يقال ان لفظ صاحب رائد لما تقدم من أن الحقيقة لا توصف بمآذكر وهذا ايضا
 انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن أن أشار بهذا الى بيان ما يقع في عبارة
 القوم من التسع في اطلاق الشجاعة أو المجرعة على الحقيقة بمعنى انه اذا وقع في عبارة
 وصف الحقيقة بمآذكر انما يكون مرادهم فردا من أفرادها تأمل (قوله ولا يجوز أن
 تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم أن علم الجنس موضوع للمساهمة مع التعيين
 وكان الشارح فهم تعال بعضهم ان هذا التعيين يرجع للمخاطب وهو خلاف الصواب بل
 التعيين راجع لقواضع وحينئذ فلا مانع من الاطلاق المذكور على ان ما ذكره من عند
 المخاطب كما يدل له قوله لمن ينسك وبينه عهد في أسد خاص وقد قال الحق المحلى واستعمال
 علم الجنس أو اسمه معرا أو منكر افي الفرد المعين أو المبهم من حيث اشتباهه على المساهمة
 حقيقى فتدبر في المقام فانه صعب المرام (قوله الى مفرد ومركب) اطلاق التركيب على
 ما ذكر انما هو باعتبار الاصل لا بعد جعله علما كما هو ظاهر اذ زوجه لا يدل على جزه معناه
 الا أن (قوله ويغض الشيء بالاضافة) أى يسبها فلا ينافى أن المضاف اليه محروور
 بالمضاف ويسمى الثاني حكمة فيما لو كان مفردا فيصرف في نحو ابنى بكر ويمنع منه في نحو
 ابنى هريرة رضي الله تعالى عنهما (قوله تركب مزج) المزج هو الخلط أى تركب مزج
 وهو ككلين تركبتا فانهما منزلة تاء التأنيث بما قبلها أى في زوجه والحالة واحدة
 فيدخل فيكون معدى كرب وسيدويه ولا يراد به شيء فتدبر (قوله كعبك) علم للبدء مركب
 من بعل وهو اسم صم وبلت وهو اسم صاحب هذه الملة جعلها واحدا من غير ان
 يقصد بينهما نسبة اضافة أو اسنادية أو غيرها (قوله وحجبه ان يعرب بالضمه رفعها الخ)
 وتمكن الباء في مصدرى كرب ونحوه في الأحوال الثلاثة لوقوعها الآن خشوا وحكى عن
 بعضهم فقها في حالة النصب قال الزمخشري معدى مأخوذ من عدا أى تجاوزه والكرب
 الفساد وكانه قبل عدا الفساد وقبه شذوذ وهو تاناه على مفعل بالكسر مع انه معتل اللام
 والمعتل اللام يأتي على مفعل بالفتح كالمرى والمغزى أماده بس (قوله ومركب تركب
 اسناد) وهو ما تركبه قبل العلبة وتركب المزج هو الذى تركبه للعلبة (قوله ومركب
 تركيب اسناد) كتاب قرناها وحجبه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان في
 قبل اه ش (قوله والى اسم وكنية ولقب) قال الرضى ولقبنا القلب في القديم كان في
 الذم أشهر منه في المدح والنزى في الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد بها التظيم
 فالفرق بينهما وبين اللقب معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف
 الكنية فانه لا يظم اليكى بعنا بل بعدم التضريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف
 أن تخاطب باسمها وقد يكتفى الشخص بالاولاد الذين له كالى الحسن لا مرام المؤمنين رضي
 الله تعالى عنه وقد يكتفى في الصغر بتأؤلا أن يعش حتى يهره ولدا اسمه ذلك اه (قوله
 ان يدعى أب أو أم الخ) زاد الرضى والامام بخار الدين الرازى أو ابن أوبنت كان أوى
 وبنت وردان وتعرف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالعلبة ولا يثنى ان ما صدر بأب

أوام قد شعر برفعة المسمى أوضعت فصدق عليه هذا اللقب فيكون بينهما عموم
 ونصوص من وجه ففتحنا في نحو أي الخسر وإلى الحب وينفرد اللقب في نحو كرز
 والكنية في نحو أي بكر ولا مانع من ذلك ونظائر كلاً منهم أن ما أشعر بما ذكر لقب وما
 صدر بما ذكر كنية وإن وضعه الإبرار ونحوهما ابتداء كائناً ما كان والنظائر أن
 ما وضع ابتداء اسم مطلقاً وأن ما استعمل في ذلك المسمى بعد وضع الاسم إن كان مشعراً
 مدح كشمس الدين فيمن اسمه محمد أو ذم كناف الناقة فيمن اسمه ذلك أو كان مصدراً بـ
 كأي عبد الله فيمن اسمه ذلك أو أم كام عبد الله فيمن اسمها عائشة فالأول لقب والثاني
 كنية وعلى هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أمير أفرقية في كنيته بأبي
 القاسم مع النسب عنه فأجاب عنه بأنه اسم له كنيته واستحسن منه هذا الجواب أه ش
 ملخصاً قوله والألفان أشعر برفعة الخ أي باعتبار مفهومه الأصل فإن ذلك قد قصدنا
 قاله السدواري بذلك كما قال أن أشعار اللقب بالمدح إنما هو من جهة أنه مفهوم الآخر
 يلحظ في الجملة ويلفت الذهن إليه وإن لم يكن مقصوداً عند الإطلاق بل المقصود هو
 المسمى العلي وهو الذات التي وضع لها حتى لو لم يكن العلم بمفهوم آخر غير علي لم يتصور فيه
 أشعاراً فاندفع ما روي على ظاهر التعريف من أنه إذا اشتريز بصفة كمال كما اشتريز حاتم
 بالجو فانه يشعر بذلك الكمال فلم أن يكون لقباً والتزامه بعدد ثم إذا سمى شخصاً آخر
 يزيد بعد ذلك الأشعار لا مانع من كونه لقباً وهذا يعلم وجه التغيير بأشعر دون وضع ودون
 دلل لأن العلم المتأوضح لتبين الذات المراد أشعار أقوى بحيث يقصد طاء أه ش
 (قوله أوضعت) بفتح الصاد النجدة وكسر ها والهاء عوض عن الواو قاله المحمدي أه ش
 (قوله وبطة) قال في المصباح البطة من طير الماء الواحدة بطة مثل عروضة ويقع على الذكر
 والائى أه (قوله وأنف الناقة) هو لقب جعفر بن قريش بفتح القاف وسكون
 الزاء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة ذبح أبوه جزوا وقسمها بين نسائه
 فبعثته أمه إلى أبيه ولم يسبق إلا الرأس فقال له شأنك به فادخل يده في أنفها وحمل بجره
 فلقب به وكانوا يعضون منه فلما مدحهم المحطة بقوله
 قوم هم الألف والألفان غيرهما * ومن سوي بأنف الناقة الذبا
 صار اللقب مدحاً والنسبة إليه أنى كذا قال بكى أه ش (قوله وجب في الأصح تقدم
 الاسم وتأخير اللقب) أي لأن اللقب أشهر أذقه العلية مع شئ من معنى التثنية فلأولى
 به أولاً لا شئ من الاسم ذكره (الضئ) وقد تقدم اللقب في غير الأصح على الاسم نحو بيان ذا
 الكلب عمراً واعلم أنه لا يجب تأخير اللقب إلا مع الاسم نحو هذا زيد بن العابد بن ولا
 ترتب بين الكنية وغيرها (قوله ما عا لي أنه يدل منه) أي يدل كل من كل أو عطف بيان
 عليه ليكون أشهر أه ش (قوله وإن كانا مفردين) قضية كلاً به بل صريحه امتناع
 الإضافة إذا كان الأول مفرداً والثاني مركباً والوجه خلافه وفقاً للرضي حيث قال وإن كانا
 مفردين أو أولهما جزاء فإضافة الاسم إلى اللقب أه وذلك لأن المضاف إليه محوزان
 يكون مركباً كقلام عبد الله بخلاف المضاف أه ش (قوله كرز) بضم الكاف وبعبارة

والألفان أشعر برفعة المسمى
 كرز العابد بن أوضعت
 كقصة وبطة وأنف الناقة
 فلقب والألفان كرز
 وعمر وأذا جمع الاسم
 مع اللقب وجب في الأصح
 تقديم الاسم وتأخير
 اللقب ثم إن كانا مضافين
 كعبد الله بن العابد بن أو
 كان الأول مفرداً والثاني
 مضافاً كرز بن العابد بن
 أو كان الأمر بالعكس كعبد
 الله فقه وجب ككون
 الثاني تابعاً للأول في
 إغرابه ما عا لي أنه يدل منه
 أو عطف بيان عليه وإن
 كانا مفردين كرز قضية
 وسعدي كرز فالكونفون
 والزجاج محزون فيه
 وجهين أحدهما امتناع
 اللقب للأسم كما تقدم في
 بقية الأقسام

(قوله كائناً ما كان) مستعمل
 عنه (قوله وإن ما استعمل
 الخ) هكذا في بعض النسخ
 كقصة هذا بعد قوله كائناً
 ما كان وفي بعض آخر بعد
 قوله كائناً ما كان والنظائر
 أن ما وضع ابتداء اسم
 مطلقاً وأن ما استعمل الخ
 وهذا هو الصواب وهذا
 الذي استظهره طريقة
 ثالثة أه إنباي

في الاصل خرج الراعي ثم نقل وقلب به ويطابق على التثنية وعلى المحاذق (قوله اضافة الاسم الى القلب) الحق على تأويل الاول بالمعنى والثاني بالاسم (قوله والاتباع اقيس من الاضافة) أي لانه لا يحتاج الى تأويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم الاشارة) وبعبارة عنها ايضا اسم الاشارة فالتكلم غير في التعبير وعرفه المصنف في شرح الشذور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه تقول مشيرا الى زيد مثلا هذا قيل لفظا داعي ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات اه (قوله وهي) أي الاشارة ذامذهب البصريين ان ذاتا تلاقى الوضع يدل على تصغيره على ذاتا وهل المحذوف العين واللام وهل الالف منقلبة عن ياء والمحذوف ياء او عن واو والمحذوف واو وهل وزنه فعل بضميرك العين وهو الاظهر لان الانقلاب عن التثنية أولى أو فعل باسكانها لانه الاصل في ذلك كله خلاف بينهم ومذهب الكوفيين أن ألف ذاتا تلاقى اه ش (قوله للثني) أي اللاتنين والمعنى موضوعين للاتنين حال كونهما بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب ولفظ جوا ونصب ما في كلامه منصوبان على الطرفة والمعنى ويعريان بالياء وقت حرف فلفظ المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه كقولك حسكت العصر لاعي نزاع المحاذق لانه غير مقبس كافي ش والاصح ان ذاتا وتان مبنيان لقيام حلة البناء فبهما كالمفرد والكلام على هذا منسوط في المطولات (قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كما هنا قاطيل والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهذا فعوذك اه ش والمراد المفرد ولو حكما ليدخل فعوذا بالجمع وهذا الفرق وقال المصنف في حواشي الالفية وقد يشار بها الى اللاتنين نحو عوان بن ذلك وإلى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ليبدو (قوله ذي) بكسر الهمزة والالف ثم ياء ساكنة منقلبة عن الف ذاتا ثم ان ذي وما عطف عليه غير واحد يصح الحمل على قوله وهي العائد الى خمسة فيكون العطف مقما على الحمل كافي فذلك البتة سقف وحدران اه ش (قوله وذات) بالضم (قوله وهي أغر بها) أي الغربية منها فافعل التفضيل ليس على ياءه (قوله بالفضل ذو فضلكم ان) بالفضل متعلق بمحذوف أي أسألكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة للكرامة وكأنه بشرى الى قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الزرق قاله الموضع في الحواشي (قوله أي التي أكرمكم الله بها الخ) أشار بهذا الى ان أصل به بها فقلت ففقه الجاه الى الباء فسكنت وحذفت الالف (قوله فلها حينئذ ثلاثة استعمالا) الاشارة بها ومعنى صاحبة ومعنى التي قلت بقي لما استعمال رابع وهو جعلها اسما مستقلا فنحو ذات الشيء بمعنى حقته وما هيته وقد صار استعمالا للمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلق وفي القرآن العزيز والله علم بذات الصدور أي بواطنها وخفياتها والصدور بكى بها من القلوب فالكلمة عربية ولا تنفك الى من انكر كونها عربية ونطاعها الكلام في قولهم الصفات الذاتية مع انهم مصيدون في ذلك افادة في المصباح (قوله فذاتك برهانان) ذكر الاشارة مع ان الاشارة اليه اليد والنصا

الاضافة والاضافة أكثر (ص) ثم الاشارة وهي ذات للذكر وذو وفي ربه وتالوث وذات وتان للثني بالالف وفعا وبالياء جوا ونصب ما واولاه تجمعهما والعبء بالكاف مجردة من اللام مطلقا ومقرنة بها الالف التي مطلقا وفي الجمع في لغة من مله وفيما تقدمته هاء التثنية (ش) الثالث من أنواع المعارف اسم الاشارة ويستعمل بحسب المشار اليه الى ثلاثة أقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للثني وما يشار به للجماعة وكل من هله الثلاثة تقسم الى مذكر ومؤنث فله مفرد المذكر كلفظة واحدة وهي ذات والمفردة المؤنثة عشرة ألفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذو بالاشباع وذه بالكسر وذه بالاسكان وذات وهي أغر بها وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك ذات جمال أو بمعنى التي في لغة بعض طوائف حكي القراء بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به أي التي أكرمكم الله بها فلها حينئذ ثلاثة استعمالا وخمسة مبدوءة بالياء وهي ذات والاشباع وذه بالكسر وذه بالاسكان وتالوثية المذكران بالالف رفعا كقوله تعالى فذاتك برهانان وذو بالياء جوا ونصبا

كقوله تعالى ونزلنا القرآن ولثنته المؤتثان بالالف رفعاً كقولك جاتني هاتان وهاتان بالياء من أولها كقوله تعالى
أحدى ابنتي هاتين وجمع المذكور والمؤثث أوله قال تعالى وأولئك ٥٧ هم المقطعون وقال تعالى هؤلاء ينقضون

بهم يقولون أولى بالقصر
وقد اشترت إلى هذا لفظة

بما ذكرته بعد من أن
اللام لا تلحق في لفظة من

مده ثم المشار إليه ما أن
يكون قريباً أو بعيداً فإن

كان قريباً سمى باسم
الاشارة بحد من الكاف

وجواباً ومقرراً للثنية
جوازاً تقول جاتني هذا

وهاء في ذا ولنعلم أن هاء
الثنية تطلق اسم الاشارة

بما ذكرته بعد من أنها
إذا تلحق لم تلحقه لام

البعيد وان كان بعيداً
وجب اقترانه بالكاف اما

بحد من اللام نحو ذلك
أو مقررة بها نحو ذلك

وتتبع اللام في ثلاث مسائل
أحداهما التي تقول ذاك

وتلك ولا يقال ذاك لك
ولا تلك الثانية المحم في

لفظة من مده تقول أولئك
ولا يجوز أولئك ومن

قصره قال أولى لك الثالثة
إذا تخدمت طلبها

الثنية تقول هذا ولا
يجوز هذا لك

(ص) ثم الموصول وهو
الذي والتي واللسان

واللسان بالالف رفعاً

وهما مؤنثان نظراً للجنس وهو ب هاتان فانه مذكر (قوله ربنا أرنأ الذين اعترضه بعضهم
بأن هذان الموصولان فالتبثيل به وهو وصوابه أن هذين لساخران هـ ش (قوله
بالقصر) صرح ابن يعيش بأن إطلاق القصر والمذلل غير الامة المتكلمة فيه سمح
(قوله ومقرراً بها للثنية) قال اللما في هـ المذكور ليس بعد ألفه هزمة وانما هو علم
على الكلمة المركبة من هاء طائف ثم تنكر وأضيف إلى الثنية لبتضع المراد به كقوله

* علاز يدنا يوم الثمار أس يزيدك * ولا يصح أن يضبط بهززة بعد ألف اذ ليس لها هاء
تكون للثنية أصلاً هـ بس وش (قوله وان كان بعيداً وجب اقترانه بالكاف) اعلم
أنه قد يستعار للقریب له طمة المشر نحو وما تلك بينك يا موسى ولطمة المشار إليه نحو
ذلك الله ربى ويستعار للبعيد مجرد حكاية الحال نحو هذان شعث وهذان عدوة ونحو
فذلكن الذي لثني فيه بعد أن قلنا ما هذا بشر والمجلس وأحد لانه كان عندها اعظم
منزلة منه عندهن وقد يتعاقبان مشاربهما إلى ما وليا كقوله تعالى ذلك تنوء ثم قال ان
هذا هو القصص الحق كذا في الجامع هـ بس (قوله ثم الموصول) أعني اللام في بقية أن
الكلام في اقسام المعارف واما الموصول المحرف فهو خمسة على الاصغر فلهما بعضهم بقوله

وهالكس رفعا بالصاد أولت * وذكرى لها خسا أصبح كآرووا
وهاهي أن بالغخ أن مشددا * وزيد عليها كي نخذها ومادلو

(قوله وبالياء من أولها) أي ويستعملان أو بعربان بالالف رفعاً وبالياء المخ (قوله وجمع
المذكر) أي جماعة المذكور (قوله بالياء مطلقاً) أي ملتصق بالياء حال كونه مطلقاً عن

التقدير صالتي الجمر والنصب أي في أحواله كلها البناء عندها كثر العرب على الفخ (قوله
والأقلى) مقصور الوزن على ويكتب بغير واو كما قاله المصنف في شرح الجملة بخلاف

الاشارة (قوله وجمع المؤنث) أي جماعة المؤنث (قوله ومعني الجميع) حال بما بعده أي
حال كونه ملتصقاً بمعنى كل واحد من المصنف المذكور لكونه موضوعاً له هـ ش

(قوله وال في وصف) أي مع وصف صريح والوصف مادل وضعاً على حدث عين وصاحبه
والصريح الخالص للوصفية هـ ش وذكر ابن عقيل والمرادى أن ال ان يعقل وغيره

قال ابن النانم ويلزم في ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والضاربة والضاربان قال
الرضي وسكان حق الاعراب أن يدور على الموصول فلما كانت ال الامة في صورة

المحرفة نقل اعراضاً إلى صلها طارية كما في ال الاستثانة بمعنى غير هـ (قوله وصله ال
الوصف) أي المذكور أعني وهو فعل في صورة الاسم ولهذا عمل بمعنى المضاف كالجرم من

اللام وقد توصل ال بالمضارع قلماً واضطراراً نحو * ما أنت المحكم الترضى حكومت *
ومحبل قبله وصاحبها المضارع أن تكون الصلة مباشرة للموصول والأفخو يعني الصائم

ويستكف كثيراً والمضافي فلا يكون صلة إلا في سئلة العطف نحو طالعيرات صبحا

وبالياء جوا ونصباً وجمع المذكور الذين بالياء مطلقاً والى وجمع المؤنث الأقلى والأقلى
يعني الجميع من وما رأى وال في وصف صريح لغزير تفضل كالضارب والمضروب وذو في لغة طي وذا بعد ما ومن
الاستفهاميتين وصله ال الوصف وصله غيرهما ما جلة

غيرية ذات ضمير ملحق بالوصول يسمى عائدا وقد يوصف نحو ايدهم اشد وما علمت ايدهم فاقض ما انت قاض ويشرب
عنا مشربون أو ظرف أو جار مجرور ٥٨ تأمان متعلقان باستقر محذوف (ش) الباب الرابع من أنواع المعارف

فأثرن اه ش (قوله خبرية) أي لفظا ومعنى قال المصنف في أوضحه معهوده الأفي مقام
التحويل والتخمين فيحسن أيها ما فالعهودة كما الذي قام أوجه والمهمة نحو فحشم من
اليم ما غشيم اه ولا يرد على كونها خبرية قوله تعالى وإن منكم لنبيطين لأن الصلوة
حجاب القسم وهي خبرية وأما جملة القسم وأن كانتا ناسية فليست مذكورة لذاتها بل
لثبوت الجملة وثبات كدها اه ش ملخصا والحكم عليها بالخبرية إنما هو بحسب الأصل والا
فهي لا يمتثلها إلا أن اذلا حكم فيها (قوله ذات ضمير) أي للوصول ليربط الجملة به وقد
مخالفه الظاهر نحو سعاد التي أضناك حسب سعاد اه أي حبا (قوله ملحق) أي مطابق له
في أفراد وثبنته وجهه وتذكره وإنه والمراد بالمطابقة المذكورة ما يشمل مطابقة
اللفظ والمعنى حيث يجوز الأمران أو يتبين أحدهما كافي للمسوبات (قوله يسمى عائدا)
لعوده إلى الوصول (قوله وقد يوصف) أي ذلك الضمير العائد (قوله متعلقان باستقراخ)
وقد نظمت الفرق بين الطرفين للقول والمستقر فقلت

الطرف لنوان يكن مخصصا * بسالم لقد أنى منصوبا

ومستقران يكن قدما * وأحذف لهذا دون ذلك حقا

(قوله وهي المقترة في صلة وعائد) أي المقترة ذاتها كما هو المتبادر لخرج النكرة
الموصوفة بمجمله واحدة فانها انما تفقر إليها حالة وصفها بها فقط ونرج بقوله وعائد وهو
الضمير العائد أو ما يقوم مقامه نحو إذا ما يفتقر دائما إلى جملة لكن لا يفتقر إلى عائده
ومن ذلك ضمير الشأن اه ش (قوله خاصة ومشتركة) أي خاصة في معنى وضعت له
ومشتركة في معان (قوله الذي للذكر) أي الواحد حقيقة أو كيدخل نحو جاء الجمع
أو الفرق أو الراكب الذي فعل كذا ولو عبر بالمفرد العام لكان أولى لدخول ما إذا أطلق
عامة تعالى إذا التذكير مفصل عليه تعالى فلا يوصف به (قوله والتي للأنثى) أي للفرد
الأنثى وتستعمل للعاقلة زغيرها فالأول كقوله تعالى قد سمع الله قول التي تحادلك في
زوجها والتي نحو وما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها اه ش (قوله والذان للثنائية
الذكر واللتان للثنائية الأنثى) أي للثنائية الذكر والثنائية الأنثى (قوله وهذيل وعقيل)
بالتصغير فهما (قوله أنانا) بفتح الهمزة قال في المصباح الأتان الأنثى من الجمل قال ابن
الكتيب ولا يقال أنانا وجمع القطة آتن مثل عناق وأعق وجمع الكثرة آتن بفتحين اه
(قوله أوجرا) بفتحين جمع جار ككتاب وكب (قوله وما اشترينهم) الأولى وما اشترينها
لأنه جمع لغير العاقل إلا أن يكون نزلها منزلة العاقل لوصف قام بها بما تصف به العقلاء
كلا دراك (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي المراد بهما المحدث فان أريد بهما
الثبوت كالؤمن والصابغ كانت الالداخلية علم ما عرف تعريف كافي المطول (قوله)
والصفة المشبهة الخ رجع المصنف في بعض كتبه أن الالداخلية على الصفة حرف تعريف

الاسماء الموصولة وهي
المقترة إلى صلة وعائد
وهي على ضربين خاصة
ومشتركة فالخاصة
التي لا كروا إلى المؤنث
والذان للثنائية الذكر
واللتان للثنائية المؤنث
ويستعملان بالانفصال
وبالاجراء وانفصالا وإلى
جمع المذكر كذلك الذين
وهو بالياء في أحواله كلها
وهذيل وعقيل يقولون
الذين رفعا والذين جرا
ونصبها والاتي واللاتي
جمع المؤنث ولك فبها
اثبات الباء وتركها
والمشتركة من وما وأي
والوذوذو وذا فهذه الستة
تطلق على المفرد والمثنى
والجوع المذكر من ذلك
كلمة والمؤنث تقول في من
يهدى من جاءك ومن
جاءتك ومن جاءك ومن
جاءتاك ومن جاءوك ومن
جئتلك وتقول في المثنى قال
اشتريت جارا أو أنانا أو
جارين أو أناتين أو جارا
أو أنسا أعني ما اشترته
وما اشترتها وما اشترتها
وما اشترتهم وما اشترتهم
وكذلك تفعل في البدائق

وانما تكون الالموصولة بشرطان تكون داخلية على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة (قوله)
اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالضروب والصفة المشبهة كالحسن فإذا دخلت على اسم جامد صكرا جلا وعلى
وصف يشبه الاسماء الجامدة كاله أحب أو على وصف التفضيل كالأفضل والأعلم فهي حرف تعريف وانما تكون

ذو موصولة في لغة طي خاصة بقوله جاء في ذوقهم من كلام بعضهم * لا ذوق في السماء عرشه * وقال شاعرهم
فان السماء أرى وجدى * وبشرى ذو حفر وذو طوبى وانما تكون ذو موصولة بشرط أن تقدمها بالاستفهام
نحو ما إذا أنزل ربكم أو من الاستفهام في حقوقه وقصيدة تأتي للملك غريبة * قد قاتلها بالقال من ذاقها ألى ما الذى
أنزل ربكم ومن الذى قالها فان لم يدخل عليها شئ من ذلك فهي اسم إشارة ٥٩ ولا يجوز أن تكون موصولة خلافا

للكوفين واستدلوا بقوله
عديس ما عدس طلق أماره
أمنت وهذا تخمين طلق
قالوا هذا موصول مبتدأ
وتخمين صائمه والاند
محدوف وطلق خبره
والقدير والذى تخمينه
طلق وهذا دليل فيه
مجاز أن يكون ذا الإشارة
وهو مبتدأ وطلق خبره
وتخمين جملة حاله
والقدير وهذا طلق
في حالة كونه مجزولاً
ودخول معنى التنبيه
عليها يدل على أنها لا تشبه
لا موصولة فهذا خلاصة
القول في تعداد الموصولات
خاصها ومشتراكها أما
المصلة فهي على ضربين
جملة وشبه جملة والجملة
على ضربين اسمية وفعلية
وشربها امران أحدهما
أن تكون خبرية أي
محتملة للصدق والتكذيب
فلا يجوز جاء الذى خبرية
ولاحاه الذى بتكده اذا

(قوله وبشرى ذو حفر الخ) المحفر معروف والعلى بناءا للثريا محارة والشاهد في ذوحث
جاءت موصولة بمعنى التى الى التى حفرتها والتى طوبىها وزعم ابن صفور انه ذكر البئر على
معنى القلب اه ش واليد من بحر الوافر (قوله بشرط أن تقدمها الخ) وبشرط
أيضاً عدم الغاء والمرد بالغايتها ان تجعل مع ما ومن اسمها واحدا مستفهما وبظهور
الآخرين في السلسلة من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند حملك ذا موصولا ماذا
صنعت أخيراً شرباً رفع على البلية من ماله مبتدأ وإذا خبره أو بالعكس وجملة صنعت
صلته وتقول عند جعلها اسمها واحدا ماذا صنعت أخيراً شرباً ومن ذا كرمت أزيداً
عمر بالانصب على السلسلة من ماذا أومن ذالانه منصوب بالمفعولة مقدما وكذلك فعل
في الجواب كفى قوله تعالى يسألونك ماذا استبقون قل العفو قرئ في السبع برفع العفو
فرضه فتأمل (قوله وقصيدة تأتي الخ) من بحر الكامل وهي فعلة بمعنى مفعولة لان
الشاعرة قصد تحسينها وتبديدها ولا تسمى الاييات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل حتى
تجاوز عشرة وما دون ذلك يسمى قطعة (قوله عديس ما العاد الخ) من الطويل وعديس
بفتح العين والدال وسكون السين المهملات اسم صوت يجر به النمل والأتان يهز
المؤنث في البيت اما السكون المزجور أى وعلى ارادة اللذبة بناء على أنه مذكر وأماره
بكسر الهمزة أى حكم وقوله أمنت الخ يروى ببدله نحو وطلق أى مطلق من السجين
والشاهد في هذا حيث جاءت موصولة على رأى الكوفين وعباد اللذ كور ملك سحستان
وسكان الشاعر قد بناء على صيته وأطال صيته كقوائمه معاوية فبعت السه فأنزله
وقدمت اليه بقلته فنقرت فقال عديس الخ اه ش ملخصاً (قوله ثم لنزغن من كل شعبة
الخ) اعلم ان أأتكون للعاقول وغيره مضافة لفظاً وتقديرًا قال المصنف ولا تصاف
لأنه خلافاً لابن صفور ولا يعمل فيها الاستقبال متقدماً نحو لنزغن من كل شعبة أيهم
أشد خلافاً للصيرين ولما أربع حالات تعرب في ثلاث منها وهي ما إذا أضفت وذ كر صدر
المصلة نحو يبعني أيهم هو قائم أود كر صدر صلتها ولم تصف نحو يبعني أى هو قائم أولم
تصف ولم يذكر كر صدر صلتها نحو يبعني أى قائم وتبنى في الرابعة على الضم تشبيهاً لما
بالجاءات وهي ما إذا أضفت لفظاً وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً كفى الآية وبعضهم
أعربها مطلقاً وأول قراءة الضم في الآية على المحكاة ونعم في الآية للعطف على جواب
القسم واللام لتأيد العطف على جواب القسم (قوله أى الذى هو أشد) أشار إلى أن

قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذى أوه قائم وجاء الذى ضربته والثاني أن تكون مشبهة على خبره مطابقاً للموصول في
أفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنية نحو جاء الذى كرمته وجاءت التى كرمتها وجاء الذى كرمتهما والأتان
أكرمتهما والذين كرمتهم واللاتى كرمتهن وقد حذف الضمير سواء كان مرفوعاً نحو قوله تعالى ثم لنزغن من كل
شعبة أيهم أشد أى الذى هو أشد أو منصوباً نحو وما عجات أيهم قرأ غير حرة والكساية وشعبة علمته بالاه على الأصل
وقرأ ولا يحدفها

أو نحو هذا بالإضافة كقوله تعالى فاقض ما أنت قاض أي ما أنت قاضيه وقول الشاعر

ستدعي لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتلك بالآخبار من لم تزود أي ما كنت جاهلا أو نحو هذا بالمجرى نحو قوله تعالى يا كل عماما كلون منه وشرب مما تشربون أي منه وقول الشاعر فصلي للذي صلت قرش * وفيه دهر وان جدد العموم أي فصلي للذي صلت له قرش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يلحق بها هذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة أسماء الظرف نحو الذي ٦٠ عندك والبحار والبحر ونحو الذي في الدار والصفة الصريحة وذلك في

صلة ال وقد تقدم شرحه
وشرط الظرف والبحار
والبحرور ان يكونا تامين
فلا يجوز جاء الذي بك ولا
جاء الذي أسس لتقصائهما
وحكي الكسائي تزلبا
المنزل الذي البارحة أي
الذي تزلبنا البارحة وهو
شاذ واذا وقع الظرف
وبالحار والبحرور صلة كانا
متعلقين بفعل محذوف
وجوبا تقديره استقر
والضمير الذي كان مستترا
في الفعل انقل منه اليهما
(ص) ثمز والاداة وهي
ال ضد التحليل وسيبويه
اللام وحدها خلاقا
للأخفش وتكون للعهد
نحو في زجاجة الزجاجة
وجاء القاضى أول الجنس
كأهلا الناس الذين
والدرهم وجهلنا من المساء
كل شيء أي لا استغراق
أفرادهم ونحو خلق الأمان
ضمة ما وصفاته ثمزويد

أشد اقل بفضل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ وخبره جملة اسمية صلة الموصول (قوله أو
محذوف بالإضافة) أي بسببها والسبب أهم من العمل ولا يلزم أن يصدق بالخاص
معين أو بالإضافة بمعنى المضاف فلا يتنافى ما يحمله المصنف من أن المضاف إليه محرور
بالمضاف اه ش (قوله ما أنت قاضيه) أي ما أنت ضافه أو كما كره اه ش (قوله
ستدعي لك الأيام) أي ستظهر وقوله لم تزود أي لم تستله عنها (قوله ما كنت
جاهلا) قد يقال كيف جاز حذف مع أنه معمول لمعمول فعل ناقص ذكره الفيشي قلت
هذا مدفوع بأنه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله فالتجسيم انما هو بالنظر لاسم الفاعل
دون نظره في ذلك فتأمل (قوله أي منه) انما قد مر بحرورا لا منصوبا لان ما استقر
مشروبا بالغير هم لا يكون مشروبا بهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد بشرور
جنسه فلا يلزم ما ذكرنا وأشار الشارح بهذا إلى أنه لا يحذف بحرورا لان كان الحار بما نلنا
جر الموصول لفظا ومعنى أو معنى فقط فالأول نحو مررت بالذي مررت به والثاني نحو حالات
في الذي حالاته فان كانا مختلفين في اللفظ والمعنى لم يجر ذلك نحو وهو على من صنته الله
عظم أي عليه ونحو مررت بالذي قرحت به كما أفاده المحذور ولا بد على هذا ما قاله في نحو
قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير البحرور مع انتفاء الموصول
لان ما قاله شرط الحذف القياسي لا المجازي والمحذوف الواقع في الآية حائز خرف قياسي (قوله
جدد العموم) أي أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو من جميع الكثرة فائدة وصفه
بكثرة دفع فهم أنه أريد القلة أو أنه أفاد كثرته ما استفيد بجمهور اللفظ نقله الفيشي (قوله
ان يكونا تامين) قال أبو حنيفة ضابطا تمام أن يكون تعلقهما بالكون العام يحصل به
فائدة وضابط الناقص أن يكون تعلقهما بالكون العام لا يحصل به فائدة (قوله البارحة)
هي اسم لليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أي متلافح تصح تقديره ما كان معناه من نحو
حصل وثبت ووجدت اسموه كونا عاما أي لا يتخلو منه فعل (قوله ثمز والاداة) أي أداة
التعريف (قوله وهي ال عند التحليل وسيبويه) أي في أحد قوليه وقوله استمرها اللام
وحدها وهو المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله وتكون لامه) أي لتعريف ذي العهد
أي الشيء المعهود ففي كلامه حذف مضامين (قوله أول الجنس) أي أول تعريف الجنس
(قوله وخلق الإنسان ضعيفا) وفسر ضعفا بأنه لا يقا لك عن شهوته اه فيشي (قوله

الزجل ش) النوع الخامس من أنواع المعارف والاداة نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال بهذا
عند التحليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل ان صغيرا الأول عن ابن كيسان والثاني عن بقية النحويين ونقله بعضهم عن
الأخفش وزعم ابن مالك أنه لا خلاف بين سيبويه والتحليل في ان المعرف ال قال وإنما الخلاف بينهما في الهمزة أزانة هي أم
أصلية وتسدل على ذلك بما وضع أوردها من كلام سيبويه وتلخص في المسئلة ثلاثة مذاهب أحدها ان المعرف ال والالف
أصلي الثاني ان المعرف ال والالف زائدتا للثالث ان المعرف اللام وحدها هو الاحتياج فلهذا المذهب يستدعي تطويلا

لا يابق بهذا الاملاء وتنتسم ال المعرفة الى ثلاثة اقسام وذلك انها ما تعرف العهد اول تعريف الجنس اول الاستغراق
فاما التي لتعرف العهد فتقسم قسمين لان العهد اما ذكرى وماذا هي فالاول كة وذلك استعرفت فرسانهم بعثت الفرس
اى بعثت الفرس المذكور ولوقت ثم بعثت فرسا لكان غير الفرس ٦١ الاول قال الله تعالى مثل ثور كسكاسة

بهذا الاملاء) مصدر امل قال في المصباح املات الكتاب على الكاتب املالا لقبته عليه
وامليته عليه املاء والاولى لقما مجاز وبني اسد والثانية لغة بنى قيم وقسم وجاء الكتاب
العزتر بهما وليلال الذي طبعه المحقق فهى على طبعه بكرة وأصلا اه (قوله ثلاثة اقسام
الخ) هذا مبني على ما هنالك ان التي تعرف العهد فسميان وقد ذكر في المعنى انها ثلاثة
اقسام ونصه فيه وهى عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما ان يكون
معهودا بمعهود او ذا كريات معهودا او ارسنا الى قرون رسولانية او معهودا ذهابا نحو اذهبا
في القار او معهودا احصوريا نحو اليوم اكلت لسبك دينكم والجنسية اما لا استغراق الافراد
او لا استغراق خصائص الافراد ولتعريف المساهية اه ملخصا (قوله لكان فرما غير
الاول) هذا اشارة للقاعدة المشهورة في ذلك ونظمها الجلال السيوطي في القيتية عقود
الحمان بقوله

ثم من القواعد المشتهرة : اذا أتت نكرة مكررة .

تغابروا وان يعرف ثانی * قوافله کذا المعرفان

شاهدته الذي رويته مستدا * لن يغلب الدم من عسرا بدا

وقد تكلم في شرحها على هذا بما نفي الغليل وبرئ العليل فراجع ان شئت (قوله)
مثل نوره (أي صفة نور الله تعالى في قلب المؤمن كشكاة أي طائفة غير نافذة أو الانبوبة في
القنديل فيها مصباح أي سراج وهو القنيلة الموقودة المصباح في زجاجة هي القنديل
الزجاجة كأنها حال كون النور فيها كوكب يرى أي مضى بكسر الدال وضعها من
البرء يعني المدفع لدفعه الظلام وبضها وتشديد الباء منسوب إلى الدر الزلزال أفاده في
المجلد الثاني (قوله الرجل خير من المرأة) لا يتخلو عن خفاء جملة الأفضلية للذكر في نفس
المسألة بدون الملاحظة للأفراد اهـ ش (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أي بان أريد
الجنس في عين أفراد على نزاع في ذلك ذكره كوفي محله (قوله) أو باعتبار صفات الأفراد
أي أريد به جميع صفات أفرادهم المراد أنه أريد الحقيقة فلا حظ فيها الصفات تأمل
(قوله كل الصبي في جوفه الفراء) بالضم ووجهه قراءة بالكسر والمد مثل جبل وجبال
وهنا مثل قال السهيلي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لا نرب يتألفه بذلك
وأصله أن جماعة ذهبوا إلى الصدق فصاد أحدهم ثياباً ولا أنواراً ولا أنواراً وحسن
قطارول الأول أن على من اصطاد جوارحاً فقال لهما كل الصدق أي الذي ظفرت
به يشعل على ما ظفرت به وذلك أنه ليس فيما يصيده الناس أعظم من جوارح الوحش ثم
اشتهر هذا المثل في كل حال وغيره وجامعه أنه أفاده الشخوات في بطنه ومنه نقلت (قوله)

لايمان ضعيفا الى كل واحد من جنس الانسان ضعيف والثاني تحوكت انت الرجل اى الجامع لصفاته الرجل
المجوده وضابط الاولانى يصح حلول كل عماله اعل جته المحقة فانه لوقيل وخلق كل انسان ضعيفا مع ذلك على جهة
المحقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل عماله اعل جته المجاز فانه لوقيل انت كل رجل لصح ذلك على جهة المبالغة
كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصديق خوف الغرق قول الشاعر

ليس على الله يستنكر *
 لام آل ميم وقد تكلم
 النبي صلى الله عليه وسلم
 بانفسهم اذ قال ليس من
 امير اصنام في امصر
 وعلمه قول الشاعر
 ذاك خليي وذو واصلني
 برمي ورائي باسمهم وامسلة
 (ص) والمضاف الى واحد
 مما ذكر وهو محسوب
 ما يضاف اليه الالمضاف
 الى الضمير فكالم
 (ش) النوع السادس
 من المعارف ما يضاف الى
 واحد من الخمسة المذكورة
 خصوصاً لا يوجب الازيد
 وغلام هذا وغلام الذي
 في الدار وغلام القاضي
 ورتبة في التعريف كرتبة
 ما يضاف اليه فمضاف
 الى العلم في رتبة العلم
 والمضاف الى الاشارة في
 رتبة الاشارة وكذا الباقي
 الا المضاف الى المضر
 فليس في رتبة المضر وانما
 هو في رتبة العلم والدليل
 على ذلك أنك تقول مرتبة
 يزيد صاحبك نصف
 العلم بالاسم المضاف الى
 المضر فكأن في رتبة
 المضر لك ان الصفة
 اكسرف من الموصوف
 وذلك لا يجوز على الاصح
 (ص) باب المبتدأ والخبر
 مرفوعان كالله ربنا ومحمد

ليس على الله يستنكر) بفتح الكاف أى يستنكر وقوله أن يجمع العالم أى صفاته في واحد
 أى شخص واحد وهذا البيت لا يوافق بعض النحويين ويحقق الواو كما ضبطه المصنف في
 شرحه بانته سعاد وذلك أنه لما بلغ هرون الرشيد كثرة أفضال الفضل الربيعي وفروا
 أحسانه في زمانه غار عليه غيرة أخفقت به الى الأمر بحبس فكتب اليه أبو نواس هذه
 الايات
 قولاً لمرون أمام الهدى * عند احتفال المجلس المتأبد
 أنت على ما بك من قدرة * فليست مثل الفضل بالواحد

ليس على الله الخ
 وقوله مثل مغفول مقدم لقوله الواحد أى أن هرون مع قدرته لا يحد مثل الفضل فامر
 هرون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والمحاشد بالثناء المجبة المجامع أفاده
 الشنوا في من خطه (قوله عجيرية) منسوبة الى جبروزن درهم وهم قوم من العرب وقد
 ورد في حديث رواه البراء جبر رأس العرب وإنما أى عمدتهم ومن أشدهم وقد يجوز أن
 جبر بأنه حديث منكر (قوله ليس من امير اصنام الخ) في هذا دليل على انها غير محسنة
 بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في أولها فغلام أذى في الحديث داخله على النوعين
 بخلاف ما في خصما بذلك لكن لعل ذلك هو الاكثر في كلامهم تأمل (قوله وهو محسوب
 ما يضاف) بفتح السين أى بقدر تعريف ما يضاف اليه (قوله ما يضاف الى واحد من الخمسة
 المذكورة) أى إضافة معنوية وليس المضاف متوغلاً في الابهام ولا واقعاً موقع متكررة
 بخلاف الذي اضافته لفظة نحو ما مضارب زيد لأن أوغداً وبخلاف الواقع موقع متكررة
 كما يزيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل في الابهام كقوله ومنزل إذا ريد به ما عطلق
 المتأخرة والمثالة لا كالمثالان صفات المخاطب المشغل هو علم معلومة فإذا ريد كالمثالة
 لشخص أو نبوت أضدادها كلها الشخص فقد تعين اه ش (قوله والدليل على ذلك أنك
 تقول الخ) قال ش لك أن تقول لادلالة في ذلك يجوز أن يكون صاحبك بدلاً لا تعنا (قوله
 وذلك لا يجوز) أى لان المحكمة تقتضي أن سيد التكميم بما هو اعرف فان اكتفى به
 المخاطب فذلك ولم يجمع الى نه والازاد من النعت ما يزاو به المخاطب معرفة اه ش

* (باب المبتدأ والخبر) *

يقرأ بنون باب وتر كده على انه مضاف الى ما بعده وجعلها في باب واحد لتلازمها غالباً
 (قوله هو الاسم الخ) مراده بالاسم ما قابل النعل والمحرف لا ما قابل الصفة فدخل الاعلام
 المتقولة فحوز زيد قائم ونحوها الله الا الله كلمة الانعلاص أى هذا اللفظ (قوله المجرد من
 العوامل اللفظية) اعترض قوله المجرد بأنه يقتضى سبق وجودها كإن قولك زيد مجرد
 من ثيابه يقتضى ذلك وأجيب بأنه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام في العوامل
 للجنس فيعمل معنى الجمعية أى المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العامل اللفظي فانه قد يعترض
 به هنا ويؤيد العوامل باللفظية لأن المبتدأ لم يتجرد بالاعتقاد والمعنوية (قوله للاستاد)
 أى استاذ غيره واليه واستاده الى غيره كما يعلم من كلامه قال العلامة الشنوا في التعريف

فينا (ش) المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاستاد فالاسم جنس

يشمل الصريح كزبد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو وان تصوموا في قوله تعالى وان تصوموا خيرا لكم فانه مبتدأ مخبر عنه
بمخبره ونحو الجرد نحو زيد في كان زيدا لما فانه لم يخبر عن العوامل الانطية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة
فانها وان مجردت لكن لا اسناد فيها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان ٦٣ المبتدأ مستندا له ما بعده نحو زيد

قائم وما اذا كان المستدا

مستندا الى ما بعده ونحو

اقام ازيدان والخبر هو

المستند الذي يتم به مخ

المبتدأ فائدة تخرج بقول

المستند الفاعل في نحو

اقام الزيدان فانه وان

تمت به مع المبتدأ الفائدة

لكنه مستند له لا مستند

ويقول مع المبتدأ نحو قام

في قولك قام زيد وحكم

المبتدأ والخبر الرفع

(ص) ويقع المبتدأ نكرة

ان هم او خص نحو مارحل

في الدار والله مع الله ولعدد

مؤمن خبير من مشرك

وخمس صلوات كهنن الله

(ش) الاصل في المبتدأ

ان يكون معرفة لانكرة

لان النكرة معرفة فالتا

والحكم على الجاهل لا يفيد

ويحوز ان يكون نكرة وان

كان عاما او خاصا فالاول

كقولك مارحل في الدار

وكقوله تعالى الله مع الله

فالمبتدأ فمعاما موقوفه

في سياق النفي والاستفهام

والثاني كقوله تعالى

ولعدد مؤمن خبير من

مشرك وقوله عليه الصلاة

المدكور منقوض بغير من نحو قوله

غير ما سوف على زمن * نه قضى بالهم والخزن

فانها مبتدأ ولم يستند اليها ما بعدها ولا اسندت لما بعدها وانما اسندت الى ما سوف تأمل اه

قلت يمكن الجواب بانه لما كان ما سوف مضافا اليه المبتدأ كان في معنى المستند اندير

(قوله يشمل الصريح) المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج في كونه اسما الى تأويل

والمراد بالمؤول خلافة فليس المراد بالصريح ما قبل الكاية كما هو ظاهر (قوله ونحو)

بالمجرد أي الجرد للاسناد (قوله مستند اليه ما بعده) أي غالبا فلا يرد ما اذا تقدم الخبر او

استعمل بعد في حقيقة ما يحجزه الا انما في التأخر بعدية حقيقة وفي التقديم بعدية تقديرية

من حيث الزمنة لان رتبة الخبر متأخرة عن المبتدأ فاده ش (قوله الذي يتم به مع المبتدأ)

فائدة أي شأنه ذلك ولو لم يحجب الاصل ليدخل نحو النار حارة وما هو معلوم ضرورة شناه

على الصحيح من انه لا يشترط تحديد الفائدة ويدخل نحو شعري شعري فان المعنى شعري

الان هو شعري الذي تعهد به لم يتغير ودخل زيادة قولنا بحسب الاصل خبر المبتدأ

الثاني فان به تم الفائدة قبل جعل جملته خبرا عن الاول (قوله لان الشكره محمولة غالبا

والحكم على الجاهل الخ) اورده على ان هذه النعمة تظرد في الفاعل ولم يقولوا ان الاصل فيه

ان يكون معرفة قال بعض المحققين جمهور النحاة على انه يجب ان يكون المبتدأ معرفة او

نكرة فمما يخصص لانه محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته والفاعل

قد يخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف او يخصص آخر وفيه نظرا لانه اذا

تخصص بالحكم كان بغير الحكم فترخص فيه فليزم الحكم على الشيء قبل معرفته والجواب

ان النكرة تصير بتقديم الحكم في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان المقصد من اشتراط

التعريف والتخصيص في المحكوم عليه اصفاها السامع الى كلام المتكلم لان تنكيره ينفر

السامع من استماع الحديث فيقبل بالقرض وهو الافهام وعند تقديم الحكم لا ينفر السامع

من استماع آخر الكلام بل يصفي اليه الحق الاصفا بعد ذلك لو ذكر المحكوم عليه مجهولا

لا يخل بالقرض لان الغرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان تقديم الحكم يحصل

المحكوم عليه في حكم المعين فلا حاجة الى تعريف او تخصص كذا افاده م بخطه (قوله

ان كان عاما) أي ما يباذله كاجمعا للشرط والاستفهام او بغيره كالنكرة في جزا الاستفهام

الانكاري اه ش (قوله ولعدد مؤمن) هذا هو المشهور عند الجمهور من ان الموضع في

هذه الآية لا ابتداء بالنكرة او الوصف قال ابن المحاسب انما معصيا كونها في معنى العموم

لانه في معنى كل عبد مؤمن اه (قوله الى نيف وثلاثين الخ) قال الاشعري والذي يظهر

انحصار ما ذكره في خمسة عشر امرا ثم ذكرها في شرحه على الخلاصة وقد نظمها فقلت

والسلام خمس صلوات كهنن الله في اليوم والليلة فالمبتدأ فمعاما خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث

وقد ذكر بعض النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة تصورا وانها بما بعض المتأخرين الى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم انها

كلها ترجع للتخصص والعموم

فلنأمل ذلك (ص) والخبر جلة لمرابط كزيد أبوه قائم ولياس التقوى ذلك خبر المرحاة ما المرحاة وزيد نعم الرجل الا في نحو قول هوالله أحد (ش) أي ٦٤ ويقع الخبر جلة مرتبطة بالمتبادر ايا من روابط أربعة * أحدها التقدير وهو

بذي التنكير فابداً عند عشر * وخمس مثل حسنا قد أحدث
عموم واختصاص أو كوصف * وعطف والمحققة قد أريدت
والحال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مقاحاة أنبت
ولام الابتداء أو لفظ لولا * وكما أيضاً وابهام أعدت
كذلك ان أي الانحياز نوقا * لعادة أو جواب قد أقيمت
وفي بدء لذات الحال حقاً * فذى قطعاً بالاشعوى في سبط

وأمثله ما ذكر في الشرح المذكور فراجع له قال الشيخون في والمراد بالأنف ما كان من
مرتبة الاحاد وهو مشدذ الباء ويضعف وهو واوى العين من ناف سوقف اذا زاد وفي
الضاح والقاموس وكل ما زاد على العقدة هو نصف حتى يبلغ العقد الثاني اه والمراد
بالعقد ما كان من مرتبة العشرات أو المئين أو الألوف (قوله فلنأمل) أمره التأمل
يحتمل أن يكون المقصود به التوضيح على الاعتناء بذلك لاسي في رجوع كثير منها الى ذلك
من الخفاء وان يكون المقصود به التنظير لما يبرز من التكلف الكبير في رجوعها الى
ما ذكر في كثير من المواضع كما لا يخفى على المتأمل المتسعة والاول اوفى بجزءه في المتن بما
ذكره ذلك البعض اه ش (قوله ويقع الخبر جلة) وانما جاز أن يكون جلة لتضعفها
الحكم المطلوب من الخبر كضعف المفردة (قوله مرتبطة بالمتبادر ارباط) قال الرضي انما
احتاجت الى الضمير لان الجملة في الاصل كلام مستقل فاذا قصد جعلها جزء الكلام فلا
يذم من رابطة تربطها بالجزء الاخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع على مثل هذا
الغرض من ثم قيل في بعض الاثناء ان الظاهر ما مقام الضمير اه ش (قوله وهو
الاصل في الرباط) اذ هو موضوع على هذا الغرض ولهذا رابطة به مذكوراً ومعدولاً (قوله
الثاني الاشارة) أي الى المتبادر (قوله وذلك متبادران) هذا أحد احتمالين ويحتمل أن
يكون ذلك بدلاً أو بياناً فالخبر مفرد لا جملة (قوله إعادة المتبادر لفظه) أي ومعناه قال في
الغنى وأصكثر وقوع ذلك في مقام التحويل والتفخيم نحو المرحاة الخ وأصحاب العين
ما أصحاب العين (قوله الرابع العموم يجوز زيد نعم الرجل) أي بالنسبة للمتبادر بأن يشتمل
الخبر على ما يصدق عليه فالمراد بالعموم صدق عليه (قوله فان كانت كذلك) أي نفس
المتبادر في الغنى اعترض بأنه اذا أراد به المفهوم فلا يصح لعدم الفائدة أو الختارج فكل
خبر كذلك ليسمح الحمل وقد يختار الثاني ويمنع أن كل خبر كذلك اذا جملة في زيد يقوم أبوه
مضمونها استناد القيام الى الأب وهو غير زيد فهو ما وخارجاً لكنها تنوّل بمفرد صادق
على المتبادر أي قائم الأب ويدفع بأن المراد بكونها نفس المتبادر انها وقعت خبراً عن مفرد
مدلوله جملة هذا مراد المصنف وغيره مما ذكر والنفس المراد بها هنا ذات الشيء أفاده
ش (قوله كقوله تعالى قل هو الله أحد) أي اذا قدر هو ضمير شأن دون ما اذا قدر هو
ضمير المسؤول عنه وهو الله تعالى فيكون الخبر مفرداً وليس من هذا الباب وذلك لانهم

الاصل في الرباط كقولك
زيد أبوه قائم فزيد مبتدأ
أول وأبوه مبتدأ ثان
والهاء مضاف اليه وقائم
خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبر خبر المبتدأ
الاول والمرابط بينهما الضمير
* الثاني الاشارة كقوله
تعالى ولياس التقوى
ذلك خبر فلياس مبتدأ
والتقوى مضاف اليه
وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر
المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبر خبر المبتدأ
الاول والمرابط بينهما
الاشارة * الثالث إعادة
المتبادر لفظه نحو المرحاة
ما المرحاة فالمرحاة مبتدأ
أول وما مبتدأ ثان والمرحاة
خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبر خبر المبتدأ
الاول والمرابط بينهما إعادة
المتبادر لفظه * الرابع
العموم نحو زيد نعم الرجل
فزيد مبتدأ أول ونعم الرجل
جملة مقسمة خبره والرباط
بينهما للعموم وذلك لان
ألف في الرجل للعموم وزيد
فرد من افراده قد دخل في
العموم فحصل الرباط وهذا
كله اذا لم تكن الجملة
نفس المتبادر في الغنى فان

قالوا

كانت كذلك لم يمتحج الى رباط كقوله تعالى قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله أحد مبتدأ
وخبر والجملة خبر المبتدأ الاول وهي مرتبطة به لانها تنفس في المعنى لان هو بمعنى الشأن

قالوا الذي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله خبر وأحد خبر بعد خبر أو يدل بناء على حسن ابدال النكرة من المعرفة إذا استفيد منها ما لم يستفد من المبتدأ منه كاذكره الرضى (قوله والجملة هي نفس الشان) لأنها مقسمة له والمفسر عن المفسر رأى الشان الله أحد (قوله ويقع الخبر ظرفا للجملة) أى يقع الخبر في الظاهر ظرفا زمانيا أو مكانيا أو مائيا في الحقيقة فالخبر هو متعلق الظرف وقد بقوله منصوبا للبيان لا يتوهم أنه لا يقع خبرا مادام منصوبا ويحترز به عن الرفع فإن فيه تفصيلا طويلا ولا إذا لم يتعزز له هنا (قوله والركب الخ) جمع ركب في المعنى دون اللفظ اهـ ش (قوله وهما جنيث) أى حين إذ يقعان خبرا والظرف والجار والمجرور سدا مسدودا ومحل وجوب حذفه إن كان من الأفعال العامة أى مالا يخلو عنه فعل (قوله تقدره مستقر) أى مثلا قبله ما كان بعينه من نحو حاصل وكائن (قوله هو الخبر) وهو الصحيح ومقابل له أن المذكور هو الخبر وقيل هما معا قال شيخ الاسلام والخلف لفظي إذا القائل بأنه المحذوف نظر إلى العامل الذي هو الأصل وهو مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بأنه المذكور نظر إلى الظاهر المفظوظ به وهو مجهول لاهل لا بد من اعتباره والقائل بأنه مجعوعهما نظر إلى المعنى المقصود واختاره محقق الحنفية السكالك من الهمام ونجم الأئمة الرضى اهـ وقال المصنف في المعنى والحق عندى أنه لا يخرج تقديرهما اسميا ولا فعلا بل بحسب المعنى وهو ظاهر كلاهما في المبين والشرح (قوله ولا يتخير بالزمان عن الذات) أى ولا يتخير باسم الزمان منصوبا كان أو مجرورا بفي أو مفعول عن اسم الذات كما لا يكون حاله منه ولا صفة فالمراد باسم الزمان أهم من الظرف اصطلاحا اهـ ش (قوله متأول) بفتح الواو المشددة أى مصروف عن ظاهره بتقدير حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو في الحقيقة معما أخبر فيه باسم الزمان عن المعنى وذهب جمع منبه الرضى إلى أنه لا تأويل في نحو الليلة الهلال لأن الذات فيه أشبهت اسم المعنى في المحدث وقتادون وقت فافاد الأخبار عنه ويرى عليه ابن مالك قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم معنى بشرط حدوثه ثم إن كان المعنى واقعا في جمعه أو أكثره فإن كان اسم الزمان معرفة حازر فعه ونصبه أنه فافا خصوصاً مذكور يوم الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وإن كان نكرة نحو معادك يوم أو يومان ونحو غدوها شهر ورواها شهر فوجب السكون فون الرفع وجوز البصريون معه النصب والمجرى وإن كان المعنى واقعا في بعضه نحو موعدك يوم الزينة ومعادك يوم أو يومان حازر جهان أى الرفع والنصب اتفاقا في المعرفة والنكرة والنصب أجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبرا عن لفظي الجمعة والست حازر فعه على ضعفه لسكونهما في الأصل مصدرين بمعنى اليوم الجمعة أو السبت أى الاجتماع والسكون والأولى رفعه لغلبة الجمعة والست في معنى اليومين وكلفني الجمعة والست كل ما يضمن جملا كالعدو والفطر ولا يخفى والنبروز فان في القسم معنى العود وفي الفطر معنى الإفطار وفي الاضحية معنى التضحية وفي النبروز معنى الاجتماع وكذا قولك اليوم يومك لا معنى شائب وأمرك الذي تذكر به بخلاف لفظ الأحد وما بعده

والجملة هي نفس الشان
وقوله صلى الله عليه وسلم
أفضل ما قلته أنا والتائبون
من قبل الله الله
(ص) وظرفا منصوبا نحو
والركب أسفل منك
وجارا ومجرورا كالجملة
رب العالمين وتعلقهما
بمستقر أو استقر محذوفين
(ش) أى ويقع الخبر ظرفا
منصوبا كقوله تعالى
والركب أسفل منكم
وجارا ومجرورا كقوله
تعالى الحمد لله رب العالمين
وهما جنيث متعلقان
بمحذوف وجوبا تقديره
مستقر أو استقر والأول
اختيار جهوز البصريين
وختهم ان المحذوف هو
الخبر في الحقيقة والأصل
في الخبر أن يكون اسما مفردا
والثاني اختيار الاخفش
والنارسي والزمخشري
وختهم ان المحذوف عامل
النصب في لفظ الظرف
وعجل الجار والمجرور
والأصل في العامل أن
يكون فعلا
(ص) ولا يتخير بالزمان
عن الذات واليلة الهلال
متأول
(ش) ينقسم الظرف إلى
زمانى ومكانى

والمبتدأ في جوهر كريد ومعمرو وغرض كالقيام والتعود فان كان الظرف مكانا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض
تقول زيد املك والخبز املك وان كان زمانا صح الاخبار به عن العرض دون الجموع تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد
اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة
طلوع الهلال (ص) وينبغي عن الخبر مرفوع ٦٦ وصف معتد على استفهام أو نفي نحو أقامن قوم سبلي وما مضروب
المران

من أيام الأسبوع فلا يجوز فيه الالرفع لان ذلك لا يتضح عملا وانما هو معنى الأيام واليوم
لا يكون في اليوم وأجاز الفراء وهشام النصب فيها أضافا إليه ما اليوم بالان كما يقال
أنا اليوم أفعل كذا أي الآن ففي اليوم الاحد أي الآن الاحد والآن أهم من الأحد
فصاح ان يكون ظرفه قال أوجان مقتضى قواعد الصريحين في غير اسماء الأيام من
الشهور ونحوها الرفع فقط نحو أول السنة المحرم اه من ملخصا (قوله الى جوهر) أي
الى اسم جوهر والمراد بالجوهر هنا الذات لا ما شتهر استعماله فيه في الالفاظ كما يقال
الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بصورة له بالجوهر وما دته اه ش (قوله فان كان الظرف
مكانا صح الاخبار الخ) اذا أخبر باسم المكان عن اسم الذات نظر فان كان غير متصرف
نحو زيد بصدق فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان كان نكرة جاز رفعه
ونصبه عند الصريحين نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ونحن قدام وهم خلف
والشهور عند الكوفيين وجوب الرفع الآن عطف عليه نحو القوم بين وشمال فيعوز
فيه النصب أو معرفة نحو زيد خلق فلان نصب رابع والرفع مرجوح وخصه الكوفيون
بالشعر وأما هو اسم مكان فهو داري خلف دارك اه ش (قوله وينبغي عن الخبر) بمعنى
انه يكفي كفايته بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر مع المبتدأ كلاما بمعنى
ان هذا الوصف غير احتدق وهذا من غنه وساد مسدده خلافا لبعضهم (قوله أقامن
قوم سبلي الخ) أشار بالتشبي إلى أنه لا فرق في الوصف بين اسم الفاعل واسم المفعول وكذا
الصفة المشبهة نحو أحسن أعوك واسم التفضيل نحو ما أفضل منك أحد والمتنوسب حار
مجرى الوصف نحو أقرشي أولك اه ش ومعنى البيت هل قوم المحبوبة سبلي فيفتح السين
مقيمين أم فواظنا فيفتح الفاء المجهدة والعين المهملة أي رحلنا فان رحلوا فحبب عيش
أي عيشة أوحياة من أقام وتختلف عنهم قال الشنوائى والظاهر أن العطف في أم فواظنا
عطف الفعلية اه (قوله خليلي ما واف الخ) أي يا خليلي ما ألتما وأحيان يعهدى ويحصى
اذا لم تكونا لي على من أفاطعه وأحمره (قوله وقدر لسعد الخ) رد يانه تكلف لا داعي
اليه لان الخبر محرك والمحكم يجوز تعدده كما في الصفات وقوله في هذه الآية ليس بقدر (قوله
كاتب وشاعر) الكتابة تعال في العرف لانشاء النثر والشعر لل نظم فتنى كاتب نثر ومعنى
شاعر ناظم يعني أنه ستر الكلام وينظمه اه ش (قوله فلان الخ) بمعنى الخبر الواحد
اعترض بأنهم ما حيث يكونان بمنزلة المفرد فيان خلوك منها على أنفراد من الضمير

(ش) اذا كان المبتدأ
وصفا معتدلا على نفي أو
استفهام استغنى بمرفوعه عن
الخبر تقول أقام الزيدان
وما قام الزيدان فالزيدان
فاعل بالوصف والكلام
مستغن عن الخبر لان
الوصف هنا في تأويل
الفعل الاتري أن المعنى
أقوم الزيدان وما يقوم
الزيدان والفعل لا يصح
الاخبار عنه فكذلك
ما كان في موضعه وانما
مثلت بقاطن ومضروب
لنعلم أنه لا فرق بين كون
الوصف رافعا للفاعل
أو للثابت عن الفاعل
ومن شواهد التي قوله
خليلي ما واف يعهدى انما
اذا لم تكونا لي على من أفاطع
ومن شواهد الاستفهام
قوله
أقامن قوم سبلي أم فواظنا
ان نطفنوا فحبب عيش
من قاطنا
(ص) وقد تعدد الخبر نحو

وهو الغفور الودود (ش) يجوز ان يخبر عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم أو يا كثر كقوله فينرم
تعالى وهو الغفور الودود وذو العرش الجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر لسعد الخبر الاول في
هذه الآية مستدات أي وهو الودود وذو العرش وأجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد كاتب وشاعر وفي نحو الزيدان
شاعر وكاتب وفي نحو هذا حلوا معض لان ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة أما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف
عليه وأما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد وأما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد

(ص) وقد يتقدم نحوفي

الدار زيد وأن زيد

(ش) قد يتقدم المحرر على

المتدا حوازا أو جوبا

فالاول نحو في الدار زيد

وقوله تعالى سلام هي وآية

لهم الليل وانما ليحصل

المقدم في الايتين مبتدا

والثاني خبر لا ذاته الى

الاخبار عن النكرة المعرفة

والثاني كذلك في الدار

ورجل وأن زيد وقوله على

الفترة مثلها زيد وانما

وجب في ذلك تنذعه لان

تأخير في المثال الاول

يقضي التسلسل المحرر

بالصفة فان طلب النكرة

أوصف الشخص به طلب

حيث فالترم تنذعه دفعا

لهذا الوهم وفي الثاني

انما جاء صدر الكلام

وهو الاستفهام عن

صدرية وفي الثالث تعود

المحرر على متأخر لفظا وروية

(ص) وقد يحذف كل من

المتدا والمحرر نحو سلام

قوم منكرون أي علمكم انتم

(ش) قد يحذف كل من

المتدا والمحرر لعل يدل

عليه فالاول نحو قوله تعالى

قل انا انشكم بشر من ذلكم

الذاري هي الذاري وقوله

تعالى سورة انزلناها أي

هذه سورة والثاني كقولهم

تعالى اكلها اثم

فيلزم خلق المحرر المشتق من الضمير واجب بان في كل منهما ضمير المستحق للمجموع وهو ضمير المتدا وليس في واحد من المحررين بخصوصه ضمير وان لم يخلق المشتق من الضمير لمحو اواز ذلك اذ لا يستند الى شيء (قوله اذلغني هذا) يعني ان المازاة صكفية متوسطة بين المحلاوة والمجوسفة وليس في الزمان طعم المحلاوة وطعم المجوسفة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجوده طعم بين وبين ولا شك ان هذا معنى يغير معنى زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين اذ كل من الصفتين الصيرفتين موجود في نفسه فليتأمل اه لقافي والميم في مضمومة (قوله سلام هي) سلام بمعنى التسليم أي تسليم الملائكة على المؤمنين وتسليم بعضهم على بعض ولما كان السلام يكثر وقوعه في تلك السلسلة سميت الليلة سلاما كما يسمى الرجل صوما اذا كان يكثر من ذلك فهي مبتدا و سلام خبر وحي متعلقة بسلام أي الملائكة مسلة الى مطلع الفجر وقبل متعلقة بتنزل ولما كانت هذه الجملة أعني سلام هي متصلة بالكلام لم تعد اجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمجهول على هذا القول الثاني تأمل (قوله وآية لهم الليل) آية خبر مقدم ولهم صفتها او متعلق بآية لانها معنى علامة والليل مبتدا ومنع أي حسان ان يكون لهم صفة لوجه له (قوله وعلى الفترة مثلها زيد) كآية عن كثرة بدخلة بالفترة (قوله انما جاء صدر الكلام وهو الاستفهام عن صدرية) قال الرضي وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والتعني ونحو ذلك مما يغير معنى الكلام مرتبة الصدر لان السامع يبنى الكلام الذي لم يصدر بالمحرر على أصله فلو جوز ان يبيد بعد ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المحرر اهو راجع الى ما قبله بالتغير او غير ما سيجي وبعد من الكلام فيتمشوش لذلك ذهنته اه (قوله وقد يحذف كل من المتدا والمحرر) المراد يحذفه عدم الاتيان به اكتمافه فهمه من القرينة وهذا صادق يحذفهما معا نحو قوله تعالى واللا في لم يحذف أي فعذرت ثلاثة أشهر فحذفت هذه الجملة لدلالة ما قبلها وهو فعذرت ثلاثة أشهر اه ش والاولى تقدير المحرر يحذف في الآية فقط أي كذلك لانه لا يقتدر الا كتر مع امكان تقدير الاقل (قوله لدليل يدل عليه) انما حالي كقولك عند شمسك او عند سماع تكبير اذان فحذف واذان خبر ان تحذفه من التقدير المشهور فحذفك والمجموع اذان او مقالي في صور بعض في جواب كيف زيد خبر بعض خبر محذوف (قوله أي هذه سورة الخ) احازر الخشعري ان تكون مبتدا أو انزلناها صفة والمحرر يحذف أي فيما اوحينا اليك سورة انزلناها وقورئ بالنصب على حذر يد اضرته ولا يحل انزلناها لانها مقصورة للضمير فكانت في حكمة أو انزل سورة وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فالاولى كون المحذوف المبتدا عند الواسطى لان المحرر يحذف الفائدة وعند العبدى الاولى كونه المحرر ان المحذوف في آخر الجملة أمهل فان قيل قد تقرر انه لا بد في المحذوف من استحضار المحذوف ضرورة انه لا حذف الا مع قيام القرينة المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف جازي كلام واحد بقدر المستند تارة والمستند اليه أخرى على وجود مختلفة اجيب بان ذلك جاز باعتبار القرائن باعتبار كل قرينة تبين محذوف واذا دار الامر بين

وظلها إلى دائم وقوله تعالى قل أنتم أعلم أم الله ٦٨ أي أم الله أعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الآخر في قوله تعالى

كون الخ خوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني أولى اه ش ملخصا
(قوله وظلها إلى دائم) استشكل بأن الظل إنما يكون لما تقع عليه الشمس ولا شمس
في الجنة وأجيب بأن ظل الجنة من نور قناديل العرش أو من نور العرش ثلاثا تهرأبصارهم
فانه أعظم من نور الشمس فأداه في فتح الرحمن وقد يقال لا حاجة إلى ذلك لما ذكره الفقهاء
من أن الظل أمر وجودي يتلقاه الله تعالى فلا يتوقف وجوده على شمس تأمل (قوله في
أربع مسائل) أي على المشهور وقد قبل بحذفه في غير ذلك لكنه لم يكن مشهورا مع
وجود الخلاف فيه تركه (قوله أحدها) الظاهر أحدها وحسن عبرا أحدها فكان
الظاهر أن يقول فيما بعده الثاني الثالث الرابع اه ش (قوله لولا) أي الانتعابية
وترك هذا القيد لأن الشخص ضل لا يتوهم دخوله في ذلك لأنها لا يليها إلا الفعل ظاهرا
أو مقترا ومحل وجوب حذف الخبر المذكور إذا كان كونه مطلقا فان كان كونا خاصا جاز
الحذف والمذكور أن دل عليه دليل فحذفوا لأنصار زيد جوه ماسم وان لم يوجد الدليل وجب
الذكر وامتنع المحذف وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا جعل السكون الخاص
مبتدأ وأمثلة ذلك في المسوطات (قوله أي لولا أنتم صدمتونا بدليل الخ) هذا لا يأتي على
مأرجحه في الأرض من أن الخبر بعد لولا إذا كان كونا خاصا ودل عليه قرينة حازر إنشائه
وخذفه ولا على مذهب الجمهور لأنهم أوجبوا كون الخبر بعد لولا كونا عاما كما تقدم اه ش
(قوله لعمرك الخ) هو قسم بحجة الخطاب وهو النبي صلى الله عليه وسلم في الآية
وقيل لوما قالت الملائكة ذلك وسكرتهم عما بينهم وشدة غيبتهم التي أزلت عقولهم ومعنى
بهمون يعجبون بأي فكيف يسمعون نصيحك وعمر مصدر محذوف الزوائد والأصل
تعمرك فقه زادت أن التاء والياء فحذفنا وهو بالغض والضم معناه البقاء ولا يستعمل مع
اللام إلا مفتوحا لأن القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله كما أفاده الرضى (قوله
واحتزرت بالصريح من نحو عهد الله) فان قلت بين هذا الفصل وحكم الفقهاء منافاة
حيث قالوا أن كلام من لعمرك وعهد الله كناية قسم لا يتعقده اليقين إلا بالنية قالوا والمراد
بالعمر البقاء والحياة وإنما لم يكن صريحا لأنه يطلق مع ذلك على العبادات والمقرضات
قالوا والمراد بعهد الله إذا أريد به اليقين استحقاقا فلا يجب ما أوجب علينا وتبديده وإذا
أريد به غيره العبادات التي أمرنا بها العلامه سم بأنه يمكن الجمع بينهما ما بان مراد
اللفظ بين بصراحة الجراحا عاره بالخلف مطلقا وان لم يتعذر شرط إذا جعل على العبادات
ومراده الفقهاء من صريح صراحته في كونه بمنعته شرعا على الإطلاق والمجمل أنه إذا
لم يرد به البقاء والحياة لم يخرج عن الخلف إلا أنه لا يعتد به شرعا فلي تأمل وقد ذكر بعضهم
أن عهد الله بما جاوره ومنه ولقد عهدنا إلى آدم وكلأه الذي يوحى إلى عباده من إطلاق
المصدر على المفعول وعلم ما عهد الله مصدر مضاف للمفاعيل صورة ومعنى أو صورة فقط
وقد يكون عهد الله من قولك عاهدت أي أقسمت بعهدك فهو مضاف للمفعول فلي تأمل
(قوله فانه يستعمل فيما وغيره) عبارة الشامي فانه ليس بصريح في القسم بل هو محتمل

سلام قوم منكم ومنكم فسلام
مبتدأ أحذف خبره أي
سلام عليكم وقوم خبر
حذف مبتدؤه أي أنتم قوم
(ص) ويجب حذف الخبر
قبل جوابي لولا والقسم
الصريح والمحال المنتع
كونها خبرا وبعدوا
المهاحة الصريحة فحذفوا
أنتم لكم مؤمنين ولعمر
لا فعمل وضرب زيد فائما
وكل رجل وضعته
(ش) يجب حذف الخبر
في أربع مسائل أحدها
قبل جواب لولا نحو قوله
تعالى لولا أنتم لكم مؤمنين
أي لولا أنتم صدمتونا عن
الهدى يدل أن بعده
أخص صدفنا عنكم عن
الهدى بعد إذا حاكم الثانية
قبل جواب القسم الصريح
نحو قوله تعالى لعمرك أنهم
لن يسكرتهم بهمون
أي لعمرك يعني أو قسمي
واحتزرت بالصريح عن
نحو عهد الله فانه يستعمل
فيما وغيره تقول في القسم
عهد الله لا فعمل وفي غيره
هو عهد الله يجب الوفاء به
فلذلك يجوز ذكر الخبر
يقول على عهد الله الثالث
قبل المحال التي يمتنع كونها
خبر عن المبتدأ فتوهم

خبري زيد فائما أصله ضرب زيد فالحاصل خبرا إذا ظرف الخبر مضاف إلى كان التامة فاعلمها قبل
مستتر فيها ما قبل مفعول المصدر فائما كانه وهذه المحال لا صح كونها خبرا عن هذا المبتدأ فلا تقول ضربني فائما لأن

الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك أكثر في السوقي ملتوتا وأخطب ما يكون الامبر قائما تقدره حاصل اذا كان ملتوتا وقائما وعلى ذلك نفس الاربعة بعدوا والمصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضعته أي كل رجل مع وضعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعة (ص) * (باب) * التواسخ نحو المبتدا والخبر ثلاثة أنواع أحدها كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وما زال ٦٩ وماضي وما أنفك وما برح وما دام وفيه رفع

المبتدا اسمها لمن ينصب الخبر خبر المفعول نحو وكان ربك قدرا (ش) التواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من التوسخ بمعنى الأزالة يقال تسخت الشمس الغل إذا زالت

قبل الاتيان بالمجواب ظاهر المعنى في القسم اه ش (قوله شرقي السوقي) هو ما يعمل من المحطة والشعر اه مصباح (قوله وأخطب) أي أشدأ كوان وأفعال التفضيل بعض ما يضاف اليه فلزم أن يكون اكون الأبركاه امتصفا بالمحط وأخطبها كونه اذا كان قائما مثل هذا في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة تأمل (قوله وضعته) بضاد محبة المحرفة والصناعة اه مصباح

(باب التواسخ)

وفي الاصطلاح ما يرفع خبر المبتدا ويرفع الخبر وهو ثلاثة أنواع ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان وأخواتها وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان وأخواتها وما ينصبها معا وهو ظن وأخواتها ويسمى الأول من مفعول باب كان اسمها وفاعلا ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الأول من مفعول باب ان اسمها والثاني خبرا ويسمى الأول من مفعول باب ظن مفعولا أولا والثاني مفعولا ناسبا والكلام الآن في باب كان والفاصلة ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة أقسام * ما يرفع المبتدا

الساكن متون أي هذا باب (قوله ثلاثة) أي من حيث عملها واما من حيث الفعلية والمحرفة فدوران فقط (قوله وما زال) أي ماضي يزال كتحالف يضاف لاماضى يزال يفتح الباء ولا ماضى يزال فانهما تامان الأول منهما متعذلى واحد ومعناه ما يزال ومصدره الزيل يفتح الزاي والثاني قاصر ومعناه انتقل ومصدره الزوال وقد انطمت الفرق بين الثلاثة فقلت

زال أي رفع ونصب محقق * اذا كان ذا ماضى يزال كعمل خلاف الذي ماضى يزال لنقله * وماضي يزال امتاز معناه بفتح (قوله وماضي) بكسر التاء وفتحها والمشهور الأول اه ينتهي ثم لا يخفى أن في عبارة المصنف تسجيلا أنه يوجه الاختصاص بما من بين حروف النفي ولعله لم يذكر ذلك انكالا على الشرح (قوله تسخت الشمس الخ) قد علمت بما تقدم أن الظل أمر وجودي وحينئذ لا حاجة إلى ما اعترضوا به وأطالوا فيه (قوله اسمها وفاعلا) الأول حقيقة والثاني مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالصة عن المعنى إذا المرفوع انما هو اللفظ الذي وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة إلى تقدير مضاف أي خبر اسمها المسامحة من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا يزالون مختلفين) الواو اسم برال ومختلفين خبره (قوله ان نبرح عليه ما كفن) نبرح مضارع ورح واسميه مستتر وجوبا وعاصف كفن خبر والضمير في عليه راجع إلى الجمل على حذف مضاف أي على عبادة (قوله صاح الخ) هو من الخقف وصاح مرنح صاحي على غير قياس وشمر أي اجتهد أي باصاحي اجتهد واستدل بكونه لا تس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهرا والشاهد في قوله لا يزال (قوله ألا يا سبي الخ) هو من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور هو أولها ومنها

وينصب الخبر بالشرط وهي ثمانية كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس * وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي أو شبه وهو أربعة زال وبرح وضي وأنفل فالنفي نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين ان نبرح عليه ما كفن وشبهه هو النهي والدعاء فالأول كقوله صاح شعر ولا تزال ذا كالمو * فنسيانه ضلال مبين والثاني كقوله ألا يا سبي يا دارمي ع البلي * ولا زال منها ليعرطك القطر وما عمله بشرط ان يتقدم عليه ما يصير به الظرفية وهو دام كقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي بعدة دواحي حيا وسيت ما هيته مصدر برب

لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفه لأنها تقدر بالطرف وهو المدة (ص) وقد توسط الخبر نحو * قلنس سواه عالم وجهول * (ش) يجوز في هذا الباب أن يتوسط الخبرين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل أن يتقدم المفعول على الفاعل قال الله تعالى وكان حقا علينا ٧٠ نصر المؤمنين أكان للناس عجباً أن أوحينا وقرأ جزء وحض ليس البر

أن تولوا وجوهكم ينصب
البروقال الشاعر
نسبى ان جهل الناس
عنا وعنهو
قلنس سواه عالم وجهول
وقال آخر
لا طيب للعيش مادامت
منقصة
لذا تبادكار الموت والمهرم
وعن ابن درستويه أنه منع
تقديم خبر ليس ومنع ابن
مطلي في ألفيته تقديم
خبر دام وهما عجب وجان
بما ذكرنا من الشواهد
وغرها

(ص) وقد يتقدم الخبر
دام وليس
(ش) الخبر ثلاثة أسوال
أحدها التأخير عن الفعل
واسمه وهو الأصل كقوله
تعالى وكان ربك قديرا
الثاني التوسط بين الفعل
واسمه كقوله تعالى وكان
حقا علينا نصر المؤمنين
وقد تقدم شرح ذلك
والثالث التقديم على الفعل
واسمه كقوله عالم كان
زيد والدليل على ذلك قوله
تعالى أهولأماياكم كانوا

لمباشر مثل الحجر بر ومنطق * رخم الحواشي لاهراء ولا نزر
وعينان قال الله كونا فساكتنا * فعولان بالاباب ما تفل الحجر
قال في القاموس وإذا ولي ما باليس عبادي كالفلع في الأيا سجدوا إى وفي نحو الأيا اسلى
والحرف في نحو الباتنى كنت معهم والجملة الاسمية نحو
بالعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سيمان من جار
فهى للنداء والنداءى محذوف أو لمجرد التنبيه للابايم الا حاف بمحذف الجملة كلها أو
ان وليها داء أو امر للنداء والاف للتنبيه اه والأحرف استفتاح واسلى فعل أمر وى اسم
امراة وليس مرخم مية كما قيل والبنى مكسور مقصور المراد به الانداس والفناء أى
اسلى وان كنت قد بليت ومنه لايضم الميم وسكون الذون وثشد داللام أى منسكا
والجرحاء بالمدرلة مستوية لا تندت شسا وأقطر المطر وقد اعترض على الشاعر حيث لم
يحد ترس لان دوام المطر يخرب الدار وأجيب بأنه قد احمى الاحتراس في قوله اسلى وبان
ما زال تقتضى ملازمة الصفة للوصف مذ كان قابلا لها على حسب قابليتها فالمراد طلب
المطري أوقات المحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث جعل لوجود التثني قاله المحافظ
السويلى وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال
الملك اشتقاقيا كافه زائد * ختلى غناء عنك كلا ولا صبر
فلأزلت أكلى كل يوم وليله * ولا زال منها لاجرحاء ذلك القطر
(قوله) لأنها تقدر بالمصدر أى تقدر هى وصلتها بالمصدر وعندي ان المقدر بالمصدر انما
هو الصلة فليتأمل اه شتوا في خطه (قوله) لأنها تقدر بالطرف قال العلامة الشنوافي
صوابه لأنها نائية عن الطرف فتدبر اه قلت لاحاجة الى هذا فان معنى تقديرها به
تأويل ما هي فيه بالطرف فتأمل (قوله) سلى ان جهل الناس عنا الخ) هو من قصيدة من
الطويل للسؤال الهودى وأولها

إذا المرة لم يندس من اللؤم عرضه * فسكل رداء يرتديه جمل
وان هو لم يحمل على النفس ضيقها * فليس الى حسن التماسيل
واللؤم اسم لمحال مضمومة والضمير المراد به هنا الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر
خطب امرأة وخطبها غيره أيضا فخطبها بهذه الآيات أى ان جهل حالنا فسى الناس
عنا وعن هؤلاء الذين خطبوك حتى تعلى حالنا وحالمهم فليس العا بالشيء والمجاهل به سواء
فمفعول جهل محذوف كما أنشأنا به والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها (قوله)
لا طيب للعيش الخ) هو من البسيط وطيب بكسرطاء اسم لسان تطيبه النفس وقوله

يعدون فأيا مفعول يعدون وقد تقدم على كان وتقدم المفعول يؤذن بجواز تقدم العامل
ومتنع ذلك في خبر ليس ودام فأيا متناعه في خبر دام فبالا اتفاق لأنك إذا قلت لا أحبك مادام زيد صدقت ثم قيمت
الخبر على مادام لم من ذلك تقديم مفعول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي بقدر بالمصدر كما قد منه وان
قدمته على دام دون ما لم الموصول الخبرى وصلته وذلك لا يجوز لا تقول عجب ما زيدا تعجب وانما يجوز

ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام تقول حافي الذي زيد اضرب ولا يجوز في نحو حاء الضارب زيد ان يقدم زيد
 على ضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو اختيار الكوفيين والمرد وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسم مثل ذاهبا
 لست ولها فاعل جامد فاشبهت عني وخبرها لا يتقدم باقتضاف الفارسى وابن حنى الى الجواز مستدلين بقوله
 تعالى الا يوم يا ايهم ليس مصر وفاعلهم وذلك لان يوم متعلق بمصر وفا وقد تقدم على ليس وتقدم المجهول وتؤذن بجواز
 تقدم العامل والجواب انهم توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرهما ونقل عن سيديوه القول بالجواز والقول بالمتنع
 (ص) ويختص النجسة الاولى بمراد فصار (ش) يجوز في كان وامسى واصبح واخفى وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله
 تعالى وبست الجمال سافكا كانت هيا منشاو كنتم ازواجا ثلاثة فاصبحت بهن عمتة اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر
 امست خلاه وامسى اهلها احتملوا * اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال الا شئ اخفى يحرق اثارى وبضري
 * ابعثني بي عندي الادما (ص) وغير ليس وفي زوال يجوز النجم اى الاستغناء عن النجم نحو وان كان ذو
 عسرة فخره نألى ميسرة فسبحان الله حين تسعون وحين تنصرون خالد بن ٧١ فيهما ادامات السموات والارض

(ش) اى ويختص ما عدا
 في زوال وليس من افعال
 هذا الباب يجوز استعماله
 تاما ومعنى النجم ان
 يستغنى بالمرفوع عن
 المنصوب كقوله تعالى وان
 كان ذو عسرة فسبحان
 الله حين تسعون وحين
 تنصرون خالد بن
 ادامات السموات والارض
 وقال الشاعر
 تطاول للناك بالامد
 وبات المحلى ولم ترد
 وبات وبات له لله
 كناية ذى العاثر الارمد
 وذلك من سباحة في

منقصة اى مكذوبة واللة ما لتسديه الانسان وقوله ما ذكار اى يذ كرواصله باذكار
 فقلت التامه الا المهملة ثم قلت الذال المحبة دالا مهما له فاد تحت الدال في الدال والمعنى
 لطيب ليس ان آدم ما دامات لذاته منقصة يذ كالموت والهرم والشاهد في قوله منقصة
 حيث قدم وهو خبر على اسمها واعترض بان هذا غير مسلم لاحتمال ان لذاته مرفوع
 بناءة من فاعل منقصة واسم دام مستتر في اعلى طريق التنازع في السبي المرفوع كذا
 قول قلت لم يبال المصنف بذلك لكونه بعد او مع بعد فيجوز ان لا يرى ذلك تأمل
 (قوله والجواب انهم توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضى جواز تقديم خبر ليس عليها اذا
 كان ظرفا وقد اطلقوا منه فالاولى ان يحبان يوم منصوب بفعل مقدراى يعرفون كما
 افاده الفا كهى (قوله امست خلاه الخ) اى صارت البلد خلاه واحتملوا اى ارتحلوا
 واخنى عليها بالخطا المحبة اى اهلكها وليد بضم اللام وفتح الباء الموحدة آخره وروى لقمان
 كافي القاموس ولقمان هذا هولتمان بن حاد الاولى كان سيد طادس الله طول العمر
 فعمره مائة سنة انصرفا ياخذ الفريخ من النور فبعث عنده ثمانين سنة فلبسات
 السابغ مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح البردة (قوله اخفى يحرق الخ) الادب التحريك
 رابضة النفس ومحاسن الاخلاق كفاي المصباح (قوله ان يستغنى بالمرفوع) ويسمى
 فاعلا حقيقة (قوله وبات وبات الخ) هومن المتقارب من قصيدة لامرئ القيس بن

اخبره من بنى الاسود وما فسرناه النجم هو الصحيح ومن اكثر البصريين ان معنى نجمها دالاتها على الحديث والزمان
 وكذلك الخلاف في تسمية ما نصب النجم ناقصا لى ناقصا فاعلى ما اختارناه معنى ناقصا لكونه لم يكف بالمرفوع وعلى قول
 الاكثرين لانه سلب الدلالة على الحدث وتحدد الدلالة على الزمان والصحيح الاول (ص) وكان يجوز ان يادتها متوسطة
 نحو ما كان احسن زيدا (ش) ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان زيد
 قدرا وثامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة وزائد فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى منصوب بشرط
 زياذتها امران احدهما ان تكون بالفاظ الماضى والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا حارا ومجرورا كقولك
 ما كان احسن زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التثنية ولا تقي بزادتها انها لم تدل على معنى التثنية بل
 انها لم يوث بها اللسان (ص) وحذفون مضارعها المنزوم وصلان ليلتها اساكين ولا ضمير نصب متصل (ش)
 مختص كان بأمر منها مجزئة زائدة وقد تقدم ومنها جواز حذف آخرها وذلك بحمسة شروط وهى ان تكون مفعلا
 المضارع وان تكون مجزئة وان لا تكون موقفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا يساكن وذلك كقوله تعالى ولم يكن

بما أصله أكون حذفته الضمة للجازم والواو الساكنين والنون للتخفيف وهذا المحذف جائز والمخذفان الأولان
 وأجبان ولا يجوز المحذف في قولهم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب لأجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة لأجله
 فهي متعاقبة على المحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضمير ترد
 الاشياء الى أصولها ولا في الموقوف عليها نص على ذلك ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله
 المحذف حتى يبقى على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت كقوله عه ولم يبع فلم يكتملة لم يبع فالوقف
 عليه باعادة الحرف الذي كان فيه أولى ٧٢ من اجتلاب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله لم يبع لان إعادة الياء

تؤدي الى الغناء المجازم
 بخلاف لم يكن فان المجازم
 انما اقتضى حذف الضمة
 لا حذف النون كما بينا
 (ص) وحذفها وحدها
 معوض عنها ما في مثل
 اما أنت ذا فترفع اسمها
 في مثل ان خسرا فخير
 والنس ولو خاتما من حديد
 (ش) من خصائص كان
 يجوز حذفها ولما في ذلك
 حالان فتساو تحذف
 وحدها ويقي الاسم والمجرر
 ويعوض عنها ما وتارة
 تحذف مع اسمها ويسبق
 المجرر ولا يعوض عنها شيء
 فالأول بعد ان المصدرية
 في كل موضع أريد فيه
 تعليل فعل يفعل كقولهم
 اما أنت منطلقا انطلقت
 أصله انطلقت لأن كنت
 منطلقا فقد سمت اللام
 وما بعدها على الفعل
 لا اهتمام به اذ قصد

عانس بالنون قبل السين المهملة صحاحي رضى الله عنه وأولها
 تطاول لك بالأمجد * ونام المحلى ولم ترق

وبات وباتناح وقول العيني تعال عشرى ان لللك فيه التفتات من التسكلم الى الخطبات
 مردود بان ذلك ليس التفتات بل تجريد اذ لم يقع التعيير قبله بل طريق التسكلم والامجد يفتح
 المضمرة ومكون التاء المثلثة وضم الميم وفي آخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روي بكسر
 الهمزة والميم كالآلة وهو حجر الذي يكتمل به والمحلى يفتح الحاء وكسرا للام وتشديد اللام
 وهو المحلى عن المومض والآخران والشعبي خلافة ومنه المثل ويل للشعبي من المحلى والاعاثر
 بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو القسدي تدعى له العين ويقال هو نفس الرمد فعلى
 هذا يكون الازم مضمة مؤكدة والشاهد في قوله وباتت له لسته حيث رفع لسته على
 الفاعلية باتت أى أقامت له لسته (قوله ان يكنه فلن تسلط عليه) قاله صلى الله عليه
 وسلم لعمر رضى الله عنه لما طلب أن يقتل ابن صناد حين أخبر بأنه الدجال وقال بعده
 وان لا يكنه فلا خير لك في قتل (قوله ترد الاشياء الى أصولها) أى أصولها المستعملة فلا
 يرد أنهم لم يردوا الياء في تجويدك ودمك لانه أصل غير مستعمل (قوله العباس من مرداس)
 هو صحاحي جليل أصله قبل فتح مكة يسير (قوله انا تراشة الخ) بناء محبة مضرومة وبعضهم
 يكسر ها كنية شاعر صحاحي اسمه خفاف عجمية مضرومة وفاهن تخفيف بن ابن نذبة بنون
 مضرومة على المشهور ثم موحدة بينهما مهملة وهي أمه والنذر الرط والضعف بالضاد المجهمة
 والياء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا السنة الجديدة وقد به اليهام بالمجحون المعروف
 وتأكدهم استعارة تسمية لتساقطهم وقال ابن الاعرابي الضع هنا المجحون المعروف واذا
 ضعوا ما أتت فيهم الضباع وفي شرح الدما مئى للفتى ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب
 شرط مقدروان مصدرية والمعنى لا تتزعزع لى لان كنت ذا فتر فان فترت بذلك فترت
 أنا بمثلها فان قوى لم تستأصلهم الشدايد حذف السبب الذي هو الجواب في الحقيقة
 وأقام السبب مقامه اه قال الشبني ولا يخفى ما فيه من التعسف اه شمله (قوله)
 وان خنجرا) بفتح الحاء المجهمة والمجيم وكسرهما الفتحة وهو السكن الكبير كفى المصباح

الاختصاص فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما حذف قياسا من (قوله)
 أن كقوله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف بهما أى في أن يطوف بهما ثم حذف كان اختصارا أيضا فان فصل الضمير
 قصاران أنت ثم زيدت ما عوضا قصارت ان ما أتت ثم أدغمت النون في الميم فصار اما أنت وعلى ذلك قول العباس بن
 مرداس انا تراشة اما أنت ذا فتر * فان قوى لم تأكلهم الضبع أصله لأن كنت ففعل فيه ما ذكرنا والثاني
 بعد ان ولوا الشرطيتين مثال ذلك بعد ان قولهم المرء مقبول بما قبل به ان سية افسيد وان خنجرا فنجبر والناس مجزون
 بأعمالهم ان خيرا فنجبر وان شرا فنجبر وقال الشاعر

لا تقربن الدهر آل مطرف * ان غلاما ابدا وان مظلوما أي ان كان ما قتل به سنة غالا الذي يقتل به سيف وان كان
 علمهم خبرا فجزاؤهم خبر وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد قوله عليه السلام اتقوا الناس ولو خانتم من حديث
 وقول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بني ولوملكا * جنود مضائق عنها السهل والجليل أي لو كان ما يتقاسم خاتمتين
 حديث ولو كان الباغي ملكا (ص) وما للنافقة عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بيان ولا معمول الخبر
 الاثر فاعاوجروا ولا تقربن الحبيب الا نحو ما هذا بشرا (ش) ٧٢ اعلم انهم اجروا ثلاثة حروف من حروف

النفي مجرى ليس في رفع
 الاسم ونصب الخبر وهي
 خا ولا ولا ولا ولكل منها
 كلام ينصه والكلام
 الا في ماواعمالها عمل
 ليس وهي لفظة الحجازيين
 وهي اللفظة القوية وبها جاء
 التنزيل قال الله تعالى
 ما هذا بشرا ما من امهاتهم
 ولا عملها عندهم ثلاثة
 شروط ان تقدم اسمها
 على خبرها وان لا تقرب
 بان الزائدة ولا خبرها بالا
 فلهذا اعملت في قولهم في
 المشل ما مسمى من اكتب
 لتقدم الخبر وفي قول الشاعر
 بني غداة ما ان انقوذه ب
 ولا صريف ولكن انتم
 الخريف

لوجودان المذكورة وفي
 قوله تعالى وما محمد الا
 رسول قد خلت من قبله
 الرسل وما امرنا الا واحدة
 لا تقربن خبرها بالا ونحو
 تميم لا يعملون ماشا ولو
 استوفت الشروط الثلاثة

(قوله لا تقربن الدهر) بالنصب على الظرفية أي في الدهر آل مطرف يضم الميم وفتح
 الطاء المهملة وتشديد الراء مكسورة (قوله لا يأمن الدهر الخ) يحتمل أن تكون
 لاناية ضابطة ما يحزوم وكسر لا لبقاء الساكنين ويحتمل أن تكون لنافقة فالفعل
 مرفوع والدهر منصوب على الظرفية أو المفعولية أي لا يأمن في الدهر الخواص أو
 لا يأمن غدرات الدهر صاحب بنعي وظلم الخ من حيث الجحيم الانصار والاعوان والجمع
 أجناد والسهل بخلاف الجبل * (فاثمة) * ورد في حديث صحيح لا تسبوا الدهر فان
 الله هو الدهر وقد أخذ بعضهم بظاهره فأنبت الدهر من أسنانه تعالى فعمل
 معناه الا إلى الابد. وأول بعضهم المحدث بأنه على حذف مضاف أي خالق الدهر
 أو مقلبه قال المنذري معنى المحدث أن العرب كان اذا نزل بأحد هم مكره بسب
 الدهر من تقدمه أن الذي أصابه فعل الدهر فكان هذا كاللحن للفاعل لكل شيء
 الا الله فيها هم من ذلك فإثارة المناوي في شرح الجامع الصغير (قوله ما مسمى من اكتب)
 المخرجة في اكتب السلب كما في الصباح والمعنى ليس من أزال الشكوى مسأوا قال التثني
 العتب الذي عاد إلى مسرتك بعدما أساءك أه (قوله بني غداة الخ) أي يا بني غداة
 يضم الغين المحبة وتضيق الدال المهملة وبعد الالف نون وهم من بني بريح وقوله ولا
 صريف فغض الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الباء ثم فاء هو الغضة والخريف هو الوطن
 المعمول آية قبل أن يطعن (قوله ويقرؤن ما هذا بشرا) لعل المراد ان هذا مقتضى لغتهم
 لا أنهم يقرؤن ذلك حقيقة لان القرآن سنة متبعة فلا يجوز مخالفته وان وافق لغة العرب
 نعم ان بلغهم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان حائزا ومقروا به حقيقة فتدبر (قوله
 في الشعر) اعتمد بعضهم عملها مطلقا (قوله تعال الخ) هو من الطويل أي تصبر امر من
 تعزى تعزى والوزر يفتح الواو ولا أي المحبة آخرها مهملة الخا والواقى الحائظ والشاهد
 في الشطرنج وقبل لا شاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الأرض خبرا أو قايما حال
 (قوله غلط المتن) هو أبو الطيب أحمد بن الحسن الشاعر الجدي ولد بالكوفة سنة ثلث
 وثمانمائة وانما قيل له المتن لأنه ادعى النبوة وشبهه خلق كثير ثم انه أمر ولؤلؤة أمير
 حص ويحجته زمانه لا قناب وكذب نفسه فيما ادعاه وقبل أطلق عليه ذلك لأنه قال
 أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في غود

١٠ في فقولون ما زيد قائم ويقرؤن ما هذا بشرا (ص) وكذا لاناية في الشعر شرط تنكير
 معمولها نحو تعز فلا تنى على الأرض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقيا (ش) الحرف الثاني مما يعمل عمل
 ليس لا تقوله تعز فلا تنى على الأرض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقيا ولا عملها أربعة شروط ان تقدم اسمها
 وان لا تقربن خبرها بالا وان يكون اسمها خبرا تنكرت وان يكون ذلك في الشعر ولا في التثنية ولا يجوز انما في نحو
 لا أفضل منك أحدا في نحو لا أفضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو بوب دا غلط المتن في قوله

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المثال باقيا وقد صرحنا بالشرطين الأخيرين وكذا
 معرفة الأثرين إلى القياس على ما لان ما أقوى من لا ولمنا تعمل في التثنية وقد اشترطت في ما أن لا يتقدم خبرها ولا يقترب
 بالافعال المشترط أن لا يقترب الاسم بالا فلا حاجة له هنا لان اسم لا لا يقترب بان (ص) ولا تليكن في الخبر ولا يجمع
 بين خبرها والغالب حذف المرفوع فهو ولا حين مناص (ش) الثالث ما يعمل عمل ليس لات وهي لا التافئة
 زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ وللباقية v٤ وشرط اسمها أن يكون اسمها خبرها لفظا وخبرها لفظا والثاني أن يحذف

وكتبت بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هـ ملخصا
 من غريب الأسماء والصفات للنووي (قوله إذا الجود الخ) الجود بالضم الكرم والاذى
 مصدر أذى كعجب بمعنى المكره والمعنى أن الاعطاء إذا لم يكن خالصا من اتباعه بالمكارة
 فلا يفيد صاحبه ككتساب الثناء عليه وما له غير باق وقد أشارت لقوله تعالى لا تطاولوا
 صدقاتكم بالثمن والاذى (قوله لكن في الخبر) أي في لفظه على ما اقتضاه كلامه هنا أو
 المراد به اسم الزمان وهو ظاهر عسارته في الأوضع وكذا ابن مالك في التسهيل (قوله
 لتأنيث اللفظ) أي لفظ لا أوليا لباقة في النفي أولها (قوله ولا حين مناص) أولها والحال
 ولا تافئة بمعنى ليس والتاء زائدة لتأكيد النفي والمبالغة فيه وحين مناص خبرها ومضاف
 إليه (قوله كقراءة بعضهم) أي شذوذا كقارئ كذلك بالبحر ونرج على أن لا تحرف
 جر لامها الزمان خاصة في الآية ثلاث قرأت ثنتان شاذتان (قوله للتأكيد) أي
 موضوعان لتأكيد كيد وهو بقوة المعنى في ذهن السامع (قوله ما يصب الاسم ويرفع
 الخبر) وقد ورد المبتدأ بعد أن مرقوطا في قوله صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا
 يوم القيامة المصرون وقد أعجب عنه بأجوبة منها أن اسمها خبرشان محذوف ومنها
 أن من زائدة في الأنيات على رأي الكسائي واعتراض بخالفته لكلام الجوهري بأن عذاب
 من أشرك بالله أشد من المصور قلت وأقرب من هذا كله أن تجعل من التبعيض فتكون
 اسمالان كما قال الزخشمي في قوله تعالى فأنرجه من الخيرات رزقا لكذا كانت من
 التبعيض فهي في موضع المفعول به ورزقا مفعول لاجله الخ (قوله أو تفي) اعتراض بأنه
 لا يوجب له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الأول فمضوم ما يذهبوا به هم ثبوت
 عدم الكرم فتقول لكنه كرم وأجيب بأن المعطوف محذوف والتقدير أو ثبوت
 ما يتوهم منه غذف المعطوف وأبقى مفعوله والمعطوف عليه رفع والاعتراض مني
 على أن المعطوف نفي والمعطوف عليه ثبوت وهو غير صحيح كذا ذكره القفشي قلت والذي
 يظهر أنه لا حاجة إلى هذا كله إذا دعيت إلى تقدير ثبوت في المثال المذكور أو ذهب
 يقال في قولنا ما زيد شجاع أنه يوهي في الكرم عنه وهذا كاف في ذكره وإن صح تقدير
 الثبوت بالمعنى الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح فأى دعا إلى ارتكاب التطويل
 والغال والقليل قد أمثل (قوله المعدم) أي الفقير لا يس بالمدى المحتاج (قوله الاشتقاق)

أحد الجزأين والصفات
 أن يكون المحذوف اسمها
 كقوله تعالى فنادوا ولات
 حين مناص والتقدير
 والله أعلم فنادى بعضهم
 بعضا أن ليس الخين حين
 فنادوا وقد حذف خبرها
 ويبقى اسمها كقراءة
 بعضهم ولا حين مناص بالرفع
 (ص) الثاني أن وإن
 لتأكيد
 للاستدراك وكان للتشبيه
 أو الظن ولبت للفتى ولعل
 لترجي أو الاشتقاق أو
 التعليل فينصب المبتدأ
 اسمالان ويرفع الخبر
 خبرالمتن
 (ش) الثاني من فواضع
 المبتدأ والخبر ما يصب
 الاسم ويرفع الخبر وهو ستة
 أحرف أن وإن ومعناها
 التوكيد فتقول زيد قائم ثم
 تدخل أن لتأكيد كذا الخبر
 وتقرره فتقول إن زيدا
 قائم وكذلك إن أنما لا بد
 أن يسبقها كلام كقولك

بأننى أو أعجبني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعجب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
 أو نفيه يقال زيد قائم فهو كرم ذلك أنه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فهو كرم ذلك أنه ليس بكرم فتقول
 لكنه كرم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا أو الظن كقولك كان زيدا كاتب ولبت للفتى وهو مطلب ما لا طمع فيه
 كقول الشيخ لبت الشباب يعود يوما أو ما فيه مصر كقول المعدم لا يس لبتنى قطعا من الذهب لعل لترجي وهو
 مطلب المحبوب المستقر بحصوله كقولك لعل الله يرزقنى أو الاشتقاق وهو وقوع المكره كقولك لعلنى زيدا هالك أو لتعليل

كقوله تعالى فقولاه قولاً بينا له يئذ كراهى لكى يئذ كره على ذلك الانعش (ص) ان لم تقترب من ما المحرفة نحو
 اغنا الله له واحد الا لت فيجوز الا حرام (ش) اغنا تصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترب من
 ما المحرفة فان اقتربت من اطل عملون ومع دخولهم على الجملة اللاحقة قال الله تعالى قل اغناوى الى اغنا الحكم الله
 واحد وقال تعالى كانا نساؤن الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فارقتك قاليا لك * ولكن ما يقضى فسوف يكون
 وقال الاخر اعد نظرا يا عبد قيس لعلى * اضاعت لك النار الحمار المقيداً ٧٥ ويستغنى منها البت فانها تكون

واقعة مع ما على اختصاصها
 بالجملة الاسمية فلا يقال
 اغنا قام زيد فلذلك
 اغنا فعلها واحاها فيها
 الاهدال جملا على احوالها
 وقد روي بالوجهين قول
 الشاعر

قالت الالهة هذا الحمام لنا
 الى حمامتنا اوصفه فقد
 برفع الحمام ونسبه وقولى
 ما المحرفة احتراز عن ما
 الاسمية فانها لا تطلق
 عملها وذلك كقوله تعالى
 ان ما صنعوا كدسوا حرفا
 هاء اسم بمعنى الذى وهو فى
 موضع نصب بان وصنعوا
 صلة والساكن محذوف
 وكدسوا حرف المحرور والمعنى
 ان الذى صنعوه كدسوا
 (ص) كان المكسورة
 مخففة

(ش) معنى هذا انه كما
 يجوز الاعمال والاهمال
 فى لغتنا كذلك يجوز فى
 ان المكسورة اذا خففت

مصدرا اشتقت عليه بمعنى خفت عليه (قوله قل اغناوى الى الخ) اغنا الى قصر الصفة
 على الموصوف كقولك اغنا قوم زيد فاعل اغنا هو الله عليه الصلاة والسلام مقصور على
 التوحيد كما ان القيام فى المثال المذكور مقصور على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف
 وهو الحكم على الصفة وهى الوحدانية اه ش بطله (قوله فوالله ما فارقتك الخ) فى
 التقدير بهذا الكافة نظرا لان ما موصولة لا كانه بدليل عود الضمير المستتر فى
 عليها ودخول الفاء بعدها (قوله اعد نظرا الخ) فرض الشاعر محامدا عبد قيس بانه يفعل
 فى الحمار الفعلة الشنعاء (قوله قالت الالهة الخ) هو للنافعة الذى يأتى من بحر البسيط وقوله
 واحكم كحكم فتاة الخى اذ نظرت * الى حسان شرع وارى القيد
 وبعده فحسبوه فالقوة كما ذكرت * ستاوستين لم تنقص ولم تزد
 فكذلك مائة فيها حمامتها * واسمرت حسبها فى ذلك العدد

والمعنى كن حلما كفتاة الخى وهى زرقاء الجمامة قيل وكانت تبصر من مسرة ثلاثة ايام
 وقصتها انها كانت لما قطعت ثم يها سرب من القطا بين جبلين فقالت * لت الحمام ليه *
 الى حمامتيه * ونصفه قديمه * ثم الحمام منه * فنظر فاذا القطا قد وقع فى شبكة صادفقه
 فاذا هو ست وستون صفاة ونصفها ثلاث وثلاثون صفاة فاذا ضم ذلك الى صفاتها كانت
 مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شرع بالثمن المجهة او بالسبب الماهلة جمع سريع
 ككبرام جمع كرم ومعناه قاصدة الى الماء ووصفة بصفة الافراد وهو ورا القيد بفتح التثنية
 والميم المساء القليل وحسبوه من الحساب وهو العبد وقوله فقد اى فحسب وحك الدال
 للضرورة والمخاطب فى قوله واحكم للنعمان بن المنذر بعدتد السبه بهذه القصيدة ارا دكن
 حكيم ما نصب الالى فى امرى ولا تقبل بمن سبى الى الشوكن كفتاة الخى الخ (قوله وان
 كل من الخ) كل مبتدأ واللام لام الابتداء ومازائدة وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعمته
 رجع على المعنى قاله فى شرح التوضيح (قوله وان كلا الخ) ان مخففة من الثقيلة وكلا
 اسمها واللام فى السلام الابتداء وما موصوفة خبران وليوفيتهم جواب لقمم محذوف
 وجهه القسم وجوابه ندت مسدا للصفة والتقدير وان كلا الخاق موفى عمله (قوله فراء
 المحرمين) تنبيه على منسوب الى الحرم والمراد به ما نافع وابن كثير فلا تولى لرم

كقوله ان زيد انطلق وان زيد انطلق والارجح الاهدال عكس لت قال تعالى ان كل نفس لسا عليها حافظ وان كل لها
 جسم له يتاحضرون وقال الله تعالى وان كلا لسا لوفيتهم ريك اعمالهم قرأ المحرمين واوبكر بالتحقيق والاعمال (ص)
 فاما لكن مخففة فتعمل (ش) وذلك لزال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين
 وقال تعالى لكن الزاحون فى العلم منهم والمؤمنون قد خلعت على الجملة (ص) واما ان فتعمل ويحبب فى غير الضرورة
 حذف اسمها خبر الشان ويكون خبرها جملة مفضولة ان بدئت بفعل متصرف غرضه اقد استغنى اذنى اذنى (ش)
 واما ان المتبوعة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال ولكن يجب فى اسمها ثلاثة امور ان يكون

ضمير الاظهار وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة
اسمية او فعلية فعلها جامد او متصرف وهو دعاء لم يخرج الى فاصل بفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب
العالمين تقدس امره الحمد لله أى ان الامر والشان تخفف وحذف اسمها ووليت الجملة الاسمية بلا فاصل وهو الالف الفعلية
التي فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقرب اجلهم وان ليس للانسان الا ما عسى التقدير وانه عسى وانه ليس ومثال
التي فعلها متصرف وهو دعاء والخامسة ٧٦ ان غضب الله عليها في قراعة من خفف ان وكسر الصاد فان كان الفعل

متصرفا وكان غير دعاء
وجب ان يفصل من ان
بواحد من أربعة وهي قد
نحو ونسلم ان قد صدقتا
لعل ان قد انبوا وحرف
التنقيص نحو علم ان سيكون
منكم مرضى وحرف التثنية
نحو ان لا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا ولو نحو وان لو
استقاموا ويرى ساء في
الشعر ينصرف كقوله
علوا اني تؤملون فادوا
قبل ان يستلوا باعظم مؤل
يؤرجعنا فاسم ان في ضرورة
الشعر مصرح به غير ضمير
شان فبأن خبرها جند
مفردا وجملة وقد اجتمعا
في قوله
بأنك يسوع وغيب مربع
وانك هناك تكون الفاعل
(ص) واما كان فتعمل
ويقل ذكر اسمها ويقل
الفعل منها بل او قد
(من) اذا تخففت كان
وجب افعالها كما يجب

المدينة والثاني ان حرم مكة وأبو بكر المراد به شعبة أحد راوي حاصم وقوله بالتخفيف أى
تخفيف ان ولما بالنظر للحرمين وتخفيف ان وتشديد لسانا بالنظر لا في بكر وهي أعنى لما
المشدة في قوله تعالى لعلها حافظ بمعنى الالاستثنائية وفي السالوفينهم حازمة
محذوف فعلها والتقدير لم يلحقوا ولما تكرر كوا هذا عند ابن المحاسب قال المصنف في
الغنى والاولى ان يقرر لما فووا أى انهم الى الآن لم يوفوها وسفونها بدليل ان بعده
لوفينهم اما في القراءتين طارو وحفص وحزرة شددونها ما وعروا الكسائي شددان
ان وتخففان لساقتامل (قوله ان الحمد لله الخ) يتأمل في التمثيل بذلك للتخفة مع انه لم
يتقدم عليها ما يدل على اليقين الا ان يقال استمرط تقدمه أغلى كافي التصریح اه يس
(قوله علوا اني تؤملون الخ) هو من التخفيف ويؤملون مبنى للأفعول مضارع له تأملا
أى يرجون وجاء وأى تكرر ما وقوله بأعظم متعلق به ويستلوا مبنى للأفعول أيضا
والسؤل يضم اليه المجهلة وبالحزم وتركه بمعنى السؤال والمعنى علوا ان الناس يرجون
معروفهم فيخصوا رعاهم بل جادوا قبل سؤالهم بأعظم ما سألهم السائلون والشاهد في
قوله ان يؤملون خبت كانت ان مخففة من العظمة ولم يفضل بينا وبين معيولها فواصل
(قوله كقوله بأنك يسوع الخ) أى كقول القائل أو الشخص لان أليث محبوب أخت
عمر ذي الكلب من قصيدة من المتقارب ترى بها أخاها وأجار متعاقب قولها قوله
لقد علم الضف والمزملون * اذا اغترأق وهبت شمالا

وبذلك صح الاستشهاد به على المخففة لانها لا بد ان تقدم عليها القضاة ال على اليقين
والمزملون الفقراء والافق أى الناحية والسماء لا يقع الشين هي الريح التي تهب من ناحية
القطب وهو منصوب على الحال من فاعل هبت وهو الريح ليكون ذلك معا لوما من
السباق والغث الماطر وقوله مربع يقع الميم وكسر الراء وسكون الباء أى ثيرا لانسات
والتمالأكسر الثلاثة معناه الغيث ومنه قول بعض أعمامه صلى الله عليه وسلم في ملحه
«تأمل السباي عصمة للأرامل» (قوله ويوما قافنا الخ) هو من الطويل وقوافنا بضم
أوله من الموافقة وهي المقابلة بالاحسان وأجازاة المحسنة ومقسم بضم الميم وفتح القاف
وتشديد السين المجهلة أى يوجه بحسن أى جميل ونطواى يتناولون وتأخذل ترى من عطا
يطوعوا وكأنه ضمنية معنى قيل أى قيل في مرضاها الى كذا فلذلك عداه بالى قال بعضهم

اعمال ان ولكن ذكر اسمها كثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضمير ا قال الشاعر
ويوما قافنا بوجه مقسم * كأن ظبية نطوا الى وارق السلم يروى بنصب الظبية على انها الاسم والجملة بعده صفة
وأنخر محذوف أى كان ظبية عاطفة هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه أو كأن مكانا ظبية على حقيقة التشبيه
ويروى برفعها على حذف الاسم أى كانا ظبية وإذا كان الخبر مفردا وجملة اسمية لم يخرج لاصل فافرد كقوله كأن
ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله

العاطة

* كان ثدياء حقان * وان كان فعلا وجب أن يفصل منها ما لم أوقفه لا قولك تعالى كأن لم تكن بالأمس وقول الشاعر كأن لم يكن بين المحجون إلى الصفا * أنيس ولم يسير بمكة سامر والثاني كقولك أرف الترحل غير أن ركبنا * لما نزل برحنا وكان قد أي وكان قد قبلت حذف الفعل (ص) ولا توسط خبرهن الاظرف أو مجرور المحجون في ذلك العبارة أن لدينا أنسلا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبرين العامل واسمه ولا تقديسه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال أن قائم زيدا ٧٧ كما يقال كان قائما زيدا والفرق بينهما أن الأفعال أمكن للفعل من

المحرف فكانت أجل لان تصرف في معمولها وما أحسن قول ابن عني يشكونه

كأن من أبحارن ولم يحز له أحد في الخوان يتقدما ويستثنى من ذلك ما إذا كان المحمر ظرفا أو جارا ومجرورا فإنه يجوز فيهما أن يتوسطا لأنهم قد يتوسعون فيهما ما لم يتوسعا في غيرهما قال الله تعالى أن الله يشاء أنسلا وبهما أن في ذلك لعلبة لمن يغضى واستغندت بنديهي على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف والجار والمجرور عن التنبيه على امتناع التقدم لان امتناع الا سهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكرى توسعهم الظرف

العاطلة التي يتناول أطراف الشجر في رصها والى معكورة في قوله وارق معنى مورق أى كثير الورق والسلم يقصين شجر من شجر الأعضاء جمع سلة (قوله كأن ثدياء حقان) هو مخزيت من المزج وصدرة * وشجر مشرق اللون * وروى وصدرة مشرق الخ وعليهما فالضمير في ثدياء يرجع إلى الخرا والصدرة لكن على حذف مضاف أى ثدياء صاحبه والواو فيه وأورب كما ذكره أكثر النحاة وقال ابن هشام أنه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره ولما وجهه ومشرق اللون أى مضطبه وحقان مثنى حتى يحذف التاء أى كصفتين في الاستدارة والصغر أفاده العيني (قوله كأن لم يكن بين المحجون الخ) بفتح الحاء المهملة بعدها جيم وزن رسول جبل مشرق بمكة اه مصباح والصفى بالقصر موضع بمكة وقوله يسير بضم الميم أى يحدث والسامر المحدث (قوله أرف الترحل الخ) أرف بالزاي ثم الفاء ويرى أفدا لفاء التكمسورة والدال المهملة وكلها مفعول ماضى بمعنى قرب ودنا والركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف الابل التي يسارعها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي راحلة واتجمع ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زل يزول معنى ذهب كما في العيني (قوله أن لدينا أنسلا) أى قيودا تقال لجمع نكل بكسر النون اه حبلانين (قوله وتكسران في الابتداء) أى ابتداء الكلام قال أبو حيان ولما وجوب كدهما جمع عليه فقد ذهب بعض النحويين إلى جواز لا ابتداء بأن الفتحة وحدها قول الكلام فتقولان زيدا قائم عندي (قوله أنا أنزلناه) مثال للابتداء المحققى قال الشيخ يس وقد يتوقف فيه لسبق الجملة عليه وخصوصا على القول بأن الجملة آية من كل سورة اه قلت ويمكن الجواب باحتمال أنه جار على القول بأنها ليست آية من كل سورة وهذا كاف فتأمل (قوله والكتاب المبين) الواو للعطف إن كان حم مقصبا به باضممار حرف القسم لا القسم حتى لا يلزم اجتماع قسمين على شئ واحد ولا فالقسم وجواب القسم أنا أنزلناه لا قوله أنا كما منفردين خلافا لبعضهم لان الأول هو السابق (قوله قال انى عبد الله) قال بس الظاهر أن مقول القول انى عبد الله الى قوله حيا والتعبير يقال اما باضممار مسبق في قضائه أو يجعل المحقق وقوعه كالواقف وقيل أكل الله عقله واستناده طفلا اه (قوله الان أولياء الله) مثال للابتداء المحكى لتقدم الا الاستقناحية عليها ومن الابتداء المحكى قوله تعالى فلا يخلفك قولهم ان العزة لله جميعا فان العزة الخ ليس

والمجرور أن يكونا محزونا وقد علمه لا لا يلزم من مجوزهم في الا سهل مجوزهم في غيره (ص) وتكسران في الابتداء نحو أنا أنزلناه في لسلة القدر وبعد القسم نحوهم والكتاب المبين أنا أنزلناه والقول نحو قال انى عبد الله وتيسر الام نحو والله يعلم اننا أنزلناه (ش) تكسران في مواضع أحدهما أن تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى أنا أنزلناه أعطيتك السكوت ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب المبين أنا أنزلناه

بس والقرآن المحكم الثمان المرسلان الثالث أن تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني صيد الله الزابع أن تقع
 اللام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المتنافسين لكاذبون فكسرت بعد بعلم وشهد وان كانت
 قد فقت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تحتانون أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في
 الاوabin دون الآخرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأثر من خبران المكسورة واسمها اوما توسط من معمول
 الخبر والفصل ويجب مع الخفية ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على واحد
 من أربعة اشئين متأخرين واثنين متوسطين ٧٨ فأما المتأخران فأن خبر نحو وان ربك لذومغفرة والاسم نحو ان في ذلك

محكاة لفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يجوزونه فقولهم ذلك وكونه من مقولهم على
 جهة الضمير فيعزونه خلافا لظاهر لاقرينة عليه اه بس (قوله بس الخ) قال في
 الكشف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما معناه ما ناسان في لغة ملي والله أعلم بعفته
 وان صح فوجهه ان يكون أصله ما أنيس فكثير النداء به على السننهم حتى اقتصر واحلى
 شعره كما قالوا في القسم م الله في أعن الله (قوله المحكم) أى ذى المحكمة أى لانه دليل
 ناطق بالمحكمة أى كالحكي أولا لانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به (قوله تحتان) أى
 تحتون أنفسكم بالجماع لبله الصديام وهذا كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ (قوله المسى
 عند البصر بين فضلا) أى لانه فصل بين كون ما بعده نعمتا وكونه خبرا لانما اذا قلت زيد
 الف يتم جاز ان يكون القائم خبرا عن زيد وان يكون صفة فلما أتيت بضمير الفصل تعين
 كونه خبرا لصفة (قوله وعند الكوفيين عمادا) قال الرضى سمعوه بذلك لكونه حافظا لما
 بعده حتى لا يسقط عن المخبرية كالمعادى في البيت الحافظ للسقف عن السقوط اه ولا محل
 له من الاعراب ولذا قيل أنه عرف وعن الخليل انه اسم قال في الكافية
 وما لذا محل اعراب وان * فعمله ذا حرفية فهو حق
 وقيل له محل من الاعراب كما هو منسوط في المعاديات (قوله انا ان الخ) هو من الطويل
 المحركين حكيم الملقب بالعرماج ومعناه الطويل وقيل سمى بذلك زهوه واما تضم الهزة
 جمع أب بمعنى بمنع كقاض وقضاة والضم الظلم ومالك الاول اسم أى القسيلة والثاني
 القسيلة وهذا قال كانت بتأنيث الفعل وصرفه مراعاة للحى وكرام المعادن أى الاصول
 والتأنيذ فيه حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليها لان الكلام مدح والنفي يقتضى
 الذم ومن آل مالك قال العنى هو يدل من قوله انا ان امانة الضم اه ويجوز جعله في
 موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أى لصفته وحكمه ولا فالحس لا ينفي واسناد النفي
 اليه مخاز من اسناد ما للشيء الى آله وتسمى لا التثنية قال الدماضى كانه مأخوذ من قولك
 برأت فلانا عن كذا اذا نفيت عنه فقهى مرة للجنس أى نافية له واطلاق المصدر عليها
 لقصدا لما بعده كما في زيد عدل (قوله خاص بالنكرات) أى ولوصورة قد دخل نحو لا اياه

لعمدة واما التوسطان
 معمول الخبر نحو ان زيدا
 لعلما كل أو الضمير
 المسى عند البصر بين
 فصلا وعند الكوفيين عمادا
 نحو ان هذا هو القمص
 الحق وان النقص الم باقون
 وانا نحن المسيبون وقد
 يكون دخول اللام واجبا
 وذلك اذا خففت ان
 وأهملت ولم يظهر قصد
 الاثبات كقولك ان زيد
 انطلق وانما جئت هنا
 فرقا بينها وبين النافية
 كالتى في قوله تعالى ان
 هندكم من سلطان بهذا ولهذا
 تسمى اللام النازرة لانها
 فرقت بين النفي والاثبات
 فان اختلف شرط من الثلاثة
 كان دخولها جائزا واجبا
 لعدم الالتباس وذلك
 اذا شدت نحو وان زيدا
 قائم أو خففت وأهملت
 نحو ان زيد قائم أو خففت

وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر انا ان امانة الضم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن ولا
 (ص) ومثل لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم عقوت ولا عشرين درهمها
 عندى وان كان اسمها غير مضاف ولا شبه على الفتح في نحو ولا رجل ولا رجال وقله أو على الكسرة في نحو ولا مسليات
 وعلى الباء في نحو ولا رخيان ولا مطين (ش) مجرى مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا مثلا تشروما أحدها ان
 تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معولا لها نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤثرا فان انخرم الشرط
 الاول بان كانت نافية اختصت بالفعل وبختمه نحو لا تحزن ان الله معنا أو زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تسجد

أذا أمرت أن أوافقه للوحدة عملت عمل ليس نحو لارجل في الدار بل رجلان وإن انفرد أخذ الشرط من الآخرين لم يفعل
 ووجب تكرارهما مثال الأول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فم أغول ولا هم منها ينزفون وإذا استوفت الشرط
 فلا يحتاج إلى اسمها ما إن يكون مضافاً أو شبهه أو مفرداً فإن كان مضافاً أو شبهه ظهر النصب فيه فالمضاف كقولك
 لأصاحب علم عقوت ولا صاحب جود متمم والشبه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه أما مرفوع به نحو لا قبيحا
 فعله ممدوح أو منصوب به نحو لا طالعاً جليلاً حاضر أو مخفوض بخاصة بفتح بتعلق به نحو لا خيراً من زيد عندنا وإن كان مفرداً
 أيغـ بر مضاف ولا شبهه فانه يبنى على ما نصب به لو كان مفعولاً فإن كان مفرداً أوجع تكسب بـ على الفتح نحو
 لارجل ولا رجلاً وإن كان مثني أوجع مذكر كسالماتنه يبنى على الياء ٧٩ كما يصب بالنساء تقول لارجلين ولا

مصلين عندي وإن كان
 جمع مؤنث سالماً بفتح على
 الكسر وقد يبنى على
 المفتحة نحو لاصحابات في
 الدار وقد يروى بالوجهين
 قول الشاعر
 لاصباغات ولا جاءوا بأسله
 نقي المنون لدى استغفام حال
 (ص) ولك في نضول حول
 ولا قوة في الأول وفي الثاني
 الفتح والنصب والرفع
 كالصفة في نحو لارجل
 ظريف ورفعه فمختص
 والنصب وإن لم يتكرر لا
 أو فصلت الصفة أو كانت
 خبر مفردة متمم الفتح
 (ش) إذا تكررت لأمع
 النكرة حاز في النكرة
 الأولى الفتح والرفع فإن
 فحقت تلك في الثانية
 ثلاثة أوجه الفتح والنصب

ولا غلامي له ولا مملكي له فاللام زائدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة (قوله
 لا فيها غول) أي ما يقتال عقولهم ولا هم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسر هـ من نرف الشارب
 وأنزف أي يسكرون بخلاف آخر الدباد كره في الجملتين (قوله ما اتصل به شيء) إن أريد
 بالشيء اللفظ صرح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعنى واجب بانه على تقدير مضاف
 أي مفهم تمام معناه وبأنهم قد يصفون الالفاظ بصفات معانيها وإن أريد ما أغنى في
 وصفه بالاتصال الذي هو العمل تجوز أفاده بعضهم (قوله لاصباغات الخ) هو من البسط
 والصابغات جمع صابغة بمعنى الدروع الواسعة ولا جاءوا بفتح الجيم وسكون الحزة وفتح
 الواو ممدود يقال كنيته جاءوا أي يعالوها السواد لكثرة الدروع والبسطة صفة له أي
 شيعيان من البسطة وهي الشيعة وتقي المنون أي تزد الموت لدى استغفام أي عند
 استكمال الاعجاز أفاده المعنى (قوله وفي الثاني الفتح والنصب الخ) أما الفتح فمبنى على أن
 لا الشائبة طاملة كالأولى على أن وأما الرفع فعلى أنها طاملة لم عمل ليس أو أنها مفعلة
 وبإيهاها مبتدأ وخبر أو مفعول على عمل لأمع اسمها فإن محلها مرفوع بالابتداء عند
 سبويه وأما النصب فبالعطف على محل اسم لا وتكون الثانية زائدة بين العاطف
 والمفعول تأخر (قوله فلا ب وابتأ الخ) هو من الطويل والمراد به مدح مروان الملك وابنه
 هو عبد الملك وتسامه * إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا * ومثل بالنصب صفة لما قبله
 فالخبر مخدوف وأولاً رفع على أنه خبر بالمجد الكرم وارتدى أي لبس الرداء وتأزرا أي لبس
 الأزار أو الارتداء والارتز مثلان لاسم الرزاء من صفة الكرم والشاهد به ظاهر (قوله
 ظن) أي بمعنى الرحان أو البقن لا بمعنى أنهم ولا تعدت لمفعول واحد (قوله ورأى) بمعنى
 علم أو ظن لا من رأى ولا تعدت لمفعولين تارة كراى أو حذيفة كذا حلالاً وإلى واحد
 تارة هو مصدر تانيهما مضافاً إلى أولهما كراى أو حذيفة حل كذا كما أن عمل قد تستعمل

والرفع وإن رفعت تلك في الثانية وجهان الرفع والفتح وتنتع النصب فحصل أنه يجوز فتح الاسم ورفعهما وفتح الأول
 ورفعه الثاني وعكسه وفتح الأول ونصب الثاني فهذه خمسة أوجه في مجزوع التركيب فإن لم يتكرر لأمع النكرة الثانية لم
 يحز في الأولى الرفع ولا في الثانية الفتح بل تقول لا حول وقوة أو قوة بفتح حول لا غير ونصب قوة أو رفعها قال الشاعر فلا ب
 وابتأ مثل مروان وابنه ويجوز فلا ب وابن وإن كان اسم لا مفرد أو نعت مفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل لارجل ظريف
 في الدار حاز في الصفة الرفع على موضع لأمع اسمها فانه حازي موضع الاستبداء والنصب على موضع اسمها فإن موضعه
 نصب بلا المعاملة عمل إن والفتح على تقدير أن لكركت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم أدخلت لعلها
 فإن فصل بينهما فاصل أو كانت الصفة خبر مفردة جاز الرفع والنصب وفتح الفتح فالأول نحو لارجل في الدار ظريف
 وظهر فاعا والثاني نحو لارجل طالعاً جليلاً (ص) الثالث ظن ورأى وحسب

هذا الاستعمال كما صرح به الرضي (قوله ودري) بمعنى علم والاعطى تعديها الواحدا المسماة
فان دخل عليها هذه النقلة تعذت الى واحدة منها والى آخرها بناء نحو قوله تعالى ولا
أدراكه وتعدى الى ثلاثة مفاعيل بعد الاستفهام في نحو قوله تعالى وما أدراك
ما القارعة قال الكاف مفعول أول والجملة الاستفهامية سدت مسدداً للمفعولين السابقين (قوله
وخال) بمعنى ظن وبمعنى علم وهو قليل (قوله وزعم) بمعنى الرجحان وهو قول مقرون
باعتقاد صحيح أم لا كما قاله السرافي وقد نسبتها في القول من غير نظر لذلك كزعم سيديويه
كذا أي قال فان كانت بمعنى تكفل تعذت الى واحدة بنفها تارة وبالحرف أخرى أو بمعنى
سجن أو هزل فهي لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب ولا تعذت لواحد ولا بمعنى
استغنى أو حزن أو حقدوا كانت لازمة (قوله وبلغن برحان) قال المحقق غلبا خاز
الغاهم هذه الأفعال دون غيرها لانها ضعيفة ووجه ضعفها ان معانيها قائمة بصارحة ضعيفة
وهي القلب فيضم الى ذلك ما تأخر هاجن المفعولين أو توسطها بينهما والعمل اذا تأخر
عن المفعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بدليل زيد ضربت وامتناع ضربت زيد
بخاز الفاؤه ولا كذلك غيرها من الأفعال اهـ وبه يعلم جواب ما يقال لم ضعف هذه
الأفعال عاذ كحي أبطل عملها بخلاف كان وأخواتها اهـ بس (قوله برحان) محل
ذلك كما لم يؤكد العامل المتأخر أو المتوسط بمصدر منصوب والافعال بحسن الالقاء قال الرضي
وتأ كبد الفعل المتني بمصدر منصوب قبحه اذا التوكيد دليل الاعتناء بحال ذلك العامل
والالقاء عاظه في ترك الاعتناء به فبينما شبه الثاني اهـ (قوله أو الاستفهام) اطلاقه
يشمل الاستفهام هل وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل بالاستفهام في نحو علمت أزيد
ضدك أم عمرو لا ستمالة الاستفهام مما أخبر أنه عليه وأجيب بأن هذا الاستفهام ضروري
لاحققي والمعنى علمت الذي هو عندك من هذين أو أن في الكلام حذف مضاف أي
جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أي الأفعال التي معناها قائم
بالقلوب فالمراد بالأفعال الأفعال الاصطلاحية فلا يراد ان التحقيق أن العلم والظن من
الكفايات لا من الأفعال اهـ من خط الشنوائى (قوله مشبورا) أي هالكاً أو صروفاً
عن الخبر اهـ جلالين (قوله انهم برونه) أي يظنون العذاب بعبد أي غير واقع ونراه أي
نعمه قريباً أي واقعاً لا محالة (قوله رأيت الله الخ) من الوانروحة وأوله وجوده منصوبان
على التمييز أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله دريت الوفي الخ) التامنايب فاعل سادة
مسدداً للمفعول الأول والوفى مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية
وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالحرف على الإضافة وعروء نادى مخرج من بصيغة التثنية
وقوله فاعتبط جواب شرط مقدر أي ان دريت فاعتبط والعتطة تسمى مثل حال المغبوط من
غير ارادة الزوال بخلاف المحسود بالوفاء متعلق بما بعده اهـ (قوله راعى المحولة) راعى
نائب فاعل بمحال وهو مفعوله الأول ومفعوله الثاني طائر اهـ ش فيحال يضم أوله والظاهر
ما ذكره المحمدي من أنه يفتح أوله والساكنة زائدة في المفعول الأول وراعى فاعل وطائرا
مفعوله الثاني والمحولة بفتح الحاء المهملة البعيد الذي يحمل عليه وقد يستعمل في الغرس

ودري وخال وزعم ووجد
وعمل القليات فتصحبها
مفعولين نحو
رأيت الله أكبر كل شيء
وبالغين برحان ان تأخر
نحو والقوم في أثرى ظننت
ومساواة ان توسطن نحو
وفي الأراجيز حلت اللوم

والمحور

وان ولينر ما أولا أو ان
الناقيات أولام الاستفهام
أو القسم أو الاستفهام
بطل عملهن في اللفظ وجوبا
وسعى ذلك تعليلاً لمحول علم
أي المحزين أحصى

(ش) التائب الثالث من
التواضع ما نصب المتبادر
والخبر معاً وهو أفعال
القلوب وهو ظن نحو واني
لا ظنك يا فرعون مشبورا

ورأى نحو انهم برونه بعدا
وزناه قريبا قول الشاعر
«رأيت الله أكبر كل شيء»
محاولاً واكثرهم جنودا
وحسباً نحو لا تحسبوه
شرا لكم ودري كقولهم
دريت الوفي لله هدايرو
فاغتبط

فان اغتبطا بالوفاء جيد
وخال كقولهم

يصال به راعى المحولة طائرا

وزعم كقولهم * زعمتني شخا واست شخ * انما الشخ من تدب دنيا ووجد كقوله تعالى تحذرون عند الله هو عبرا واصطلم
 اجرا وعلم كقوله تعالى فان علمتوهن مؤمنات ومن احكام هذا لافعال انه يجوز فيها الالفاء والتعلق فاما الالفاء فهو
 عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين المفعولين أو تأخرها عنها بمشاكل توسطها بينهما قولك زيد غلظت
 عاينا بالاعمال ويجوز زيد غلظت عاينا بالاهمال قال الشاعر
 أيا الاراجيز يا ابن اللوم توعدني * وفي الاراجيز غلظت اللوم
 والمخوز * فاللوم مبتدأ مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت غلظت توسطها بينهما وهل الوجهان
 سواء أو الالفاء أعمال ارجح فيه مذهبان ومثال تأخرها عنها قولك زيد غلظت عاينا بالاهمال وهو الاراجيز بالاتفاق ويجوز
 زيدا عاينا غلظت بالاعمال قال الشاعر القوم في اترى غلظت فان يكن * ما قد غلظت فخذ خلفت وغاوا
 فالقوم مبتدأ وفي اترى في موضع رفع لانه خبره واهملت ظن لتأخرها عنها ومثي تقدم الفعل على المبتدأ والمخوز
 معال مجزأ الالفاء لا تقول غلظت زيدا قائم بالرفع خلافا للكونيين ٨١ وأما التعلق فهو عبارة عن ابطال عملها
 لفظا لا محلا اعتراض ماله

صدر الكلام بينهما وبين
 مهولها والمراد بماله
 صدر الكلام ما للنافاة
 كقولك غلظت ما زيدا قائم
 قال الله تعالى لقد غلظت
 ما هؤلاء ينطقون فهو لاه
 مبتدأ وينطقون خبره
 وليس ما فعولا أولا ونابا
 ولا النافاة كقولك غلظت
 لا زيدا قائم ولا محرو وان
 النافاة كقوله تعالى
 وتظنون ان لبثتم الا قليلا
 أي ما لبثتم الا قليلا ولا
 الابتداء نحو قولك غلظت
 زيدا قائم وقوله تعالى واقد
 علوا لمن استمره ماله في
 الآخرة من خلاق ولا م

والسفل والمجاز وقد تطلق الجمولة على جماعة الابل كما في المصباح والجمولة بالضم الاجال
 قوله زعمتني شخا الخ) هومن الجنف وباء المتكلم مفعول أول وشخا المفعول الثاني
 ويدب بكسر الدال المهمله من باب ضرب يضرب أي يدب في المشي درجا ويديا (قوله
 أيا الاراجيز الخ) هومن البسط والمهمله للتوبيخ والانتكار والاراجيز جمع ارجوز بمعنى
 الرجز أي الآيات المنظومة من الرجز واللوم بضم اللام وبالهمله أن يجتمع في الانسان
 الشخ وبهائية النفس وديانة الالفاء وقد بالغ الشاعر حيث جعل المحبوسا بالوم اشارا إلى
 ان ذلك طبعه في نفسه والمخوز بفتح الخاء المجترة والواو وفي آخره مراه مهمله الضعف والمعنى
 أو توعدني بالآراجيز وفيها اللوم والضعف (قوله ولا النافاة) أي اذا وقعت في جواب قسم
 كافي المعنى وقيل لها المصدر مطلقا وقيل ليس لها مطلقا (قوله ولقد غلظت لثاين الخ)
 هومن الكامل واللام تسمى لام جواب القسم والمثنية فاعل وقال بعضهم لثاين جواب
 غلظت المنزل منزلة القدم اذا المقصود التوثيق وهو يحصل بذلك والمنزل منزلة الشيء بمثابته
 فتكون اللام القسم واعترض جعل هذا من التعلق مع ان جواب القسم لا محل له من
 الاعراب وأجيب بان القسم وجوابه معاني محل مفعولي غلظت والذي لا محل له هو جواب
 القسم وحده وتطيش بفتح التاء مضارع طاش من باب باع قال في المصباح طاش السهم
 عن الهدف طشا ان تحرف عنه فلم يصبه فهو طاش اه والمراد ان منته لا بد منها لان المنابا
 لا بد من حصولها (قوله على المصدرية) اعتراض بان الاولى على المفعولة المطلقة وأجيب
 بان أيا يحسب ما تضاف اليه وهي هنا مضافة الى مصدر افاده ش (قوله كقول كثير)

١١
 في القسم كقول الشاعر ولقد غلظت لثاين منتي * ان المنابا لا تطش سواها
 والاستفهام كقولك غلظت زيدا قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم استفهام سواء كان أحد زى الجملة أو كان فضلة
 فالأول نحو قوله تعالى ولتعلن آياتنا شديداتنا وأبقي والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا انهم مغلوبون يتلقون فاي
 منقلب منصوب يتلقون على المصدرية أي يتلقون أي انقلب ويصل معلقة عن الجملة تاسمها الساقية من اسم
 الاستفهام وهو أي ويراهاهم بغض الطلبة انتصاب أي يعلم وهو خطأ لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه
 ما قبله وانما سمي هذا الالفاء تعلقا لان العامل في نحو قولك غلظت ما زيدا قائم عامل في المحل وليس عامل في اللفظ فهو
 عامل لا عامل فيه بالمرأة المعلقة التي هي لا موزونة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي التي أساء زوجها عثرها والدليل على أن
 الفعل عامل في المحل أنه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت أدري قبل غزوة ما البكى *
 ولا موجبات القلب حتى قولت * فاعطف موجبات بالنصب على محل قوله ما البكى الذي علق عن العمل فيه قوله أدري

بضم الكاف وفتح المثناة أحد عشاق العرب المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان
 حقيرا شديدا القصر وكان شديدا التعصب لا لى طالب وعزة ففتح العين المهملة
 وتشديد الراءى صاحبه وله معها احكاميات مشهورة توفي رحمه الله سنة خمس ومائة في
 اليوم الذي مات فيه عكرمة مولى ابن عباس فقصي عليه ما جيعا وقال الناس مات أفقه
 الناس وأشعر الناس

(باب الفاعل الخ)

باب بالتثنية أى هذان باب أو نحوه (قوله مرفوع) أى على المشهور وجاء نصبه ورفعه
 المفعول نحو كسر الزجاج المحرر وجعله ابن الطراوة قياسا مطردا واذبح بعضهم أن الزجاج
 هو الفاعل والمحجر هو المفعول اعتبارا باللفظ وان كان المعنى بخلافه وبثبوته ما قيل انه من
 القلب وأن الاعراب أبدا على حسب العلامة التي تكون في العرب أنه (س) (قوله كقام
 زيد) أى رفع زيد من قام زيد (قوله وتلقه علامة تأنيث) أى دالة على تأنيث الفاعل
 لا الفعل اذ لا يوصف بذلك (قوله ان كان مؤنثا) أى حقيقى التأنيث أى تأنيثا معنويا اما
 لفظيا أيضا أولا ولا مرد عليه ما لا يتيسر مذكرة من مؤنثه نحو مرغوث فانه لا يؤنث وان ازيد
 به مؤنث كاذرة ألوهي ان وذكر ان مافيه ناعا التأنيث ولا يتجزئ مذكرة من مؤنثه نحو غلة
 مؤنث وان أريد به مذكرة وقد نظم بعضهم ضابطا حسنا فقال

ما فيه التأنيث حيث يعلم * تذكرة تذكرة بحكم
 كطقة والتاء ليست تغتبر * الا اذا ميزت أى أودر
 وحسن لم يميزوا كشملة * فانت الشكل وخزقله
 واحكم تذكرة الذى تجردا * من تاء تأنيث سوى ماورد
 مؤنثا فاحرص على اتساع * فذاك مقصود على السماع
 هذا اذا كان مجازيها * اما اذا كان حقيقيا
 فان تحيرا فانت ان برد * مؤنث واعكس كهنوداد
 اما اذا التميز صار ساقطا * فذكر الشكل فذاك الضابطا

(قوله شرعت) أى أخذت وتلبست (قوله وباب التنازع) بالجر عطاف على باب التأنيث
 ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم على المفعول وذلك المفعول قد يكون فاعلا
 كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما تقدم باب الاشتغال على التنازع لان الاشتغال لما يتعلق
 بباب الفاعل والمبتدأ حصل له مرتبة عليه ولان المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ما يتعلق
 به وذكر بعده الفاعل فلا ياسب الا ذكره بعدهما تأمل (قوله وما يتعلق به) معطوف على
 قوله أولا وما يتعلق به واضمحمر طالع على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الضمير
 المحرر ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدأ والمحذر ان الاسم السابق يكون مبتدأ آخره
 ما بعده ووجه تعلقه باب الفاعل أنه يكون فاعلا للفعل محذوف بقصره المذكور ويدر
 (قوله أن الفاعل) أى اصطلاحا (قوله اسم صريح ومؤنث به) الصريح والمؤنث به

كقسام زيد ومات عمرو
 ولا يتأخر طالع عنه ولا
 تلحقه علامة تنبيه ولا
 يجمع بل يقال قام ورجلان
 ورجال ونساء كما يقال قام
 رجل وشذ تعاقبون فيكم
 ملائكة تاليل أو يخرجى
 هم وتلقه علامة تأنيث
 ان كان مؤنثا كقامت
 هند وطلعت الشمس
 ويحذر ألوهي ان في مجازي
 التأنيث الظاهر نحو قد
 جاء تكلم موضوعة من ربكم
 وفي التحقيق المتفصل نحو
 حضرت القاضي امرأة
 والمتصل في باب نعم ونفس
 نحو نعمت المرأة هند وفي
 الجمع نحو قالت الاعراب
 الاجمعي التبعي فكفر بهما
 نحو قام الزيدون وقامت
 الهندات وانما متع في
 التثنية ما قامت الهندلان
 الفاعل مذكرة محذوف
 كتحذفه في نحو او اطعم في
 يوم ذي سفينة بغير افعلى
 الأمر أو سمع بهم وأبصر
 ويعتني غيرهن
 (ش) لسان القاضي الكلام
 في ذكر المبتدأ والمحذر وما
 يتعلق بهما من أبواب
 النواع شرعت في ذكر
 باب الفاعل وما يتعلق
 به من باب التأنيث وباب
 التنازع وما يتعلق به من
 باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم صريح أو مؤنث به

أسند إليه فعل أو مؤؤل به مقدم عليه بالأصالة واقعا منه أو قائما به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عمر وأعلم زيد
 فالأول اسم أسند إليه فعل واقع منه فإن الضرب واقع من زيد والثاني اسم أسند إليه فعل قائم به فإن العلم قائم بزيد وقولي
 أولا أو مؤؤل به يدخل فيه نحو أن تتشعب في قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم فانه فاعل مع أنه ليس باسم
 ولكنه في تأويل الاسم وهو المحشوع وقولي ثانيا أو مؤؤل به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى أو أنه فاعله
 فاعل ولم يسند إليه فعل ولكن أسند إليه مؤؤل بالفعل وهو مختلف فانه في تأويل مختلف ونرج بقولي مقدم عليه نحو
 زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لأن الفعل المستند إليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه وإنما هو مبتدأ أو فاعل خبره
 ويقولي بالأصالة فنحوز زيد من قولك قائم زيد فانه وان أسند إليه شيء مؤؤل بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقدمه عليه ليس
 بالأصالة لانه خبره وفيه التاخير ونرج بقولي واقعا منه الخ فنحوز زيد من قولك ٨٢ ضرب زيد فاعل الفعل المستند إليه

واقع عليه وليس واقعا
 منه ولا قائما به وإنما
 مثلت الفاعل بنقام زيد
 ومات عمرو ليعلم أنه ليس
 معنى كون الاسم فاعلا
 أن ميماء أحدث شيئا بل
 كونه مستندا إليه على
 الوجه المذكور الأتري
 أن عمر المحدث الموت
 ومع ذلك يسمى فاعلا وإذا
 عرفت الفاعل فاعلم أن
 له أحكاما أحدها أن
 لا يتأخر عليه شيء فلا
 يجوز في نحو قام أخوك
 أن تقول أخوك قام وقد
 تضمن ذلك الحمد الذي
 ذكرناه وإنما قال أخوك
 قاما فيكون أخوك
 مبتدأ أو مبتدأ فعل وفاعل
 وأجمله خبر والثاني أنه

للا دخول لا للأجاء كما هو ظاهر فافهم (قوله أسند إليه فعل) أي الفعل المصطلح عليه
 (قوله واقعا منه) الضرب في قوله واقعا عائد على الفعل باعتبار مدلوله وهو المحض في
 الكلام من أنواع البدع الاستخدام وهو ذكر الكاشي بمعنى وأعادة الضمير عليه بمعنى آخر
 (قوله ونرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام الخ) أي لأن المستند هو الفعل
 وحده كما هو صريح كلام السعد لأن الفعل مستند إلى خبره وهما مستندان إلى زيد ودومته
 شبهه ولولم فاسناد الجملة يتضمن اسناد الفعل في ضمها بل هو المقصود بالاسناد فصديق
 انه أسند إليه فعل أو ماني تأويله فيحتاج إلى الإرجاع ولولم فهو لدفع التوهم فدعوى أن
 ذلك كلام ظاهر يمتنع اه يس مراده رد اعتراض الدمامني (قوله أحكاما) جمع
 حكم بمعنى محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعترض بأن هذا مختص من
 حديث طويل رواه البخاري وغيره ولقد شبه أن الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ
 فعله أو أو خبره ومعنى يتعاقبون تأتي طائفة تعقب طائفة ثم تعود الألف في عقب الثانية
 (قوله أو يخرجني هم) يخرج الواو لأنها المطفة وقد تمت هزمة الاستفهام لصدا رتا وقيل
 المخرجة في محلها والمطوف عليه مخدوف والتقدير أمعادى ومخرجي هم والمهزمة
 للاستفهام الانكارى (قوله ورقن نوقل) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها مات
 قبل الرسالة على الصحيح فليس بها في رحمه الله تعالى (قوله وددت أن أكون الخ) لعل
 ما ذكره المنصف رواية لبعضهم أوروبا بالعنى والألف الذي في البخاري وشروحه بالبنى
 فيها جذا بالبنى أكون حبادا يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم أو يخرجني الخ
 (قوله والأصل أو يخرجني هم) أي الأصل الثاني أما الأول أو يخرجني سقطت النون
 للاضافة فصاير يخرجني (قوله فقلت الواو يا واد تحت الخ) وكسرت الجيم للناسبة

لا يلحق عامله علامة تنبيه ولا جمع فلا يقال قاما أخوك ولا قاموا أخوك ولا هن نسوكل بل يقال في الجميع قام بالافراد
 كما يقال قام أخوك هذا قول أكثر من العرب من يلحق هذه العلامات بالعامل فعلا كان كقوله عليه الصلاة والسلام
 يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار أو أممما كقوله عليه الصلاة والسلام أو يخرجني هم قال ذلك فقال له
 ورقن نوقل وددت أن أكون معك إذ يخرجك قومك والأصل أو يخرجني هم فقلت الواو يا واد تحت الباء في الباء
 والأكثر أن يقال يتعاقبون فيكم ملائكة أو يخرجني هم بتخفيف الباء والثالث أنه إذا كان مؤثما لمحق عامله تاء التانيث
 والساكنة أن كان فعلا ماضيا أو المجرى أن كان وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة أمه ثم تارة يكون الخاق التاء جازما
 وتارة يكون واجبا فالجاء في أربع مسائل أحدها أن يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازيا التانيث ونعني به ما لا في قوله
 بقوله طلعت الشمس وطلع الشمس والأول أربع قال الله تعالى قد جاءكم منكم مبغضاتكم في آية أخرى قد جاءكم منكم مبغضاتكم

أن يكون المؤنث امعاظاها حقيقى التأنيث وهو منفصل من العامل بغير الاول وذلك كقولك حضرت القاضى امرأة ويحوز
 حضرت القاضى امرأة والاول افعصم الثالث أن يكون العامل نعت أو بش نحو نعت المرأة هند ونعت المرأة هند اربعة أن يكون
 الفاعل جمعا نحو حجات الزود وحاج الزود وحاجات الهند وحاج الهند فمن أنت فعل معنى الجماعه ومن ذكر فعل معنى الجمع
 ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح فانه يحكم لها ٨٤ بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالثاء لا غير كما تفعل فى جاءت

هند وقام الزيدون بترك
 التاء لا غير كما تفعل فى قام
 زيد والواجب فيما عدا ذلك
 وهو مستثنان أحدهما
 المؤنث الحقيقى التأنيث
 الذى ليس مفصولا ولا
 واحدا بعد نعت أو بش نحو
 اذ قالت امرأة عمران
 الثانية أن يكون ضميرا
 متصلا كقولك الشمس
 طلعت وكان الظاهر أن
 يحوز فى نحو ما قام الاءند
 الوجهان ويتخرج التأنيث
 كما فى قولك حضرت القاضى
 امرأة وليكنتم أوجوابه
 ترك التاء فى التأنيث
 ما بعد اللس الفاعل فى
 الحقيقة وانما هو يدل من
 فاعل مقدّر قبل الاول ذلك
 المقدّر هو المستثنى منه
 وهو مذكّر فذلك ذكر
 العامل والتقدير ما قام
 أحدا الاءند وهذا أحد
 المواطن الاربعة التى يطرد
 فيها حذف الفاعل والثانى
 فاعل المصدر كقوله تعالى
 أو اطعم فى يوم ذى سبعة
 يتبعها ما مقربة تقديره

وخرجى اسم فاعل مضاف لياء التمسك مبتدأ وهم فاعل سمسدا محذوف ويحوز كما فى شرح
 البخارى جعلهم سمسدا خبره مخرجى ولا يحوز العكس لانه يلزم عليه الأعمار عن النسبة
 بالعرفه تأمل (قوله أن يكون الفاعل جمعا نحو حجات الزود الخ) المراد بالجمع ما يدل على
 جماعة ليدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس * (فائدة حسنة) * قال ابن جنى اذا أنثت
 الجمع أعدت اليه الضمير مؤنثا وان ذكرته أعدته اليه مذكرا تقول قامت الرجال الى
 أخواتها وقاموا الى أخواتهم اهـ يس (قوله وجاءت الهند) لم يستعمل التأنيث الحقيقى الذى
 كان فى المفضلان المجازى الطائى أزال حكم الحقيقى كما أزال التذكير الحقيقى فى رجال
 اهـ يس (قوله ويستثنى من ذلك جمعا التصحيح) أى اللذان حصل فيهما مشروط بذكر
 الجمع فلا ينافى ما صرح به بعضهم من جواز الوجهين فى أرضين وعزين وسنتين ومن
 جوازهما فى نحو جاء المنون لانه لما تغير فيه بناء الواحد حذف هـ منه ثابته شابه الجمع
 المكسر لفظا فاعطى من أحكامه حفظا فجاز التاء بقلعه كما قال تعالى آمنت أنه لا اله
 الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وهذا يغفل قول بعضهم ملازقى ذلك

أما فاضلا قد حاز كل فضيلة * ومن عنده حل العوص براد
 أن جمع تذكري يعنى مصعبا * وفى فضله تاء الأناث ترداد
 (قوله ليس الفاعل فى الحقيقة) أى بل بحسب الظاهر اذ هو فى الحقيقة يدل كما صرح
 به فلا تفتى بين كلاميه كما هو ظاهر خلافا لما ذكره الدجوفى (قوله وهذا أحد المواطن
 الاربعة الخ) وقد زيد عليها موضع ونظمت الجميع فقلت

لقد جاء حذف الفاعل علم بسته * ففاعل فعل للجماعة يذكّر
 مؤنثه أيضا وفاعل مصدر * فنجيب انب واستثن حقا فقتك
 وحالين للفصل قاما مقامه * كما رجل فى بيت شعر يكرر
 وزيد عليها أن يؤخر فاعل * مع السبق للفتلن وهو مقرر
 وأشرت بقولى وحالين للتفصيل الخ الى ما ذكره السبوطى عن ابن هشام فى قول الشاعر
 فتقفها رجل رجل من أن أصله فتقفها الناس رجلا رجلا حذف الفاعل لما أقيما
 مقامه جعلنا كثنى واحدا فهذان حالان للتفصيل قاما مقام الفاعل وأشرت بقولى وزيد
 علم أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام وقعد الازيد اذ أقدرت زيدا
 فاعلا أحدهما فانه يكون فاعل الآخر محذوف لانه لا بد من ذلك عليه ولا يقدر ضمير الاءند
 قد قبل الأفسد المعنى ولا يقدر بعدها لانها مستوفى عنه فتأمل (قوله الأثر) جمع نذر

أو اطعمه بنجاو الثالث فى باب النباية نحو وقضى الارأصله والله أعلم وقضى الله الامرو الرابع فاعل (قوله
 أفعل فى النجيب اذا دل عليه مقدم مثله كقوله تعالى أسمعهم وأبصرهم وأبصرهم فحذف بهم من الثانى لدلالة الاول
 عليه وهو فى موضع رفع على الفاعلية عندا مجهور (ص) والاصل أن يلى عامله وقد يتأخر جواز نحو ولقد جاء آل
 نجر عن النذر كما فى بيه موسى على قدر وجوبها نحو واذا بلى ابراهيم ربه وضرب نجر زيدا وقد يجب تأخير المفعول كضربت

زيدا وما أحسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلافه أوضعت الضمير الكبري وقد يتقدم على العامل جواز الضمير
 هدى ووجوباً نحواً لما تدعوا وإذا كان الفعل ثم أوبس فالفاعل إما معرف بالانجسة نحوهم العدا ومضاف لما
 هي فيه نحو ونعم داو المتقين أو ضمير مستتر مفسر بغير مطابق للخصوص نحو بس للظالمين بدلا (ش) الفعل والفاعل
 كالسكامة الواحدة فحقهما أن يتصلا وحق المفعول أن يأتي بعدهما قال الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر
 الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وأوجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر
 جاء المخلاة أو كانت له قدرا * كما أتى به موسى على قدر ٨٥ فلو قيل في الكلام جاء النذر آل

فرعون لكان جائزا وكذلك
 لو قيل كما أتى موسى به
 وذلك لأن الضمير حينئذ
 يكون عائدا على متقدم
 لفظا ورتبة وذلك هو
 الأصل في عود الضمير
 والواحد كقوله تعالى
 وإذا أتى أبراها به
 وذلك لأنه لو قدم الفاعل
 هنا فقل أتى به أبراها
 لزم عود الضمير على متأخر
 لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
 وكذلك نحو قولك ضربني
 زيد وذلك أنه لو قيل ضرب
 زيدا أي لزم فصل الضمير
 مع التمكن من اتصاله
 وذلك أيضا لا يجوز وقد
 يجب تأخير المفعول في
 نحو ضرب موسى عيسى
 لانتفاء الدلالة على فاعلة
 أحدهما ومفعولية الآخر
 فلو وجدت قرينة معنوية
 نحو أوضعت الضمير

(قوله إما معرف بالانجسة) خرج مافيه ال وليست معرفة نحو الله والذي ٨٥ بس
 (قوله ولنعم داو المتقين) لا يقال إن المتقين جمع متق واللام في اسم الفاعل موصولة
 لا معرفة لأنها تقول اسم الفاعل إذا كان بمعنى الثبوت تكون ال فيه معرفة وإنما تكون
 موصولة إذا كان بمعنى المحدث أفاده بس (قوله وورث سليمان داود) أي العلم والنسبة
 لا المال إذا لا ينسب لا يورثون (قوله جاء المخلاة الخ) فاعل جاء ضمير المدح وقد رأى
 مقدرة من غير عيسى قال ابن عصفور ويحتمل أن تكون أولئك كانه شك هل المدح
 نال المخلاة فلما أرادها وطلمها أو قدرته من غير طلب اعتناء من الله تعالى به والكاف
 في كالتشبيه وما مصدرية والجملة في محل نصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير
 أتى المخلاة أتانا كما أتى موسى بن عمران صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه وعلى قدر
 متعلق بقوله أتى وعلى بمعنى الباء واليد مجرر في مدح محرم بن عبد العزيز رضي الله عنه
 من قصيدة من السسط وقوله
 أصبحت للثمر المغمور مجلسه * زينا وزن قساب الملك والبحر
 ومنها أنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا * من الخلفه متأخر حو من المطر
 هذى الأرامل قد قضيت حاجتها * فن الحاجة هذا الأرامل المذكور
 فلما جمع محرم بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا قال يا بحر ويا الله وليت هذا الأمر وما ملك
 الألبسة خاتمة اتخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله باعلا ماعطه المائة الباقية
 فقال والله يا أمير المؤمنين أنها لا حساب مال كسبته ثم خرج ٨٥ من شرح الشواهد (قوله
 قرينه معنوية) نحو أوضعت الخ) فالفعل يدل على أن الموضع الكبري وأن موسى هو الذي
 أكل الكبري ٨٥ (قوله وأكل الكبري) قال في المصباح الكبري بفتح الميم مشددة
 في الأكل وقال بعضهم لا يجوز إلا التقفيف الواحدة كثرة وهو اسم جنس شون كما تكون
 أسماء الأجناس ٨٥ (قوله أو لفظه) كقولك ضربت موسى الخ) فإن قلب القرينة أمر
 يدل لا بالوضع والتاء موضوعة لتأنيث المسند إليه فكيف تكون التاء قرينة لفظية

الكبري وأكل الكبري موسى أو لفظه كقولك ضربت موسى سلى وضرب موسى العاقل عيسى جائز تقدم المفعول
 على الفاعل وتأخير عنه لانتفاء اللبس في ذلك وإعلم أنه كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى أن يتقدم المفعول على
 الفاعل وحده كذلك لا يجوز تقدمه عليه وعلى الفعل أثلا يتوهم أنه متبداً وأن الفعل مخجل للضمير وأن موسى مفعول
 ويجوز في مثل ضرب زيد عجمراً وضرب عجمراً أن يتقدم المفعول على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى فربها هدى
 وقد يكون تقدمه واجبا كقوله تعالى إياها تدعوا فله الأسماء المحسنة فأيا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لأنه شرط
 والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزومه وإذا كان الفعل ثم أوبس وجب في فاعله أن يكون اسما معرفا بالانجسة
 واللام نحوهم العدا ومضافا إليه ال كقوله تعالى ولنعم داو المتقين فليس منوياً للتكبرين

أو مضمرا مستترا مفسرا بكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى نفس الظالمين بدلا أي نفس هو أي البدل بدلا وإذا استوفيت نعم فاعلم الظاهر أو فاعلها المضمرة وتسمى بالمدح أو الذم فقبل نعم الرجل زيد ونحوه رجلا زيد وأعرابه مبتدأ والمجمل قبله خبر والرابط بينهما المفعول الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع أن يتقدم المفعول على الفاعل فلا يقال نعم زيد الرجل ٨٦ ولا على التمييز خلافا للكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ويحوز بالاجماع أن

قامت يمكن أن يقال إن التام موضوعة لتأنيث المسند إليه لتأنيث هذا المسند إليه بخصوصه فمثل اه من خطش (قوله أو مضمرا مستترا) أي وجوب فلا يبرز في تشبيه ولا جمع خلافا للكوفيين ونحو تصمار جلين ونحو ما رجلا شاذ ذلك من أحكام هذا التضمير ومنها أن لا يتبع شيء من التوابع لشبهه بضمير الشأن في قصداها مع تعظيم المعناه وأما نحو نعم هم قوم ما نتم فشاذ وأما التمييز فيحوز وصفة ضمنية رجلا صلاحا كما زيد قوله أو حبان عن البسيط اه بس (قوله منصوبة على التمييز) يشترط أن تكون نكرة عامة فلو قلت نعم شخصا هذه الشمس لم يحزل أن الشمس مفردة في الوجود ولو قلت شمس هذا اليوم جاز قاله ابن عصفور وفيه نظر اه بس (قوله نفس الظالمين بدلا) يؤخذ منه جواز الفصل بين الضمير والتمييز بالطرف وهو كذلك ولا يفصل بينهما تغيرا لشدة احتياج الضمير للتمييز اه بس فان قلت قد ورد في الحديث أن ابليس لم ينجبه له بعض أولاده ويقول له ما تركزت حتى فرقت بين الرجل وأمر أنه يدنيه منه ويقول نعم أنت فان ذلك التمييز الملتزم والمخصوص أعجب بأن الحديث يخرج على أن فاعل نعم ضمير مستتر فيها بضمير مبتكرة محذوفة بدل عليها السابق أي نعم فانتا أو نعم شيطانا وأنت هو المخصوص بالمدح يمكن ذكر المصنف في مقفيه أن حذف التمييز شاذ في باب نعم أفاده من

* (باب النائب عن الفاعل) *

(قوله يجوز حذف الفاعل ما لم يجهل به) قاله بالقرض والاختط والمعنوي فأشعر أنه لا يدخل تحت القرض وهو كذلك ثم تعليل الحذف بالمجهول نظريته المصنف بأن المجهول انما يقتضي أن لا يصرح باسم الفاعل لأن حذفه وانما يقتضي إبهامه نحو ضربت انسان وقتل حيوانا وأجيب بأنه لم يكن في ذكره مضافا فائدة تركوه أسأفاده بس (قوله من طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتم والمحجج الاسرار والسرية مثله والجمع السرار اه والسرية بكسر السين الطريقة (قوله اذا قيل لكم تفسحوا) أي توسعوا في المجلس أي عجلن النبي صلى الله عليه وسلم أو الذكر حتى يجلس من جاءكم في قراءة المجلس فافهموا يفسح الله لكم في الجنة وأذا قيل انشروا أي قوموا الى الصلاة وغيرها فانشروا وفي قراءة بضم السين فهما اه جلالين (قوله وإن مددت الابدى الخ) من الطويل وأجعلهم نجرا كن أي عجلهم وأجسع مبتدأ خبره عجل وهو من الجمع بالجمع والشين

يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز أن تصفه اذا دل عليه دليل قال الله تعالى اننا جندناهم بانيهم العبد انه أو أباي هو أي أيوب (ص) باب النائب عن الفاعل فذنب عنه في أحكامه كلها مفعول به فان لم يوجد خا اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر وبضم أول الفعل مطلقا ونشاركه في نفي ضوته لم وثالث نحو انطاق ويقع ما قبل الآخر في المضارع ويكسر في الماضي وذلك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومضافا وباع والضم مخلصا (ش) يجوز حذف الفاعل اما للجهل به أو لفرض لغظي أو معنوي فالأول كقولك سرق المتاع ووردي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يعلم السارق والآخر أي والثاني

كقولهم من طابت سريرته حدث سرته فانه لو قيل حدث الناس سرته اختلت السجعة والثالث كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافهموا يفسح الله لكم واذا قيل انشروا فانشروا وقول الشاعر وإن مددت الابدى الى الزمان كن * بأجملهم اذا جسع القوم اعجل حذف الفاعل في ذلك كله لانه لم يتعاني غرض يذكره حيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه أحكامه المذكرة في باب قصصه مرفوعا بعد أن كان منصوبا واعدة بعد أن كان فضلا وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائزا للتقديم عليه

ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا تقول في ضرب زيد عمر اضرب محر و في ضرب زيد هند اضربت هند فان يكن في الكلام
مفعول به نائب الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر تقول سير فرسخ وصيم رمضان وحريز وجلس جلوس الامر ولا يجوز
نائبه الظرف والمصدر الا ثلاثة شروط أحدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان
لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب يضرب وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن حازر لمحصل الاختصاص
بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازم للتصديق في الظرفية أو المصدرية فلا يجوز سبحان الله الضم على ان يكون
تأنيبا مناب فاعله المقدر على أن تدره يسبح سبحان الله ولا يحاء اذا جاء ز يدعى ان اذا نبتة عن الفاعل لانهما
لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم ٨٧ زيد اخلا فلا تخفش والكوفيين

وهذا الشرط أيضا جار في
الجار والمجرور والخلاف
جار فيه أيضا واحتج الجوزي
بقراءة أبي جعفر يعزى
قوما كما كانوا يكسبون
وقول الشاعر

وانما رضى المنصب به

ما دام معينا يد كرفاهه

فأقيم بما يؤد كرم وجود

قوما وقلبه واجب عن

البيت بأنه ضرورة وعن

القراءة بأنها شاذة ومثقل

أن يكون القام مقام

الفاعل غير مستتر في

الفعل ما نداء على الغفران

المفهوم من قوله تعالى

قل للذين آمنوا يتغفروا

أي يعزى الغفران قوما

وانما أقيم المفعول به غاية

ما فيه الله المفعول الثاني

وذلك حازر واذا حذف

الفاعل وأقيم شيء من

هذه الاشياء مقامه وجب تغير الفعل بضم أوله ما ضا كان أو مضارعا ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويثني في المضارع

تقول ضرب يضرب وإذا كان الفعل مبتدأ ابتداء أو به مزة وصل شارك في الضم ثمانية أوله في مسئلة التاء وثالثه

أوله في مسئلة الهزة تقول في تعبت المسئلة تعبت المسئلة بضم التاء والعين وفي انما قلت يزيد انطلق بضم الهزة والطاء

قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدئ بالفعل قبل اضطر بضم الهزة والطاء قال الهنفي سقوا هوى واضيقوا هوامو

فحضر هووا ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز كفه ثلاث لغات

احداها وهي الفصحى كبر الاول فقلب الالف باء الثانية اشباع الكسر شيئا من الضم تنبيه على الاصل وهي لغة فصحية

أيضا الثالثة اخلاص ضم أوله فيجب قلب الالف واو افتقل قول ويرع وهي لغة قليلة

محر كين المحرص على الاكل قال الجوهري هو أشد المحرص (قوله ويؤنث له الفعل الخ) ولا
يرد نحو بر يندلان الغائم مقام الفاعل لفظا أعني الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤنث
ولذا لم يستثنه (قوله أو المصدر) أي أو نائب المصدر ومثله اسمه ونحو به وصفه
فلا يقال في سير سر حديث سر حديث بل يجب نصبه وأجازة الكوفيين (قوله أن يكون
مختصا) أي كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها
والمختص منها ما اختص بعلية أو إضافة أو غيرها والمتصرف من المجرور أن لا يزم الجار
له وجه واحد في الاستعمال كدور وب وإن لا يكون المجرور به في موضع الصفة أو المحال
وما خص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما فارق النصب على المصدرية والمختص
ما اختص بنوع ما من الاختصاص كتعديد العدد أو كونه اسم نوع (قوله خذلافا
للأخفش) فإنه أجاز أناته غير المفعول بشرط تقديم النائب كافي البيت لا تأخره كافي
الآية وأجاز الكوفيين ذلك مطلقا «(قائده)» إذا أطلق الأخفش فهو سبعين مسعدة
شيخ الجوزي وليس بسيدويه وهو الأوسط (قوله أي جعفر) هو من العشرة (قوله وانما
يرضى الخ) هو من الرز والمندب الراجح إلى عاصدة به ومعنا أصله معنوا بقلب الواو ياء
لأجتماعها ساكنة مع الياء ثم أدخلت فيها ثم قلبت الضمة كسرة للناسبة (قوله وعن
القراءة بأنها شاذة) مني على أن الشاذ ما وراء السبعة وهو اختيار طائفة من الفقهاء
والاصوليين وذهب كثيرون إلى أن الشاذ ما وراء العشرة فلا تكون على هذا الشاذة (قوله
قال الهنفي) أي الشاعر المنسوب لهذا بل بضم أوله قبله من العرب (قوله سقوا هوى
الخ) هو من قصيدة طويلة من الكامل روى بها يتيه الخمسة وقد كانوا قوافي طاهون
وأصل هوى هوى واعتقوا أي تبع بعضهم بعضا فحضر ما أي اخترتهم المنية واحدا
واحدا وقوله ولكل جنب مصرع أي ولكل شخص مكان بصرع فيه (قوله اشباع
الكسر شيئا من الضم الخ) أشار بهذا إلى أن المراد بالاشباع هنا اشباع الكسرة شيئا من

هذه الاشياء مقامه وجب تغير الفعل بضم أوله ما ضا كان أو مضارعا ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويثني في المضارع
تقول ضرب يضرب وإذا كان الفعل مبتدأ ابتداء أو به مزة وصل شارك في الضم ثمانية أوله في مسئلة التاء وثالثه
أوله في مسئلة الهزة تقول في تعبت المسئلة تعبت المسئلة بضم التاء والعين وفي انما قلت يزيد انطلق بضم الهزة والطاء
قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدئ بالفعل قبل اضطر بضم الهزة والطاء قال الهنفي سقوا هوى واضيقوا هوامو
فحضر هووا ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز كفه ثلاث لغات
احداها وهي الفصحى كبر الاول فقلب الالف باء الثانية اشباع الكسر شيئا من الضم تنبيه على الاصل وهي لغة فصحية
أيضا الثالثة اخلاص ضم أوله فيجب قلب الالف واو افتقل قول ويرع وهي لغة قليلة

(ض) باب الاستغفال يجوز في يجوز يدا ضربته أو ضربت أخاه أو مررت به رفعت يدي بالابتداء فالجمله بعده خبر ونصبه
بأخا ضربت وأهنت وجازت وأجنت فلا موضع للجملة بعده وترجح النصب في يجوز يدا اضربه للطلب ونحو
والسارق والسارقه فاقطعوا أيدهما متأول وفي نحو والآنعام خلقها لكم للنتاسب ونحو أشرأنا واحد انتبه وما زيد
رأيت له الفعل ويجب في نحو أن زيد القته فأكرمه وهلا زيدا أكرمه لوجوبه ويجب الرفع في نحو جئت فاذا زيد
بضربه محمولا متناوعا ويستويان في يجوز يدا قام أوله وعمره أكرمه للسكان في وليس منه وكل شيء فعله في الإبر وأزيد
ذهب به (ش) ضابط هذا الباب ٨٨ أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره

صوت الضمة ولا تغير الياء به قرأ الكسائي وهشام من السبعة في قيل ونعش

* (باب الاستغفال) *

هو في اللغة التلهي عن الشيء فكأن العامل تلهي عن المعمول بضميره وسياق في معناه
اصطلاحا في كلامه (قوله وأزيد ذهب به) قال سم ترك المصنف رجحه الله شرح قوله
وأزيد ذهب به وحاصله أنه ليس من هذا الباب لا متناوع على الفعل المذكور النصب في
الاسم السابق أو سطر عليه فليزم فيه الرفع على الابتداء أو بفعل محتمر تقديره ذهب زيد
ذهب به اه فان قلت لا ينحصر الناسب في أذهب فليقدر هنا مناسب آخر ينصبه مثل
يلابس اه أو اذهب زيدا على صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد باللباس الذهب أو بلاسه
أحد الذهب قلنا المراد بالمناسب ما راد الفعل أو بلازمه مع الاتحاد المستند إليه
والاتحاد فيجاء كونه مفعولاً قاله النجاشي (قوله أن يتقدم اسم) أراد به المحسن فيشمل
الواحد والآخر قال الرضي وقد يتوالت اسمان منصوبان بقدرين أو أكثر نحو زيد أخاه
ضربه أي أهنت زيد اضربت أخاه وزيدا أخاه غلامه ضربه أي لا يست زيد أهنت
أخاه ضربه غلامه اه وعلم منه أن محل الجواز أن كان الناصب القدر متقدما بتعدد
المشغول عنه فلو كان الناصب لا أكثر فعلا واحدا مقدر امتنع الاعتداء لأخفش كما بينه
الشاطبي اه بس (قوله ويتأخر عنه فعل الخ) لم يقل عامل ليشمل الاسم لأن فيه
تفصيلا وهو أنه أن كان وصفاً كان اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة اليا لغة عمل والا
فلا يشترب أن يكون صالحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته ونحو يتأخر الفعل ما إذا تقدم
نحو ضربه زيد الآن العامل لم يتأخر والاسم الذي تأخر إليه الضمير لم يتقدم بل أن نصب
زيد فهو زيد من الهاء وان رفع فهو مبتدأ خبره ماقبله (قوله جاوزت زيد امررت به الخ)
اعترض بأن مفهوم المرور زيد مثلا هو محاذاته وقت السير لا مجاوزته كما في قوله
أمر على الديار دار لي * أقبل ذا الجدار وذو الجدار
وأحب منه بأن المرور المعذى بالياء بقيد المجاوزة بخلاف المعذى على فانه يستفاد منه
المحاذاة كما في البيت تأمل (قوله فعل طلب) أي بنفسه أو بغيره لا فرق بين طلب الفعل

ويكون ذلك الفعل بحيث
لوقوع من ذلك المعمول
وسلط على الاسم الأول
لنصبه مثال ذلك زيد
ضربه الأثرى انك لو
حذفت الهاء وسلطت
ضربت على زيد قلت زيد
ضربت ويكون زيد مفعولا
مقدما وهذه نال ما اشتغل
فيه الفعل بضمير الاسم
ومثله أضرب زيدا مررت به
فان الضمير وان كان محمولا
بالياء إلا أنه في موضع
نصب بالفعل ومثال
ما اشتغل فيه الفعل باسم
عامل في الضمير نحو ذلك
زيد اضربت أخاه فان ضرب
عامل في الآخر نصب على
المفعولية والآخر عامل في
الضمير خفضا بالاضافة
إذا تقرره فانه يقول يجوز
في الاسم المتقدم ان يرفع
بالابتداء وتكون الجملة
بندقة على رفعه على الخبرية

وان نصب فعل محذوف وجوبا بغيره المذكور فلا موضع للجملة حيث دللنا عليها فسر وتقدر
الفعل في المثال الأول ضربت زيد اضربه وفي الثاني جاوزت زيد امررت به ولا تقدر مررت لانه لا يصل الى الاسم بنفسه
وفي الثالث أهنت زيد اضربت أخاه ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب الا الآخر واعلم أن الاسم المتقدم على الفعل المذكور
خمس حالات فتارة يترج نفسه وتارة يجب وتارة يترج رفعه وتارة يجب وتارة يستوى الوجهان فأما ترجيح النصب ففي
مسائل منها أن يكون الفعل المذكور فصل طلب وهو الأمر والنهي والدعاء فتقولك زيد اضربه وزيد ألتنه واللهم
ضبطك أرجه وأتسأ بترج النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطويلة عن البتة وهو بخلاف القيام

لأنها لا تحتل الصدق والكذب فيشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فإنه نظير قولك زيد وعمر اضرب أخاهما وانما يرجع في ذلك النصب ليكون الفعل المشغول فعل مطلق وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما ألقى السبعة قد اجعوا على الرفع في الموضوعين وقد أجيب عن ذلك بأن التثنية درجتان على حكم السارق والسارقة فاقطعوا أي أيهما ما ألقى السارق والسارقة مبتدأ ومقطوع عليه والمجرى محذوف وهو المحرور والمجرور واقطعوا جملة مستأنفة في يلزم الأخبار بالجملة الظاهرة عن المبتدأ ولم يستعمل فعل من جملة في مبتدأ غير عنه بغيره من جملة أخرى ومثله زيد فقير فاعطه وخالفه مكسور فلا تنهيه وهذا قول سيدييه وقال المبرد آل موصولة بمعنى الذي والفاعل ج في ما التبدل على السببية كما في قولك الذي يأتي في فله درهم وفاء ٨٩ السببية لا يعمل ما بعدها فيجاء قبلها وقد تقدم أن شرط هذا

والترك والمراد الطلب ولو بصيغة المجرى نحو زيد غفر الله له أولا بعده الله (قوله لأنها لا تحتل الصدق والكذب) هذا ناشئ عن التماس المجرى المقابل للانشاء بغير المبتدأ وهو ممنوع لتصريحهم بوقوع الظرف خبرا في نحو زيد غفر الله له لا تحتل الصدق والكذب (قوله الزانية والزاني فاجلدوا) ما كانت المرفة تفعل بالقوة والزاني أقوى من المرأة فقدم السارق والزاني بفعل بالشهوة والمرأة أكثر شهوة قدمت (قوله جملة مستأنفة) أي فالقاء استئنافا لا عاطفة لئلا يلزم الانشاء على المجرى (قوله ولم يستعمل الخ) يعني إذا تقرر أن السارق والسارقة والزانية والزاني مبتدآن خبرهما محذوف وجملة فاقطعوا مستأنفة تخرجت الاثنان عن باب الاشتغال ولو جعلنا منه للزم طبعه أن يعمل فعل وهو اقطعوا مع أنه من جملة مستأنفة في جملة قباها وهو المبتدأ أعني السارق والسارقة والزانية والزاني وهو متعين لأن شرط الاشتغال أن يكون الفعل المشغل بالضمير بحيث يولم يشغل به عمل في الاسم السابق هذا أو توضيح ما ذكره الشارح وهو توجيه كلام سيدييه في الآتين ووجهه المبرر يجعل الفاء للسببية وما بعدها الفاء السببية لا يعمل فيما قبلها وهو توجيه لفظي وما قبله توجيه معنوي تدبر (قوله لا تجزئ الخ) هو من الكامل والمجرى خلاف الصبر وانفصاض الميم وكسر الفاء النفس من المال والمخاطب ازوجهه حيث لا تمسح على كثرة الانفاق والكرم لأنه نزل به أخوان فذبح لهم أربع فلائص فالكاف في ذلك مكسورة أي لا تجزئ على ما أنفذه من المال النفس فأي أحصل لك أمثاله ولكن ارجع إذا مت فانك لا تجدني مثلي (قوله وأما وجوب الرفع الخ) ليس هذا القسم من مسائل الساب كافي التوضيح لأن من شرطه أن يصح تأثر السابق بالعامل وما انحصر بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وما له صدرا للكلام يمنع عمل ما بعده فيما قبله ولذا لم يذكره ابن المحجب قال ابن هشام أصاب ابن المحجب كل الإصابة حيث لم يذكر هذا القسم لأنه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال أنه واجب عنه بأن معنى قولهم في ضابطه

وقد تقدم أن شرط هذا الساب أن الفعل لوساطة على الاسم لنصبه ومنها أن يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمر أكرمه وذلك لأنك إذا رفعت كانت الجملة اسمية فليزم عطف الاسم على الفعلية وهما متجانسان وإذا انصبت كانت الجملة فعلية لأن التقدير وأكرمتمهما أكرمت عموما كرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهما متجانسان والتسابق في العطف أولى من الخالف فلذلك رجع النصب قال الله تعالى خلق الإنسان من طينة فاذا هو خصم مبين والانعام خلقها المأكلا جمعا على نصب الانعام لأنها

١٢ هي مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خالق الإنسان ومنها أن يتقدم على الاسم أداة الغالب عليها أن تدخل على الأفعال كقولك أزيد اضربه وما يدارأته قال تعالى أشرأنا وما أجدنا لله وما أجوب النصب ففما إذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالفعل كأدوات الشرط والقضض كقولك أن زيد أرايته فأكرمه ولا زيد أكرمه وكقول الشاعر لا تجزئ أن منفسا أهلكته * فاذا هلك فتند ذلك فاجر جى وأما وجوب الرفع ففما إذا تقدم على الاسم أداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كأداة النجاسة كقولك تخرجت فاذا زيد بضره وعرو ففما لا يجوز فيه النصب لأنه يقتضي تقدير الفعل وإذا النجاسة لا تدخل الأعل الجملة الاسمية وأما الذي يستويان فيه فضابطه أن يتقدم على الاسم عاطف مسبق بجملة فعلية ففما عني خبر بها عن اسم قبلها

كقولك زيد قام أبوه وعمرأ كرمته وذلك لان زيد قام أبوه جلة كبرى ذات وجهين ومعنى قولى كبرى أنها جلة فى ضميتها
 جلة ومعنى قولى ذات وجهين أنها اسمية الصدر فعلة العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرأ وكنت قد عطفت جلة
 اسمية على جلة اسمية وان راعيت ٩٠ عجزها نصبتة وكنت قد عطفت جلة فعلية على جلة فعلية فالتناسب

حاصلة على كلا التقديرين
 فاستوى الوجهان وأما
 الذى يترج فيه الرفع
 فماعد ذلك كقولك زيد
 ضربته قال الله تعالى
 ضربت عذبن يدخلونها
 أجعت السبعة على رفعه
 وفريق ثانى بالنصب وانما
 يترج الرفع فى ذلك لانه
 الاصل ولا مرج لغيره
 وليس منه قوله تعالى
 وكل شئ قد اوفى فى الزبر
 لان تقدير تسلط الفعل
 على ما قبله انما يكون على

لوساط عليه لنصبه لولا من الموانع ووجه اليه ومن جلة الموانع الادوات المختصة بالجملة
 الاسمية تأمل (قوله وعمرأ كرمته) أى فى داره فالأربط محذوف أو ان هذا محذوف مثال
 فانذع الاعتراض بان الجملة المعطوفة على الخبر لا يصح جعلها خبرا بالعدم اشتباها على
 الضمير (قوله اسمية الصدر فعلة العجز) الاسم الناصب للمفعول به كالفعل نحو زيد
 ضارب عمرأ وبكرأ كرمته بخلاف ما إذا لم ينصب المفعول به نحو زيد قائم ضلما وبكر
 أ كرمته لان مشابهة الفعل غير تامة اهـ (قوله وقري شاذأ) أى قرأ ناشاذ فهو
 صفة لصدر محذوف (قوله وليس المعنى الخ) قال الجاحى قوله فى الزبر ان كان متعلقا بفعلوا
 فسد المعنى لان مصانف أعمالهم ليست بخلاف فعلهم لانهم لم يوقعوا فيها فصلا لالكرام
 الكاتبون أو عوا فيها كآبة أفعالهم وان كان صفة لشي مع أنه خلاف ظاهر الآية فان
 المعنى المقصود ان المقصود ان كل شئ هومة مفعول لهم كاش فى مصنف أعمالهم فالرفع لازم
 على ان يكون كل شئ ممتدا أو الجملة الفعلية صفة له والمجاور للمجرور فى محل رفع على أنه خبر
 المبتدأ تقدره كل شئ مفعول لهم ثابت فى الزبر بحيث لا تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها
 اهـ (قوله صفة للاسم) قال الشنوفى يريد لكل ولا يتعين بل يجوز ان يكون صفة لكل
 أولئى كافى للمعنى

(باب التنازع)

هولعة الخصام والاختلاف (قوله جفوف الخ) عزاه ابن الناطم لبعض الطائفتين
 والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفوف من الجفاء وهو الاعتراض يقال جفوف
 الرجل جفاء ولا يقال جفيته والاختلاف جميع خليل ككرم كرماء (٧) وهو الصديق
 وتسام البيت اتقى * فغير جميل من خابلى مهمل * والجميل الشئ الحسن ومهمل اسم
 فاعل أى تارك (قوله وباب الابهال) أى بكسر الهاء حرة (قوله طاملان) ذكر فى
 التصريح انها لا بد ان يكونا مذكورين وانه لا تنازع بين محذوفين ولا بين محذوف
 ومذكور (قوله أو أكثر) كذا فى عبارة ابن عصفور قال المتصنف فى المحاشى وهو هوهم
 انه جمع فى أكثر من ثلاثة وليس كذلك فالأولى ان يقول طاملان أو ثلاثة لكن قال
 الدمامنى فى شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين فى شرح الحاجب شاهدها على تنازع
 أكثر من ثلاثة قول الحامسى

طلبت فلم أدرك بوجهى ولتقى * فقدت فلم أسبع الندى عند سائب

اهـ (قوله ويتنازع معومل أو أكثر) هذا شامل للظاهر والضمير نحو ما ضربت وشمت
 الأياك وقت وقدعت بك خلافا لظاهر عبارة ابن الحاجب فانها تقيد اخراج الضمير وعمل

حسب المعنى المراد وليس
 المعنى هنا أنهم فعلوا كل
 شئ فى الزبر حتى يصح
 تسلطه على ما قبله وانما
 المعنى وكل شئ مفعول لهم
 ثابت فى الزبر وهو مخالف
 لذلك المعنى فالرفع هنا
 واجب لا راجع والفعل
 المتأخر صفة للاسم فلا
 يصح له ان يعمل فيه
 وليس منه أزيد ذهب
 به لعدم اقتضائه النصب
 مع جواز التسلط

(ص) باب فى التنازع

يجوز فى ضربى وضرب زيد أعمال الأول واختاره الكوفون فيضرب فى الثانى كل ما يحتاجه أو الثانى من
 واختاره البصريون فيضرب فى الأول مرفوعة فقط نحو * جفوف ولم أجف الا جلاء * وليس منه * كفاى ولم أطالب
 قليل من المال * لفساد المعنى (ش) يسمى هذا الباب باب التنازع وباب الأعمال أيضا وضابطه ان يتقدم عاملان
 أو أكثر ويتنازع معومل أو أكثر (٧) قوله ككرم كرماء المناسب للتغير بحسب وأخيه وطبيب وأطباء اهـ

ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتأخر مثال تنازع العاملين معه ولا واحدا قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا وذلك لأن آتوني فعل وفاعل ومفعول يحتاج إلى المفعول ثان وأفرغ فعل وفاعل يحتاج إلى المفعول وتأخر عنهما قطرا وكل منهما طالبا له ومثال تنازع العاملين أكثر من معمول ضربوا كرم زيد عمرا ومثال تنازع أكثر من عاملين معمول واحد كما صلت وباركت ورحمت على إبراهيم فعلى إبراهيم مطلوب ليكمل واحدا من هذه العوامل الثلاثة ومثال تنازع أكثر من عاملين أكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتحمدون ٩١ وتكبرون في كل صلاة ثلاثا وثلاثين

فذكر منصوب على الظرفية وثلاثا وثلاثين منصوب على أنه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة فلهما إذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز إعمال أى العاملين أو العوامل شئت وأما المخلاف في المتسارفا والصوفون يختارون إعمال الأول أسبقه والبصريون يختارون إعمال الأخير لقربه فان أعملت الأول أضرت في الثاني كل ما يحتاج إليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعدا أخواك وقام وضربتهما أخواك وقام ومررت بهما أخواك وذلك لأن الاسم المتنازع عنه وهو أخواك في المثال في قوة التقديم فالضمر وإن عاده على متأخر لفظا لكنه متقدم مرتبة وإن أعملت الثاني فإن احتاج الأول إلى مرفوع

من قوله وتنازع الخ أنه لا يقع في متقدم إذ المتقدم يأخذه الأول قبل وجود الثاني فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذه الأول (قوله ويكون كل من المتقدم الخ) خرج به ضمونا أنك أذاك إلا الحقون لأن الثاني تأكد لا الأول فاعمل الثاني المعمول أصلا (قوله آتوني أفرغ عليه قطرا) فاعمل الثاني ولو أعمل الأول لقال أفرغه والقطر النحاس المذاب (قوله ورحمت على إبراهيم الخ) رحمه بالتشديد قال الثعالب الخفاجي في شفاء الغليل رحمه عليه دعاله بالوجه وترحم عليه غير فصيح قاله الفراء كافى الذيل قال في القاموس الوجة وشرك الرقة والمغفرة والتعطف والفعل كعلم ورحم عليه ترجحا وترحم والاولى الفصحى والاسم الرحى اه لكن لا يخفى ان التشديد لا يناسب هذا الذم معنى رحمه عليه دعاله بالوجه فالتعجب من رحمت بكسر الحاء مخففة كافى شروح الدلائل أى ورحمته (قوله دبر) الدبر بضمين وسكون الباء مخففة بخلاف القبل من كل شئ ومنه يقال لا تسخر الامر دبر والمراد هنا عقب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا رد لما استدلل به الكوفيون على أولوية إعمال الفعل الأول بقوله كافى ولم أطلب الخ أى فهذا ليس من باب التنازع أصلا فسقط استدلالهم به (قوله فسد المعنى) لا يخفى أن ما ذكره من الدليل لا يفيق فساد المعنى إلا أن يرد فساد المعنى المراد والاولى أن نقول لتناقض المعنى حيثئذ كما تقرر غيره وأنتجه دليله اه من خط السنواني وعبارة لغراضى أخيه الكوفيون بقول الشاعر ولأن ما أسعى لادنى الخ فقالوا إعمال الأول مع إمكان إعمال الثاني واجب البصريون بأن هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان مدخول وان وقع مثبتا كان منفيًا وعكسه وجوبا كذلك ولا شك أن الشرط هنا مثبت والجواب كذلك فعنناهما الذى ساذ كروا التقدير انتفى سعى لادنى معيشة فلم يكفى قليل من المال وقوله ولم أطلب معطوف على الجواب وهو منقضى فعننا الاتبات لما تقدم من القاعدة لأن المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة المذكورة ومضى كان مثبتا ثم مخالفته لماعطف عليه لأن المعطوف عليه معناه لم يكفى قليل من المال والمعطوف هنا معناه أطلب قليلا وهذا متناقض لأنه لا يطلب ما لا يكفيه فمقول الثاني ليس ضمير القليل بل التقدير لم أطلب الملك أو الجند وقاله السلويني أن قدرت أو لم أجد جاز كونه من التنازع لأن لم أطلب بصير منفيًا على بابه فيصير المعنى انتفى سعى لادنى معيشة فلم يكفى قليل من

أخبرته فقلت قاما وقعدا أخواك وإن احتاج إلى منصوب أو مخفوض حذفه فقلت ضربت وضربى أخواك ومررت ومرى أخواك ولا تقل ضربتهما ولا مررت بهما لأن هود الضمير على متأخر لفظا ورتبة إنما اغتفر في المرفوع لأنه خبر صالح لل سقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع قول امرئ القيس ولأن ما سعى لادنى معيشة * كذا في ولم أطلب قليل من المال وذلك لأن شرط هذا الباب أن يكون العاملان موجهين إلى شئ واحد كما قدمنا ولو وجه هنا كافى وأطلب إلى قليل قبل المعنى

لان لو تبدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعده امتناعا كان منفعا ولو جاز في الحكمته واذا كان منفعا كان
 منفعا فلو لم يسمى لم أعاقبه وعلى هذا أقوله ان ما أسقى لادى معيشة منى لكونه في نفسه منفعا وقد دخل عليه حرف
 الامتناع وكل شيء امتنع لعله ثبت تقيضه وتقيض السبي لادى معيشة عدم السبي لادى معيشة وقوله ولم أطلب مثبت
 لكونه منفعا ولم وقد دخل عليه ٩٢ حرف الامتناع فلو جاز الى قائل وجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما انفاه

أولا واذا بطل ذلك تعين
 أن يكون مفعول أطلب
 محذوفا وقد بدره ولم أطلب
 الملك ومقتضى ذلك انه
 طالب للملك وهو المراد
 فان قيل انما يلزم فساد
 جعله من باب التنازع
 لغيره لم أطلب على
 كفاي ولو قدرته مستانفا
 كان نفعا محضا فغير داخل
 تحت حكم لو قلت انما
 يجوز التنازع بشرط أن
 يكون بين العامين
 ارتباطا وقد ندرنا الاستئناف
 بزيل الارتباط

(ض) باب المفعول منصوب
 (ش) قد مضى ان الفاعل
 مرفوع أبدا وأصله الآن
 ان المفعول منصوب أبدا
 والسبب في ذلك أن
 الفاعل لا يكون الا واحدا
 والرفع تقييد للمفعول
 ويكون واحدا كثيرا
 والنصب خفيف في الموضع
 التثنية للقليل والمخفف
 للكثير قصد التعداد
 (ص) وهو خمسة
 (ش) هذا هو الصحيح

المسال ولم أطلب وكذا ان جعلت الواو للاستئناف وفي كلهما انظر لان الواو المحالية أو
 الاستئنافية غير صريحة فلا يكون بين عاملي التنازع ارتباطا انتهت (قوله لان لو تبدل
 الخ) أى تبدل على امتناع الجزء وانتهائه لامتناع الشرط وانتهائه غالبا بمعنى أن الجزء
 منتفٍ بسبب انتفاء الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور واعتراضه أن المحاب وردة
 اعتبارا منه السعد في شرح التلخيص

(باب المفعول منصوب)

بذو بن باب على ما تقدم مرات وأهم الناصب يجري على كل الاقوال والصحيح أنه الفعل
 وشبهه لا الفاعل ولا المفعول والفاعل ولا معنى المفعولية (قوله لا يكون الا واحدا)
 أى لا يكون للفعل الواحد الفاعل واحد أو مافتلغها رجل رجل فقد تقدم أن الاسم
 فيه في معنى ادم واحداً يلقفه الناس (قوله والرفع تقييد) أى لانه بالصفة التي هي
 انقلل الحركات والواو التي هي انقلل المحروف وأما الالف فليس رفعا أصليا بل نصب
 أصلي على أن قلبه الثقل تنكفي (قوله والمفعول يكون واحدا كثيرا) أى يكون واحدا
 فأكثر لفعل واحد (قوله والنصب خفيف) أى لان علامته فتحه وهي أخف الحركات
 (قوله وهو خمسة) الضمير راجع الى المفعول المراد به الجنس فلهذا أخبر عنه بخمسة
 وصح الاخبار بالجمع عن المفرد لان المقصود التقسيم فهو نظير الكلمة اسم وفعل وحرف
 فاندفع ما توهم من أن ارادة الجنس لا يصح الانحياز الى اجل ثلاثة والرجل
 القائمون ووجه الدفع أن عدم الصفة هنا لعدم ارادة التقسيم لا ترى الى صفة الرجل
 ثلاثه عربي ورومي وهندي لا ارادته فتدبر اه يس (قوله الصحيح) مقابله ما سأل في من
 أنها أربعة أو ستة (قوله المفعول به) الضمير في ما عائد الى آل وكذا المفعول فيه ولم معه
 كذا قال بعضهم واعتراض ما نه لو كان كذلك لما حاز حذف اللام وتذكير المفعول مع أنه
 يستعمل مذكر افعال مفعول به ومع الخ فالتحقيق انه راجع الى موصوف محذوف أى
 شيء مفعول به والى ليست موصولا لعدم قصد الحدوث بالصفة أفاد عصام قال الشيخ
 يس ولا يسجد كما قال السيد الصفي ان أمثال هذه العبارة صارت كالعلم فلا يقتضى
 الضمير مرجعا والباء في به أما للسببية فتعلق بالفعل أو للصلة بمعنى للتعبية فتتعلق بما
 تضمنته من معنى التعلق اه فتأملته فان جعلها للسببية غير ظاهر (قوله ونقص الزاج
 منها المفعول) نقص يتعدى بنفسه الى المفعول قال تعالى تم لم يتقصو كسبا وهو أفضع
 من نقص بالنشد يد (قوله وزاد السيراني) اسمه الحسن بن عبد الله ولد قبل السبعين

وهو المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو
 الظرف كصرفت يوم الخميس وجلست أمامك والمفعول به كقمت أحلا لك والمفعول معه كمرت والليل ونقص الزاج
 منها المفعول معه ففعله مفعول به وقد ندرت حوازي النسل ونقص الكوفيون منها المفعول به فجلوه من باب المفعول
 المطلق مثل قدت جلوسا وزاد السيراني سادسا وهو المفعول منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه

وسمي الجوهري المستثنى مفعولا دونه (ص) المفعول به وهو ما وقع عليه ٩٣ فعل الفاعل كضربت زيدا (ش)

هذا المحدثان المحاج

وجه الله وقذا مشكل

يقولك ما ضربت زيدا ولا

تضرب زيدا وأجاب بان

المراد بالوقوع انما هو

تعلقه بملا يعقل الابه

الأتري أن زيدا في المثالين

متعلق بضرب وان ضرب

يتوقف فهمه عليه أو على

ما قام مقامه من التعلقات

(ص) ووعنه المتنادي

(ش) أي ومن المفعول به

المتنادي وذلك لان قولك

يا عبد الله أصله ادعو

عبد الله فثبت الفعل

وأنيب يا عنه

(ص) وأما نصب مضافا

كعبد الله أو شبهه كما

حسنوا وجهه وياط العا

حسلا وبارقا فالعباد

أو نكرة غير مقصورة

كقول الاعمى يا رجلا أخذ

يدى

(ش) يعني ان المتنادي

انما نصب لفظا في ثلاث

مسائل احداها ان يكون

مضافا كقولك يا عبد الله

ويا رسول الله وقول الشاعر

الا يا عباد الله قاي متيم

يا حسن من صلى واقبهم

فعلا

الثانية ان يكون شيئا

بالمضاف وهو ما اتصل به

في من تمام معناه وهذا

الذي به التمام امان يكون اسماء مفعولا بالمتنادي كقولك يا محمد يا عبد الله

ومأثمين وما تبغدا في رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة اه مزهر (قوله الجوهري) هو اسم عمل من جاد صاحب الصحاح ما في حذود الاربعائة اه مزهر (قوله المفعول دونه) مراده به المستثنى اذ معني جاء القوم الا زيدا جاؤا دون زيد (قوله وهو ما وقع عليه الخ) أي اسم ما وقع ازيد مثلا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص المعنى به وقع عليه ذلك وليس مفعولا به لان اصحاب النجاة لا تعلق لها بالاعيان الخارجية بل بالالفاظ من حيث الاعراب والبناء وقبل لا حاجة الى تقدير الاسم لانهم يحرون صفات المتدولات المطابقة على دولها (قوله كضربت زيدا) أي زيدا من ضربت زيدا (قوله تعلقه) أي المفعول وقوله عاى يفعل والضمير في يعقل طائفة على الفعل وفي به طائفة على المفعول كما نؤخذ من كلام الصنف بعد خلافا في حاشية الدجوى تأمل والمراد تعلقه به من غير واسطة فخرج الجبر من تصور مرت زيدا فانه ليس مفعولا اصطلاحا (قوله ووعنه المتنادي) أي وهو المطلوب اقسامه أي المسؤول اجابته بذكر المزموم وارادة اللازم فلا رد نحو والله واما نحو يا جبال ويا أرض فمن باب الاستعارة بالكناية ونذاوها تحصيله وطلب الاقبال فيها اذ في ذلك انه لما شبه الجبل بالحيوان المنزلي في الاقبال لا مراعت له طلب الاقبال اذ جاء ثم استعمل النداء الموضوع لطلب الاقبال الحقيقي في الادعاء في الخارج عن التعريف نحو يا زيد لا تقبل فانه منهي عن الاقبال لا مطلوبه ونحو قول احد المتعاقبين لصاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع النهي ومنهي عن الاقبال بعد توجيهه فاختلفت الجمعتان ولانه مطلوب الاقبال حكما لكونه مسؤول الاجابة وعن الثاني فانه من باب الاستعارة ولان المقصود طلب الاقبال اما حذونا أو بقاء اه بس ملخصا (قوله وأطالع العاجلا) فيه انما لم يعتبر اعتداده على موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر كان مفردا معرفة ووجب تعريف الطالع الالههم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر كما افاده بعضهم (قوله الا عباد الخ) هو من الطويل والتميم هو الذي تيمم الحب أي ذله (قوله واقبهم فعلا) كذا وقع في النسخ وهو تحريف كما في شرح شواهد ان النساظم وصوابه واقبهم فعلا أي زوجا بدليل ما بعده وهو قوله يدب على أحشائها كل ليل الخ واما قول العلامة الفخشي ان اقبح معني احسن فلم أر في كتب اللغة المشهورة بعد التمسح فلا اعتداه على ما ذكره خصوصا مع مخالفة ما في شرح الشواهد فتأمل ثم رأيت في مختصر حياة الحيوان ما نصه وقال الاخطأ يصف جارية وماها

الاباعساد الله قاي متيم * يا حسن من صلى واقبهم فعلا

ينام اذا نامت على عكاكها * ويأثم فاها كالسلانة أو احلى

يدب على أحشائها كل ليل * يدب القرني مات معلوقا سهلا

والعكاك جمع صكنة يضم العين المهذلة وزن غرفة وهي طيات البطن المحاصلة من السمن والقرني بفتح القاف والزاء وسكون النون مقصورة ودية طويلة الرجلي مثل الخنفساء كبرتها يسير ومن أمثالهم ارق من القرني وبهذا تن صحبة ما في شواهد ان الزاظم وأن ما ذكره الفخشي غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به في الخ) المراد به ما اتصل به

الذي به التمام امان يكون اسماء مفعولا بالمتنادي كقولك يا محمد يا عبد الله

أومضوباً به كقولك باطال الماحل أو محقر ضابطاً بقص متعلق به كقولك يارقيقاً بالصاد ويا خيراً من زيد أو مطوفاً عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل سمعته بذلك الثالثة أن يكون نكرة مفعلة مقصودة كقولك يا لاجي يارحلاًخذ بيدى وقول الشاعر قياراً كما تعارضت فنياً * ندامى من تبحران أن لا تلاقيا (ص) والفرق العرفي بينى على ما يرفع به كإيدى ويا زيدان ويا زيدون ويا رجلين (ش) يستقى المتأدى النداء بأمرين أفرادوه وتعرفه وتسمى ما فراده أن لا يكون مضافاً ولا شبيهاً به ونعني ٩٤ بتعرفة أن يكون مراد به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وجرراً أو معرفة بعد النداء

شئ متعلق به على أنه فاعل أو مفعول أو متعلق به اه ش (قوله سمعته بذلك) فيه إشارة إلى أنه لا بد من كونه علماً وبذلك صرح بعضهم قال المصنف ويصنع ادخال باعلى ثلاثين خلافاً لبعضهم وإن ناديت جماعة هذه عدتها فإن كانت غير معينة نصبتها أيضاً وإن كانت معينة صحت الأول وعرفت الثانية بال ونصته أورفتها إلا أن أعدت معه ما فيجب فيه وتعرفه من ال ومنع ابن خوف إعادة با (قوله فياراً كالخ) قاله عبد يغوث بعنما أسروم الكلاب لتأخذه على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد في أمارا كما حيث نصب را كالانه متأدى مفرد نكرة لم يقصد بها معنياً وأصل امان ما فاد نجت النون في الميم وعرضت أى أبيت العروض وهى مكة والمدنية وما حوله وما وندامى جمع ندمان بمعنى النديم وهو شرب الرجل الذي ينادمه ومن تبحران أى من أهله وهى اسم بلدة من بلاد همدان من اليمن قال الكرى سميت باسم بابنا تبحران من زيد بن شبيب بن زهر بن ابن فطمان ولاننى الجنس وتلاقيا سمعته وخبره محذوف أى لنا والجملة التى فى محل المفعول اه شيخ الاسلام مع زيادة (قوله ويا زيدان ويا زيدون) ان قبل العلم اذا نجي وأجمع لم فيه اللام فكيف صح فيه ما ذكر قبل صح لقيام مقام اللام فى افادة التعريف ولما استعمل مع اللام هنا لم اجتمع ادى فى تعريف افاده ش ويس

* (فصل وتقول يا غلام الخ) *

(قوله ضم المحرف الذى كان مكسوراً) أى محذوف كل من الكسرة والسنة ثم عومل معاملة الاسم المفرد قال فى التوضيح وانما يفعل ذلك فيما يكفر به أن لا ينادى الا مضافاً قال شارحه كالام والاب والاب جلالاً لليل على الكسر بخلاف باعدوى فلا يجوز باعدوى محذوف الباء وضم الواو أى لان نداءه مضافاً الى الباء لم يكثر اه فهو مبنى على الضم كالمرء كما صرح به الاشعوى ولا وجه لتوقف بعض مشائخنا فى ذلك موجهاله بأنه يلتبس بالمفرد لما علمت من أن هذا مخصوص بما كثر فيه أن لا ينادى الا مضافاً فلا يحصل حذو الباء فاعل (قوله فتقلب الياء ألفاً) قال العلامة الشيخ بس والظاهر أن الالف اسم لانها منقلبة عن اسم وينبى أن يحكى بانها مضاف إليها وانما فى محمل جو بل يندعى أن هذه الالف بالمتكلم غاية الامر أنها تغيرت صفتها وينبى أن يكون نصب يا غلاماً مفعلة مقدرة واقفة الظاهرة لأجل الالف المنقلبة عن ياء المتكلم (قوله ولست براجع الخ)

سبب الاقوال عليه كرجل وإنسان تريد بهما معنهما فاذا وجد فى الاسم هذان الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً يقول ما زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو وقال الله تعالى يا فوخ قد جازلتنا يا جبال أوفى معه (ص) فصل وتقول يا غلام نال السلا والساء قصاً وساكناً وبالالف (ش) اذا كان المتأدى

مضافاً الى ياء المتكلم كقلاى حازفته لقات احداً يا غلاى يا غيات الساء الساكنة كقوله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم الثانية يا غلام محذوف الياء الساكنة واية الكسرة دلل عليها قال الله تعالى يا عبادى فاقنوا الثالثة ضم المحرف الذى كان مكسوراً لأجل

الباء وهى لغة ضعيفة حكوا من كلامهم بأن لا تتعالى بالضم وقرئ قبل رب احكم بالحق بالضم الزائفة هو يا غلاى بضم الياء قال الله تعالى يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم الخامة يا غلاماً بقلب الكسرة الى قبل الساء المتوحيه ففتح قلب الساء ألفاً فحركها وافتتح ما قبلها قال الله تعالى يا حشر تاعلى ما فرطت فى جنب الله يا سفا على يوسف السادسة يا غلاماً محذوف الالف وانها واقفة دلل عليها كقول الشاعر ولست براجع ما فات منى ياهى ولا يلى ولا تولى أى بقولى يا لهى وقولى وتقول يا غلام بالثلاث أى بضم الميم وفتحها وكسرها

وقد ثبتت قبحه ذلك (ص) وبألت وبأمت وبالن أم وبالن غم يفتح وكسر والحق الألف أو الراء للآخرين قبحه ولا تخرين ضعيف (ش) اذا كان المنادى المضاف الى الياء انا أو اما ٩٥ جاز فيه عشر لغات الست المذكورة

ولغات أربع أنواع أحدها ابدال الراء براء مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدل ان عامر في باب الثانية ابدالها براء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة بالياء بالياء والالف وبها قرأ شاذان الرابعة بالياء بالياء وهاتان اللغتان قبيحتان والآخر ارفع من التي قبلها وينبغي أن لا يجوز الا في ضرورة الشعر واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الراء مثل يا غلام غلام لم يحذف اليه الا انسان الباء مقبوضة أو ساكنة الا أن كان ابن أم أو ابن عم فيجوز فيها أربع لغات فتح المسمى وكسرها وقد قرأت السبعة بهما في قوله تعالى قال ابن أم ان القوم استضعفوني قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي والثالثة اثبات الياء كقول الشاعر يا ابن أمي يا شقيق نفسي أنت خلفتي لدهر شديد والارابعة قلب الياء ألفا بقوله يا بنة عمالنا لوى واهجى وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال

هو من الوافر والمهمزة في الوافي محذوفة لنقل حركتها الى الواو قبله وحاصل المعنى ان ما فات لا يعود بكلمة التلغيف ولا بكلمة التثني ولا بكلمة لو (قوله وقد ثبتت قبحه ذلك) فيه أنه لم يسن توجيه الضم وقد يقال بين وجهه بالسماح كما تقدم اه من (قوله ابدال الراء براء مكسورة) أي تاء تأتيت وما ذكرنا لم يصنف هو مذهب البصريين قالوا والدليل على أنها بدل منها أنهم لا يجمعون بينهم ما وانما ابدلت تاء تأتيت لانها تدل في بعض المواضع على التلغيم كما في علامة ونسابة والاب والام مظنة التثني ودليل كونها التثنية انقلابها في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتأنيث والاصافة بعد ما مقدرة أي فليست بدلا وردانه لو كان الامر كما قالوا لسمع بابني وبأمتي أيضا فاذه ش واعلم أن كلاما من بابت وبأمت منصوب لانه معرب فانه من أقسام المضاف بقية مقدرة على ما قبل التاء منع من ظهورها اشتغال المحل لاجل التاء لاستدراكها ففتح ما قبلها لعل التاء لا تها في موضع الياء التي يستحقها اعراب المضاف اليها اه بس (قوله الا في ضرورة الخ) مثله في الاوضح وظاهر كلام الرضي عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده أنه قرأ بابني في اخاف وفي المرادى وأجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما في الكلام وتظهر قراءة أبي جعفر يا حسرتاى فجمع بين العوض والعوض اه بس (قوله يا ابن أمي) هو من التخفيف فانه الشاعر يرفي به أخاه والشاهد فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترخيص كافي العيني (قوله يا بنة عمالنا) هو من الرجز وأهجى امر من هجيع بفتحين يجمع هو وطعني نام بالليل فهو خاص بنوم الليل كما قاله ابن السكيت ولعل المراد هنا لازمه وهو السكون فان النوم بلا زنه السكون وذلك لان مقصوده نهى ابنة عمه وهي امرأته أم الحجار عن لومها ياء على صلح رأسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدة لابي النجم أولها قد أصبحت أم الحجار تدعى على ذنبا كله لم اصنع من أن رأيت رأسي كراس الاصلع

(فصل ويحري ما افرد الخ) *

(قوله من نعت المني الخ) والبيان لسان قوله ما افرد الخ وهذا يقتضي كما قال الفاكهي ان الصور ثمانية حاصلة من ضرب الاقسام الاربعة التي اشتمل البيان عليها في التجميع الذين اشتمل عليهم ما بين قال الشيخ بس وما اقتضاه كلامه مشكل لان التاكيد المعنوي لا يتفق فيه أن يكون مضافا مقرونا بال وكذا عطف البيان وأما عطف النسق فتصور فيه أن يكون مضافا مقرونا بال نحو يا زيدا الضارب الرجل فتكون الصور التي يجوز فيها الامران ستة لا ثمانية اه وحينئذ لا يولي جعل الصور الداخلة في كلام المصنف ستة والصورتان المذكورتان خارجتان منه لعدم تأنيدهما وهذا ظاهر لا ضار عليه وأما قول بعضهم جوازا عنه ان قوله وتاكيد ما رفع عطف على ما افرد الخ فهو غير ظاهر من كلام المصنف ولذا لم يقول الفاكهي على نحو ذلك تأمل (قوله وتاكيد) أي المعنوي

(ص) فصل ويحري ما افرد واضف مقرونا بال من نعت المني وتاكيد وبيان ونسقه المقرون بال على لفظه أو جعله وما اضيف مجردا على محله وفعل اي

في إلقائه والبدل والمنسوق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا (ش) هذا الفصل معقول لا حكام تابع المنادى والمحصل
 أن المنادى إذا كان منبأ وكان تابعه متساوئا كيدا أو بياناً أو سقاً بالالف واللام وكان مع ذلك مفرداً أو مضافاً وفيه
 الالف واللام جازية الزرع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في التعت باز يد الطريف بالرفع والظريف بالنصب
 وفي التاكيد يا تميم أجمعين وفي البيان يا سعيد كزوزا وفي النسق باز يد والأفحاك والأفحاك قال الشاعر
 يا حاكم الوارث عن عبد الملك * ٩٦ روى برفع الوارث ونصبه وقال آخر * فما كعب بن مامة وابن أروى *

يا حود منك يا حمر الجوادا
 والقوافي منصوبة وقال آخر
 الأبا زيد والأفحاك سرا
 فقد جاوزت ما خسر الطريق
 وقال الله تعالى يا جبال
 أنجي نفسك والطير وقرئ
 شاذاً والطير وهذه أمثلة
 المفرد وكذلك المضاف
 الذي فيه ال نحو باز يد
 المحسن الوجه والحسن
 الوجه وقال الشاعر
 يا صاح يا ذا الضامر العيس
 بروي برفع الضامر ونصبه
 فإن كان التابع من هذه
 الألفاء مضافاً وليس فيه
 الالف واللام تعين نصبه
 على المحل كقولك باز يد
 صاحب عمرو وبازيد أبا
 عبد الله ويا تميم كلكم أكلهم
 وبازيد أبا عبد الله قال
 الله تعالى قل اللهم فاطر
 السموات والأرض وإن
 كان التابع فعلى ما تعين
 نصبه على اللفظ كقوله
 تعالى يا أيها الناس يا أيها
 النبي وإن كان التابع

وأطلقه اعتباراً على اشتباه أمر اللفظي فقد علم أن حكمه حكم الأول حتى كأنه هو اه
 يس (قوله على لفظه) متعلق بيجري (قوله يا حاكم الوارث الخ) قال في الصحاح الحكم
 بالتحريك إلحاقاً في المثل في نفسه بؤى الحكم (قوله وقال آخرها كعب الخ) هو مدح
 لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله
 هوذا الفضل منك على قرش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا
 وهو حامن أوافر الفضل هو الاحسان وقرش هي القبيلة المشهورة وتفرج بضم الراء
 بمعنى تكفف والكرب جمع كربة بضم الكاف فيهما أي الفم والحزن وابن مامة وابن
 أروى من أجواد العرب المشهورين (قوله والقوافي منصوبة) جمع قافية والمراد بها هنا
 الكلمات الأخيرة من الأبيات كما هو مذهب الأخفش لا ما اختاره الخليل من أنها من
 الحركة قبل الساكنين إلى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من وأواجودا ومثل
 ذلك لا يوصف بنصب أذهو بعض الكلمة فتأمل (قوله الأبا زيد الخ) هو من الوافر وخبر
 بفتح الخاء المجهدة وفتح الميم كما وجدته بخط الشنوافي وفي القاموس الخبر بالتحريك ما وراك
 من شجر وغيره اه فالتعني لقد جاوزت الجبل المستور بالاشجار وغيره من الطريق (قوله
 وقرئ شاذاً والطير) أي بالرفع والرفع هو حارث الخليل وسبويه وقتروا النصب في الآية
 عطفاً على فضله من قوله تعالى وإقداً شاذاً أو منافضاً (قوله يا صاح يا ذا الضامر الخ) هو
 من الرجز أي يا صاحبي والضاير أي المهزول والعيس بكسر أوله وسكون ثانيه ابل بعض
 في بياضه اظلمة خفية جمع عيساء بالمد فهو كبعض وبياض اظلمة ومعنى (قوله كلكم أكلهم)
 أي لأنه إذا جيء مع تابع المنادى بضمير جاز أن يؤتى بلفظ الغيبة نظراً للأصل ولفظ
 الخطاب ليكون المنادى مخاطباً في المعنى وإنما لم يجز أن يقول النبي يزيد يد ضربت لأنه
 ليس فيه دليل التكميم وهذا وجد دليل الخطاب وهو اه يس (قوله باز يد زيد
 الأيملات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو بقاها
 باز يد زيد الأيملات الذليل * وبعده * خطاؤك الليل عليك فانزل
 الأيملات جمع بعملة بفتح المثناة التحتية أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقصة الغيبة
 المطبوعة على العمل والمجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف بها إنما هما اسمان والذليل
 الضواير جمع ذابل كزج جمع راجع اه ش (قوله فتخهما) لم يقل نصبهما مع كونهما

بديلاً ونساقاً بغير الالف واللام أعطي ما يستحقه لو كان منادى تقول في البدل يا سعيد كز
 بضم كز بغير تنوين كما تقول باز كز ويا سعيداً يا عبد الله بالنصب كما تقول يا أبا عبد الله وفي النسق باز يد عمرو والضم
 وبازيد وأبا عبد الله بالنصب وهكذا أيضاً حكم البدل والنسق لو كان المنادى معرباً (ص) ولك في نحو باز يد زيد
 السبعلات فتحهما أو ضم الأول (ش) إذا نكر المنادى المفرد مضافاً نحو باز يد زيد الأيملات حاز ذلك في الأول وجهان
 أحدهما النظم وذلك على تقدير منادى مفرد أو يكون الثاني حينئذ ما منادى سقط به حرف النداء وما أعطي بيان

وأما مفعولا بتقدرا حتى والثاني القمع وذلك على أن الأصل بأزيد العملات زيدا العملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه حذف العملات من الثاني لدلالة الأول عليه وهو مقيم بين المضاف والمضاف ٩٧ إليه وقال المبرد حذف العملات

من الأول لدلالة الثاني عليه وكل من القولين فيه يخرج على وجه ضعف أما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضامين وهما كالكلمة الواحدة وأما قول المبرد ففيه الحذف من الأول لدلالة الثاني عليه وهو قليل والكثير عكسه

(ص) فصل ويحذف ترخيم المنادى (قوله تخفيفا) أي يحذف التخفيف لأجله أخرى مفضية إلى الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم التثنية ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقابلة ومراد من الحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عضا وقاض لأن الحذف فيها العلة وكذا تحوإ أصله أبو غنم ذقت الزا ولا نهال الوقت سأكنت لغات الأمر المطلوب من الأعراب ولو تفركت لمحصل الثقل فذقة العلة تصريفية ويخرج حذف

لام يبدوم لأنه واجب قال الرضي يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما كان في باب قاض وعضا ولا فكل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه أيضا حذف بلا علة وحذف الاعتناء مع أنه لا بد في حكل حذف من قصد التخفيف وهو العلة فهذا اصطلاح منهم أه (قوله مطلقا) أي سواء كان علما أم لا ثلاثا لم لا أه فأكسى أشار به

إلى أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص المحذولا أنه لا يشترط فيه شيء أصلا فلا ينافي أنه يشترط فيه كغيره أن يكون معرفة إلى آخر ما تقدم (قوله ضمما وقفا) منصوبان على الحال أي حال كونه ضمما أي ذا ضم وهو أوفى من نصبهما على نزع المخافض لأنه سماحى

(قوله تسجعة قديمة) يريد أن العرب قد كتبت به وقوله روى المخ استدلال على كونها تسجعة قديمة وعلى الاستدلال قوله ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم المخ انجعية وكان زائدة وأشغل فعل ماض وفاعله مستتر فيه ما تدل على أي شيء عظيم وهو ما هم فيه من العقاب أشغلهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو

استبعاد من ابن عباس لذلك لأن الترخيم إنما يكون في مقام الانبساط ونحوه لأنه لتحسين اللفظ وعلمهم ليس محل ذلك وقد أشار الخارج إلى جواب هذا بقوله وعن بعضهم أن الذي حسن المخ وحاصله أنهم لم يقصدوا بذلك تبسطا ولا غيره وإنما هم لشدة ما هم فيه

محذوران إتمام الكلمة * (فائدة) * أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة السمي بالانقطاع في القرآن الشريف ورد عليه بالقراءة المتقدمة وبأن بعضهم جعل منه فواتح السور على القول بأن كل حرف منها من اسم من أسمائه تعالى أفاده في الاتفاق (قوله عائشة) بالهمزة وأبداءها ما نحن وأما عائشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهري لكن

١٣ عى محتوما بالتاء لم يشترط فيه علة ولا زيادة على الثلاثة فتقول في ثمة وهي الجملة نائب كقول عائشة يا عائش وإن لم يكن محتوما بالتاء فله ثلاثة مشروط أحدها أن يكون مبني على الضم والثاني أن يكون علما والثالث أن يكون مضيا أو ثلاثة أبوف وذلك نحو حارث وجعفر تقول يا حارث يا جعفر ولا يجوز في نحو عبد الله وشايب

قربانها ان برحسا لانها
للسامعوتين ولا في نحو
انسان مقصود انه معين
لانه ليس علما ولا في نحو
زيد وعمره وحكم لانها
ثلاثية واجاز الفراء
الترخيم في حكم وحسن
ونحوهما من الثلاثات
المركبة الوسط قياسا على
اجزائهم خصوص بحري
زينب في ايجاب منع
الصرف لا بحري هندى
اجازة الصرف وعدمه
واجزائهم جزى بحركة
وسطه بحري حبارى في
ايجاب حذف الفه في
النسب لا بحري حبل في
اجازة حذف الفه وقلها
واوا واشترى بقوى كا
جفف ضمما ونقصا الى ان
الترخيم يجوز فيه قطع
النظر على المحذوف فيجعل
الباقى اسما براسه فتضمر
ويسمى لغة من لا ينتظر
ويجوز ان لا تقع النظر فيه
بل بحمله مقدرا فسحق على
ما كان عليه ويسمى لغة
من ينتظر فتقول على اللغة
الثانية في جعفر باجفف
بقاء قصبة الفاء وفي ما لك
بامال بقاء كسرة اللام
وهي قراءة ابن مسعود وفي
منصورا بمنص بقاء ضمة
الصاد وفي هرقل باهرق
ببقاء سكنون التثنية

ذكر ابن فارس انها لغة رديئة (قوله قياسا على اجزائهم خصوص بحري الخ) قبل الفرق
ان حركة الوسط ثمة اعتبرت في حذف حرف زائدها على الكلمة وهو التثنية وهما في حذف
حرف أصلى وايضا ليس المحذف ههنا واردا على حرف بعينه فهو مظنة الالتباس اهـ بس
(قوله واجزائهم جزى الخ) الجزى بفتح الجيم والميم واذا زائدا بعدها ألف من الاوصاف
يقال جاز جزى أى مريع وحاصل التوجيه انهم اجزوا جزى لتحركه وسطه بحري
النجاسى وهو حبارى في حذف الفه ولم يجره بحري الزائجى كحبل في اجازة حذف الفه
او قلها واوا فانه يجوز في حبل هذان الوجهان كما قال في الخلاصة

وان تكن ترين ذان سكن * فقلها واوا وحذفها حسن

(قوله حبارى) بضم أوله قال في المصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه
وطعته غبرة ولون ظهره وجناحه كلون السماء غاليا والجمع حبارير وحباريات اهـ
وفي مختصر حياة الحيوان الحبارى طائر للذكر والانثى والواحد والجمع والفه للتأنيث
اذ لم تكن له لا تصرف وانجم حباريات وهى من أسند الطير طيرانا وهى طائر كبير
العنق وما دى اللون في منقاره بعض طول لجمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من
لحم البط لانه برى وهومن اكثر الطير حمله في تحصيل الرزق ومع ذلك عوت جوعا
وروى أبو داود والترمذى عن سفيانة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم الحبارى اهـ ملخصا من خطه نقلت (قوله الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر
الخ) ليس في كلامه ما يظهر منه بيان الفتن في كل ما خرج فلا يقال انه لا يجوز الترخيم
الا على نية المحذوف فيما قبله ليس علما كان اوصفة فتقول في نحو مسئلة وحارثة
وحفصة يا مسلم يا حارث يا حفص بالفتح للتأنيث بس بندا مذكرا لترخيم فيه فان لم
يجف لبس جاز كما في الخلاصة

والترخيم الاول في كسبه * وجوز الوجهين في كسبه

تأمل (قوله فينبى على ما كان عليه) أى الاكثر والغالب فيه ذلك فلا يقال انهم صرحوا
باستثناء صورتين من ذلك الاولى ما كان مدحا في المحذوف وهو بعد ألف فانه ان كان
له حركة في الاصل حركته بها نحو مضار ومجاف فتقول فيها ما مضار ومجاف بالسكران
كانا اسمى فاهل والفتح كانا اسمى مفعول ونحو تصاح فتقول فيه يا تصاح بالضم لان
أصله تصاح وجوان كان أصلى السكون حركته بالفتح نحو اصهار اسم بفتح فان وزنه افعال
بمثلين أو فمسا كن لاحظ له في الحركة فاذ اسمى به وورشم على هذه اللغة قبل به باصهار
بالفتح لانه اقربا لحركات الهمزة الثانية ما حذف لاجل واوا لجم كما ذاعمى بنحو قاضون
ومصطفون من جوع مفضل اللام فانه يقال في ترخيمه نااضى وبامصطفى برذ الباء في
الاول والالف في الثاني زال سبب هذا المحذف هذا مذهب الاكثرين واختار في
التسهيل عدم الرذاه من الاشتمول (قوله وفي هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون
القاف وهو غير منصرف العلمية والهمزة وحكى فيه هرقل يسكون الراء وكسر القاف
ولقبه قيصرا هـ شيخ الاسلام في شرح البخارى وهو ملك الروم ومات على كفره كما في شروح

الى السرار الغنوى وبأمنض باحتلاب شعبة غير تلك التي كانت قبل الترخيم (من) ويحذف من نحو سليمان ومنصور
ومسكين حرفان ومن نحو معدى كرب الكلمة الثانية (ش) المحذوف للتخريم على ثلاثة أقسام أحدها أن يكون حرفاً
واحد أو هو الغالب كما مثلنا والثاني أن يكون حرفين وذلك فيما أحققت فيه أربعة شروط أحدها أن يكون ما قبل
الحرف الأخير زائداً والثاني أن يكون معطلاً الثالث أن يكون ساكناً الرابع ٩٩ أن يكون قبله ثلاثة أسرفها

فوقها وذلك نحو سليمان
ومنصور ومسكين علما
تقول باسم وبأمنض
وباسمك قال الشاعر
* بأمرؤا مطيعي محبوسة *
يريد بأمرؤا وقال الآخر
قفي فأظري يا اسم هبل
تعريفه

يريد باسماء ويجب
الاقتصار على حذف
الحرف الأخير في نحو عتاز
علما لأن المقول أصلي
لأن الأصل محتمل ومختبر
فأبدلت الباء ألفا وعن
الأخفش أجازة حذفها
تشبها لها بازائده كما
شبهوا ألف مراعى في النسب
بألف حبارى فحذفوها
وفي نحو دلاص علما لأن
الميم وإن كانت زائدة
بدل قولهم درج دلاص
ودرع دلاص لكنها
حرف صحيح لا يعقل وفي
نحو سجد وسجد وقود
لأن الحرف المعقل لم يسبق
ثلاثة أسرف وعن الفراء
أجازة حذفهن وأنشد

البحاري (قوله أي السرار) بإزالة الخفة اه بخط ش والغنوى بالفتح المجه اه فشي
(قوله أن يكون معطلاً) أي حرف علة ولو صغيره لكان أولى لأن المعقل ما فيه حرف علة
كذا بخط ش ويمكن الجواب بأن الضمير في يكون راجع للاسم الذي يجمع فيه الشعر وما
لا يعرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أسرف فوقها) أي لثلاثين من حذف
حرفين منه عدم بقائه على أقل أبنية للعرب اه حاشي (قوله بأمرؤا مطيعي الخ) هو
من الكامل للفرزدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيمه بحذف الألف
والنون وتمامه * ترجوا الحماة وهر يا مياس * والحماة بكسر الحاء وباءاء الموحدة
والمدة المعطاة وهر يا مياس صاحب أي وصاحب المطسة غير آمن من حوائك (قوله قفي
فأظري الخ) نصف بيت من الطويل (قوله لأن المعقل أصلي) أي لأن حرف العلة أصل
لأن المتقلب عن حرف أصلي أصل اه ش (قوله محتمل) يعني بكسر الباء أن كان اسم فاعل
وقوله أو محتمل يعني بفحها أن كان اسم مفعول (قوله كما شبهوا ألف مراعى) بفتح الميم بعدها
ألف أشار بهذا إلى أن ما قبله الأخفش لم يظفر قال سم وحاصله أن حبارى في حال
النسب تحذف ألفه لكونها زائدة فتشبهوا به ألف مراعى التي هي أصلية فحذفوها فحذفوا
مراعى كما قالوا حبارى اه (قوله وفي نحو دلاص) الدلاص بضم الدال المهملة أي
البراق كما في القاموس وفيه أيضاً درج دلاص ككتاب مسأله بنية وهذا عنى قوله وفي
نحو دلاص معطوف على قوله في نحو عتاز أي ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير
نحو دلاص (قوله تشكرت من مباد الخ) هو من الطويل (قوله أي بالمدس) بفتح اللام
وكسر الميم بعدها باءا كنه وفي آخره من مهملة اسم امرأة (قوله هبج) بفتح الهاء والباء
الموحدة وتشديد الباء المثناة مفتوحة أيضاً وبالحاء المجهة بطلق على الإحق وعلى من لا خير
فيه وعلى الغلام الناعم كما في القاموس (قوله وقنوز) بفتح القاف والنون وتشديد الواو
مفتوحة بطلق على النعمان رأس وعلى الثرس الصب من كل شيء كما في القاموس
* (فصل في المستغاث والتدوب) * (قوله بالله الخ) هو منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها تشدداً لئلا يخل بحركة حرف الجر الزائد وإنما قلنا أنه منصوب لأن المستغاث شبهه
بماضاف لتركيبه مع اللام ولهذا كان منبأ على ضم مقدري حالة حذفها نحو بياناً كذا
ذكره بعض مشايخنا تخلص ابن قاسم (قوله بفتح لام المستغاث) أي حرفاين المستغاث
والمستغاث له ولو وقع المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام المجرمه (قوله أيا) ذكر

سدموه * تشكرت من بعد مرفقلى * أي بالمدس فحذف السين فقط وفي نحو هبج وقنوز لأن حرف العلة محذوف
والثالث أن يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في التركيب تركب المترج نحو معدى كرب وحضر موت تقول بأبعد وبأ
حضر (ص) فصل ويقول المستغاث بالله بالسين بفتح لام المستغاث به الألف لام المبطوف الذي لم تشكر معه ما ونحو
يا زيد لهرو وباقوم للعب العجيب (ش) من أقسام المتبادي المستغاث به وهو كل اسم نودي لخص من شدة أوجع على
دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف النداء إلا بألفه

والغالب استعمله المجرور باللام مقنونة وهي متعلقة بما اعتدبان حتى لم يفهم من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف وينسب ذلك إلى سيبويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعده مجرورا باللام مكسورة دائما ١٠٠ على الأصل وهي حرف تعليل وتعللها بفعل محذوف تقديره أدعوك

لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه بالله السليمن بفتح اللام الأولى وكسر الثانية وإذا عطفت عليه مستغاثا آخر فإن أحدث ما مع المحذوف فتحت اللام

قال الشاعر بالهوى وبالأشغال قوى لأناس عتوه في أزداد وإن لم تعد يا كبرت لأم المحذوف كقوله بالله الكهول وللشبان للهب والمستغاث به استغاثان آخران أحدهما أن تلقى آخره ألفا فلا تطفقه حينئذ اللام من أوله وذلك كقوله يا يزيد الأمل نيل عز وفي بعد فاقة وهو ان الساقى أن لا تدخل عليه اللام من أوله ولا تطفقه الألف من آخره حينئذ يهوى عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لغمر و بضم زيد وباعبد الله زيد بنصب عبد الله قال الشاعر أيا قوم العجب العجيب وللعقاب تعرض للآرب (ص) والنداب وايزيدا وأمر المؤمنين وأمر أساء ولاش الحاق المساء فقا (ش) المتدوب هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه فالأول كقول الشاعر برفي حمرن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه جعلت أمر عظيم فاصطبرته * وقد شبه بأمر الله ما عمرا والثاني كقول المتنبي (٢) قوله لأنه على الخ أنظر ما رجح الضمير ولله الحرف الشبيهة وهو في البيت كأن فيأمل اه

بعضهم أن المنادى العبد أو كالبعده فليزم أن لا يستغاث بالقرية إلا أن كان كالمعبد أو يقال الاستغاث كالمعبد لا حتما لأنها الصوت لانه أعون على إتمام الأجابة المحتاج إليها من قوله والغالب استعماله مجرورا (خ) من غير الغالب حذف اللام على ما سأل في كلامه (قوله وهي متعلقة بما اعتدبان حتى الخ) ودبان يالا تعمل في المجرور وفيه نظرونه عمل (٢) في المحال في نحو قوله كان قلوب الطير يطا وباسا * لدى وكرها العناب والمحشف البالي (قوله بالفعل المحذوف) وأغنا تسمى باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمن الفعل معنى الالتجاء في نحو يا زيد والتهب في نحو يا لبيب أولانه ضعف بالترام حذفه فتقوى يتعدى باللام وهذه اللام ليست بزايدة محضة ولا معدية محضة كجاء من ابن هشام أفاده الدما ميني (قوله مكسورة دائما) أي في الاسماء الظاهرة وأما الضمير فتفتح مع الاعم الاله فتويا بذلك (قوله كقول عمر) أي لما طعنه العين الجوسى غلام المغيرة قال بالله السليمن ذكره الدما ميني (قوله بالقوى الخ) هو من الخفيف والغنى التكرير (قوله بالله الكهول الخ) عجزت صدره * بكذا ناه بعد الدار مقترن وهو من البسط (قوله يا يزيد الخ) هو من الخفيف أيضا ويزيد أميني على ضم مقدر كما تقدم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة واللام في لا مل لأم المستغاث له وهو بالمنداسم فاعل من الأمل وهو الزاجاء والفاقة الغيرة والموان الذل (قوله أيا قوم الخ) هو من الواو والأحرف تنبيه وبأحرف نداء وقوم مننادى وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الألف واللام جميعا إذا القناس بالقوم أو بأقواما تحذف منه ما لم تسكلم وأقيمت الكسرة أو جعل كالمنادى المطلق فضم نحو يا زيد لغمر و عليه أقصر المرادى وقوله تعرض بكسر الراء مضارع عرض من باب ضرب أي شغل وتأنى للآرب أي للعالم بالأمور (قوله والنداب الخ) التندبة لغة التكماع على الميت وتعدى بحاسنه وهو فاء نداء المتوجع منه أو التفتيح عليه وهي من كلام النساء ظالما وتكون بيا أووا اه شجى الاسلام (قوله وأمر المؤمنين) وأسرف نذبة وأمر مندوب مندوب مضاف إلى المؤمنين وهو مجرور بالياء أميني على التفتح لانه غير مندوب وألف التندبة لا تقتضى البناء إلا إذا حقت المندوبى حقيقة لا ملاما اتصل به من مضاف إليه أوشبهه (قوله وأمر أساء) هو مثل باغلاما إذا وصل وأمر أساء قلبت الياء ألفا فهو مندوب بفتح مقدزة اه دمجوى (قوله أفتفتح عليه) أي المتخزن عليه (قوله برفي حمر الخ) أي يذكر حاسنه بعد عوته (قوله جعلت أمر الخ) هو من البسط مراده بذلك أمر الخلالة وقوله يا عمر يا عرف نداء وعمر منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة

مناسبة

والمتدوب هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه فالأول كقول الشاعر برفي حمرن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه جعلت أمر عظيم فاصطبرته * وقد شبه بأمر الله ما عمرا والثاني كقول المتنبي (٢) قوله لأنه على الخ أنظر ما رجح الضمير ولله الحرف الشبيهة وهو في البيت كأن فيأمل اه

وآخر قوله بمن قلبه شم * ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرفان وا وهي الغالبة عليه والمحتملة به ويا وذلك اذا لم يلبس بالنادي المحض وحكمه حكم المنادى فتقول وازيد بالضم ١٠١ وواعبد الله بالنصب وبانك تلقى

مناسبة الالف وقيل انه مبني على الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تأمل (قوله شيم) بكسر الهمزة والواو في ياء واحدة أي يارد (قوله حكم المنادى الخ) يعني اذا وقع المنادى على صورة قسم من أقسام المنادى فيجوز في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم فان كان مفردا معرفة ضم وان كان مضافا أو شبهه انصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع أقسام المنادى فيرد انه لا يقع نكرة لانه لا يسند الالمعرفة فلا يقال وارحلا اه ش وأشار بقوله حكمه حكم المنادى الى انه في اللغة ليس بمنادى وهو كذلك اذ لم يطلب بحرف مخصوص نائب مناب ادعو اه يس

(المفعول المطلق)

سمى بذلك لانه لم يقيد باداة كما قد غره من المفاضل فمفعول به الخ (قوله وهو المصدر) أي الصريح فلا يجوز ان يقع ان والفعل في موضع المصدر فلا يجوز فيه ان أخرجه لان أن تقتل الفعل للاستقبال والتاكيد انما يكون بالمصدر المهم وأورد على المحدثو كرهت كراهتي فان المنصوب مفعول به واجيب بأن الكراهة لها اعتباران كونها بحيث قامت بفعل الفاعل المذكور واستغنى منها فعل أسند له وكونها بحيث وقع عليها فعل الكراهة فاذا ذكرت بعد الفعل بالاشتار الاول نحو كرهت كراهتي فهو مفعول مطلق والتاكيد لا ينافي في كراهتي فمفعول به اه يس (قوله وزنا) ففتحت أي رزقا وأساء (قوله وكلم الله موسى تكليما) أي كلمه بذاته لا بترجمان بأن أمره بالتكليم لموسى فهو من قبيل التاكيد اللفظي كما صرح به ابن جنى خلافا لبعضهم حيث قال انه ليس من التاكيد اللفظي وانما كان هذا منه لانه يرفع الجواز وتثبت الحقيقة به اذ التاكيد لا يأتي في الجاز وأما قول الشاعر

بكي الخبز من روح وأسكر جلده * وعجت عجبها من جناب المطارف

فهو نادر لا يقاس عليه وإبراء للجاز بحري الحقيقة مبالغه والشاهد في البيت قوله وعجت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو فوف من نوله أعلام أسند اليه العجب مجازا وقد كده بعجها وقد صرح السعديان التاكيد اللفظي برفع الجواز نحو قطع اللص الامير الامير وأقره السيد اه سم مع توضيح وبيان لمباريه (قوله حلقة) بكسر الحاء وسكون اللام (قوله تألى ابن الخ) هو من الطويل ومقايديم عفاف فاللف فيه بعدها أي مقدمات كما يؤخذ من قول الصحاح وهو لاء جمال مقايديم أي مقدمات اه لكن الشاعر حذف احدي ياءى مقاييس وهو حائز (قوله لان الالية) بفتح الهزة وكسر اللام وتشديد الباء قال في المصباح الالية الخلف والمجمع الا بامل عطية وعطابا اه (قوله واحتيرت بكز الفضلة الخ) لم يذكر ما خرج بالمصدر وهو الجملة فلا يقع مفعولا مطلقا وما قاله ابن الحاجب من أن الجملة الخكية بالقول مفعول مطلق رده في المعنى اه يس

آشروا لالف فتقول وازيداه واعزوا لك المحاق الهاء في الوقف فتقول وازيداه واعمره فان وصلت حذفها الا في الضرورة فيجوز ان تائها كما تقدم في بيت المتن ويجوز حينئذ أيضا ضمها تشديدا بهاء الضمير وكسر هاء على أصل التقاء الساكنين وقول والنسب معناه ويقولو النادى (ص) والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسطو عليه عامل من لفظه كضربت ضربا أو من معناه كعدت جالوسا وقد ينوب عنه غيره كضربه سوطا فالجاء هو ثمانين جلدة فلا يسأوا كل النسل ولو تقول علينا بعض الأقاويل ولدي منته فكلنا منها زنا (ش) يسألت في القول في المفعول به وما يتعلق به من أحكام المنادى شرعت في الكلام على الثاني من الفاعل وهو المفعول المطلق وهو ضار عن مصدر فضله سطل عليه عاقل من لفظه أو من معناه فالاول نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

والثاني نحو قولك تعدت جالوسا وتأليت حلقة قال الشاعر تألى ابن أوس حلقة لبردي * الى نسوة كأنهن مقاييد وذلك لان الالية هي الخلف والقعود هو الجالوس واحتيرت بكز الفضلة من نحو قولك كلامك كلام حسن

وقول العرب جذجده فكللام الثاني وجدده مصدران ساطعاهما عامل من لفظهما وهو الفعل في المثال الثاني والمتدا في المثال الأول بناء على قول سيبويه ان المتبدا عامل في الخبر والسام ياب المفعول المطلق في شيء وقد تنصب أشباهه المفعول المطلق ولم تكن مصدرا وذلك ١٠٢ على سبيل التباينة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله

تعالى فلا تمهلوا كل الليل ولو
تقول علينا بعض الآقاويل
والعبد تحفظوا جلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين
مفعول مطلق وجلدة تميز
وأسماء الآلات نحو
ضربته سوطا أو عصا أو
مقرعة وليس بمائبوب
عن المصدر صفة نحو
فكلامها رغدا خلافا
للعربين زعموا ان الاصل
أكلد رغدا وأنه حذف
الموصوف ونائب صفته
بنايه فان نصب انتصابه
وهذه سيبويه أن ذلك
انما هو حال من مصدر
الفعل المفهوم منه
والتقدير فكلامه حالة
كونه لا كل رغدا ويدل
على ذلك أنهم يقولون سبى
عليه طوبى لا فيقولون الخمار
والتجرو ومقام الفاعل ولا
يقولون طويل بالرفع فدل
على أنه حال لا مصدر والا
محاذرات اقامته مقام
الفاعل لان المصدر يقوم
مقام الفاعل باتفاق
(ص) والمفعول له وهو
المصدر المعلن لمحدث
شاركه وقتا وأفعلا كقمت

(قوله جذجده) بفتح الجيم وكسرهما أى اجتهدا جهاده والاصل جذز يد جذز ثم قصد
المبالغة في وصفه بالجد فاستدل بالجد حجاز المبالغة بينهما اه ش وهو ضرورة منه
(قوله نحو كل وبعض مضافين الى المصدر) يوم كلامه هنا كالاوضح اختصاصه بكل حتى
كل وبعض وليس كذلك بل المراد ما دل على كلفة أو ثمة فدخل ضربته جميع الضرب
وغاية الضرب ونحو لا يظنون نقرأ ولا نضرو شيئا (قوله وأسماء الآلات) بشرط في
بناء الآلة أن تكون آلة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة أو عودا اه ش (قوله
عصا) العصا مقصورة ولا يقال عصاة قال ابن السكيت نقله عن الفراء أول من سمع هذه
عصا في بعده * لعل لما عثر وأنت تلوم * والصواب عذرا بالنصب اه ش وتكتب
بالالف وكتبها بالياء خطأ (قوله انما هو حال من مصدر الفعل الخ) عبارة الغنى والمنصوب
حال من ضمير مصدر الفعل والاصل فكلامه أى فكلامه لا كل

* (المفعول له) *

قال السيد المفعول له سبب حائل للفاعل على الفعل ويتقسم الى قسمين أحدهما على غائية
للفعل كالتأديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالحجب للعود والاول يكون بحسب تعقله
على الفعل وبحسب وجوده في الخارج مع لولاه والقسم الثاني يكون بحسب وجوده في
الخارج على الفعل اه وأشار بقوله والاول بحسب تعقله على الفعل الخ الى الجواب عن
الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له فكيف يكون
التأديب علة للضرب وحاصل الجواب أن التأديب علة للضرب بحسب التعقل والضرب
علة للتأديب بحسب الوجود الخارجي فالمجتهدان مختلفتان تأمل (قوله وهو المصدر) لا يرد
عليه أما العبد فقد وعيد ينصب عيدا لانه مؤول كافي المظولات (قوله شاركه) أى قد
شاركه فالجته حال من المعلن وأزابط فاعل شاركه وهو ضمير عائد الى المعلن والضمر
المنصوب عائد على المحدث كما أشار اليه الفاكهي ويجوز أن تكون الجملة نعتا للمحدث
والزابط على هذا ضمير في شاركه عائد على المحدث والمنصوب عائد على المعلن والظاهر أن
معنى تشارك كما في الزمان يكون أول زمان المصدر يعقب آخر زمان الفعل اه بين
والحاصل أن شروط النصب خمسة كافي الخلاصة وشروطها وقد علمت ما فعلت
والمصدر الغنى * ان قد اتحد * وقتا وعلة وفاعلا ورد
ينصب مفعولا له في نحوون * لله طاعة تكن بمن أمن

(قوله ويسمى المفعول لاجله الخ) قد علم على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية
وأقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الجاحظ بعد المفعول فيه لان
احتياج الفعل الى الزمان والمكان أشد من احتياجه الى العلة اه بين (قوله

احلالا فان فقد المعلن شرطه يحذف التعليل نحو خلق لكم
وأنى لتعرفن ذلك اهزة * فحقت وقد فضت لنوم نيامها (ش) الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن أجله وهو كل مصدر معلن لمحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك

كقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواقع حذر الموت فالحذر مصدر ذو كزه لجعل الأصابع في الآذان
وزمنه وزن من الجمل واحد وقاعها ما أيضاً واحد وهم الكافرون ١-٣ فلما استوفيت الشروط انتصب فلو

فقد الماعل شرطاً من هذه
الشروط وجب جوه بلام
التعليل فمثال ما فقد
المصدرية قوله تعالى هو
الذي خلق لكم ما في
الأرض جميعاً فإن الخاطئين
هم العلة في الخلق وخفض
خبرهم باللام لأنه ليس
مصدراً وكذلك قول آخر

القدس
ولأن ما أسنى لا في معنشة
كأن في ولم أطلب قليل من المال
فاد في أفعل تفضيل وليس
بمصدر فلماذا جاء مخفوضاً
باللام ومثال ما فقد اتحاد
أزمان قوله

جئت وقد نضت لنوم ثيابها
فان النوم وان كان علة
في خلع الثياب لكن زمن
خلع الثوب سابق على زمنه
ومثال ما فقد اتحاد الأهل
قوله

وأنى لتعرو في لذكر الكهزة
كانت نفس الصغور بالله القطر
فان الذي كرى هي علة مرق
الهزة وزمنها واحد ولكن
اختلف الغياض ففاضل
المرق هو الهزة وقاعل
الذي كرى هو التكلم لان
المعنى لذكرى مالاً فلما
اختلف الفاعل خفض

من الصواقع حذر الموت قال في المعنى زعم عصرى أن من متعلقة بحذر أو بالموت وفيها
تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضاً تقديم معمول المضاف إليه على المضاف وحامله
على ذلك أنه لو علقه يصحكون وهو في موضع المفعول له لم تعد الفعل له من غير عطف
إذا كان حذر الموت مفعولاً له وقد أوجب بأن الأول تعليل للجعل مطلقاً والثاني أنه مقيد
بالأول والمطلق والمقيد غيران فالجعل متعد في المعنى وإن اتخذ في اللفظ ٨١ (قوله فان
الخطاطين هم العلة الخ) في هذه العبارة حذرة قال الجلال الدواني أعلم أن الله تعالى راعى
الحكمة فيما خلق وأمر به وأودع فيها المنافع ويمكن لأشئ منها باعثه على الفعل وإن
كانت معلومة له تعالى كما أن من بغرس غرساً لاجل الثمرة يعلم ترتب المنافع الاثر على
ذلك الغرس كالاستقلال به والاستمتاع بغضائه وغير ذلك والباعث له على الغرس هو
الثمرة لا غير فجميع تلك الغوائد والمصالح بالنسبة إليه تعالى بمنزلة ما سوى الثمرة والنسبة
إلى الفارس والآلات والأحاديث الموهمة بالاعمال والأغراض مؤولة بتلك المحكم والمصالح
إذا تفقت ذلك عبت أن ما قاله شارح المقاصد من أن الحق تعليل بعض الأفعال سحاً
الاحكام الشرعية بالحكم والمصالح ظاهراً كإيجاب الجود والكفارات وتحريم المسكرات
وما أشبه ذلك وأما تعليله بأنه لا يتحول فعل من أفعاله من غرض فيحل بحث وكلام غيره فقول
أغير مستقيم فإنه إن أرادنا لتعليل جعل تلك المحكم علة غائية باعثة فلاشئ من أفعاله
وأحكامه تعالى معلل بها بل المعنى وإن أراد ترتبها على الأفعال والاحكام فكل أفعاله
وأحكامه تعالى كذلك غاية الأمران بعضها بما يظهر علينا وبعضها بما يخفى الاعلى
الراخين في العلم المؤيد بنور الله تعالى ٨٢ من خط ش (قوله جئت وقد نضت
الخ) هو من الطويل من قصيدة امرئ القيس التي أولها * ففانك من ذكرى حبيب وموئل
وعنائه * لدى السرا لنسبة المتفضل * قوله نضت هو تخفيف الضاد التخصيص قال
الجوهري نضى ثوبه أى خلعه وأنشد البيت ثم قال ويجوز عندي تشديده للتكثير ولدى
السراى عند الستارة فهو بكسر السين واللام أى هيئة لباس المتفضل وهو
الذي يبقى في ثوب واحد وقال ابن فارس المتفضل المتوشع ثوبه والفضل يضمين الذي
عليه خص ورداً وليس عليه أزار ولا سراويل والمعنى جئت إليها في حالة قد ألفت ثيابها
عن جسدها لاجل النوم ولم يبق عليها إلا النسبة المتفضل وهو الثوب الواحد الذي يتوشع
به وقوله ثيابها بالنصب مفعول نضت وأشاهد في قوله لنوم حيث جوه باللام لان النوم
لم يقارن نضوها ثيابها (قوله وأنى لتعرو في الخ) هو من قصيدة من الطويل أولها
نحمت لسمى الدهر بيني وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فأحباباً في جوى كل لسله * وسالوة الأنام موضعك الحضر
وبأجبر لي قد بلغت في العدا * وزدت على ما ليس يبلغه الحضر

باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتكبوا أذنكم فان تركبوا تشدد لان تركبوا هو علة لخلق الخنجر والخنجر
والخنجر وحي به مقروناً باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنو آدم وحي
بقوله جل ثناؤه ومنه متضو بالان فاعل الخلق والتزيين هو الله تعالى

واني لتعروف الخ

هجرتك حتى قبل لا يعرف الهوى * وزرتك حتى قبل ليس له صبر
أما والذي أبكى وأخحك والذي * أمات وأحيا والذي أمره أمر
لقد تركتني أسد الحوش أن أرى * الذين مني لأبر وعهما النفر

قوله تعروفي أي تشافي وذ كركم المذال المجبة مصدر مضاف لمفعوله والفاعل
محذوف أي لذ كرى أياك وهزة بالرفع فاعل وهو بكسر الميم النشاط والارتياح كاذ كره
الشيخ خالد وفي الشوا هذا التكبري للعني أنه يفخها وتشديد الزاي أي رعدة وبروى قرة
والسكاف في قوله كمال التشبيه وما مصدرية أي كانت غاض العصفور يضم أوله وجمله بالله
القطر أي المطر حال منه بتقدير قد أي قبله القطر والشاهد في قوله لذ كركم حيث حو
باللام لاختلاف الفاعل كاذ كره الباشرخ وذ كركم الحافظ السيموطي في شرح يد بعينه مان
في البيت احتيا كاهوا محذوف من الأول دلالة الثاني وبالعكس والتقدير واني
لتعروفي لذ كركم هزة وانتفاض كالتنفض العصفور وهما الخ

* (المفعول فيه) *

(قوله وهو الجملات الست) أي سماؤها في الكلام محذوف مضاف أو المراد بالجملات
سماؤها من تسعة إلى باسم المدلول فالس والوجه أن الجملات صارت حقيقة في
أسمائها (قوله وعكسهن) بالجر (قوله وتصورهن) بالرفع عطف على الجملات أي وتصور
الجملات الست ويصوره بالعطف على أمام اه بس (قوله كفتن) لا تقع الا منصوبة على
الظرفية أو مخفوضة بمن وفيها الفز المحرري بقوله وما منصوب على الظرف ولا يخفضه
سوى حرف وقول العامة ذهبت إلى عنده نحن قاله في المعنى (قوله ولدي) قبل هي لغة
في لدن والصحیح أنها مرادة لعند كافي المعنى (قوله وانما المراد أنهم يخافون نفس اليوم
الخ) هذا مبني على تصرف حيث وهو كافي التسهيل نادر فلا ينبغي تخريج التنزيل عليه
ولهذا قال الدمامني ولوقيل ان المراد عمل الفضل الذي هو في محل الرسالة لم يعد فيه
انقاء حيث على ما عهدت من ظرفيتها والمعنى ان الله تعالى لن يؤتيكم مثل ما وفي رسالته
من الامتات لانه يعلم ما فهم من الطهارة والفضل والصلاحه للارسل ولستم كذلك اه
واعتراض بانه بعد لانه يقتضي حذف المفعول والموصول الذي هو صتيه وبعض ضلته
ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق للرسالة لا لاشافيه (قوله احرب
كل منهم ما فعول به الخ) قال في الصرما أحازوه هنام انه مفعول به على السعة أو مفعول
به على غير السعة تأباه قواعد الخولان الخاصة فنصوا على أن الظرف الذي يتوسع فيه
لا يكون الا متصفا وإذا كان كذلك امتنع نصب حيث على المفعول به لا على السعة ولا
على غيرها والذي يظهر لي اقرار حيث على الظرفية التجازية على تعيين اعم معنى ما يتعدى
الى الظرف فيكون التقدير انه أخذ على حيث يجعل رسالته أي هو نافع العلم في الموضع
الذي يجعل فيه رسالته فالظرفية مجازاه واعتراضه بعضهم بانه يقتضي انه أخذ في هذا
المكان دون غيره وأجيب بانه انما جاء من حيث مفهوم الظرف فيترك هذا المفهوم

(ص) والمفعول فيه وهو
ما سطر عليه عامل على
معنى في من اسم زمان
كصمت يوم الخميس أو حيننا
أو اسبوعا أو اسم مكان
مبهم وهو الجهات الست
كألا بام والفرق واليمين
وعكسهن وتصورهن كفتن
ولدي والمقادير كالفرسخ
وما صيغ من مصدر عامله
كفتن مقعز يد

(ش) الرابع من المفعولات
المفعول فيه وهو المسعى
ظرفا وهو كل اسم زمان
أو مكان سطر عليه عامل
على معنى في كقولك
صمت يوم الخميس وحلست
أعلمك وعلم بمآذ كره
انه ليس من الظروف وما
وصيت من قوله تعالى أنا
تخاف من ربنا وما عوسا
قطرنا وقوله تعالى الله
أعلم حيث يجعل رسالته
فانهم إذا كان زمانا ومكانا
لكنهما ليسا على معنى في
وانما المراد أنهم يخافون
نفس اليوم وأن الله تعالى
يعلم نفس المكان المستحق
لوضع الرسالة فيه فلهذا
أحرب كل منهما مفعول به

وعامل حدث فعل مقدر يدل عليه أعلم أي يعلم حيث يحصل رسالته وأنه ليس منهما أيضا نحو أن تتكلمون من قوله تعالى وترغدون أن تتكلموهن لأنه وإن كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا وأعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا الفرق في ذلك بل يختص منها والمعدود والمهم ونفي المختص ما يقع جوابا متى كروم المختص والمعدود ما يقع جوابا لكل كما لا يسوغ والشعر والمحول وبما بينهما لا يقع جوابا لشيء منهما كالجن والوقت وإن أسماء المكان لا تنصب منها على الظرفية إلا ما كان منهما والمهم ثلاثة أنواع أحدها أسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والأسفل واليمين والشمال وذات العين وذات الشمال والوراء والأمام قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سميرا وأركب أسفل منكم وترقى الشمس إذا طلعت تزاور عن ١٠٠ كهفهم ذات اليمين وإذا غربت

لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من عبارته الاقتضاء المذكور فلا اعتراض لأوجهه فتأمل (قوله وعامل حدث فعل الخ) سكت عن ناصب نوما لظهور أنه مخافون اهـ بس (قوله إلا ما كان منهما) لأن أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى من دلالته على المكان لأنه لا يبدل على الزمان فتصانوا على المكان التزاما فلما كانت دلالاته على المكان ضعيفة لم يتعد إلى كل اسمائه بل إلى المهم منها لأن في الفعل دلالة عليه في الجملة وإلى المختص الذي يصح من مادة العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ اهـ عوفي قال في المعنى ومن الوهم قول ابن عثري في فاستيقوا الصراط وفي سندها سريته الأولى وقول ابن الطراوي قول الشاعر * كما عمل الطريق الثعلب * وقول جماعة في دخلت الدار أو المصعد والسوق أن هذه المصوبات ظروف وإنما يكون ظرفا مكانيا ما كان معها ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وطائفة وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على إسقاط المحار وسماء الخار والمقدّر إلى في سندها سريته وفي البيت وفي أو إلى في الباقي ويحتمل أنه ضمن استيقوا معنى بادر واوقد أحرز الوجهان في فاستيقوا المحارات ويحتمل سريته أن يكون بدلًا من ضمير المفعول بدلًا من سؤال أي سجد طريقها اهـ (قوله وذات العين وذات الشمال) الإضافة فهم ما تشارها في سجد ركز وكذا ذات مرة أي في القطعة التي يقال لها مرة أي وقت اهـ من خط ش (قوله كل ذي علم عليم) أي من المخلوقين حتى ينتهي إلى الله تعالى اهـ ش (قوله سرياً) أي غير ما كان انقطع اهـ ش (قوله تراور) بالتشديد والتخفيف أي قبل وقوله ذات اليمين أي ناحيته وقوله تقررهم أي تتركهم وتجاوز عنهم فلا يصيبهم اهـ ش (قوله مجلس زيد) بكسر اللام لأن للزاد المكان وكذا تكسر إذا أريد به الزمان فإن أريد به المصدر ففت كما يعلم من فن الصرف (قوله مذهب) بفتح الميم مطلقا * (المفعول معه) *

١٤ عي عمر ولم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (من) والمفعول معه وهو اسم فضلة تعدوا وأريد بها التخصيص على المصة مسبوقة بفعل أو ما فيه سوقف ومعناه كسرت والنيل وأنا سائر والنيل (ش) خرج بك الاسم النعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن فإنه على معنى الجمع أي لا تأكل هذا من فضلك هذا ولا يصح مفعولاً معه لكونه ليس اسماً والجملة الجمالية في نحو جاز زيد الشمس طلاقة فانه وإن كان المعنى على قولك جاز زيد مع طلوع الشمس الآن ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبدكر الفضلة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمر فانه عمدة لأن الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد لأن الاشتراك لا يأتي إلا بين اثنين وبذكر الواو وما بعدهم في نحو جازني زيد مع عمر وما بعده الباء في نحو بئس الدار تأمانها وبذكر الأربعة التخصيص على الهمية نحو جازني زيد وعمر

إذا اردت بحرف العطف وقولني مسندة الخ بيان لشرط المفعول معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى الفعل وسروره فالأول كقولك سرت والنيل وقول الله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم والثاني كقولك أنا سائر والنيل ولا يجوز أن نصب في نحو قولهم كل رجل وضعت خلفه الصيرى لأنك لم تدكر ضلولا وما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لك وأمالك بالنصب لأن اسم الإشارة وأن كان فيه معنى الفعل وهو أشير لكنه ليس فيه سروره (ص) وقد يجب النصيب كقولك لاتبته عن القبيح وأتياه ١٠٦ ومنه قلت وزيدا ومررت بك وزيدا على الأصح فيهما وترجع في نحو

قولا كن أنت وزيدا
كالأخ ويضعف في نحو فام
زيد وعمر

(ش) للإسم الواقع بعد
الواو والمسوقة بفعل أو ما في
معناها لأن أجداهان
يجب نصبه على المفعولة
وذلك إذا كان العطف
ممتنعاً مانع معنوي أو
ضماناً في الأول كقولك
لاتبته عن القبيح وأتياه
وذلك لأن المعنى لاتبته عن
القبيح وعن أتياه وهذا
تناقض والثاني كقولك
قلت وزيدا ومررت بك
وزيدا أما الأول فلأنه
لا يجوز العطف على الضمير
المرتفع المتصل إلا بعد
التوكيد بضمير منفصل
كقوله تعالى لقد كنتم
أنتم وآباؤكم في ضلال
مبين وأما الثاني فلأنه
لا يجوز العطف على
الضمير المنخفض إلا بعد
الخاصة كقوله تعالى
وعلموا على الفلك خمسون

(قوله فاجعوا أمركم وشركاءكم) قال المصنف في شرح الشذور رأى فاجعوا أمركم مع
شركاءكم مفعول معه لا يستغني عنه الشرط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ أن
يكون معطوفاً لأنه حينئذ يشترك في معناه فيكون التقدير اجمعوا أمركم واجمعوا
شركاءكم وذلك لا يجوز لأن أجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت رأيي ولا
تقول اجمعت شركائي وانما قلت على ظاهر اللفظ لأنه يجوز أن يكون معطوفاً على حذف
مضاف أي واجعوا أمر شركاءكم ويجوز أن يكون مفعولاً للفعل ثلاثي بحذف أي واجعوا
شركاءكم بوصل الألف ومن قرأ فاجعوا بوصل الألف مع العطف على قراءة من غير
اختصار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول اجمعت أمرى وجمعت شركائي
قال الله تعالى في جمع كبده ثم أتى الذي جمع ما لا وعدده ويجوز على هذه القراءة أن يكون
مفعولاً معه ولكن إذا أمكن العطف فهو أولى لانه الأصل اه (قوله للصيرى) بفتح
الهم نعمة إلى صيرة بلدة صغيرة من بلاد الهم كافي المصباح (قوله وأمالك) بالوحدة (قوله
وهو أشير) هذا معنى ذأ أو ما حرف التثنية فغناه أنه ومعنى لك أسبق (قوله وهذا
تناقض) لقائل أن يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم الفائدة لأن
المعطوف بمعنى المعطوف عليه وقد يقال إن مراده التناقض أنه متناقض للمعنى المراد
للتكلم إذ مراده النهي عن القبيح مع أتياه أما كافي قول الشاعر لاتبته عن خلق وتأتني
مثله * وليس مراده النهي عن أتياه عن الأتيان بالقبيح مطلقاً اه من غلط ش وعلى
الدهاشني الامتناع هنا بعدم الفائدة لأن لاتبته عن القبيح معناه لاتبته عن أتيان القبيح
لأن النهي انما يكون من الأفعال فيكون قولك بفساد ذلك وأتياه مستغنى عنه وهو من
عطف الشيء على نفسه ثم قال وهذا لأنه من مائلا بدليلها وهو المسأله في سبيل
الله وما ضغفوا اه وكلام الشارح أظهر منه (قوله وأنت لا تريد أن تأمره) لقائل أن
يقول فيكون حينئذ متناقضاً لقض الغرض المتكلم مراده فيكون ظاهراً بتقديم قوله لاتبته عن
القبيح وأتياه فهذا كان النصيب على المفعول معه واجبا وما الفرق بينهما وقد يفرق بأن
المعنى هنا على العطف صحيح ولا نسلم انه متناقض لمراد التكلم بجواز إرادته مع ذلك المعنى
أو بدونه فإتيان ذلك المعنى أرجح في الإرادة فلذلك كان العطف جائزاً وإن كان النصيب
أرجح فتأمل اه من غلط ش (قوله فكروا أنقروا الخ) هو من الوافر أراد بهم الأخوة

ومن النجوين من لم يشترط في المستثنى شيئا فاعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الأصح والمعنى
فيهما والثانية أن ترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن أنت وزيدا كالأخ وذلك لأنك لو عطفت زيدا
على الضمير في كن لزم أن يكون زيدا محورا وأنت لا تريد أن تأمره وانما تريد أن تأمر محطسك بأن يكون معه كالأخ
قال الشاعر فكروا أنقروا أي كنتم مكان السككنين من الطحال وقد استغنى عن تمثيل كن أنت وزيدا
كالأخ أن ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسب ما والافتات كاخوين وهذا هو الصحيح ومن نص

عابه ابن كسان والجماع والقياس يقتضيه وعن الاخفش اجازة مما يقتضيهما قياسا على العطف وليس بالقوى والثالثة ان يترجح العطف ويضعف المنقول معه وذلك اذا امكن العطف بغير ضعف ١٠٧ في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو

قام زيد وعمر ولان العطف هو الاصل ولا ضعف له

فترجح
(ص) * (باب المحال) *
وهو وصف فضلة يقع في جواب كذب كضربت اللص مكتوبا

(ش) لما انتهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فالحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط احدها ان يكون وصفا وانساني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوبا

فان قلت رد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانه روايتان فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا
كأنما له قلب الراحه
فانه لو سقط مرحا وكئيبا
فسد المعنى فسطل كون

والمعنى ككونوا أنتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضهم ببعض كاتصال السككيتين وقر بهما من الطحال والمراد الخلف على الاشتلاف والتقارب وضرب لمهم مثلا بقرب السككيتين من الطحال افاده العنسي والسككيتين تشبه كسبة بضم الكاف قال الازهرى السككيتان للارسان ولكل حيوان تحتان جزاوان لازقتان بضم الصلص وهما منبت زرع الولد والطحال ككسر اوله من الامعاء ويقال هولكل ذي كرش الا الفرس فلا طحال له ويصح على تحاللات والطحلة كلسان والسنه وعلى تحلل ككتاب وكتب ذكره في المصباح

* (باب المحال) *

كذا في بعض النسخ وفي بعضها والمحال فيكون مبطوعا على المنقول به على الاصح في المبطوعات اذا تكررت او على المفعول معه على مقابله أى والمحال منصوب وهو لغة ما عايله الانسان من خبر وشريد كروثت فقال حال وحالة ويصح على احوال كمال واموال وعلى احواله ومن الدليل على التائب قول الفرزدق

على حالة لوان في القوم حاتم * على جوده لضي بالما حاتم
وحاتم فيه مخفوض بدلا من الهاء في جوده ولم يجعل الجوهرى المحال والحالة بمعنى بل جعلهما من باب تمر وغيره وهو قريب وقد يقال في الحالة آلة بالهمزة مكان الحمازة كذلك المصنف في شرح بانيات سعاد وتأييده معنى أقصع من تذ كبره وذلك بان توثت الفعل المستند اليها او الوصف او تذكره كما يقال اعجبتك حال فلان واعجبك حال فلان قال الشاعر اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ * فدعه ووا كل امرؤ والياليا

ويقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات مبهمة وذلك باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وافعل التفضيل اه بس (قوله يقع في جواب كيف) أى يصح ان يقع في جوابها وذلك بان يكون مذكورا لبيان الهيئة أى للدلالة على المحال الثانية للفاعل حين صدور الفعل عنه أو للمفعول حين وقوع الفعل عليه أو لما (قوله ضربت اللص) بكسر اللام وضعها أى السارق (قوله مرحا) قال في المصباح مرح مرحا فهو مرح مثل فرح فرحا فهو فرح وزنا معنى وقيل هو أشد الفرح وفى نفسه الجمال ولا تمش في الارض مرحا أى ذا مرح بالكسر والخلافاً لئلا تمش في الارض أى تتفحها حتى تبلغ آخرها بكبرك ولن تبلغ الجبال طولاً المعنى انك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تتحمل (قوله ليس من مات الخ) البتة من الخفيف ولقضاء ميت في الجميع محقق ما عدا ميت الاحياء وهما القاتان والسكيت المحزون وكأشفاه أى متغيرا حاله والراحه ما ناله الامتلا وكلام بعضهم يقتضى انه بالتحاء المعجمة حيث فسره بسبعه المحال وهو خلاف المشهور الموجود في غالب النسخ من انه بالجميم (قوله فهو وصف تقدير الخ)

المحال فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تعشوا في الارض مفسدن قلت نبات في معنى متفرق فهو وصف تقدير او ارادنا لفضله ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحمد المذكور للحال المبتهل بالموكدة (ص) وشرطها التفسير (ش) شرط المحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة

وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوا العراك وقراءة بعضهم الخرجن الاعرضها الاذل بفتح الاء وضم الراء وهذه
المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف ١٠٨ واللام وكقولهم اجتهد وحملك وهذا مؤنث بما لا إضافة فيه

والاقتدرا اجتهد منفردا
(ص) وصاحبها التعريف
أو التخصيص أو التعميم
أو التأخير نحو خاشع
أضنانهم يخرجون في
أربعة أيام سواء للساكنين
وما أهلككم من قرية إلا الخليل
منذرون بلغة موحشاطل
(ش) أي وشتر صاحب
الحال واحد من أمور
أربعة الاول التعريف
كقوله تعالى خاشعنا
أصهارهم يخرجون خاشعا
حال من الضمير في قوله
تعالى يخرجون والضمير
أخرف المعارف والساقى
التخصيص كقوله تعالى
في أربعة أيام سواء للساكنين
ف سواء حال من أربعة
وهي وإن كانت نكرة
لكنها مختصة بالاضافة
إلى أيام والثالث التعميم
كقوله تعالى وما أهلككم
من قرية إلا الخليل منذر
ونون بلغة موحشاطل
لجنة فاما منذر حال
من قرية وهي نكرة عامة
لوقوعها في سياق التثنية
والرابع التأخير عن الحال

كقوله في المتن وصف أي ولو تقدرا لدخل مثل ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فإني
تاويل الوصف (قوله كقولهم ادخلوا الاول فالاول) أي من كل ما عرف بال (قوله
العراك) بكسر العين المهمة مصدر عارك يقال أورد الله العراك إذا أورد هاجبه الماء
من قولهم عارك القوم إذا أورد جوا في المعركة أي معتركة (قوله بفتح الاء وضم الراء)
والاعراض فاعل وهي قراءة شاذة وأجيب عنها بأن ال زائدة وقد قرئ شاذا بالخرجن
بنون العظيمة ونصب الاء على المفعول به والاذل على الحال وقرئ يخرجون بضم الاء
منها لفعل وحول ورفع الاء على النيابة ونصب الاذل حالا كافي أعرب الاء بن (قوله
وكقولهم اجتهد وحملك) أي من كل ما عرف بالاضافة (قوله وصاحبها التعريف) أي
وشتر صاحبها التعريف الخ (قوله لينة موحشاطل الخ) هذا مصدر بيت من بحر أوافر
لا من الكامل خلافا لمعظم وعجزه بلوح كانه خيل (قوله بفتح الاء وضم الراء)
اسم امرأة وأما الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر عن قوله طلل وهو بفتحين ما ظهر من آثار
الديار وبلوح أي يتلا لا والخلل بكسر الخاء المهملة جمع خلة قال الجوهري الخلة بالكسر
واحدة خلل السيف وهي طائفة كانت تغشي بها أحفاف السيف منقوشة بالذهب
وغیره ونطاق أيضا على سبور تلبس ظهور القوس أفاده العين (قوله موحشاطل من
طلل) إنما يأتي على جواز محي الحال من المبتدأ وأما على منعه وهو التصحيح فإن صاحب
الحال هو الضمير المنتقل إلى الطرف ووجه المنع كما أفاده العين أن العاقل في الحال هو
العاقل في صاحبها والعاقل في صاحبها هو الاء والمحال فضله والابتداء لا يعمل في
الفضلات قال العلامة الشيخ بن ظاهر مذهب سيبويه محي الحال من المبتدأ وحكي
السعدا لخلاف في الخبر وغيره يقول ذلك بالفاعل والمفعول فالساقى نحو زيد في الدار
جالسها حال من ضمير الطرف المستقر فيه وهو فاعل معنى أو حال من زيد وهو دار كان
منبذاً صورة لأن معنى الكلام استقر وحصل زيد في الدار فهو فاعل معنى والفعل
العاقل في زيد وان لم يكن مقدراً في الكلام لأنه مبتدأ لكنه مفهوم من الكلام وهذا
أقرب إلى معنوية الفاعل حقيقة وشعنا في هذا على شيخنا حال من يعلى وهو مفعول معنى
لأن التقدير اسم على يعلى وأشير إلى يعلى ويرى على هذا أن المحاجب فقال في كافته
الحال ما بين هشة الفاعل أو المفعول به لفظاً أو معنى خصوصاً زيداً قائماً وزيد في الدار
قائماً وهذا زيد قائماً اهـ ويرد عليه يجيبه أن المضاف إليه فعله لا يثبت وأما جيبها
من الجبرود بالخرف فراجع إلى المفعول معنى اهـ

(التمييز)

(قوله والتمييز) بالرفع عطفاً على المفعول به أو على الحال كما هو فوق الاصل مصدر يعنى
التمييز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله من الذات) أي المذ كورة أو المقدره فالذ كورة

كقول الشاعر
لينة موحشاطل
بلوح كانه خيل

قو حشاحال من طلل وهو نكرة لتأخير عن الحال (ص) والتمييز وهو اسم فضله نكرة عامه مفسر لما
انهم من الذات (ش) من المنصوبات التميز وهو ما يجمع فيه خمسة أمور أحدها أن يكون اسماً
والثاني أن يكون فضله والثالث أن يكون نكرة

تصور طر زينا والمقدرة نحو ما طلب زيد نفسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا
 برفع الابهام عن ذلك الشيء المقدرة به ونحو قوله مفسر الخ البدل فان البدل منه في حكم
 التخصيص فهو ليس بمفسر للابهام عن شيء بل هو ترك منهم وايراد معين ونحو به ايضا نحو
 رأيت عينا حارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له حارية وان رفع
 الابهام عن قوله عننا لكنه ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع
 له ونحو به ايضا واصناف المبهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا نام موضوع لفهوم
 كلني بشر استعماله في الجزئيات أو لكل جزئي من في منه ولا ايهام في هذا المفهوم الكلني
 ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما نشأ من تعدد الموضوع له أو المستعمل فيه
 ووصفته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع
 له ونحو به ايضا عطف البيان في مثل قولك رأيت أبا حفص عمر فان كل واحد من أبي
 حفص وعمر موضوع لتخصيص معين لا ايهام فيه لكن لما كان عمرا أشهر منه زال يذكره
 الخفاء الواقع في أبي حفص لعدم الاشتغال بالابهام الوضعي اه من غطش (قوله ان
 يكون جامدا) أي غالبا فقد يكون مشتقا (قوله فهو موافق للحال) بوجه ان الحال
 لا يكون الاسما كما تميز وليس كذلك اذا الحال مخالفة في وقوعها جهة كما زيدوا الشمس
 طالعة وحاروا وجروا فتخرج على قومه في زنته وطرفا فتصور رأيت الهلال بين السحاب
 اه غطش قلت ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الا في من انه اسم تأويل لا تدبر
 (قوله لان الحال مشتق من الهميات) قال المصنف المراد بالهيئة الصورة والحالة
 المحسوسة المشاهدة كما هو التبادر وعندنا يخرج مثل تكلم صادقا ومات مسلما وطاش
 كافر وان أرادوا الصفة فالتمييز بها أوضح لقصودهم لكن يخرج عنه مثل جاء زيد
 والشمس طالعة وجاء زيد وعمر وجالس اه قال الدماميني هما في معنى جاء مقارنا لظهور
 الشمس وجلس وعمر فوجب السبب التأويل لا يخرج ان لهما حينئذ معنيان للصفة اه وقال
 السيد زكي الدين اذا قلت آتتك وزيدا قائم فان الحال لم تكن هيئة الفاعل ولا المفعول وانما
 هي بيان للزمان الذي هو لازم الفاعل أو المفعول وقد أشبهت التعدي عن اللازم بالزوم
 اه فكانت بينهما ذاتهما (قوله بعدا المقادير) أي ما يقدره الشيء أي يعرفه قدره اه
 ش (قوله كعرب غخلا) الجرب في الأصل اسم للوادي ثم استعمل لقطعة الميزان
 الارض وجعلها أوبة وجها بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم
 كما تختلف المقادير فاستدلوا بالظهور ونحوه فاستدلوا بحسبهم ان الجرب عشرة آلاف ذراع
 وبعض أكثره ثلاثة آلاف وسبعة آلاف ويطلق الجرب على غير ذلك كعرب الطعام
 أربعة أفراس فأده في المصباح (قوله وصاع) هو مكال معروف وصاع الذي صلى الله
 عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلاث بالهند أذى وهو ذرة ك
 وثلاث ويجمع على أصوع وعلى صعا وعلى أصع بالذ كافي المصباح (قوله ومنون)
 تثنية منة مقصورا وهو الذي يوزن به قسل هو رطلان ويطلق ايضا على ما يكال به السمن
 ونحوه (قوله فامتيز التجربة) نسبة إلى الخبر الذي هو قسم الطلب الذي يتمم الصدق

والارباع أن يكون جامدا
 والخامس أن يكون
 مقسلا لما انبهم من
 الذات فهو موافق للحال
 في الامور الثلاثة الأولى
 وخالف له في الآخرين
 الآخرين لان الحال مشتق
 من الهميات والتمييز
 جامدين للذوات
 (ص) واكثر وقوعه بعد
 المقادير كعرب غخلا
 وصاع غرا ومنون صلا
 والعند نحو احد عشر
 كوكبا إلى تسع وتسعين
 نجمة وعنه تميز حكم
 الاستفهامية نحو كم عبدا
 ملكت فامتيز التجربة
 (قوله) يكون مشتقا
 كفارسا من الله ذره فارسا
 (قوله) لا يكون الاسما
 كالتجيز أي فان التميز
 لا يكون الاسما صريحا
 لا مولا ولا ايهام تخفي
 وجواب المعنى خبر داخ
 له (قوله) بالتميز به أرفع
 أي فكان الأولى لهم ان
 يعروا بالصفة بدل الهيئة
 أه انبأي

تجبرور مفرد كغير المائة وما فوقها أو مجموع كغير العشرة وما دونها وذلك في تحصيل الاستفهامية المجبرورة بالجر فاجر
ونصب ويكون التمييز مفسر للنسبة محولا كاستعمل الرأس شيئا وفجرنا الأرض عيونا وأنا أكثر منك مالا وأغبر محول
تحو أمثلا الأنا مائة وقد يدركدان ١١٠ نحوولا نعوأ في الأرض مفسدين وقوله * من خير أديان البرية ديننا *

ومنه بنس الفعل فاعلم
فلا خلافا لسيبويه
(ش) التمييز ضربان مفسر
لفرد ومفسر لنسبة فمفسر
المفرد له مكان يقع بعدها
أحدها المقادير وهي
صدارة عن ثلاثة أمور
المحاذات كجرب فخلا
والكيل كصاع غر والوزن
كثوبين صلا الثاني العدد
كأحد عشر درهما ومنه
قوله تعالى اني رأيت
أحد عشر كوكبا وهكذا
حكم الأعداد من الواحد
عشر إلى التسعة والتسعين
قال الله تعالى ان هذا
أخي له تسع وتسعون نفقة
وفي الحديث ان الله تسعة
وتسعين اسما وفهمهم
عطفي في المقدمة العدد
على المقادير أنه ليس من
جانبها وهو قول أكثر
المحققين لان المراد
بالمقادير ما لم يرد حقيقة
بل مقداره حتى أنه تصح
إضافة المقدار اليه وليس
العدد كذلك ألا ترى أنك
تقول عندى مقدار وطل
ز تساولا تقول عندى
عقد أو عشرين رجلا لا

والكذب لا التحيز من المبتدأ ألا ترى أن قول القائل كم عبيد لديك يحتمل توجيهه
التصديق والتكذيب إلى قائله فيما تكبره وافقر فأفاده نس (قوله تجبرور) أى مالم
يفصل والنصب جلا على الاستفهامية كقوله * كم نائي منهم فضلا على عدم * وربما
نصب غير مفصول وروى كم حجة لك البيت بالنصب وذكروه بعضهم أن النصب بلا فصل لغة
تتم وذكروه سيدييه عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذكروه في الجمع وقال السعد
إذا فصل بين كم التحيزية وبعزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن أشلا يلبس بالفعل أهيس
والحاصل أن كم على قسمين استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما يفقر
إلى تمييز أما الأولى فميزها كم عشرين وأخوانه في الأفراد وفي النصب ثلاثة مذاهب
لازم مطلقا جائز الجزر مطلقا لازم لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجزر أن دخل
عليها حرف جر وأما الثانية فميزها يستعمل نارة كم عشرين فيكون جمعا مجرورا ونارة
كم ميزانها فيكون مفردا مجرورا وقد روى قوله كم عمة لك يا جوير وخالة الخ بالجر على أن
كم خبرية وبالنصب فيقبل أن لغة تميم تنصب تمييز كم التحيزية إذا كان مفردا وقبل على
تقديرها استفهامية استفهام تركب أى أخبرني بعدد عمتك وخالاتك الثلاثى كن ضدينى
فقد نسيتك وعلى كلا الوجهين فك مبتدأ خبرية قد حلت وأفراد الضمير جلا على لفظ كم
وروى بالرفع فعممة مبتدأ ووصف بك وبفعل مخدوف والخبر قد حلت وكم على هذا
الوجه ظرف أو مصدر والتحيز مخدوف أى كم وقت وأصلته وأعلم أن كم قسميهان تقدم
عليها حرف جر ومضاف فهي مجبرورة والألفان كانت كناية عن مصدر أو ظرف فهي
منصوبة على المصدر أو على الظرف والألفان لم يلبها فعل نحو كم رجل في الدار أو ما وهو
لازم نحو كم رجل قام أو أرفع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا أو سديها المضاف إلى ضميرها
نحو كم رجل ضرب أخوه عمرا فهي مبتدأ وإن ولها فعل متعد ولم يأخذ مفعولا فهي
مفعولة وإن أخذت فهي مبتدأ لأن يكون ضميرها يعود عليها ففيها الابتداء والنصب على
الاشتغال اه ملخصا من الأشعوى مع زيادة توضيح ذكرا مثله (قوله ويكون التمييز
مفسر للنسبة) أى الذات مقدرة في نسبة كذا بخط ش وقد مرنا بوضاح ذلك فتأمل (قوله
تصح إضافة المقدار اليه) أى إلى المنزوجة ذلك أنك إذا قلت عندى رطل زينا لا تريد
بالرطل حقيقة التي هي الصيغة لا التراد بذلك وإنما راد مقداراها (قوله الأعلى معنى
آخر) أى وهو أن يكون هناك مثلا رطل مقدار عشرين رجلا وهذا المعنى ليس على وجه
الحقيقة بل المجاز كذا كره الدجوى (قوله ومن تميز العدد تميز كم الاستفهامية) قد
بالاستفهامية وإن كان تمييز كم مطلقا من تمييز العدد لأن الكلام في التحيز المنصوب قد ذكر

على معنى آخر ومن تميز العدد تميز كم الاستفهامية وذلك لأن كم في العربية كناية عن عدد
مجهول الجنس والمقدار وهي على ضربين استفهامية بمعنى أى عدد ويستعملان بسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى
كثير ويستعملان بريد لا فخر والتكثير وتميز الاستفهامية منصوب مفرد

تقول كم هذا ملكك كم دارا بنيت وتعتبر الخربة مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كقبر العشرة فادونها تقول كم
عبد ملكك كما تقول عشرة أعبد ملكك وثلاثة أعبد ملكك وتارة يكون مفردا كقبر المائة فما فوقها تقول كم
عبد ملكك كما تقول مائة عبد ملكك وألف عبد ملكك ويجوز خفض غير كم الاستعفاء فإذا دخل عليها حرف جر
تقول كم درهم اشتريت والحافض له من مضمره لا الاضافة خلافا للراجح الثالث من مغنان غير المفرد ما على مماثلة
نحو قوله تعالى ولو جئنا جملة ممددا وقولهم ان لنا أمثالها بالا الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرهما بالا أو شأوا
أشبه ذلك وقد أشرت بقولي واكثر وقوعه الى ان يتميز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على قسمين
محول وغير محول فالمحول على ثلاثة أقسام محول عن الفاعل نحو ١١١ واشتعل الرأس شديدا أصله اشتعل شديدا
الرأس فعمل المضاف إليه فاعلا والمضاف غير متحرك

المحور بطريق الاستطراد أفاده ش (قوله كم عبد ملكك) عبدا منصوبا على التمييز
لكن وهي مفعول مقدم كأنه عن عدد مسمي الجنس والمقدار (قوله والحافض له من
مضمره) أي محذوفة وجوبا كافي المغي وانما حاز حذف حرف الجر مع بقاء عمله لقصد
تطابق التمييز والمميز في الخبر يحذف كافا فاده الرضى (قوله مثله) أي العبر ممددا أي ممددا
دجوى (قوله شأه) بالمدح شاة تطلق على الذكر والانثى من الغنم كافي كسب اللغة
(قوله ثم وليتم مديريين) فان الادبار نوع من التولى (قوله فتقسم ضاحكا) التسمي نوع
من الضحك (قوله وتضيء في وجه الظلام الخ) هذا صديريت من الكامل ويجوز
كعباثة العري مل نظامها * يصف به بقرة فالضهير في تضيء راجع اليها يعني بعض
لونها اذا تضرعت في وجه الظلام ويروي في غلس الظلام والجمانة يضم الجيم وتخفيف الميم
جاءت من فعل من فضة كالدرة والجمع جان والعري بتشديد الاء آخر الحروف الفواص
وسئل متى للفعل ونظامها بحسب النون نائب فاعل وهو المخط الذي يتعلم به القائل
والدرة اذا سئل منها خطها الذي نظمت فيه كانت في غاية الانارة والاضاءة والشاهد في
منبره فانه حال مؤكدة لتمامها كما في شروح الشواهد (قوله ان عدة الشهور عند الله
الخ) قال في المغني ان شهر ماؤ كذا فاهم من عدة الشهور واما بالنسبة الى حاله وهو اثنا
عشر هجدين (قوله وقول أي طالب) أي عم النبي صلى الله عليه وسلم ارجع به الشبهة على
اسلام أي طالب والواو للتعظيم واللام للتحقيق والباء زائدة والشاهد في قوله
دنا كذا يحيط العلامة ش وأبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغلبون
الخ) هو من البسيط قاله حرير يسمونه الاخطل والتغلبون جمع تغلب بالفتح المجتمة نسبة
الى بني تغلب قوم من نصارى العرب يقرب الروم منهم الاخطل واللام في تغلب مكسورة
وفي التغلب مفتوحة لاستئصال كسرتين مع بقاء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري واللام
بفتح الزاي وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوى

يقع كل من الحال والتجيز مؤكدا غير منبسطة ولا ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى وتواقي الارض مقسدين ثم
وليتم مديريين ويوم أبعث حيا فنبئهم ضاحكا وقول الشاعر * وتضيء في وجه الظلام منبره * ومثال ذلك في التجيز
قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا واعدنا موسى ثلاثين ليلة واثمناها بعشرين فتم ميقات ربه اربعين ليلة
وقول أي طالب * ولقد علمت بان دين محمد * من خبر اديان البرية دنيا ومنه قول الشاعر
والتغلبون بنس الفعل فاهم * فخلا وأهمز لا منطبق وسمي به رجه الله تعالى منع ان يقال نعم الرجل رجلا
زيد وتواقي فخلاف البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد في جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التجيز
في باب نعم ونسب اكبر من دخول الحال

(ص) والمستثنى بالامن كلام تام موجب نحو فسر بوا منه الاقلام منهم فان فقدوا لايجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه الاقلام منهم والنصب في المنقطع عند بني تميم ووجب عندنا مجازين نحو ما لم به من علم الاتباع الظن ما لم يتقدم فيه ما فالنصب محذوفه وما الى الال احدى عشرة ١١٢ * وما الى المذهب الحق مذهب * او فقد التمام فلي

حسب العوامل نحو وما أمرنا الا واحدة ويصح مفرقا (ش) من المنصوبات المستثنى في بعض اقسامه والمحاصل انه اذا كان الاستثناء مالا وكانت منصوبة بكلام تام موجب وجب مجموع هذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا بنحو قام القوم الا زيدا وقوله نه الى فسر بوا منه الاقلام منهم ومتقطعا كقولك قام القوم الا جارا ومنه في أحد القولين قوله تعالى فصبها للملأكة كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المستثناة مجاهلا ولكن الكلام السابق غيره وجب فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء متصلا او متقطعا فان كان متصلا حاز في المستثنى وجهان أحدهما أن يجعل تابعا للمستثنى منه على انه بدل منه بدل بعض من كل عند المصير بين أو عطف لنسق عند الباقين والثاني أن

فيها المذكور والمؤنث وهو الباسخ والمراد به هنا المرأة تأثر بحسنة تعظم بها عجزتها والتقليدون مبتدأ وجهه بنس الفعل فلهوم فلاحبره وفلهوم من ههنا جملة مخصوص بالذم مبتدأ خبره بنس الفعل على أحد الاعراب والشاهد في فلاحيت جمع بينه وهو تميز بين الفاعل الظاهر للنا كيد

* (والمستثنى) *

فه ما مر من الاعراب وجعله الفاكهي كالحال والتميز مبتدآت أعدادها محذوفة وانما عبر المصنف بالمستثنى لانه هو الذي من المنصوبات فلا يصحج الى تأويل بخلاف التعبير بالاستثناء لكن قال السعد اذا قلنا جاء في القوم الا زيدا فالاستثناء مطلق على انواع زيد وعلى زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكور بعد لفظ الا وعلى مجموع لفظ الا زيدا وبهذه الاعتبار اختلقت العبارات في تفسيره فوجب أن يجعل كل تفسير على ما يناسب من المعاني اه * (فائدة) * قال في التلويح قد اشتهر فيما بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد بصيغ الاستثناء وأما اللفظ الاستثناء حقيقة اصطلاحية في القسمين بلانزع ثم انكر على صدور الشريعة أن لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اه س (قوله فسر بوا منه الاقلام منهم) فان قلت بشكل على الفعل لوجوب النصب بذلك قراءة بعضهم الا قبل بالرفع واجب بانها في معنى فلم يكرهوا منه بدليل بن شرب منه فليس مني فقه النبي فسر بوا بان وجوب النصب هو الا كثر فلا ينافي انه يجوز اتباع المؤخر في لغة حكاهما أبو حيان وخرج عليها هذه الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض المستثنى منه فكيس المتصل السابق وتفسير بعضهم المنقطع بأنه من غير جنس المستثنى منه فاسد كانه عليه ابن مالك لان قول القائل جاءنيوك الابن زيد منقطع مع انه من جنس الاول ويحجب بأنه جرى على الغالب لان كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن الجنس يحتمل الانقطاع والاتصال فأداه بعضهم (قوله في أحد القولين) هو الصحيح ومقابلته أنه متصل بناء على ان ابليس لعنه الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للأول فاندفع رد ثعلب بأنه كيف يكون بدلا وهو موجب وتبوعه مني اه س (قوله أو عطف لنسق الخ) أي لان الأعمدهم من سروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا العاطفة في أن ما قبلها مخالف لما بعدها واعتبر من مذهبهم بانها لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد لان ذلك شأن سروف العطف وأجاب المصنف بانها لم تباشر تقدير اذا لاصل ما قام أحد الا زيد (قوله

نصب على أصل الباب وهو عري جرد الاتباع أجود منه ويعني بغير الايجاب النفي والنهي وجاءت والاستفهام مثال للنفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرأ السبعة غير أن عامر بالرفع على الابدال من الزاوي ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النفي قوله تعالى ولا يشفع منك أحد الا امرأتك قرأ أبو جر وروان كثير بالرفع على الابدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

وحاجت قراءة الاكثر على الوجه المروج لان مرجع القراءة الرواية لا الرأى والثاني ان يكون مستثنى من اهلك فعل
هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رجته الا الضالون قرا الجميع بالرفع على الابدال
من الضمير فيقنط ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء مجازا ولكن القراءة مسنة متبعة وان كان الاستثناء
منقطعا فاهل المجاز يوجبون النصب فقولون ما فيها احدا لا جارا وبلغتم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم من علم الا
اتباع الظن وينبغي مجيزون النصب والابدال ويقرؤن الاتباع الغان ١١٢ بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار

الموضع ولا يجوز ان يقرأ
بالمخفص على الابدال منه
باعتبار اللفظ لان المخافض
له من الزائدة واتباع
الظن معرفة موجبة
ومن الزائدة لا نهمل الا
في الشكرات المنقصة او
المستفهم عنها وقد اجتمعا
في قوله تعالى ما ترى في
خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى
من فطور واذا تقدم
المستثنى على المستثنى منه
وجب نصبه مطلقا
سواء كان الاستثناء منقطعا
نصومها بالاجار احد
او متصلا بنحو ما قام الا
زيد القوم قال الكمي
وما الى الال اجد شعبة *
وما الى المشعب الخ

مشعب

وانما اتبع الاتباع في ذلك
لان المتابع لا يتقدم على
المتبوع وان كان الكلام
الساكن على الاخر تام
ونعني به ان لا يكون

وحاجت قراءة الاكثر على الوجه المروج قال ابن الحساج الاولى ان يقال الاكثر على
الوجه المروج ولا بأس به بل المحدثون اتفاهم على المروج مع ان بعض قد جوز
ذلك اه من خط ش (قوله مجيزون بالنصب والابدال الخ) أي بدل اللفظ كما صرح
بذلك الرضي فقال اهل المجاز يوجبون نصب المنقطع مطلقا لان بدل اللفظ غير موجود في
القصص من كلام العرب اه وفيه ان مثل ما رأيت القوم الانسابهم لوجعل التائب بدلا
كان بدلا اشتمال كذا ذكره الشيخ بس (قوله ويقرؤن الاتباع الظن الخ) لعل المراد
ان مقتضى لفهم ان يقرأ كذلك والافقراء مسنة متبعة كما ذكره المصنف قريبا او انه
بأنه أنهم قرؤا ذلك قراءة شاذة بان بلغهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله ما ينظر
الموضع) أي لا نه في موضع رفع اما على انه فاعل بالمجاز والجرور المعتمد على النفي واما على
انه مبتدأ تقدم خبره عليه اه ش (قوله من تفاوت) أي تباين وعدم تناسب وفطور رأى
صدوق وشقوق (قوله قال الكمي) بضم أوله مصغرا (قوله وما الى الال اجد الخ)
الشعبة الاعوان والمشعب كالذهب بمعنى الطريق قبل هذا البيت مشكل لان العامل
في شعبة هو الابداء وهو لا يعمل في المستثنى وانما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار
والجرور فلم يتقدم المستثنى رده المصنف بان ارجع جعل شعبة فاعلا لاعداد الطرف
(قوله والاستثناء في ذلك كله من اسم) أي وهو المستثنى منه لان الالانواج والانواع
يقتضي مجزأته وقوله عام أي لتساوله المستثنى وغيره (قوله مخوف) ويجب ان يكون
الاسم المحدث مناسباً للمستثنى في جنسه وصفته وفي الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك
فقد ذكر في ما قام الازيد ما قام انسان وفي ما ليست الا قصا ما ليست لباسا وفي ما جاء الا
ضاحكا ما جاء في حالة من الاحوال (قوله ويستثنى بغير) أي تضمنها معنى الا لا يحجب
الاصل بل اصلها الصفة المفيدة لتأخيره بجرور الموصوفها اما بالذات نحو مررت برجل غير
زيد واما بالصفات نحو قولك دخلت بوجه غير الذي نرحب به والاصل هو الاول والثاني
مجاز فان الوجه الذي بين فيه أثر الغضب كانه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات
كما ان الا قد تنجز عن الاستثناء وتضغ معنى غير فيوصف بها جمع مشكرا اه بس
(قوله وسوى) أي لا بمعنى عدل كاتي في قوله تعالى مكانا سوى فان هذه لا تقع استثناء ولا
بمعنى قصد (قوله معربين باعراب الاسم الذي بعد الا) قال المصنف في جوامع الالفة فان

ع ١٥

المستثنى منه مذكور فان الاسم المذكور الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه ولم توجد
الافعال ما قام الازيد بالرفع كما يقال ما قام زيد وما رأيت الازيد بالنصب كما يقال ما رأيت زيدا وما مررت الازيد بالمجر كما
يقال ما مررت بزيد ويسمى ذلك استثناء مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعده ولم يشغل عنه بالعمل فيما يقتضيه
والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محدوف فتقدم ما قام الازيد ما قام أحد الازيد وكذا الباقي (ص) ويستثنى بغير
وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي بعده لا مفعولا وعدا وحاشا فواصب او نحو افوض وعيا خلا وبمساءلة وليس

ولا يكون نواصب (ش) الادوات التي يستثنى بها غير الثلاثة أقسام ما ينخفض دائماً وما ينصب دائماً وما ينخفض فارة وينصب أخرى فاما الذي ينخفض دائماً فهو سوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد ينخفض زيد فاما وتعرّب غير نواصب ما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم الا زيد ينصب زيد وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد ينصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيد والازيد وتقول ما قام القوم غير جارا ينصب عندا محجازين وينصب أو الرفع عندا التميميين وعلى ذلك فقس وهكذا حكم سوى خلافاً للشيوية فإنه زعم انها واجبة النصب ١١٤ على الظرفية دائماً الثاني ما ينصب فقط وهو أربعة ليس ولا يكون وما عدا ذلك نواصب ما يقول

قاموا ليس زيد ولا يكون زيداً وما خلا زيداً وما عدا زيداً وفي الحديث ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فمكوا ليس السن والظفر وقاله ليد

الأكل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لخالقنا زائل وانصابه بعد ليس ولا يكون على أنه خبرهما وأسمهما مستتر فيهما وانصابه بعد ما خلا وما عدا على أنه مفعولهما والفاعل مستتر فيهما الثالث ما ينخفض نازة وينصب أخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف جر وأفعالا ماضية فان قدرتها حروفاً خفضت بها المستثنى وان قدرتها أفعالا انصهت بها على المفعولية وقدرت

قلت بقرع غير والفي أحكام * أحدها ان نحو ما جاء في أحد غير زيد لا رجاء اذا انتعت أن يكون على الوصف لا السند وفي الابال همس والثاني ان نصب تأتي الابال بالفاعل فتعنها ونصب غير على العكس * والثالث أن مستثنى غير يجوز في تابعه مراعاة اللفظ والمعنى قلت الكلام في غير والالمستثنى بهما لا الموصوف بهما وفي الأحكام للقطعة لا في التوجيه اه والتحية بين كلمة الا وكلمة غير لا بين المستثنى بهما فاضلا عن تابعه كيف وقد نص على وجوب جر مستثنى غير وليس مستثنى الا كذلك (قوله ليس السن والظفر) أي ليس المنهرا للسن الخ (قوله قال ليد الأكل شيء الخ) هو ليد بن ربيعة العامري انصاه رضى الله عنه توفي في خلافته سيدنا عثمان رضى الله عنه والنابل خلاف الحق وهو هنا بمعنى المالك ولا محالة بالفتح أي لا بد ولا حيلة واعتبر من قوله وكل نعيم الخ بنعيم الجنة وأجب بأنه قاله قبل الاسلام وكان يقتضيه عدم ذلك أو أنه أراد نعيم الدنيا وأنه قابل لذلك ولم يقل شعرا بعد ان أسلم غير قوله

ما تاب المحتر الكريم كف نفسه * والمريد صلحه المجلس الصالح

وقيل هو

المحمدية اذ لم يأتي أحلى * حتى اكتسبت من الاسلام سريالا (قوله والفاعل مستتر فيهما) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق فاذا قلت قاموا خلا وعدا وحاشا زيداً قال تقدير عدا هو أي القائمون زيداً وقس عليه فان لم يوجد فعل نص من الكلام ما يمكن عود الضمير عليه نحو القوم اخوتك ما عدا زيداً فيقدر خلا المنسوب اليك بالاخوة زيداً وما عدا على البعض المفهوم من الكل

(باب في ذكر المحفوظات) *

(قوله عديرون حوا) صوابه أحد وعشرون حرفاً لأنه ذكر أربعة عشر واسقط سبعة (قوله الاعتيل) بالتصغير وكذا هذيل (قوله لعل الله الخ) هو من الوافر والشعر المرأة المفضاة وكذلك الشروم (قوله شربن بماء الجراح) هو من الطويل والضمير في شربن

الفاعل مضمراً فيها (ص) باب مخفض الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء للضم وغيره او مختص بالظا وهو روب ومنذ ومنذ والكاف وحتى ووا والضم وتأوه (ش) لما انتفى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر الجرورات وقسمت الجرورات الى قسمين مجرورين بحرف ومجرورين بلاضافة وبدان بالجرورين بحرف لانه الاصل والجرورين بالجرورين حوا أسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومعنى وكى ودلوا وانما أسقطت منها الثلاثة الاولى لان في ذكرتها في الاستثناء فاستغنت بذلك عن اعادةها وانما أسقطت الاربعة الباقية لتشبهها وذلك لان لدل بالجرورين الاعتيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا * شئ ان اكبر شيم وفعلى بالجرورين الا هذيل قال شاعرهم نصف السحاب شربن بماء الجراح ثم رفعت * هي الحج خضر من شيع

لا يصح والباء للتعريف أي شرب من ماء البحر أو ضمن معنى روين والتضمين اشتراب اللفظ
معنى آخر كذا كرفي الغني وهو أحد أقوال في التضمين المختار منها عند المحققين أن اللفظ
مستعمل في معناه الحقيقي مع حذف حال مأخوذ من اللفظ الآخر بمعونة القرينة المطلقة
فمعنى يقبل كفيه على كذا أي نادى ما على كذا وقد يعكس كما في يؤمنون بالغيب أي
يعترفون به مؤمنين وهذا يتدفع ما قيل أن اللفظ المذكور أن كان في معناه الحقيقي فلا
دلالة على الآخر وأن كان في معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقي وإن كان فهم المزمع
الجميع بين الحقيقة والجاز كذا أفاده الشيخ بس والجمع جمع بجم وهو معظم الماء وقوله
متى يعني من وقبل بمعنى وسط ويقال ماء أخضر لصفائه وقوله متى يجمع بدل من ماء البحر
فإن ماء البحر المالح يربى من بعد أخضر وقوله لمن فيرجع لوصف السحاب فذا ذكره
المدحوي غير ظاهر والشيخ بنون مقسوحة وهمزة مكسورة ومثناة فتحة ساكنة وجم المر
السريع مع الصوت وهذا مني على ما قيل من أن السحاب في بعض الأماكن يدور من
البحر فيمتد منه نواظم عظيمة تشرب من مائه فيصكون لما صوته شديد يربى ثم تذهب
صاعدة إلى الجحوظ لطف ذلك الماء ويعذب بأذن الله تعالى فيزمن صعودها إلى هنا
يشير بعضهم حيث يقول مبتدأ راعى هدية أرسل بها إلى مخدومه
كالبحر يحطر السحاب ومائه * فضل عليه لأنه من مائه

قلت وهذا مذهب الحكماء والمعتزلة وهو مخالف لمذهب أهل السنة والاشاعرة فقد قال
العلامة اللقاني في شرح جوهرته أن الأحاديث دللت على أن السحاب ينشأ من شجرة
مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله أعلم (قوله لا يجر بها إلا الاستهامة)
هذا المحصر غير مراد بل يجر بها الماء المصدرة وصلتها كقوله * مراد الفتى كما يضر وينفع *
أي للضر والنفع وأن المصدرة وصلتها انجو حيث كنى تكميها إذا قدرت أن يهداها
(قوله إلا الضمير) أي غير المرفوع كما مثل ولا تتعلق حينئذ بشئ وموضع مجرور هارفع
بالابتداء والجر محذوف فتدسبويه والجمهور وجعل الأخفص الضمير مبتدأ ولولا غير
جارية وإنما أتى ضمير البحر عن ضمير المرفوع وردان النبابة وإنما وقعت في الضمائر المتصلة
لشبهها بالأسماء لظواهر (قوله وهو ثلاثة إلى وعلى الخ) قال الشوافي برده عليه رب اه
قلت يمكن الجواب بأن مراد ما هو ثلاثة أحرف من غير تضمين ورب مضعفة أذلاها
وعصيانا من جنس واحد تأمل * (قائده) * قلنا سكتت عن أقسام الكلمة فإنها تكون
حرفا وفعل أمر من مانعين واسما كما في قوله تعالى فأنرج به من الثمرات رزقا لكم
فإن الزمخشرى جعلها في موضع المفعول به قال الطيبي فهي اسم وكذا في تكون حرف جر
واسما بمعنى الفم في قوله لا تخرج كبدت حتى ما تعجل في في امرأته وفعل أمر من الوفاة
بالأشباع وكذا على أفاده السيوطي قلت ثم وجدت ثلاث كلمات استعملت كذلك
الأولى التي تكون حرف جر وفعل أمر لاثنين والآخران الجاوزين وعد واسما بمعنى
النعمة الثابتة خلا تكون حرف جر وفعل ماضيا واسما للطلب من الخيش كما أفاده
بعض شراح الألفية * الثالثة حاشا استعملت حرف جر وفعل ماضيا واسما للطلب

وصكى لا يجر بها إلا
الاستهامة وذلك في
قوله في السؤال عن علته
الشيء كسبه معنى له ولولا
لا يجر بها إلا الضمير في قولهم
لولا أي ولولا ذلك ولولا وهو
نادر قال الشاعر
أومت بعينها من المودج
لولا في ذا العالم لم أجمع
وأشكر المرء استعمله
وهذا البيت ونحوه جم
لسبويه عليه ولا كثر في
العربية لولا أنا ولولا أنت
ولولا هو قال تعالى لولا
أنت لكان مؤمنين وتنقسم
الحروف المذكورة إلى
ما وضع على حرف واحد
وهو خمسة الباء واللام
والكاف والواو والهاء
وما وضع على حرفين وهو
أربعة من وعن وفي ومنذ
وما وضع على ثلاثة أحرف
وهو ثلاثة إلى وعلى ومنذ
وما وضع على أربعة وهو
حتى خاصة وتقسم أيضا
إلى ما يجر الظاهر دون
الضمير وهو خمسة الواو
والتاء ومنذ ومنذ وحتى
والكاف

ووب وباجر الظاهر والمضمر وهو البوائي ثم الذي لا يجزى الا الظاهر ينقسم الى الملا يجزى الا زمان وهو مذموم عند تقول ما رأيت مذمومين أو مذموم الجمعة وما لا يجزى الا الشكرات وهو بوب تقول بوب رجل صالح لقبتة وما لا يجزى الا لفظ المحلاة وقد عبر لفظ الرب مصفا الى الكعبة وقد عبر لفظ الرجن وهو التاء قال الله تعالى وتالله لا كدنا أصنامكم تالله لقد آثر الله علينا وهو كثير وقالوا رب الكعبة ١١٦ لافعلن كذا وهو قليل وقالوا تالرجن لافعلن كذا وهو أقل وما يجزى

وقلت ملغزاً بذلك

بانحاء الانام أى حروف * هى اسماء تارة ثم فعل

وقلت مجيباً

تلك من ثم فى على ذى ثلاث * جاء حقاً بذلك باصباح نقل
قلت جاءت الى لا مر التنى * ثم عرفوا وبما به الامر لمو
وخلا عرف واسم رطب خشش * وهو فعل وعاش فاعلم لتعوا
(قوله ووب) قال فى المغنى وتنفر درب بانها زالة فى الاعراب دون المعنى فعمل مجرور بها
فى نحو ووب رجل صالح فزيدى رفع على الابتدائية وفى نحو ووب رجل صالح لقبت نصب
على المفعولية وفى نحو ووب رجل صالح لقبتة رفع وانصب كفى قولك هذا لقبتة اه (قوله
أو باضافة الى اسم الخ) كذا وقع فى نسخة ش وكتب بهامشه انه يقتضى أن الاسم
المضاف يخفض باضافته الى اسم آخر فكان الصواب ان يقول أو باضافة اسم كاهو
كذلك فى بعض النسخ وقد يقال انه أوقع المظهر موقع المضمر أى باضافة اليه اه لمختص
والاضافة لغة الالصاق والامالة واصطلاحاً اسناد اسم الى غيره بتزييل مجزئته تنوينه
(قوله الى مجهول) أى ما يصح ان ينصبه أو رفعه فاما منصوب معنى وهو مجهول اسم
الفاعل أو مرفوع معنى وهو مجهول اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله ظرف المضاف) أى
حيث قصد بيان الظرفية فان أضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كفى
مشارع عصر فهو بمعنى اللام لاقى كما صرح به ابن الحاجب فى الامالى ثم الظروف انما
تنسب الى المصدر أو ما ينضمته فلا يلزم صحة غلام الدار بمعنى فى الدار اه يس (قوله
كلمات حديد الخ) هذان مثالان موقوفان للشرطين الاترى أن جنس الحديد كل الكلمات
وغيرها الحديد عن الخاتم فى قال هذا الخاتم حديد لان الاخبار عن الموصوف اخبار عن
صفته وقس عليهما ما أشبههما (قوله وباب ساج) قال فى المصباح الساج ضرب عظيم من
الخشب الواحدة ساحة وجمعها ساجات ولا يثبت الا بالندب ويحلب منها الى غيرها وقال
الزنجبى الساج خشب أسود رزين يباع من الهند ولا يتجدد الا بارض تلبه والجمع
سبحان مثل ثار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الا بنس وهو أقل سواداً منه اه
(قوله بخلاف نحو يوزيد) أى فقد اتى فيه الشرط الثانى فلا يقال هذا الذى زيد فاضافها
من اضافة الجزء للكل وهى على معنى اللام ولم يمتثل لما اتى فيه الشرط الاول ومثاله نحو

كل ظاهر وهو الباقى
(ص) أو باضافة الى اسم
على معنى اللام كسلام
زيد أو من كلمات حديد
أو فى ذكر الدليل ونسبى
معنوية لانها التعريف
أو بالتخصيص أو باضافة
الوصف الى مجهول كالج
الكعبة ومعمور الدار
وحسن الوجه ونسبى
لغنية لانها مجرد التخصيف
(ش) لما فرغت من ذكر
المجرور بالحرف فشرعت فى
ذكر المجرور بالاضافة
وقسمته الى قسمين أحدهما
أن لا يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معولاً لها
ويخرج من ذلك ثلاث
صور احدها أن يتلقى
الامران معنا كسلام زيد
الثانية أن يكون المضاف
صفة ولا يكون المضاف
اليه معولاً لتلك الصفة نحو
كاتب القاضى وكاسب
هائه والثالثة أن يكون
المضاف اليه معولاً للمضاف

وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الاقواع كلها تسمى الاضافة فم اضافة معنوية وذلك
لانها تنفذ امرأ معنوا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة فمعرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة
كغلام امرأة ثم ان هذه الاضافة على ثلاثة اقسام احدها أن تكون على معنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف
فيجوز مكر الدليل الثانى أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلاً للمضاف ويصح الاخبار به عنه كخاتم حديد
وباب ساج بخلاف نحو يوزيد فانه لا يصح ان يجزى عن السيد بانها زيد

الثالث أن تكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويزيد القسم الثاني أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لتلك الصفة ولهذا أيضاً ثلاث صور إضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد لأن أوعداً وإضافة اسم المفعول كهذا معبود الدار لأن أوعداً وإضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى إضافة لفظية لأنها تقيد أمر اللفظ وهو التخفيف ألا ترى أن قولك ضارب زيد أخف من قولك ضارب زيد وكذا الباقي ولا تقيد تعرباً بقولاً تخصصاً ولهذا صنف هدايا بالغ مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى هدايا بالغ الكسبة وضع محي ثاني حال مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه (ص) ولا تنضم الإضافة تنويناً ولا نوناً تالية للأعراب مطلقاً ولا الألف نحو الضاربان زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل وبالرجل الضارب غلامه (ش) اعلم أن الإضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالية للأعراب ولا مع الألف واللام ١١٧ تقول جاءني غلام بأهدأ فتتوّن

وأذا أضفت تقول جاءني غلام زيد فتحدف التنوين وذلك لأنه يدل على كمال الاسم والإضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملاً ناقصاً وتقول جاءني مسلمان ومسلمون فإذا أضفت قلت مسلمانك ومسلموك فتحدف النون قال الله تعالى والقمي الصلاة انكم ملأتموها الصواب الالم انما رسول الناقة والأصل المقين ولذا تقول ومرسلون وآلة في حذف النون هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وإنما قيدت النون بكونها تالية للأعراب احترازاً من نون المفرد وجمع التكسير

يوم الخميس فانه وإن صح الاخبار بالخميس عن اليوم نحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلاً لليوم فأضافته من إضافة الاسم إلى الاسم وهي على معنى اللام ومثال ما انتهى فيه الشرطان معا ثوب زيد وغلامه وحصر المصعد وقنديله ونحو ذلك فان المضاف إليه ليس كلاً للمضاف ولا صالحاً للخبر به عنه فالإضافة على معنى لام الملك كما في الأولين أو الاختصاص كما في الآخرين (قوله على معنى اللام وذلك فيما بقي) قال حفيد الموضع ليس المراد من قوله أن الإضافة بمعنى اللام أو معنى من أن اللام أو من مقدرة وإنما المراد من ذلك القصد إلى أن المضاف إنما جعل الحرف تاسفة من معنى الحرف لأن الاسماء المحضة لا حظ لها في الأعراب وقال الحماني أخذ من الرضى وأعلم أنه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يصح التصريح به بال بكى أفادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام في قولك يوم الاحد وعلم الفقه وشيخ الأراكية بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وهذا الأصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الإضافة اللازمة ولا يحتاج فيه إلى التوكيدات البعيدة في كل رجل وكل واحد أه يس (قوله وضع محي ثاني حالاً) أي من الضمير المستتر في جادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم (قوله ولا نوناً تالية للأعراب مطلقاً) أي عن التقديم بما يأتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر * لا يزالون ضاربين القباب بإضافة ضاربين إلى القباب مع عدم حذف نونه وهو جمع لأنه مؤنول بأوجه منها أن الجمع معرب حيث لا تالفه على النون كما كين لا بالنون (قوله ولا آل) أي ولا جمع ما فيه آل وأما قولهم الثلاثة إلا نواب قال فيه زائدة أو الأناوب بدل أه يس (قوله يدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أي لأن المضاف محتاج إلى المضاف إليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريتين والتعريفان هنا تعريف الألف واللام وتعريف

ذلك كنوني حين وبشماطين فانه مماثلون بالأعراب لا تاليان له تقول هذا حين باقي وهو لأشماطين باقي فتحدف اعرابه بالضمة وأتية بعد النون فإذا أضفت قلت آتيت حين طلوع الشمس وهو لأشماطين الانس بائيات النون في حال انها متلوقة بالأعراب لا تالية له وأما الألف واللام فأنك تقول جاء غلام فإذا أضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لأن الألف واللام للتعريف والإضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جعلت على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معولاً لتلك الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة أمور تد كرفيتن بجوز أن تجمع بين الألف واللام والإضافة أحدها أن يكون المضاف مثنى نحو الضاربان زيد والثاني أن يكون جمع مذكر كرسام نحو الضاربون زيد والثالث أن يكون المضاف إليه الألف واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو الضارب رأس الرجل والخامس أن يكون المضاف إليه

مضافا الى معنى ما فعل

ما فيه الالف واللام نحو
مررت بالرجل الضارب غلامه
(ص) باب يعمل عمل فعله
سبعة اسم الفعل كهيأت
وصه ووي بمعنى بعد
واسكت واعجب ولا
يخفف ولا يتأخر عن مفعوله
وكأن الله عليكم متاول
ولا يبرز ضميره ويجزم
المضارع في جواب الطلب
منه نحو
مكأنك تصمدى أو تسترعى
ولا ينصب
(ش) هذا الباب معقود
لأنه ما اتى بفعل عمل
أفعالها وهي سبعة أحدها
اسم الفعل وهو على ثلاثة
أقسام مسمى به الماضي
كهيأت بمعنى بعد قال الشاعر
فهيات هيأت العقيق ومن به
وهيات تخرى بالعقيق فتأوله
وما مسمى به الأمر كصه بمعنى
اسكت وفي الحديث ما إذا
قلت لصاحبك والامام
مخطب صه فقد نفوت كذا
جاء في بعض الطرق وما
سمى به المضارع كوي
بمعنى أعجب قال تعالى
وبكأنه لا يفلح الكافرون
أي أعجب لعدم فلاح
الكافرين ويقال فيه وا
قال الشاعر
وأي أنت وفوقك الاشنب
كما تأخر عليه الزنوب
رواهما قال الشاعر

الاضافة ونقصه بعضهم بأي الموصولة المضافة الى معرفة فان تعريفها على المشهور
لصمتها باعتبار ما فيها من العهد واصنافها مغنوية قطعاً فتعريف تعريفها على المشهور
أكرمته فخصت تعريفان وقال الرضي انه يجوز اضافة العلم مع بقاء تعريفه اذ لا يمنع
اجتماع التعريفين اذا اختلفا كذا يحطش قلت وقد اوجب من أي بانها محتاجة الى
تعريف جنس ما وقعت عليه والى ما يعرف عنه فالاول بالمضاف الية والثاني بالصلة
بخلاف غيرهما من بقية الموصولات فانها محتاجة الى الثاني فقط فتأمل

(باب يعمل عمل فعله سبعة) *

(قوله اسم الفعل) هو ما ناب عن الفعل وليس فضله ولا متأثراً بالاعمال قال الفاكهي
بمعنا غيره والعجيج أن مدلوله لفظ الفعل أي قصه مثلاً اسم لفظ اسكت قال الرضي وهذا
ليس بشئ إذا عرفت المحالين ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وقيل مدلوله
المصدر وقيل مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان لأن الفعل يدل على الزمان
بالصفة واسم الفعل بالوضع والعجيج أيضاً انه لا يحمل له من الاعراب (قوله كهيأت)
يشتمل التاء الفوقية وحكى الصاغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيأت وأيأت وهما وأياه
وهما وأيهان وأيهان كل واحدة من هذه الستة مضمومة الآخر ومفتوحة ومكسورة مع
التنوين في كل واحد منهما وزاد غيره هياك وأيهاك وأياه وأياهاء وقد نظمت تلك
اللغات فقات

هياها أيها وهيات كذا * أيها هيأت وأيهان خذا
ثلث لا ترون وأتركا * هياكضم تأقضى لذلك
أيها أيها هيأتك علم * هيا وأيهانم هيا ختم

وقوله أيها هيأتك أي إن الهاء في أيها التي في غير كلام المصاغاني هي اسكت وفي كلامه
لمست هيا هيأت فافتقر المحال تأمل (قوله بمعنى بعد الخ) فيه شعر على ترتيب اللف
الاول للاول والثاني الثاني وبهذا تعلم أن أعجب مضارع لا أمر (قوله فهيات هيأت
الخ) الفاء اللطيفة والعقيق موضع الخمار فاعل بالاول والثاني تا كدلم وثبت للاستناد
فلا تنزع في العامرين خلافاً لبعضهم وقوله ومن به في محل رفع هطفاً على العقيق ويروي
بأهله ونخل بكبر الخاء أي صديق فاعل هيأت الثالث والعقيق متعلق بمحذوف صفة
محل والباء بمعنى في ويجوز أن تكون حالا من الهاء في تحاولة وجهه فجاءه في محل رفع
صفة دخل من حاولت الشيء إذا أردته وهذا البيت من بحر الطويل (قوله وبكأنه
لا يفلح) وي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف حرف تعليل وإن مصدرية وقد أشار الشارح
الى هذا حيث قال أعجب لعدم فلاح الكافرين والعديم المذكور مأخوذ من لا أنفاعة
وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كأن للتشبيه والظن واعلم أن وبكأنه سميت في
المعجم السكريم مثله ولهذا اختلفت القراء في الوقف فبعضهم حوز الوقف على وي
وبعضهم على وبكأن وبعضهم على وبكأنه وتوصل ذلك في محله (قوله وأي الخ) هو
من الرجز وقوله واسم فعل بمعنى أعجب وبأي جازعاً ورجز مقيداً وأنت مبتدأ مؤخر

واها السلي ثم واها واها * باليت عنها الناوفاها ومن أحكام اسم الفعل أنه لا تاجز من معوله فلا يجوز في ذلك زيد اعني الزم زيد ان يقال زيد اعليك خلافا للكسائي فانه اجازته مجتاعليه بقوله تعالى كتاب الله عليك زاعمان معناه عليك كتاب الله أي الزم وعنده الصبرين أن كتاب الله مصدر بخذف العامل وعليك حار وجور ومتعلقين بآراء العالمين المقذور والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم ودل على ذلك المقذور قوله تعالى حرمت عليكم لأن التبريم يستلزم الكتابة ومن أحكامه أنه اذا كان ذا الاعلى الطلب جاز بزم المضارع في جوابه تقول نزال نخذلك بالجزم كما تقول انزل نخذلك وقال الشاعر وقولي كلما جاشت وجاشت * مكانك فحمدى وأستريحى فكانك في الاصل طرف مكان ثم نزل عن ذلك المعنى وجعل اسم الفعل ومعناه انثى وقوله فحمدى مضارع مجزوم في جوابه وعلامة بزمه حذف النون ومن أحكامه أنه لا يصبغ الفعل بعد الفاعل في جوابه لا تقول مكانك فحمدى ١١٩ ولا حده فخذلك بالنصب في الموضعين كما تقول انثى فحمدى

واسكت فخذلك خلافا للكسائي وقد قدمت هذا المحكي في صدر المقدمة فلم اخف ان اطأته هنا (ص) والمصدر كضرب واكرام ان حل محله فعل مع أن أوما ولم يكن مضفرا ولا مضفرا ولا معدودا ولا منعوتا قبل الفعل ولا معدودا ولا منعصولا من المفعول ولا مؤنوعا وعامله مضافا أكثر نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر الان ظا نفسه المرءين وموتونا اقدس نحو أو اطفام في نوم ذي مسغبة شيما وبإل شاذ نحو وكف التوقي ظهرا أنت رآك

(ش) التخي الثاني من الاسم العامة عمل الفعل لا يحدرو وهو الاسم الدال على الحدث الجارى على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بشأنة شروما أحدها ان يصح ان يعمل محله فعل مع أن أو فعل مع ما فالاول كقولك اعجبت ضريك زيد ويعجبت ضريك عمرا فانه يصح أن تقول مكان الاول اعجبت ان ضربت زيد ومكان الثاني يعجبت ان تضرب عمرا والثاني نحو يعجبت ضريك زيد الا ان فهد لا يمكن ان يعمل محله ان ضربت لانه لا ضا ولا ان تضرب لانه لا مستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب وتريعا المصدرية مثله في قوله تعالى بمسارحيت وقوله تعالى زدو ما عنتم أي برحبها وعتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا أن تعتقد ان زيدا معول لضربا خلافا لقوم من الضمير لان المصدر هنا انما يعمل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيدا منصوب بالفعل المحذوف التاجيب المصدر ولا يجوز في نحو ضربت زيدا

له صوت صوت جاز ان تصب صوت الذي يصوت الاول لانه لا يعمل محله الاول فعل لا مع حرف مضدري ولا بدونه

والمعنى أفديك بأبي وفوق بكسر الكاف مبتدأ والاشتب بفتحة من الشب بفتحة تن وهو رقعا الاسنان أو غلبة فيها وخبره كما نخذ بالذال المجمة أي فرق والزن على وزن جعفر فوع من النبات طيب الرائحة كراثة الترح وورقه كورق الطراف وقيل كورق الخلاف (قوله واها السلي الخ) هو من الرز وواها كلمة تهب والذي في الشواهد ليلي بدل سلي ولعل سمارا بابتان وقوله ثم واها صطف عليه وقوله واها الاخير تراكيد والرز الذي في شرح الشواهد فسه

واها ليلي ثم واها واها * هي التي لو انشأ لناها باليت عنها لنا وناها * بفتح نرضي بها اها ان اناها وانا اها * قبلنا في المحدثات

(قوله وقولي كلما جاشت الخ) هو من الوافر وجاشت بالمعز أي نهضت كما في الصحاح وجاشت بالالف اليشة بمعنى تحركت ما عوذ من قولهم جاشت القدرى غات والضجران في الفعلين عالمان على نفسه كما ذكرنا الشيخ ش وس خلافا لما في الذمخوي وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدأ وهو قوله وقولي الخ أي ائزى مكانك فحمدى بالنصاعة أو تستريحى من هم الدنيا بالقتل (قوله والمصدر) هو اسم الحدث الجارى على الفعل كما سبذ كرا الشارح فخرج اسم المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يجري على القول نحو أعطيت عطاء فان المصدر هو الاعطاء (قوله كضرب واكرام) في مثله بذلك اشارت الى أن المصدر المزدك كرام يعمل عمل المصدر المجرد * (قائده) قد سمي المصدر في الاصطلاح فعلا نظرا الى اللغة لانه قائم بالفاعل او صادر عنه وقد سمي حدثا واحدنا يقع الحاح والدال فيهما سمي به بذلك كذا في التسهيل وشرحه للدعائى (قوله مع ان) أي

الاسماء العامة عمل الفعل لا يحدرو وهو الاسم الدال على الحدث الجارى على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بشأنة شروما أحدها ان يصح ان يعمل محله فعل مع أن أو فعل مع ما فالاول كقولك اعجبت ضريك زيد ويعجبت ضريك عمرا فانه يصح أن تقول مكان الاول اعجبت ان ضربت زيد ومكان الثاني يعجبت ان تضرب عمرا والثاني نحو يعجبت ضريك زيد الا ان فهد لا يمكن ان يعمل محله ان ضربت لانه لا ضا ولا ان تضرب لانه لا مستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب وتريعا المصدرية مثله في قوله تعالى بمسارحيت وقوله تعالى زدو ما عنتم أي برحبها وعتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا أن تعتقد ان زيدا معول لضربا خلافا لقوم من الضمير لان المصدر هنا انما يعمل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيدا منصوب بالفعل المحذوف التاجيب المصدر ولا يجوز في نحو ضربت زيدا

لان المعنى بانى ذلك لان المراد انك مررت به ١٢٠ وهو في حالة تصويته لانه احدث التصويت عند مرورك به الشرط

المصدرية وقد ذكر ان مالك ان هذا غالب الازم وقد نظمت ما ذكره المصنف من الشروط
فقلت اعمل كقول مصدر بشرط ان * يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محذوف ومتبوع ولا * يكون محذوف او لا مؤنثا
وغير مفعول كذا حلول ان * او ما وفعل في محله اذ كرا
وقال في التسهيل هذا غالب * فاحفظه يا صاحبي لتفصرا

(قوله لان المراد انك مررت به الخ) قد يقال الفاء في فاذا له صوت الخ تنافي ذلك لانها تفيد
التعقيب اه ش ويمكن الجواب بان الفاء هنا مجرد العطف ولازمة زائدة على ما ذكره
في الفتى (قوله ميان للفعل) أي لان صيغة المصدر ليست الصيغة التي اشتق منها الفعل
ولان الجمع لا يتأني في الفعل تأمل (قوله وعدت وكان الخلف منك صيغة * مواعد الخ)

هو من الطويل والمجبة بالسين المهملة الطيبة والمواعيد جمع ميعاد كوازين في جمع
ميزان لا جمع موعود لان المعنى ليس عليه ولان مفعولا صفة لا يجمع جمع تكسیر واما
نحو مشائيم وملاعین فمأذ فان قلت فهل يجوز ان يكون جمعا لموعود بمعنى الوعد قلت
يجي المصدر على مقول اما معدوم او نادر وجمع المصدر على غير قياس وعروقوب بضم

اؤه كعصفور وهو علم منقول من عروقوب الرحل وهو ما تخني فوق عقبها وعروقوب
الوادى وهو منقطعة وهو عروقوب من معدن زهر او عروقوب من مخضر على خلاف في ذلك
وكان من خبره انه وعد اياه مرة فخله وقال له اني اذا اطلع الفحل فلما اطلع قال اذا ابلغ
فلما ابلغ قال اذا ارى فلما ارى قال اذا اربط فلما اربط قال اذا اصارت راجعا لاصار

تمرا اخدمه من الليل ولم يعطه شيئا فاضربوا له الخ في الاختلاف قال التبريزي والناس
يرون يثرب في هذا البيت بالاء الثلاثة والراء المكسورة وانما هو بالثناة وبالأاء المفتوحة
موضع بقبر مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن السكيت قلت وقاله ايضا ابو عبيدة
وقد خولفاني ذلك قال ابن دريد اختلفوا في عروقوب فقيل هو من الاوس فيصعب على هذا
ان يكون بالثناة وبالأاء المكسورة وقبل من الجاليق فيكون بالثناة وبالأاء المفتوحة لان

الجاليق كانت من الجامعة الى وبارو يثرب هناك قال وكانت ايضا الجاليق في المدينة اه
وسميت المدينة يثرب باسم الذي نزل بها من الجاليق وهو يثرب بن عبد ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تسمى المدينة يثرب لانه من مادة التثريب واما قوله تعالى يا اهل يثرب
فخبا به عن قومه من المنافقين اه فخصا من شرح بان تسعد لاصنف رحمه الله تعالى
وبهذا تعلم جواز الضبط في يثرب والاقصا على احدهما قصور (قوله وما الحرب الخ)

هو من الطويل واعاد القمصر على الحرب في قوله عنها مؤتسلا الحرب مؤتسما
والمحدث المرجم أي المظنون كما في المختار وفي المصباح رجسته بالقول رسته بالمعش
وقال رجسا بالغيب أي ظننا من غير دليل ولا برهان اه (قوله بخاني) بخانه مهمة وفي
آخروها ان مشتاتان من الاحياء فعل مضارع والمجدد انفتح فاعله أي القوي والباء في به
للسببية والضمير يرجع الى الباء يصف الشاعر مصافرا معه ما فهمه وأجانب نفس راكب
كاد يحوت عطشا والملافتح الميم مقصورا التراب ونفس راكب مفعول بخاني بمعنى يجي كما

الثاني ان لا يكون مصغرا
فلا يجوز ان يحذف ضريك
زيدا ولا يختلف العيون
في ذلك وقاس على ذلك

بعضهم المصدر المجرع ففتح
أعماله جلالة على المصغر
لان كلا منهما ميان للفعل
وأجاز كثير منهم أعماله
واستدلوا بقوله

وعدت وكان الخلف منك
صحيحة

مواعد مصروقب أعاء يثرب
الثابت ان لا يكون مصغرا

فلا تقول ضربي زيدا حسن
وهو عسرا فاحذفه ليس

فيه لفظ الفعل وأجاز ذلك
الكوفيون واستدلوا

بقوله

وما الحرب الا ما علمت وذقمو
ونهاو عنها بالمحدث المرجم

أي وما الحرب عنها بالمحدث
المرجم فالواضعان متعاقبان

بالضمير وهذا البيت نادر
قابل للتأويل فلا ينبغي عليه

فاصلة الرابع ان لا يكون
محدودا فلا تقول اني

ضربتك زيدا وشذ قوله
بصاحبي به المجدد الذي هو

خادم

بضربة كفيه الملافتس
راكب

فاجعل الضربة في الملا
واما نفس راكب فقول

ليخاني ومعناه انه عدل
عن الوضوء الى التيمم وسقي الراكب الماء الذي كان معه فاحيا نفسه

الخامس أن لا يكون موصوفا قبل الفعل فلا يقال أعجبني ضربك الشديد زيداً فان أعرت الشديد عاز قال الشاعر
ان وجدتني بالشديد أراي * حاذر أفيك من عهدت عذولا فانما الشديد عن الجار والمجرور المتعلق بوجودي السادس
أن لا يكون محذوفاً وهذا رادعاً من قال في مالك وزيد ان التقدير ١٢١ وملاستك زيداً وعلى من قال في بسم الله

سيد كره الشارح والبيت من الطويل (قوله أن لا يكون موصوفاً قبل الفعل) أي وأما إذا
وصف بعده فيجوز وهذا التقصيل هو الصحيح من أقوال ثلاثة تأتيها جواز الوصف مطلقاً
ثالثها المنع مطلقاً كما أفاده ش (قوله أن وجدتني أعجبني) وجدتني مصدر مضاف لمفعوله
أي حبي وشوقي والعذول اللام والبيت من الخفيف والمعنى ان عشق وحبي الشديد
جعل الذي يلوم عاذراً من فرط ما قام بي من ذلك (قوله وهذا رادعاً من قال في بسم

الله أعجبني) ويمكن الجواب بان هذا من حذف العامل لا من عمل المحذوف تدبر (قوله هل
تدكرون أعجبني) هو من النسيط والمبرين تشبيه تدبر وهو معبد النصاري وفي بعض النسخ
دارين وهو يفصح الدال المتهمة وبعد ألفراء مكسورة موضع في الجبري يوثق منه
بالطبيب وصلبك بالنصب مفعول معكم والصلب جمع صليب والمراد ذقتهم بذلك
والشاهد في قوله رجحان قرباناً فان رجحان منادى وهو في محل نصب بالمصدر المحذوف
والتقدير ما أشار إليه الشارح بقوله وقولكم يا رجحان وقرباناً مفعول لأجله أي لأجل

القربان بمعنى التقرب (قوله إلا أن ظلم أعجبني) هو من الطويل والشاهد فيه إضافة المصدر
الذي هو ظلم إلى المفعول وهو نفسه والمراد ما رفع فاعل ومعنى البيت ظاهر (قوله وقوله
عليه الصلاة والسلام وجه البيت أعجبني) كذا في بعض النسخ وهو الصواب لأنه صرح
بذلك في شرح الشنود ذكر أن الاستدلال بالآية ليس بصواب بل من فيها يدل بعض من
الناس أو في موضع رفع بالابتداء على أن من موصولة ضمنعت معنى الضميمة أو شرطية
وحذف الخبر والجواب أن من استطاع فليجرب ويؤيد بالابتداء ومن كفر فأن الله غني عن

العالمين وأما العمل على الفاعلة أي جعل من فاعل المصدر فمفسد للمعنى إذ يصير التقدير
ولله على الناس أن يحج المستطيع فعلى هذا إذا لم يحج المستطيع يأثم الناس كلهم ويلزم
عليه أن يكون واجب على كل أحد خصوص حج المستطيع وقول بعضهم بمحمل أن يكون
المحدث مروباً بالمعنى فلا شاهد فيه مردوداً بالاصل الرواية بالنظر فإذا قصد الرواية
بالمعنى أشار إلى ذلك بقوله قال ما معناه وقع هذا الباب بشرط من عدم الاستدلال
بالحديث على الأحكام الشرعية وهو مخالف للإجماع كما في شرح المعنى (قوله تنبي

يذاها أعجبني) هو من البسيط ويذاها فاعل تنبي بمعنى تطرد والضمير للناقة والمحصى مفعول
والهاجة نصف النهار عند اشتداد الحر وتوفي الدراهم كلام إضافي منصوب على نزع
الخاص أي نفياً كني الدراهم والتي مصدر مضاف إلى مفعوله وهو الدراهم جمع
دراهم لثة في درهم قاله لمست للاشباع بخلاف ما الصاريف جمع صرف وروى
بدل الدراهم الدنانير وقوله تقاد بفح أوله مصدر بمعنى التقصد على وزن تعال كتراد
وترحال فاعل بنفي مضاف إلى الصاريف وفيه الشاهد حيث أضيف المصدر إلى مفعوله

١٦ على الناس بالباطل ومضاف للمفعول كقوله إلا أن ظلم نفسه المرء بين إذا لم يصبر أعجبني هو من الغلب العقلا وقوله
عليه الصلاة والسلام وجه البيت من استطاع إليه سبيلاً وبيت الكتاب أي كتاب سبويه تنبي يذاها المحصى في كل حاجة
في الدراهم تقاد الصاريف الثاني التويز وإسماله أقبس من أعمال المضاف لأنه يشبه الفعل بالتشبيه

كقوله تعالى أو أطعمهم في يوم ذي مسغبة يتجأ بتقديمه أو أن يعلم في يوم ذي مسغبة يتجأ الثالث المعرف بال وأعماله شاذ
قياسا واستعمالا ومنه قوله تجبت من الرزق المسمى بالمه * ومن ترك بعض الصالحين فقيرا أي تجبت من أن
رزق المسمى بالمه ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا (ص) واسم الفاعل كضارب ومكرم فإن كان بال عمل مطلقا
أو مجردا فشرطين كونه حالا أو استقبالا واعتمادا على نفي أو استيفاء أو تخبر عنه أو موصوف وباسط ذراعيه على حكاية
الحال خلافا للكسائي وخبره بولب ١٢٢ على التقديم والتأخير وتقديم خبر كضارب خلافا للاخفش والمثال وهو

ما حوّل للمسفة من فاعل
الفعال أو فاعل أو مفعول
بكثره أو فاعل أو فاعل
نحو ما العسل فأنما شراب
(ش) النوع الثالث من
الاسماء العاملة على
الفاعل اسم الفاعل وهو
الوصف الدال على الفاعل
الجارى على حركات
المضارع ويمكنه كضارب
ومكرم ولا يخلو إيمان
يكون بال أو مجردا منها
فإن كان بال عمل مطلقا
فانضميا كان أو حالا أو
مستقبلا تقول جاء الضارب
زيدا أمس أو الآن أو
هذا وذلك لأن الله
موصولة وضارب حال
عمل ضربه إن أردت المضى
أو يضرب إن أردت غيره
والفعل يعمل في جميع
الحالات فكذلك ما حوّل
معه قال امرؤ القيس
القاتلين الملك المحللا
شعره محسبا ونائلا
وإن كان مجردا منها فأنما

ورفع فاعله بعد (قوله مسغبة) أي جماعة (قوله تجبت من الرزق المسمى بالمه) ومن
الطويل والرقيق بكسر أوله اسم للرزق وهو ما انتفع به عندنا معاشر أهل السنة خلافا
للمعتزلة وبالفتح مصدر وهو المراد هنا والمسمى بالنصب مفعول له والمه بالرفع فاعل وقوله
بعض بالنصب مفعول قول ترك والمسمى تجبت من رزق الآله المسمى أي العاصي ومن تركه
بعض الصالحين أي المطيعين فقراء ولا تجب في ذلك على ما اقتضته المحكم الالهية لا يستل
عما يفعل

*** (اسم الفاعل) ***

(قوله فشرطين كونه حالا أو استقبالا) هذا هو الشرط الأول والشرط الثاني اعتقاده
على نفي الخ وفي المعنى أن اشتراط الاعتقاد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال إنما
هو في العمل في المنصوب لا المطلق العمل يدللن أحدهما أنه يصح زيد قائم أبوه أمس
والثاني أنهم لم يشترطوا الصفة قائم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال اه
(قوله وتقدر خبر كضارب) هو جواب عما ورد على قوله خير بولب على التقديم
والتأخير فإنه يلزم عليه الأخبار بالمفرد عن الجمع وسيوضح ذلك التنازع (قوله فإن كان
بال) يعني الموصولة كما صرح به بعد إتمامها في قدرت التعريف اقتضى القياس أن لا يعمل
شيئا كفي شرح الجملة اه من خط ش (قوله القاتلين الملك الخ) المحلل لجهن من مهملتين
مع ضم الأولى السيد الشجاع والعظيم المروءة وهو مختص بالرجال لا بوصفه النساء
وليس له فصل وهو مفرد وجهه بفتح الحاء فالفرق بين الجمع والمفرد اختلاف حركته كما
في القاموس والمحسب الشرف ونائلا أي عطاء (قوله وإن مضاء) في القاموس المضاء
كسماه تايي (قوله فاجازوا أعماله الخ) محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول
به أمارف الوصف الماضي الضمير المستتر بخار اتفاقا (قوله على إرادة حكاية الحال)
بأن يفرض ما وقع واقعا لأن قيل وإنما يفعل ذلك في الماضي المستقر كأنك تضره
لجانب وتصوره له فينبغ منه وقيل معنى حكاية الحال أن تقدّر نفسك كأنك موجود
في ذلك الزمان فتحكي الآن ما كنت تملقها به إذ ذلك كما في قوله وهما من عمرتان ورد
بأن المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني السكاينة حيث لا لا لفاظ اه بس (قوله
والواو والحال) أن يجس أن يقال جازيدا أبوه يفتك ولا يحسن وأبوه يفتك اه خالد

(قوله)

كأنك تضره

الكسائي وهشام وإن مضاء فاجازوا أعماله إذا كان معنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوعد
وأجب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال ألا ترى أن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بأسط ذراعيه وبدل على إرادة
حكاية الحال أن الجملة حالية والواو والحال وقوله سبحانه وتعالى وتقلبهم ولم يقل وتقلبنا هم الشرط الثاني أن يعتقد
على نفي أو استيفاء أو تخبر عنه

وقال انه لما رواه الله سبحانه من دعاء وقال الشاعر اتاني اعمهم مرقون عرضي * جاش الكرمين لهم فديد
 واكثر خمسة استعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب ابن ضرب
 مرة واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء اعلم الما قول سيدويه واحكامه ويحتمل في ذلك
 السماع والمحل على أصلها وهو اسم الفاعل لانها محاولة عنه لقصد المبالغة ولم يحز الكرميون اعمال شئ منها الخالفها
 لا وزن والمضارع واسنائه واولوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنعوا تقدمه عليها ويرد عليهم قول العرب اما
 العمل فانما شراب لم يحز بعض البصريين اعمال فيعمل وفعل وأجاز الجرجي اعمال فعل دون فعل لانه على وزن الفعل
 كعمل وفهم (ص) واسم المفعول كضرب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل (ش) النوع الخامس من
 الاسماء التي عمل على الفعل اسم ١٢٤ المفعول كضرب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده

فترفع العبد مضروب
 على أنه قائم مقام فاعله كما
 تقول جاء الذي ضرب
 عبده ولا يختص اسمال
 ذلك بزمان بعينه لا اعتماد
 على الالف واللام وتقول
 زيد مضروب عبده فتعلمه
 فيه ان أردت به الحال او
 الاستقبال ولا يجوز ان
 تقول مضروب عبده
 وأنت تريد الماضي خلافا
 لكسائي ولا أن تقول
 مضروب الزيدان لعدم
 الاعتماد خلافا للاخفش
 (ص) والصفة المشبهة
 باسم الفاعل المتعدي
 لواحد وهي الصفة
 الموصوغة لتعريف تفضيل
 لافادة الثبوت كحسن

السوق السمان وطا قريا قاف من العرة وهو المجرى والمراد به هنا الذبح واذا في البيت
 شرطية وعد مفاعيل الشرط وجله فانك طاق جوابها والعامل في اذا محذوف دل عليه
 طاقر أي اذا عدموا زاد اعقرت أفاده العيني (قوله وقال انه لما رواه الله سبحانه الخ) أي وقال
 القائل من العرب وليس المراد انه شعروا ان أوهمه ظاهر الساق والخبار بانحاء المسجلة
 مبالغة في ناعوا والبوا انك جميع بانكة وهي السمينة المحسنة من النوق (قوله اتاني انهم
 مرقون الخ) قائله هوز يد الخجل سمي بذلك لانه كان له خمسة أفراس مشهورة فاضيف
 اليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها الى زيد الخبز بالراء وهو من الوافر والشاهد في
 نصب عرضي مرقون جمع مرق بالراء خالفة في مازق لا اعتماد على اسم ان المفتوحة على
 الفاعلية لا تأتي وعرض الرجل الذي يصونه من نفسه وحسنه ويحامي عنه
 وجاش جمع جش وهو الممار له خبر خبر متدا محذوف أي هم جاش والكرم من بكر
 الكاف وفقر الام اسم موضع والفيد التصويت وفي الكلام تشبيه ببيع فهو لاء القوم
 بالخاص الكائنة في هذا الموضع واستعارة على الخلاف في نحوه (قوله ويرد عليهم) أي في
 التوجيهين اما الاول فان العمل مفعول لشراب مقدم عليه واما الثاني فلان هذا الموضع
 لا يصلح فيه تقدير فعل لانه لا يفضل بين اما والفاء بجملة فعلية غير شرطية اه ش

(الصفة المشبهة)

(قوله الموصوغة) يعني الماخوذة (قوله وضامر) الضمور الخزال وخفة الهم (قوله ما دل على
 حدث) المراد ما حدث المعنى القاسم بالذات اه ش (قوله فانها مبقدان المحدث
 والتجدد) المراد بالتجدد هنا المحدث لا التقضي شيئا فشيئا فان الصيغة التي ليس داخل في

ونظر بف وظهر وضامرو لا يتقدمها معهما ولا يكون أحدهما ويرفع على الفاعلية
 أو لا بدال وينصب على التمييز أو التشبيه بالمفعول به والثاني تتعني في المعرفة وتخص بالاضافة (ش) النوع
 السادس من الاسماء العاملة على الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة الموصوغة لتعريف تفضيل
 لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة المحدث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان
 الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي موصوغة لتعريف تفضيل قطع الان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة
 على مشاركة وزيادة كافضل وأعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صنعت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو المحسن
 وليست موصوغة لافادة معنى المحدث واعني بذلك أنها تفيد ان المحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بمحدث
 متجدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول فانها مبقدان المحدث والتجدد لا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا
 فتجد ضاربا بغيره بل المحدث الضرب وتجدد وكذا ذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها

كان أصلها أنها لا تنصب لتكون أمانة مؤداة من فعل فاعل ولكونها لم يقصد بها المحدث فهي فبائية للفعل ولكنها
 أشبهت اسم الفاعل فأعليت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما أنها تؤثرت وتثني وتجمع فتقول حسن وحسنه وحسان
 وحسنات وحسنون وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربة وضاربان وضاربان وضاربون وضاربات
 وهذا بخلاف اسم المفعول كالعامل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤثرت أي في غالب أحواله فلهذا لا يجوز أن يشبه
 باسم الفاعل رقول المبتدئ إلى واحد إشارة إلى أنها لا تنصب إلا أسماء واحدا ولم يشبه باسم المفعول لأنه لا يدل على حدث
 وصاحبه كاسم الفاعل ولأن مرفوعه مفاعل كاسم الفاعل ومرفوعه نائب وأما أن الصفة المشبهة تتخالف باسم الفاعل
 في أمور أحدها أنها تارة لا تحرى على حركات المضارع وسكانه وتارة تحرى فالأول كحسن وخرى لا ترى أنها
 لا يحاربان بحسن ونظر في الثاني نحو ضارب وطاهر لا ترى أنها يحاربان يظهر ويظهر والقسم الأول هو الغالب حتى
 أن في كلام بعضهم أنه لا يزم ولا يس كذا وقد ثبت على أن عدم التجارة هو الغالب بتقدمي مثال ما لا يحاربي وهذا
 بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون إلا بحار بالمضارع كضارب فإنه يحارب ليضرب فإن قلت هذا مقتضى يتدخل ويدخل
 فإن الصفة لا تقابل الكسرة قلت المتعبر في التجارة تقابل حركة بحركة ١٢٥ لا حركة بعينها فإن قلت كيف تضع

مفهوم الفعل وضعا بل يفهم من خصوص المحدث أو المقام وقد قصد في المضارع الدوام
 المتجدد اه ش (قوله كان أصلها الخ) أي كان حقه الخ (قوله فانه لا يثنى ولا
 يجمع) وذلك لأن أصل اسمها أنه أن يكون معه من وهو ما دام مع من لا يثنى ولا يجمع ولا
 يؤثرت (قوله لا يحاربان بحسن الخ) أي لا يقابلان في الحركات (قوله لا حركة بعينها) فهو
 وزن عروضي لا تصر في (قوله وإنما تكون الحال الدائم) قال المصنف وأخيه في الماضي
 المستقر إلى زمان الحال اه وهو جمع بين قول ابن السراج أنها الحال وقول السراج أنها
 للماضي وحاصله أن ابن السراج لا يريد أنها حدث وقت الأخبار وإن السراج في لا يريد أن
 الصفة انقطعت وإنما يريد أنها ثابتة قبل الأخبار ودامت إلى وقت الأخبار قال الشيخ
 يس واستشكل دلالة على الاستمرار بما صرح به أئمة المعاني من أنه لا دلالة للصفة
 الاسمية على أكثر من الثبوت وجمع بان للاسمية دلالة ثلثية لفظية على مجرد الثبوت وعقلية
 على الاستمرار والمنفي في كلام أهل المعاني دلالة اللفظية والثبت هنا العقلية لأن
 الأصل في كل ثابت استقراره اه (قوله والأصل وجهه ٢) هذا بناء على نيابة اليمين

هو الأصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من المحدث ومن
 الأمثلة الأربع أن معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن ينصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل أن تقول زيد أباه
 ضارب وذلك لضعف الصفة ليكونا فرعاً عن فرع فاعلها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم
 الفاعل فإنه قوي لكونه فرعاً عن أصل وهو الفعل الخامس أن معمولها لا يكون أجنيا بل سبي وتثني بالسبي واحداً
 من أمور ثلاثة الأول أن يكون متصلاً بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني أن يكون متصلاً بضمير
 مقام ضمير نحو مررت برجل حسن الوجه لأن ال قائمة مقام الضمير بإضافة اليه الثالث أن يكون متقدماً عليه بضمير
 الموصوف كمررت برجل حسن وجهه أي وجهه منه ولا يكون أجنيا لا تقول مررت برجل حسن وجهه وهذا بخلاف اسم
 الفاعل فإن معموله يكون سبياً كمررت برجل ضارب أباه ويكون أجنيا كمررت برجل ضارب عمراً ولعمول الصفة
 المشبهة ثلاثة أحوال أحدها أن تقع بضمير مررت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين أحدهما للفاعلية وهو متفق عليه
 وحديثاً لصفة خالصة من الضمير لأنه لا يكون للشي فاعلان والثاني الإبدال من ضمير مستتر في الموصوف أجاز ذلك
 الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب فقد ترى مفتحة ضميراً مرفوعاً على النيابة عن الفاعل
 (٢) قوله والأصل وجهه لعله في بعض النسخ

وقدر الاواب مسددة من ذلك الضمير يدل بعض من كل الوجه الثاني النصب فلا يصلح ان يكون نكرة كقولك وجهها
او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهه ما أحدهما ان يكون على الضمير وهو الارجح والثاني ان يكون
على التشبيه بالمفعول به فان كان ١٢٦ معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان الضمير لا يكون

معرفة تختلفا للكوفيين
الوجه الثالث المجرود ذلك
ماضاة الصفة وعلى هذا
الوجه وجهه النصب في
الصفة ضمير مستتر
مرفوع على الفاعلية
واصل هذه الوجة
الرفع وهو دونها في المعنى
وتتفرع عنه النصب
وتتفرع عن النصب
المخفض

(ص) واسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على
المشاركة والزيادة كأكرم
ويستعمل بن و مضافا
لنكرة فيفرد ويد كروبال
فقطابن ومضافا لمعرفة
فوجهان ولا ينصب
المفعول مطلقا ولا يرفع في
الغالب ظاهرا الا في مسألة
الكحل

(ش) النوع السابع من
الاسماء التي تعمل عمل
الفعل اسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على
المشاركة والزيادة نحو
أفضل واعل وأكثر
وله ثلاث حالات حالة
يكون فيها لازما للأفراد
والتذكير وذلك في

الضمير المضاف اليه ومذهب البصريين ان الاصل الوجه منه فالخذف الضمير من غير
نيابة (قوله) وقدر الاواب مسددة من ذلك الضمير الخ) واذا لم يحدف فقد ير منها
وذهب الجمهور الى ان الاواب مفعول ما لم يسم فاعله مرفوع بمفتحة وجاءه ابو علي الفارسي
فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى ترتبط المحال بصاحبها أو
التعتب بمنعوت به بناء على أن مفتحة حال وأعتب الجنات ثم انه روجه على ما ذكره الشارح
وأورد عليه انه اذا عرّب بدل لا بد له من ضمير فإزالم الجمهور بزمه هنا كان جوابه يكون
جوابهم قلت يمكن الدفع عنه بأمرين الاول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الابط
أل لقامها مقام الضمير فكانه قبل مفتحة ثم اوابها الثاني انه جرى على ما ذهب اليه
بعض النحاة من أن بدل البعض وبذل الاشمال لا يحتاجان الى ضمير بل الاولى فيها ذلك
كما صرح به ابن مالك في الكافية حيث قال

وكون ذي اشمال أو بعض محب * بمضمرا أولى ولكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجعله الزمخشري بدل اشمال قال أوجبنا لأن اواب الجنات
لست بعضا من الجنات (قوله وهو دونها) أي دون الجوع أذن من المعنوم أن الشيء
لا يصحكون دون نفسه وإنما كان دونها لأن في النصب والمجر اسناد المحسن الى ضمير
الموصوف فيكون الموصوف بالمحسن كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط
ووصف الكل أبلغ من وصف البعض أفاده ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في
النصب والمجر اسناد المحسن الى ضمير موصوفها فيكون مسندا الى جملة موصوفها مجازا
عن الاسناد الى جزء منه والمجاز أبلغ من الحقيقة ولا يخفاه أن قوله وهو دونها في المعنى
جملة حاله من الرفع لا مدخل لما في الاصل (قوله) ويتفرع عنه النصب الخ) فإذا قلت
زيد حسن وجهه فالرفع هو الاصل على الفاعلية ثم يحول الى النصب على التشبيه بالمفعول
ثم الى المجر فاعل وإنما كان النصب فرط عن الرفع لانه لا يصح اضافة الوصف لرفعه لانه
عنه في المعنى فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فليس
طريق الى اضافته الى مرفوعه لا بالقول المذكور ثم يجزى بالاضافة قرارا من اجزاء وصف
المتعدى لواحد يصحى المتعدى لاثنين وفي كلام الشارح نكتة لطيفة وهي أن الشيء
قد يكون أصلا مع انحطاطه رتبة وقد يكون غير متصل وهو مرفوعها وهذا شأن الزمان
فيكن من أهل الامعان

* (اسم التفضيل) *

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بأن الحسن الترجمة بأفعل الزيادة لانه قد يبنى لها
لا تفضيل فيه نحو أبطل وأجمل ويمكن أن يحاب بأن هذه العبارة في الاصطلاح صارت

هذين أحدهما ان يكون بعده من جارة للمفعول كقولك زيدا أفضل من عمرو والزيدان
أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والمندان أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو
ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قال يوسف وأخوه أحب الى أبينا منا

وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم وامواؤكم واحدكم وعشركم واموال اقرهفوها وشجاره فحقنوا كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فاقروا في الآيه الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة
الثانية ان يكون مضافا الى نسبه فقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل
امرأة والمهندان افضل امرأتين والمهندات افضل نسوة وحالته يكون فيها مطلقا لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضلى والمهندان الفضلمان والمهندات الفضليات والافضل
وحالته يكون فيها حائز الوجهين المطابقة وعدمها وذلك اذا كان مضافا لعرفه بقول زيدان افضل القوم وان شئت
قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم المطابقة اوضح قال الله تعالى ١٢٧ ولتجدنهم احرص الناس ولم يقل
احرصي بالساء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر يحرمها

اسماء للدلال على الزيادة افاده ش (قوله وعشركم) اى اقرباؤكم وفي قراءة وعشرا تكم
بالمجوع وقوله تحشون كسادها اى عدم نفاقها ورواجها (قوله جعلنا في كل قرية اكابر
يحرمها) جعل بمعنى صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الى يحرمها وفي كل قرية في موضع
المفعول الثاني وقول بعض المعربين ان يحرمها بديل من اكابر وبعضهم ان يحرمها مفعول
اول واكابر مفعول ثان مردود بانه يلزم على الاول جعل افضل التفضل مجعوطا وليس فيه
الف ولا م ولا هو مضاف الى معرفة وذلك بالحوز وبانه يلزم على الثاني المطابقة في المجرى من
ال والاضافة وذلك متمم كافله اوحيا (قوله ان ربك هو اعلم من بض) ساد كرتعالى
بضوئك عن سبيله اخبرناه اعلم العالمين بالضال والمتهدي وانتم اى اعلمهم وبث فانهم
الضالون وانتم المتهدي ذكر في النهر (قوله فكون التقدير) اى على تقدير الاضافة
لان افضل بعض ما يضاف اليه فيقيد معنى غير لائق (قوله بل هو منصوب بفعل محذوف)
اى ومن موصولة وصلتها بفعل (قوله مفضل على نفسه باختيارين) اى باختيار رجلين
وهما عن زيد والعين الاخرى قالة الفارضى في شرح الخلاصة (قوله ما رأت امرأ الخ)
مانافه واما مفعول رأت و احب صفة له واليه حال من الضمير في احب واليدل فاعل به
ومنه متعلق باليدل واليك حال من الضمير في منه وابن سنان منادى والبيت من الخفيف
واليدل هو الاعطاء

(باب التواضع)

جمع تابع وهو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا واذا اجتمعت التواضع قترت
على ما نظمه بعضهم فقال

ان التواضع ان جاءت باجمعها * ومرت تحوى من الترتيب ما قفلا
فانعت وبين واكدوا بديل ونجي * بالاعطف بالحرف نلت العلم والعملا

فيكون في افضل ضمير متبوعا على زيد وهل رفع الظاهر مطلقا وفي بعض المواضع فيه خلافا بين العرب فبعضهم
يرفعه مطلقا فيقول مرت رجل افضل منه فتنقص افضل بالفتحة على انه صفة لرجل وترفع الابتنى الفاعلة وهي
اذا قلته واكثرهم بوجوب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مستدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر على فعله
ولا يرفع اكثرهم بافضل الاسم الظاهر الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفى بعينه اسم جديش
موصوف باسم التفضل بعينه اسم مفضل على نفسه باختيارين مثال ذلك قوله ما رأت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد وقول الشاعر ما رأت امرأ احب اليه الكحل منه اليك بالان سنان وكذلك لو كان مكان النفي
استفهام كقولك هل رأت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او انتهى بخولا يكن احدا احب اليه الخ فمنه
اليك (ص) باب التواضع

يتبع ما قبله في اعرابه خمسة (ش) التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يحتمل الاغراب الا على خيل التسع لغرها وهي خمسة النعت والتا كيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدة الزحاجي وغيرها أربعة وأدراجوا عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف (ص) النعت وهو التابع المشتق أو المؤول به المبان لاغظ متبوعه (ش) التابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق أو المؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا مؤولة الا ترى أنك تقول في التاكيد جاء القوم اجمعون وجاء يزيد في النسيان والبدل جاء يزيد أبو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعمر وفجد هاتوابع جامدة وكذلك سائر أمثلتها ولم يبق الا التوكيد اللفظي فانه في قبضي ومشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الأول نعت والثاني توكيد لفظي فانها انخرجته بقول المبان لاغظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غرنت مثال ذلك في النسيان والبدل قولك قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتباً وشاعراً قلت الصديق والفاروق وان كانا متعنتين الا انها صارا لغيري على الخلفتين رضى الله عنهما لاجل احسين بباب الاعلام كريد وعمر وشاعرا في المثال المذكور نعت حذف منه وتوابعه ذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتباً الدس مفعولاً في الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رأيت رجلاً كاتباً او رجلاً شاعراً (ص) وفائدة تخصص او توضيح او مدح او ذم او ترجم او توكيد (ش) فائدة النعت ١٢٨ اما تخصيص نكرة كقولك مرتب برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك

مرتب يزيد الخطأ او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعدو الله من الشيطان الرجيم او ترجم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد نحو قوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة (ص) ويتبع منوعته في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير

(قوله في اعرابه) أى لفظاً او قدراً قال الفاكهي واطلاق التابع على الفعل والمحرّف غير العرب محارّز اذا اعراب فيما تقع فيه التبعة اه فلا اعتراض على المصنف وبعضهم اصاب بان المراد اعراب سابقه ان كان له اعراب والحاصل انه لا مدخل للفعل والمحرّف هنا حتى يقال انها من غير الغالب وقد توقف بعضهم في علاقة المحارّز المذكور والذي يظهر انه محارّز منسب لعلاقته المشابهة للصورية كما في اطلاق الاسم على الصورة الموجودة في حائط مثلاً تامل (قوله رجلاً كاتباً) المراد به ما قابل الشاعر فهو الذي يثرى الكلام (قوله او توكيد) المراد به التوكيد اللغوي وهو الذي يزيد ما أفاده غيره قال في شرح التوضيح ان كون النعت لغير التخصيص والابضاح انما هو بطريق العروض مجازاً من استعمال الشيء في غيره ووضح له (قوله او ذم نحو اعدو الله الخ) هذا مبني على ان ترجم بمعنى مرحوم والمراد مرحوم بالشبه اما اذا اريد مرحوم بالصفة والمقت وعدم الرحمة فالنعت للتاكيد

ثم ان رفع ضميراً متتابعاً في واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد ورفعه لان والافهوك والفعل والاحسن جاء في رجل قد غلبت عليه ثم قاعد ثم قاعدون (ش) اعلم ان الاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال الرفع ونصب وجو وبحسب الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وثنية وجمع وبحسب التذكير والتأنيث حالتان وبحسب التنكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد لما في بعضها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعاً منصوباً مجروراً ولا مرفوعاً منكراً ولا مفرداً مثني مجموعاً ولا مذكراً مؤنثاً وانما يجتمع فيه معاني الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد قول جافى زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه من رجل ففيه التنكير بدل التعريف وبقيّة الاوجه فان جئت مكانه بالزيد ان اوبال حال ففيه الثنية او الجمع بدل الافراد وبقيّة الاوجه فان جئت مكانه بهند ففيه التأنيث بدل التذكير وبقيّة الاوجه فان قلت رأيت زيداً او مرتب زيد ففيه نصب او الجر بدل الرفع وبقيّة الاوجه ووقع في عبارة بعض المعربين ان النعت ينصب المنعوت في اربعة من عشرة وينعون بذلك انه ينصب في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه انه ينصب في اثنين من خمسة وانما هو ما احدث من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز في شيء من المنعوت ان يخالف منوعته في الاعراب ولان مخالفة في التعريف والتنكير فان قلت هذا منتهى يقوّم هذا جرضب عرب فوصفوا المرفوع وهو المجرى المنخفض وهو نوب

وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا وعدده فوصف النكرة وهي كل همزة لمزة بالمعرفة وهو الذي جمع
 وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم فاعراب الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف
 المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهي شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة ولا تكون
 اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا يتفك في المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جبر
 ضب عرب فاعراب العرب ترفع نحو اولا لا شكل فيه ومهم من يخفئه الجاورة ليخفوض كما قال الشاعر
 * قد يؤخذ الجار مجرم الجار * ومرادهم بذلك ان يناسبوا بين المتجاوزين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك
 وعلى هذا الوجه ففي عرب ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال الاسم بحركة الجاورة وليس ذلك بخبر له حماد كراه
 من انه تاسع المنعوت في الاعراب كما اننا نقول ان المتبادر او المحرر فوعان ولا يمنع من ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسر الدال
 اتساع الكسرة اللام ولا يمنع ايضا قولهم في المحكاة من زيد ان النصب او من زيد بالخفض اذا سالت من قال رايت زيدا
 او مررت بزيدا وارتدت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية الارباع وقد تبين ١٢٩ بهذا صحة قولنا ان التبع لا يذ

ان يتبع منعوته في اعرابه
 ونعريفه وتكبره واما
 حكمه بالنظر الى النجسة
 السابقة وهي الافراد
 والتثنية والجمع والتذكير
 والتأنيث فانه يعطى منها
 ما يعطى الفعل الذي يحمل
 محله في ذلك الكلام
 فان كان الوصف رافعا
 لضمير الموصوف طاقه
 في اثنين منها وكانت له
 حصة الموافقة في
 اربعة من عشرة كما قال
 العربون تقول مررت
 برجلين قائمين وبرجالين

لان كل شيطان كذلك ذكر ما بين عرفه دافعا به سواء المشهورا حاصله ان الاستعاذة بمعنى
 الاستخارة وهي من باب التثنية وقد تطلق بالانحصان لان الشيطان الرحيم اعصى من مطلق
 شيطان فلا يلزم من الاستعاذة من هذا الانحصان الاستعاذة من مطلق شيطان وقد ذكر
 ذلك الشيخ فيس فراجع ان شئت زبادة على هذا (قوله ويل لكل همزة لمزة) ويل كلمة
 عذاب او واد في جهنم والهمزة المزة كثيرا لعمز والراي الغيبة نزلت فيمن كان عقاب
 النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين نحو امسية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما كما في
 الجلالين (قوله قلت اما قولهم الخ) لم يتعرض الشارح لجواب غير هذا وباصل الجواب
 عن الآية الاولى ان الذي بدل لانت اذ كانت نعت مقطوع وقد نص الرضي على جواز
 مخالفة النعت المقطوع للمنعوت نعتا وتكبرا وعن الثانية ان شديد العقاب صفة لما
 قبله على تقدير ال وحذفت اللزواج اذ كانت بدل وكذا اجمع ما قبله كما افاده الزمخشري
 ونقله المصنف في المعنى (قوله قد يؤخذ الجار مجرم الجار) المجرم بالضم الذنب (قوله
 قراءة الحسن) اي البصري وهي شاذة وقد قرئ شاذا ايضا بضم اللام اتساع الضمة الدال
 (قوله وقد تبين بهذا صحة قولنا الخ) قد علمت انه لم يذكر الجواب عن مخالفة المنعوت
 للنعت نعتا وتكبرا فلم يتبين جوابه في الايتين وقد ذكرنا الجواب عنهما فيما سبق

١٧ عي قائمين وبارأه قائمة وبأمرأتين قائمتين وبساعة قائمتين كما تقول في الفعل مررت برجلين
 قاما وبرجال قاما وبارأه قامت وبأمرأتين قائمتين وبساعة قائمتين كما تقول في الفعل مررت برجلين
 على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي يحمل محله يكون كذلك تقول مررت برجل
 قائمة أمه فتؤث الصفة لتأنيث الام ولا تلتفت لكون الموصوف مذكر لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في
 عكسه مررت بارأه قائم اوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا تلتفت لكون الموصوف مؤنث لانك تقول في الفعل
 قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ويحب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى او جموعا كما
 يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قائم ابناؤهم كما تقول قام ابواهما قائم ابناؤهم ومن
 قال قاما ابواهما واكلفوا البراغشت في الوصف وجعه جمع السلامة فقال قائمين ابواهما وقائم ابناؤهم واجاز
 لجمعهم ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام ابناؤهم وبرجل قعود لثانته
 وراو ذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح (ص) ويجوز قطع الصفة المعالوم موصوفا حقيقة
 او ادا صاعدا بتقدير هو ونصبا بتقدير

أعني أو أمدح أو أذم وأرحم (ش) إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحميد جاز فيه سبويه المحرر على الاتباع والنصب بتقدير أمدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فسالته عنها يونس فزعم أنها عربية ١٠ ومثاله في صفة الذم وأمراته جملة الخطب قرأ المحمدي بالرفع على الاتباع وقرأ أحصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزبد المسكين يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أرحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزبد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أعني والرفع في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما حقيقة أو أدعاء فالأول ١٣٠ مشهور وقد ذكرنا أمثله والثاني نص عليه سبويه في كتابه فقال وقد

يجوز أن تقول مررت بقومك الكرام يعني بالنصب أو بالرفع إذا جعلت مخاطب كأنه قد عرفهم ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وإن كان لم يعرفهم انتهى (ص) والتوكيد وهو إما لفظي نحو أخاك أخاك من لا أخاله ونحو أنك أنك اللاحقون أحسن أحسن * ونحو لا لأبوح بحب شنة أنها وليس منه ذكاد كوصفا صفا (ش) الثاني من التوابع التوكيد يقال فيه أيضا التأكيد بالهزة وبإدخالها ألفا على القياس في نحو فاس ورأس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام

(قوله أعني أو أمدح) قال ابن مالك في شرح العمدة إذا كان التثنية متعينا وقطعت إلى النصب لم تقدر أعني بل أذكر وهو حسن ١١ ودامني * (والتوكيد) *

هو بالواو أفصح من التأكيد بالهمزة يعني المؤكد بكسر الكاف من إطلاق المصدر مراد به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والبداعي إلى ذلك أن الكلام في التوابع والذي منها إنما هو المؤكد لا المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال إن هذه العبارة أعني التوكيد صارت علما على المؤكد فتأمل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل جاز زيد أو حكما مثل ضربت أنت فأن ذلك في حكم إعادة اللفظ الأول (قوله أخاك أخاك الخ) الشاهد في أخاك أخاك ونصبهما على الإغراء والهجاء المحرّب بمذوق قصده في البيت مقصودة لأنه من الطويل (قوله فأن إلى أن الخ) هو من الطويل والفاء اللطف وأين للاستفهام وأين الشبهة كذلك الجار متعلق بمحذوف أي إلى أين تذهب والنهية ما لذ الأسرع من تبدأ خبره إلى أين المتقدم عليه وفي قوله أنك أنك تو كيدا لفعل بالفعل واللاحقون فاعل بالأول لا بالثاني ويروي اللاحقون بالاضافة إلى كاف الخطاب وسقوط النون وأحسن فعل أمر فاعله مستتر جوابا ومفعوله محذوف بتقديره نفسك وجملة أحسن الثاني تو كيدا للأول وإنما كان جملة لأنه فعل أمر فاعله مستتر جوابا فقد علمت من هذا أن الشاهد إنما هو في قوله أنك أنك وأما أحسن أحسن فليس محل الشاهد لأنه من تو كيدا الجملة تأمل (قوله لا لأبوح بحب شنة الخ) هو من الكامل والشاهد في تكرار لا التي لفي الجنس للتوكيد وبإحسره أي أظهره وأفسده وشبهة بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة وفتح النون اسم محبوبة الشاعر والموافق جمع موثق وكعدو معا عدبني الميثاق وهو جودا جميع

الآن في اللفظي وهو إعادة اللفظ الأول بعينه سواء كان اسما كقوله أخاك أخاك من لا أخاله * عهد كساع إلى الهجاء غير سلاح فأن إلى أين النهاء مبتدئ * أنك أنك اللاحقون أحسن أحسن وتقدير البيت فأن تذهب إلى أين النهاء مبتدئ محذوف الفعل العامل في أن الأولى وكرر الفعل والمفعول في قوله أنك أنك واللاحقون فاعل بآئك الأول ولا فاعل للثاني لأنه إنما ذكر للثاني كيدا ليسند إلى شيء وقيل أنه فاعل بهما معا وذلك لأنهما المتحد اللفظا ومعنى نزلتكم الكلمة الواحدة وقيل أنها متنازعاً قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم أن يضر في أحدهما فكان يقول أنك أنك اللاحقون على أعمال الثاني وتلك أنك على أعمال الأول وقوله أحسن أحسن تكرير للصيغة لأن التخيير المستتر في الفعل في قوة الملقب به أو حرفا كقوله لا لأبوح بحب شنة أنها * أخذت على مؤانقا وهو جودا

وليس من تأكيده الاسم قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء بك والملك صفا صفا خلافا للكثير من القومين
لأنه جاء في التفسير أن معناه دكا دكا بعد لك وأن الملك كره عليها حتى صارت هباء منبثا وأن معنى صفا صفا أنه تنزل ملائكة
كل سماه فيصفون صفا بعد صف محمد بن النجاشي والأنس وعلى هذا فليس الثاني فيما تأكيده الأول بل المراد به
التكرير كما يقال علمه الحساب يا بابا أو كذلك ليس من تأكيده الجملة قول المؤذن اللهم اكبر الله اكبرا خلافا لابن جني لأن
الثاني لم يوث به لتأكيده الأول بل لأنشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية
خبر جري به لتأكيده الخبر الأول (ص) أو معنوي وهو بالنفس والعين ١٢١ مؤخر عنها إن احققنا ويجمعان على

أفعل مع غير المفرد وبكل
لغير من أن تحزبه نفسه
أو قام له وبكل وكنت له
أن تضع وقوع المفرد موقعه
وتحدد معنى السند وتضع
لضمير المؤكد وباجع
وجاء وجهه ما غير مضافة
(ش) الذرع الثاني
التأكيد المعنوي وهو
بالفاظ مصورة من النفس
والعين وهما رفع الجاز
عن الذات تقول جازيد
فيحتمل مجي ذاته ويحتمل
مجي مخبره أو كانه فاذا
قلت نفسه أرفع الاحتمال
الثاني ولا بد من اتصالهما
بضمير على المؤكد ولك
أن تؤكد بكل منهما وحده
وإن جمعه بينهما شرط أن
تبدأ بالنفس تقول جازيد
نفسه أو جازيد عينه أو جازيد
نفسه عينه ويصح جاء
زيد عينه نفسه ويجب أفراد
النفس والعين مع المفرد

عهد عطف تفسير (قوله وليس من تأكيده الاسم قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض الخ)
وقيل أنه توكد وعلمه أكثر الخاء وحري عليه في الشذوذ في دكا دكا قال الفارسي في
شرح الخلاصة أنه من التأكيده أن الدكا في القيام مرة واحدة بدليل قوله تعالى وحملت
الأرض والحمال فكذا دكا واحدة اه بالمعنى (قوله علمه الحساب يا بابا) قال اله مامني
في باب المحال قال الزجاج انصب الثاني على أنه توكد والمحال هو الأول فكانه رأى بابا
الأول بمعنى مرتاحا فعمل الثاني كدكا أو لا بد أن الثاني غير صالح للقطوع فهو مؤنس لأن
له أن يقول انما التزم ذكره وان كان تأكيده لا ذكره أمارة على المعنى الذي يهدى الأول
ورب شئ لا يلزم ابتداء ثم يلزم لعارض اه ومنه يؤخذ الجواب عن قال ان الثاني ههنا
من التوكيد اللفظي بأن يقال دكا الأول بمعنى دكا متكررا وصفا الأول بمعنى صفوفا
كثيرة والثاني منهما تأكيده جعل أمارة على المقصود بالاول فلذا التزم اه يس (قوله
ويجمعان على أفعل) اختبر به من جمع الكثرة كنقوس وعيون وعن جمع القلة على
غير أفعل كاحسان جمع عن فلان توكد بشئ منهما اه ش (قوله وهو بالفاظ مصورة)
أي معدودة محدودة (قوله رفع الجاز عن الذات) أي رفع احتمال الجاز أي القصور عن
الذات أي عن اسم الذات بدليل قوله بهما أرفع الاحتمال وبفهم من كلامه أن احتمال
التحيز يرتفع وهو ظاهر كلامهم مذهب جمع منهم ابن صفور إلى أن الاحتمال لم يرتفع
وانما ضاعف وهو وجه جدا واعلم أن الجاز المرفوع يحتمل أنه التحيز يحدف مضاف
ويحتمل أنه الجاز في استعمال اللفظ في غير ما وضع له ويحتمل أنه الجاز العقلي وهو النسبة
التي غير ما هو له فتعين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اه من خط ش قال الشيخ يس
والأظهر في متصل عدم رفع الاحتمال أنه مع التأكيده بالنفس والعين يجوز جعل السامع
المتكلم على السهو أو اللفظ ولهذا صرح السد كاسعدان النسيان والفاظ انما رتبعان
بالتأكيده اللفظي اه (قوله ولا بد من اتصالهما بضمير) اعترض بأنه يلزم منه إضافة
النفس إلى نفسه وأجيب بان إضافة النفس والعين إلى الضمير من إضافة العام إلى الخاص
تأويل ولا بد من ذكر الضمير ولا يكتفي بنشئه كما أفاده يس (قوله أن تبدأ بالنفس) محل

وجهها على وزن أفعل مع الشبهة والجمع تقول جاء الزيدان أنفسهما والعينما والزيدون أنفسهم والمندذان نفسهم
أعينهن ومنها كل وهي رفع احتمال أرادنا مخصوص بلفظ العموم تقول جاء القوم فيحتمل مجي جميعهم ويحتمل مجي
بعضهم وانما نصرت بالكل عن البعض فاذا قلت كما هم رفعت هذا الاحتمال وانما توكد بها شروطا أحدها أن يكون
المؤكد غير منفي وهو المفرد والجمع الشافي أن يكون مقبولا بذاته أو بعامله فالأول كقوله تعالى فوجد الملائكة
كلهم اجعون والثاني كقوله لا شئت العدد كان فالعدد يغير بأخبار الشراء وان كان لا يغير بأخبار ذاته ولا يجوز
جاء زيد كله لأنه لا يغير بأبذاته ولا بعامله الثالث أن متصل بها غير على المؤكد

فليس من التاكيد قراءة بعضهم اننا كلاهما خلافا للزعمى والفرء ومنها كلا وكلاهما بمنزلة كل في المعنى تقول
 جاء زيدان فيجتمعا هو الظاهر ويحتمل جبيء احدهما وان المراد اخذ زيدن كما قالوا في قوله تعالى ولا تزل
 هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القريتين فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال
 وانما يؤيد كديهما بشروط احدهما ان يكون المؤكد بهما ادلا على اثنين الثاني ان يضع حلول واحدا حلهما فلا يجوز على
 المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احدا زيدا فلاحاجة لتاكيد
 الثالث ان يكون ما أسندته اليهما غير مختلف في المعنى فلا يجوز مات زيد وهاش عمرو وكلاهما الزابع ان ينصل بهما
 ضمير طاع على المؤكد بهما ومنها اجمع وجهاء وجمعهم او هو اجمعون وجمع وانما يؤيد كديهما غالبا بعد كل فلهذا
 استغنى عن ان ينصل بهما ضمير ١٣٢ يعود على المؤكد وتقولنا شربت العبد كله اجمع والامة كلها اجمعاء والعبد

كلهم اجمعين والاماء
 كلهن اجمع قال الله تعالى
 فسيجد الملائكة كلهم
 اجمعون ويجوز التاكيد
 بها وان لم يتقدم كل قال
 الله تعالى لا عوينهم
 اجمعين وان جهنم لو عد لهم
 اجمعين وفي الحديث اذا
 صلى الامام جالسا فصلوا
 جيناوسا اجمعون يروى
 بالرفع تاكيدا للضمير
 والنصب على المحال وهو
 ضعيف لا سائر ما تنكرها
 وهي معرفة نية الاضافة
 وقد فهم من قولى اجمع
 وجهاء وجمعهم انها
 لا شيان فلا يقال اجماع
 ولا جمعاء وان وهذا
 مذهب جمهور الصربين
 وهو الصحيح لان ذلك لا يجمع (ص) وهي بخلاف التعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكيدات ولا ان يقع
 نكرة ونذر * بالثبوت حول كله رجب * (ش) ذ كرت في هذا الموضع مثنيتين من مسائل باب النعت احدهما ان
 التعوت اذا تكررت فانت فيها مخير بين انجيى بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى سبع اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى
 والذى تدرفهذى الذى اخرج المرعى كقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام * وليت السكتية في المزدحم
 والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير منندائهم الآية الثانية ان النعت كما يتبع
 المعروفة كذلك يتبع النكرة وذ كرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للتعوت في الامر من جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا
 اجتمعت لا يقال ما زيد نفسه وعنه ولا ما القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها بمعنى واحد لا شئ لا يعطف على
 نفسه بخلاف التعوت فان معانيها متخلفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا يقال جاءني رجل نزل نفسه
 لان الفاظ التوكيد معارف فلا تقهرى على التكرار وقد قول الشاعر

وهو الصحيح لان ذلك لا يجمع (ص) وهي بخلاف التعوت لا يجوز ان تتعاطف المؤكيدات ولا ان يقع
 نكرة ونذر * بالثبوت حول كله رجب * (ش) ذ كرت في هذا الموضع مثنيتين من مسائل باب النعت احدهما ان
 التعوت اذا تكررت فانت فيها مخير بين انجيى بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى سبع اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى
 والذى تدرفهذى الذى اخرج المرعى كقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام * وليت السكتية في المزدحم
 والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير منندائهم الآية الثانية ان النعت كما يتبع
 المعروفة كذلك يتبع النكرة وذ كرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للتعوت في الامر من جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا
 اجتمعت لا يقال ما زيد نفسه وعنه ولا ما القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها بمعنى واحد لا شئ لا يعطف على
 نفسه بخلاف التعوت فان معانيها متخلفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا يقال جاءني رجل نزل نفسه
 لان الفاظ التوكيد معارف فلا تقهرى على التكرار وقد قول الشاعر

لكنه شاقه أن قيل ذار جب * بالث عند شهر كاهن جب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع أو مخصص
جامد غير مؤول (ش) هذا الباب الثالث من أبواب التواضع والعطف في اللغة الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف
عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نقي وسما في وعطف بيان والكلام الآن فيه وقول تابع جنس يشمل التواضع
الجنسية وقول موضع أو مخصص مخرج للتأكيد كجاء زيد بنفسه ١٢٣ ولعطف النسق كما أن زيد عمرو وللبدل
كقولك أكلت الرغيف

ثالثه وقول جامد مخرج
لنعت فانه وان كان
موصفا في نحو جاء زيد
التابع ومخصصا في نحو
جاء في رجل تاجر لكنه
مشتق وقول غير مؤول
مخرج لما وقع من النعت
جامدا نحو مررت بزيد

هذا ويقاع عطف فانه في
تأويل المشتق الأثرى
أن المعنى مررت بزيد المشا
له ويقاع عطف
(ص) فوافق متبوعه
(ش) أنه في هذا أن
عطف البيان لكونه
يفيد فائدة النعت من
إيضاح متبوعه وتخصيصه
بأنه من موافقة المتبوع
في التشكيك والتذكير
والافراد وفروهم ما
يلزمه في النعت

(ص) كاقسم بالله أبو
حفص عمر وهذا عطف
جديد
(ش) التبرع بالتاليين إلى
بأنه من المجد من كونه
موصفا للمعارف ومخصصا

نما في عشرة سنة قال ابن عباس لا تعلم أن الله وصف أحدا بما وصفه به من العيوب
فألقى به حارا بالبقرة أبدا ذكره الجلال في تفسيره (قوله لكن شاقه أن قيل الخ)
هو من النسيط الشوق مبدل النفس إلى الشيء ولكن للاعتدال وإلهاء اسمها رجلة
شاقه غيرها وأن قيل بفتح الحزة مصدرية أي قولهم فهو فاعل شاقه وذامتها أخيرة
رجب وبالإدخاله على لب التثنية وللنداء والمنادى محذوف التقدير بأقوم لب
والشاهد في قوله حول حيث أكد به لفظ كل مع أنه نكرة وهذا مذهب الكوفيين
وجعله البصريون شاذا وكثير منهم ينشد البيت عدة شهر وصوابه حول أقدام العتي
هنا في نسخ الشرح غير صواب

* (عطف البيان) *

هو بفتح العين مصدر بمعنى اسم المفعول أو أنه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا
تأويل (قوله موضع) أي غالبا ولا أفقد يكون للدخ كما جعل الزمخشري البيت المحرام
في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح (قوله جامد)
قال في التسهيل أوجزته أي بأن كان صفة فصار علما بالغلبة كالصق وبذلك أجاب في
المعنى عن الزمخشري حيث قال أن ملك الناس إله الناس عطف بيان مع أنها غير
جامدين وحاصل الجواب أنها مجرد بالجرى الجماد إذا يستعملان غير جارين على
موصوف وتحرى علما لصفة نحوالة واحد وملك عظيم (قوله والبدل) لا يقال تشكل على
خروج البدل أن كل ما حاز فيه عطف البيان جاز فيه البدل إلا ما استثنى وذلك يدل على
أن المقصود فهمما واحد أحجب بأن جواز الأمرين على مقصدين أحس وبه يتدفع
اعتراض الدجوف (قوله يقاع الخ) هو المستوى من الأرض زاد بعض الغويين الذي
لا ينت وجعه أوضاع وقعا في المصباح والعرف بالجمع هو الخشن كإسيد كره الشارح
(قوله فوافق متبوعه) مفرغ على ما قبله (قوله كاقسم بالله الخ) هو يد من مشطور
الرج قاله إعراف لا روية كما زعمه ابن عيسى لأنه لم يدرك أمير المؤمنين ع الذي هو المراد
بالبند بعده «ما سبوا من قبي ولا دبر» وأصل قوله ذلك أنه استعمل الإمام عمر وقال
أن تاقى قد نقت فقال له كذبت ولم يحمله والنقب يفحش من مصدر نقب العير بكسر
القاف بمعنى رفق وخفف والدبر يفحش من يضام مصدر دبر بكسر الموحدة إذا خصلت له جراحة
في ظهره ونحوه (قوله والاول أوتي) أي الاول من وجهي النصب وهو النصب على

للتكرات والمراد بأبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولك في نحو خاتم حديد ثلاثة أوجه الجواز بالإضافة على معنى
من والنصب على التميز وقيل على التحال والاتباع فنخرج النصب على التميز قال ابن التام عطف بيان ومن ترجمه على
التحال قال أنه صفة والاول أوتي لأنه جامد جودا محضا فلا يحسن كونه حالا وصفة ومنع كثير من الغويين كون اليبان
تايما لنكرة والصحيح المحم وأزود قد نخرج على ذلك قوله تعالى يوسى من ما صديق

وقال الفارسي في قوله تعالى أو تكفروا طعام مساكين يحوز في طعام ان يكون سائنا وأن يكون بدلا (ص) ويعبر
بدل كل من كل ان لم يمتنع أحلاله على الأول كقوله * أنا ابن التارك البكرى بشر * وقوله * أنا أخو بن عبد
شمس ونوفلا * (ش) كل اسم مع المحرك عليه بأنه عطف بيان مفيد للإيضاح أو للتقصيص مع أن يحكم عليه
بأنه بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك
مسئلة وبعضهم مستثنين وبعضهم أكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي أن لم يمتنع أحلاله على الأول وقد ذكرت لذلك
مثالين أحدهما قول الشاعر: أنا ابن التارك البكرى بشر * عليه الطير ترقبه وقوطا * والثاني قول الآخر
أنا أخو بن عبد شمس ونوفلا * ١٣٤ أعيد كما بالله أن تجدنا سوريا * ويان ذلك في الأول ان قوله بشر عطف

التميز (قوله أنا ابن الخ) هومن الوافر وقوله عليه الطير ناني مفعول التارك ان جعل
بمعنى الصبر والافق وحال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لقوله عليه وان كان
ممتدا فهو حال من الضمير المستكن في عليه وقوطا جمع واقع حال من فاعل ترقبه أي
واقعة حوله مرقبة لازهاق روحه لان الانسان مادام فيه رفق فان الطير لا ترقبه اه
من خط ش * ويحوز جعل وقوطا مفعولا لاجله أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقال هذا
البيت هو المراد الاسدي وأراد به بشر بن عمرو وكان قدس وح لم يعلم جرحه فراه
الاعتبار بان اياه هو الذي كان قد جرحه فاعلمني أنا الذي تركه بشر اني كنت تنظر الطيور
أن تقع عليه اذا مات لان الطير لا تقناه مادام به رفق (قوله أنا أخو بن الخ) قاله طالب
ان أبي طالب من قصيدة من الطويل يدح بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكنى
أصحاب القلب من قريش ومنها

فأنا جنينا في قريش عظيمة * سوى أن جنينا نحن من وطن التريا
وقوله أعيد كما بالله تروى بدله سألتك بالله لا تجدنا سوريا وقوله أن تجدنا أي من ان
تجدنا وأن مصدرية وتريا مفعول تجدنا أي أعيد كما بالله من احدا نكنا المحرب

(عطف النسق) *

بمعنى اسم المفعول ويحوز ان يكون هذا المركب الاضافي اسما اصطلاحيا للتابع
الخصوص فلا يحتاج للتأويل (قوله ولم أحده بمجد لوضوحه) فله إشارة الى انه يحوز حده
لكنه تركه لوضوحه وبه يعلم سقوط قول أبي حيان انه لا يحتاج الى حد ومن حده كابن
مالك بكونه تابعا بأحد صرف العطف لم يصب فوجه سقوطه ان عدم الاحتياج بتسليمه
لا يسوغ الاعتراض بذكره انظر بس (قوله واعترضت) أي تعرضت كما في بعض النسخ
(قوله اطلق الجمع) قال في المغني وقول بعضهم انها الجمع المطلق غير يدل لتقيده بالجمع

بيان على البكرى ولا
يحوز ان يكون بدلا منه
لان البدل في شبه أحلاله
على الأول ولا يحوز ان
يقال أنا ابن التارك بشر
لأنه لا يضاف ما فيه الالف
واللام نحو التارك الا
لمسافة الالف واللام نحو
البكرى ولا يقال الضارب
زيد كما تقدم شرحه في باب
الاضافة ويان ذلك في
البيت الثاني أن قوله
عبد شمس ونوفلا عطف
بيان على قوله أخو بن
يحوز ان يكون بدلا لانه
حينئذ في تقدير أحلاله
على الأول فكانت قلت
أنا عبد شمس ونوفلا
وذلك لا يحوز لان المنادى
إذا عطف عليه اسم مجرد
من الالف واللام وجب
ان يعطى ما يستحقه لو

كان منادى ونوفلا لو كان منادى لقليل فيه باؤفول بالضم لا باؤفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال
هنا أنا أخو بن عبد شمس ونوفل (ص) وعطف النسق بالواو (ش) الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير
العطف فاما النسق فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحصرف العطف التي ذكرها ولم أحده بمجد لوضوحه على
اثنى فسرته بقولي بالواو الخ فان معناه ان عطف النسق هو العطف بالواو والافاء وأخواتها ما واعترضت بعد ذكرى كل
حرف بتفسير معناه (ص) اطلق الجمع (ش) قال السراقي أجمع النحويون والمغويون من البصريين والبكريين على
ان الواو للجمع من غير ترتيب اه وأقول اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في الجي فهم يحملان الكلام ثلاثة
معان أحدها ان يكونا أفعالا والثاني ان يكونا مفعولين والثالث ان يكونا على عكس الترتيب فان فهم

يقيد

أحد الأمور بخصوصه فن دليل آخر كأنه تمت المعية في نحو قوله تعالى وأذير قوم إبراهيم القواعد من البيت وأجعل
 وكما فهم الترتيب في قوله تعالى إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أنقاها وقال الإنسان ما لها وكانهم عكس
 الترتيب في قوله تعالى أنصارا عن منكرى البعث ما هي الأحاثنا الذين ساوت ونصبا ولو كانت الترتيب مكان آخر أفا
 بالجملة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قولاً أكثر أهل العلم من النفاة وغيرهم وإس باجماع كما قال السجستاني بل روى عن
 بعض الكوفيين أن الواو للترتيب وأنه أجاب عن هذه الآية بأن الميم ماتت كما نأوت ولد صغيراً فنجحاً وهو يسعد ومن
 أوضح ما روي عنهم قول العرب أن خنصم زيد ومجروا ومتاعهم من أن يعطوا في ذلك الغاء أو يمت لكنهما للترتيب فلو
 كانت الواو مثلهم لا امتنع ذلك معها كما امتنع معهما (ص) والفاء ١٣٥ للترتيب والتعقيب (ش) إذا قبل جله
 زيد فمجرور فمعناه أن مجيء
 مجرور وقع بعد مجيء مزيد
 من غير مهلة فهي مفيدة
 لثلاثة أمور التشريك في
 المحكم ولم أنه عليه
 لوضوحه والترتيب
 والتعقيب وتعقب كل
 شيء بحسبه فإذا قلت
 دخلت الصخرة ففسد ذات
 وكان بينهما ثلاثة أيام
 ودخلت بعد الثالث
 فذلك تعقب في مثل
 هذا عادة فإذا دخلت
 بعد الرابع أو الخامس
 فلاس يتعقب ولم يحز
 الكلام والفاء معنى آخر
 وهو التسبب وذلك غالب
 في عطف الجمل نحو قولك
 سها فمجدوني فمجد
 وسبق فقطع وقوله تعالى
 فتلقى آدم من ربه كلمات

بقيد الإطلاق وأغاضى الجمع بلا قيد اه واحق أن مؤدى العبارتين واحد لان
 أطلق هنا ليس للتقيد بعدم التقيد بل ليان الإطلاق كما يقال المساهمة من حيث هي
 والمساهة لا بشرط والآن يصدق ترتيب ولا معية وسبب التوهم الفرق بين المساهة المطلق
 ومطلق المساهة مع الغفلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما عني فيه
 اصطلاح الهوى (قوله من غير مهلة) يضم الميم بوزن غرفة كافي المصباح وبعضهم جوز فتح
 الميم (قوله وتعقب كل شيء بحسبه) كذا في المفتي قال الدماميني بشرى ما قاله ابن
 المحاجر من أن المعترضا بعد في العادة مرتبان غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة تقضي
 في مثله بعدم المهلة وقد يقصر والعادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل قد يستغرق
 بالنسبة إلى عظم الامر فتستعمل الغاء وقد يستعمل الزمان القريب بالنسبة إلى طول امر
 يقضي العرف بمحصوله في زمن أقل منه فلا تستعمل الغاء قلت والذي يظهر من كلام
 أجماع أن استعمال الغاء في تارة في زمان وقوعه عن الأول سواء قصر في العرف أم لا إنما
 هو بطريق المجاز وكلام المصنف أن استعمال المساهة بعد بحسب العادة تعقباً وان طال
 الزمن استعمال حقيق في تأمل اه كلام الدماميني (قوله الذي خلق فسوى) أي سوى
 مخلوقه بان جعله متناسب الآخر أعز من تفاوت (قوله والذي أخرج المرعى) أي أهدت
 العشب فعمله بعد المحضرة عشاء أي حافها شيئا وقوله أحوي أن فسر بالأسود من الخفاف
 والبس في وصفه فشاء وان فسر بالأسود من شدة المحضرة بكثرة الرى فهو حال من المرعى
 وأخر لتناسب القواصل وقد قصر الجلال على المعنى الأول (قوله جزأ من المعطوف الخ)
 التعرض للجزء بطريق التمثيل لا المحصر إذا المعترضي حتى كما صرح به المصنف في المفتي وغيره
 ان يكون معطوفها بعضها بما قبلها كقدم الحاج حتى المشاة أو جزأ من كل نحواً كانت
 السمكة حتى رأسها أو كالجيزه نحواً عجنتي الجارية حتى حديثها وبالجملة فالاعتبار يكون

فتأب عليه ولذا أتى على ذلك استعربت للربط في جواب الشرط نحو من يأتي فاني أكرمه ولهذا إذا قبل من دخل دارى
 فله درهم أفاد استحقاق الدرهم بال دخول ولو حذف الغاء احتمل ذلك واحتمل الأقارباً درهمه وقد نقلوا الغاء العاطفة
 للعمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر هدى والذي أخرج المرعى فعمله عشاء أحوي (ص)
 وثم للترتيب والترانخي (ش) إذا قبل جاء زيد ثم مجرور فمعناه أن مجيء مجرور وقع بعد مجيء زيد بمهلة فهي مفيدة أيضاً
 لثلاثة أمور التشريك في المحكم ولم أنه عليه لوضوحه والترتيب والترانخي فأما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
 قلنا للانسكة فقبل التقدير خلقناكم أي ثم صورناكم فحذف المضاف منهما (ص) وحتى للغاء والتدريج (ش)
 معنى الغاية آخر انتهى ومعنى التدريج أن أفاضلها يتقضى شأناً فشيئاً إلى أن يراد إلى الغاية وهو الآخر المعطوف ولذلك
 وجب أن يكون المعطوف بها جزأ من المعطوف عليه أما تحقيقاً كقولك أكلت السمكة حتى رأسها أو تقدير كقولك

اننى الصفة كى يخفف رحله
واذا حتى نله القاها
فعطف نله بحى ولست
نجز اعماقها تحقيقا لكنها
خزء تقدر الان معنى
الكلام اتى ما يشله حتى
نعله (ص) لا لترتيب
(ش) زعم بعضهم ان
حتى تفيد الترتيب كما تفيد
ثم والفاء وليس كذلك
وانما هى لطائف الجمع كالواو
وبهذا لذلك قوله عليه
الصلاة والسلام كل شئ
بقضاء وقدر حتى الجز
والكيس ولا ترتيب بين
القضاء والقدر وانما
الترتيب فى ظهور المقضيات
والمقدرات (ص) واو
لاحد الشئين او الاشياء
مفيدة بعد القلب التخيير

(قوله ويحتمل العموم فى
امور الدنيا والاخرة) فيه
انه من الاول (قوله ولا
شك فى ترتيب ذلك) اى
القدر بمعنى اليجاد وان
كان القضاء لا ترتيب فيه
(قوله وان لم يكن هناك
طلب) اى نفسى (قوله
اذ لا طلب فى الاباحة
والتخيير) غير مسلم فى
بعض صور التخيير كما قاله
الحقق اه انبأى

متبوعه اذا تعدد فى الجملة حتى يحقق فيه تقص ولو اشترط الجزئية بخصوصها لاحتج الى
تاويل نحو مات كل ابنى حتى آدم بان المراد مات انا بنى حتى آدم اه من خط ش
(قوله اتى الصفة كى يخفف الخ) هو من الكامل قاله مروان النحوى فى قصص المتلس
حين هرب من عمرو بن هند لما اراد قتله وذلك ان المتلس وطرفة هبوا عمرو بن هند ثم
مدحاه بعد ذلك فكذب لكل منهم ما صفة الى عامله بالحجرة وارهقها بقتلها وحقها
واوهمها انه كتب لها بصله فلما دخل الحجرة فزع المتلس الصفة وفهم ما فيها فاقاها
فى نهر الحجرة وقرأ الى الشام واما طرفه فابى ان يفصحها ودفعها الى العامل فقتله ويخفف
منسوب بان مضرة بعد كى واذا بالنصب عطف على رحله (قوله فعطف نله بحى) اى
فيكون معطوفا على الصفة ويحتمل كما افاده اوالقاء ان يكون منصوب ما بفعل محذوف
يقصر القاها لقاها على الاول وكيدوعلى الثانى تفسير (فائدة) * اذا عطف بحى على
عمرو وقال ابن صفور فالاحسن اعادة الجار لرفع الفرق بين العاطفة والجاره وقال ابن
الحجاز يلزم اعادة لذلك وقال فى التسهيل يلزم اعادة مالم يشين اللطف نحو عجت من
القوم حتى بينهم بخلاف نحو اعتسكت فى الشهر حتى فى آخره لئلا يتوهم كون المعطوف
محذورا بحى اه (قوله كل شئ بقضاء الخ) قال فى شرح مسلم قال القاضى روى هنا
برفع الجز والكيس عطفا على كل ويجزهما عطفا على شئ قال ويحتمل ان الجز هنا على
ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويق به وتأخير عن وقته قال
ويحتمل الجز عن الطاعات ويحتمل العموم فى امور الدنيا والاخرة والكيس صندا للجز
وهو النشاط والخلق فى الامور ومعناه ان العاقل قد عجز عن الكيس فذكر كيه اه وفى
التخيير الكيس وزن الكيل صندا لحتى (قوله ولا ترتيب بين القضاء والقدر الخ) نظم
سيدى على الاجهورى معنى القضاء والقدر عند الاشاعة والماستر بديه فقال

ارادة الله منع التعلق * فى ازل قضاؤه تحقيق
والقدر اليجاد للاشياء على * وجه معين اراده لا
وبعضهم قد قال معنى الاول * العلم مع تعلق فى الازل
والقدر اليجاد للامور * على وفاق عمله المذكور

اذا علمت ذلك ظهر لك ان القدر هو ايجاد الاشياء على طبق القضاء ولا شك فى ترتيب ذلك
فكلام المصنف غير ظاهر ويكن الجواب بان مراده بالقضاء والقدر معناهما النحوى
وهو صنع الشئ وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو معنى على ان القضاء والقدر
بمعنى واحد وهو معنى الارادة ومعنى القدرة وما يتقدم مبنى على اختلافهما فقد اختلف
فى القضاء والقدر هل هما متحدان او متباينان كما فى شرح الدلائل للقاسمى وهذا اولى
واقرب عما اشار اليه الجوى فى الجواب حيث قال لو كانت حتى تفيد الترتيب لكان
تعلق القضاء والقدر بغير الجز والكيس مقدما على تعلقه بهما اه فقول المصنف
ولا ترتيب بين القضاء الخ خاصا بالجز والكيس وما قبلهما قاتما (قوله بعد الطلب) اى
صيغة الطلب وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب فى الاباحة والتخيير ثم انجل على الاباحة

أو الأباحة وبعد الخبر الشك أو التشكيك (ش) مثاله لا أحد الشدين قوله تعالى لبنا يوما أو بعض يوم ولا حدا لاشياء فكفارته اطعام عشرة مما كن من أوسط ما تطعمون أهلبكم أو كسوتهم أو غير مبرقة ولكونها لا حدا للشدين أو الأباشياء امتنع ان يقال سواء على أخت أو قعدت لان سواء لا بد فیهما من شدين لانك لا تقول سواء على هذا الشيء ولها أربعة معان معنای بعد الطلب وهما التخيير والاباحه ومعنای بعد ١٣٧ الخبر وهما الشك والتشكيك فمثلا

للتخيير تزوج هنداً وأختها
وللاباحه طالس الحسن أو
ابن سيرين والفرق بينهما
أن التخيير يأتي جواز الجمع
بين ما قبلها وما بعدها
والاباحه لا تأباه الا ترى
أنه لا يجوز له أن يجمع بين
تزوج هند وأختها وإن
يخالس الحسن وابن سيرين
جسعا ومثاله الشك قولك
حازيد أو عمرو إذا لم نعلم
النجاشي منهما ومثاله
للتشكيك قولك حازيد
أو عمرو إذا كنت طالبا
لجميعي منهما ولكنك أجمعت
على مخاطبتهما مثله ذلك
من التنزيل قوله تعالى
فكفارته اطعام عشرة
مساكين الآية فإنه
لا يجوز له الجمع بين الجمع
على اعتقاد ان الجمع هو
الكفارة وقوله تعالى ليس
عليك جناح ان تأكلوا من
بيوتكم أو بيوت آياتكم
الآية وقوله تعالى لبنا
يوما أو بعض يوم وقوله
تعالى وأنا وأنا كما لمسلى
هدى أو في ضلال مبين

بعد صيغة الامر ظاهر بخلاف غيرهما من صيغ الطلب كإيئنه الرضى حيث قال وإذا كان
في الامر فله معنای التخيير والاباحه ثم قال وأما في أقسام الطلب فالاستفهام نحو أريد
عندك أو عمرو ولا تعرض فيه لشيء من المعاني المذكورة وأما التخيير فتحويل إلى فرسا أو
جارا فالظاهر فيه جواز الجمع إذ في الأغلب من يبقى أحدهما لا يشكر حصولهما معا وأما
التخصيص فتحويله إلى الفقه أو النجوة فلا ضرر بزيادة أو عرقا كما في امر في احتمال
الاباحه والتخيير بحسب القرينة اه (قوله أو الاباحه) الفرق بينهما وبين التخيير جواز
الجمع في الاباحه ودونه قال الأشبني وليس المراد بها الاباحه الشرعية لان الكلام في معنى
أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع بل المراد الاباحه بحسب العقل وبحسب العرف في أى
وقت كان وعند أى قوم كانوا اه لكن أنت تخير بأن التخيير في صورة تزوج هند أو
أختها إنما يفهم من الشرع فقط فالأولى ان يقال المراد بالاباحه ما هو أهم لغة وشرعا فتدبر
(قوله امتنع ان يقال سواء على أخت الخ) محله إذا وجدت الهمزة فان لم توجد الهمزة حاز
العطف أو كان قص عليه السرا في ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا وكذا خلافا للصف
قال الدمامي فان قلت فسوجه العطف بأو والتسوية تأباه لانها تقتضي شيئين فصاعدا
وأولا حد الشدين أو الاشياء قلت وجهه السرا في بان الكلام محمول على معنى المجازة
فإذا قلت سواء على وقت أو قعدت فتدبر ما نقت أو قعدت فهما على سواء وعليه فلا
يكون سواء تخيرا مقدما ولا مبتدأ فليس التقدير قيامك أو قعودك سواء أو سواء على
قيامك أو قعودك بل سواء تخيرا مبتدأ محذوف أى الأمر ان سواء وهذه الهمزة نالته على
جواب الشرط المقدر وصرح الرضى بمثل ذلك (قوله أو ابن سيرين) ممنوع من الصرف
للعلمة والجملة بناء على انه اسم رجل وهو الصحيح أو العدة والتأنيث بناء على انه اسم امرأة
كما قيل (قوله وقوله تعالى ليس عليك جناح الخ) مثال للاباحه حكما صرح به في شرح
الشذور وفيه نظر إذ لم تقع فيه أو بعد طلب اه ش وفيه نظر لان النفي من أقسام
الطلب وتقدم ان المراد وجود صفة وان لم يكن هناك طلب فتدبر (قوله وأنا وأنا كما
الخ) قال في المعنى الشاهد في الأولى وقال الدمامي فیهما أو الأقرب ان الشاهد في الثانية
فقط لان الشرط تقدم كلام خبري وهو إنما يتحقق بقوله لعل هدى لان ما قبله ليس
كلما اه بس (قوله لطلب التعيين) أى وهى لطلب التعيين المذكور انه عطف
بها أيضا إذا كانت مسبوبة بجملة التسوية وهى الداخلة على جملة على محمل المصدر نحو
سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم (قوله لا ينبع ولا بلا) وذلك لانه لا يفيد الغرض من

١٨ عى (ص) وأم لطلب التعيين بعد همزة داخله على أحد المستويين (ش) تقول أن يندعذك أم
عمرو إذا كنت فاطما بان أحدهما عنده ولكنك تشكيكت في عنه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا ينبع ولا بلا وتسمى أم
عنه معادلة لانها عادت الهمزة في الاستفهام بها ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الاستين الذين استوى التحكيك
في ظنك بالنسبة اليهما وأدخلت أم على الآخر ووسط بينهما بما لا تشك فيه وهو قولك عنده وتسمى أيضا معادلة

لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني أحدهما عن الآخر (ص) والرد عن الخطأ في الحكم لا بعد إيجاب ولكن قبل بعد
نفي ولصرف الحكم إلى ما بعده ١٣٨ بل بعد إيجاب (ش) حاصل هذا الموضع أن ين لا ولكن قبل

اشتراكا واستفراغا فاما
اشتراكها فن وجهين
أحدهما أنها طائفة
والثاني أنها تفيد رد
السامع عن الخطأ في
الحكم إلى الصواب وأما
استفراغها فن وجهين
أولهما أحدهما أن لا
تتكون لقصر القلب
وقصر الأفراد بل ولكن
أنها يكونان لقصر القلب
فقط تقول جاني زيد
لا عمرو ذاعي من اعتقد
أن عمرا جاء دون زيد
أو أنها جازية معا وتقول
ما جاء في زيد لكن عمرو
بل عمرو ذاعي من اعتقد
العكس والثاني أن لا أنا
يعطف بها بعد الأسماء
وبل يعطف بها بعد النفي
ولكن إنما يعطف بها
بعد النفي ويكون معناها
كأن كرنا ويعطف بها بعد
الأسماء ومعناها حينئذ
أسماء الحكم كما بعدها
وصرفها قبلها وتصير
كالسكوت عنه من قبل
أنه لا يحكم عليه بشئ
وذلك كقولك جاني زيد
بل عمرو وقد تضمن سكوتي
عن أمانا غير طائفة

تعيين أحدهما ومثل نعم ولا أحدهما عندى وليس أحدهما عندى (قوله لأن ما قبلها
الخ) فلا اتصال على هذا بين السابق واللاحق فأطلق عليها أنها متصلة باعتبار متاعطفها
المصلين قسمتها بذلك أنما هو لا مر خارج عنها وبعضهم يقول سميت متصلة لأنها اتصلت
بالمهزة حتى صار تأني فائدة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة ألا ترى أنها مجامعة أي
فيكون اعتبار هذا المعنى في تسميتها أولى من الوجه الأول لأن الاتصال على هذا الوجه
راجع إليها نفسها لا لا مر خارج عنها لكن هذا التاني في المسبوقه بجزء الاستفهام
لا يهزمه التسوية فترجع الوجه الأول لشموله للتوابع (قوله لقصر القلب وقصر الأفراد)
المخاطب بالاول من يعتقد عكس الحكم سمي بذلك لقلب الحكم عليه والمخاطب بالثاني من
يعتقد الشركة وبقي قصر التعيين والمخاطب به غير المجازم بالحكم وصرح كلام المصنف
أن بل ولكن خاصان بقصر القلب مع أن المصريح به في التخصيص وشرحه أنهما يكونان
له وللأفراد وصرح حواشي المطول بحريان قصر التعيين أيضا وقال أبو الليث في حواشي
المطول اعلم أن بل لا تخلو أمانا تذكر في الأسماء أو في النفي والاول لا يفسد القصر أصلا
والثاني إنما يفسد إذا لم يحصل التسوية في حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مفيد الثبوت
الحكم للتابع بعد نفيه عن التسوية اه هنا في المختصر مبنى على أن بل يقرر حكم ما قبلها
وتنقل ضدها بعدها وهو ضعيف

* (البدل) *

(قوله مقصود بالحكم) أي حكم التسوية سيما كان أو لم يكن فسدخل نحو جاء زيد أخوك
وما جاء زيد أخوك قال في التذكرة سلبت العرب في البدل منه مسلكين أحدهما أنه
ليس في تقدير الطرح ولذلك أخبر عنه بعد أن أبدل منه نحو
أن السيف غدو ها ورواحها * تركت هوانا مثل قرن الأعضب
غدو ها بدل اشتمال وتقول الذي مررت به أي عبد الله مجدو لو فرض أطراح الأول لمخلت
الصلة من عائد وأما لو حكمهم عدم الاعتذار به ففي قولهم في الغلط مررت برجل جاران له
لم يقصد بالخير اه وفيه تصريح بأن ما بعد بدل الغلط ليس في تقدير الطرح والمحق أن
المسلكين بحريان فبما بعد بدل الغلط ومثال ما سلبت به مسلك الطرح قولهم من زيدا
عنه حسنة وان هتدا جفتا فترتب العيب والمجفون فانت الخير في الأول وذكري
الثاني لأن المعتمد عليه هو البدل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك يجمع بين ما وقع في
كلام العلماء من التثاني والوقوف عند آخر العبارات قصور فائدة من لمخصا (قوله بلا
واسطة) أي بلا واسطة حرف العطف والافا لبدل والمبدل منه قد تكون بينهما واسطة
في البدل من الخبر ونحو لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر اه ش (قوله وهو سوسة) أي وأما زيادة بعضهم بدل كل من بعض فردودة

قوله

وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف العطف
سهو ظاهر (ص) والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو سوسة

بدل كل نحو مغازا احداثي وبعض نحو من استطاع واشتغال نحو قتال فيه واضراب ويغلط ونيسان نحو تصدقت بدهم
 دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني وسبق النسيان او الاول وتبين الخطأ (ش) الباب الخامس من ابواب التواضع
 البدل وهو في اللغة العوض قال الله تعالى عسى وينا أن بدلنا خبرا منها في الاصطلاح تابع مقصود بالحكم وبلا واسطة
 فتولى تابع جنس يشمل جميع التواضع وقولى مقصود بالحكم يخرج للعت والتا كبديل وعطف البيان فانها مكمله
 للتبويح المقصود بالحكم لا لأنها المقصودة بالحكم وبلا واسطة يخرج لعطف النسق كجاء بدمر ورفاته وان كان تابعا
 مقصودا بالحكم لكنه بواسطة حرف العطف وأقسامه ستة أحدها بدل كل من كل وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول
 كقولك جاني محمد اوبعد الله وقوله تعالى مغازا احداثي وانما ١٣٩ أقل بدل الكل من الكل حذرا من
 مذهب من لا يجرادخال

المعنى كل وقد استعمله
 الزجاجي في جملة واضع
 هذه بانه تسامح فيه موافقة
 للناس الثاني بدل بعض
 من كل وضابطه أن يكون
 الثاني جزءا من الاول
 كقولك أكلت الرغيف
 ثلثه وقوله تعالى والله
 على الناس حج البيت من
 استطاع إليه سبيلا فن
 استطاع بدل من الناس
 هذا هو المشهور وقيل
 فاجل بالجمع أى والله على
 الناس أن يجمع مستطيعهم
 وقال الكسائي انها شرطية
 مبتدأ والمجواب محذوف
 أى من استطاع فليجمع ولا
 حاجة لدعوى المحذف
 مع إمكان تمام الكلام
 والوجه الثاني يقتضى أنه

(قوله بدل كل) أى بدل هوكل المبدل منه (قوله عين الاول) أى بان تكون ذات الثاني
 عين الاول وان كان مفهوما هاما متغيرين (قوله حذرا من مذهب الخ) أى ولو عبر
 بالطابق لكان أولى ليدخل فيه اسم الله تعالى في نحو قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد
 الله في قراءة الجراذ لا يقال بدل كل الا فيما يقسم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (قوله
 واعتذر عنه الخ) لم يقل وأجب عنه لأن هذا غير مفيد للعواب بل المفيد لذلك ما حكا
 الاخفش من نحو مروت بهم كالأناصب على المحال فهو دليل على تنكيره (قوله ان يكون
 الثاني جزءا من الاول) وهو الذي يصحكون ذات الثاني بضمنا من ذات الاول وان لم يكن
 مفهوما بضمنا من مفهوم الاول (قوله والوجه الثاني الخ) مبنى على ان الالف واللام
 للاستعراق وهو ممنوع بجواز كونهما للعهد المذكور والمراد حينئذ الناس من جرى
 ذكرهم وهما المستطيعون وبانه ان حج البيت مبتدأ والخبر قوله الله على الناس والمبتدأ
 وان تأخر لفظا فهو مقدم رتبة لان رتبته التقدم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقاته
 كان التقديم راجع اليه المستطيعون حق ثابت لله على الناس أى هؤلاء الناس
 المذكورون وبدل عنه انشأوا ثبت بالضم في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم
 فقدمت الضمير مبدل وهو علامة الاداة التي لله هذا الذي بل جعلها لذلك مقبلة
 على جعلها للهم فقد صرح كبريون بانه متى دارت الاداة بين العهد وغيره كالجنس وغيره
 فانها تحمل على العهد نظرا للقرينة المرشدة الى ذلك اه من خط ش واضع ان أكثر
 النحاة جرى على انه لا بد من اتصال ضمير ببدل البعض ومضى عليه المصنف في المغنى
 والتوضيح قال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه
 وظاهر كلام التسهيل انه لا بد من الضمير وما يقوم مقامه كالالف واللام لكن مثل ما
 يقوم مقامه ببدل الاشتغال (قوله بدل الاشتغال) اختلاف في المشتق في بدل الاشتغال هل

يحب على جميع الناس أن مستطيعهم يجمع وذلك باطل باتفاق فمتعين القول الاول وانما أقل البعض بالالف واللام
 لما قدمت في كل والثالث بدل الاشتغال وضابطه أن يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقولك أعشى زيد
 عليه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونهيت بالتمثيل بالآيات الثلاث على أن السدل والمبدل منه
 يكونان نكرتين نحو مغازا احداثي ومعرقتين مثل الناس ومن ويختلفن نحو الشهر وقتال والارابع والخامس والسادس
 بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدهم دينار فهذا المثال محتمل لان تكون قد أخبرت بانك
 تصدقت بدهم ثم نك أن تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولا أن تكون قد أدت الاخبار بالتصدق
 بالدينار فسبق لساننا الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولا أن تكون قد أدت الاخبار بالتصدق بالدينار فلما ثبتت به
 تبين فساد ذلك التصديق

وهذا يدل النسيان وربما أشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدلي الغلط والنسيان وقد بيناه وبوجهه أيضاً
الغلط في اللسان والنسيان في الجثمان (ص) باب العدد من ثلاثة إلى تسعة يؤث مع المذكر ويذكر مع المؤنث
دائماً خصوصاً لبال وبثابة أيام وكذلك العشرة أن لم تركب وما دون الثلاثة وقاعل كالثا ورابع على القياس
دائماً وبقره فاعل أو يضاف لما اشتق منه أو لمادونه أو نصب مادونه (ش) أعلم أن الفاظ العدد على ثلاثة
أقسام أحدها ما يجري دائماً على القياس في التذكير والتأنيث فيذكر مع المذكر ويؤث مع المؤنث وهو الواحد
والاثنتان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر الواحد واثنتان وثالث ورابع إلى عاشر وفي المؤنث واحدة
واثنتان وثانية وثالثة ورابعة ١٤٠ إلى عاشرة والثاني ما يجري على عكس القياس دائماً فيؤث مع المذكر

ويذكر مع المؤنث وهو
الثلاثة والتسعة وما
يتبعهما تقول ثلاثة رجال
وثلاث نسوة قال الله
تعالى سخرها لهم سبع
لبال وبثابة أيام حسوماً
والثالث ما له حالتان
وهو العشرة فإن استعملت
مركبة جرت على القياس
تقول ثلاثة عشر عبداً
بالتذكير وثلاث عشرة
إمأة بالتأنيث وإن استعملت
ضم مركبة جرت على خلاف
القياس تقول عشرة
رجالاً بالتأنيث وعشر إماء
بالتذكير وأعلم أن
الاستعمال العدد التي على
وزن فاعل أربع حالات
أحدها الأفراد تقول
ثالث ثالث رابع خامس
ومعناه واحد وموصوف
بهذه الصفة الثانية أن

هو الأول أو الثاني أو العامل قبل وهذا هو التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن
المحافظة والمدركة (قوله في الجثمان) يفتح الجيم القلب وأما بكرة فاهو جمع جنسة وهي
الحديقة ذات الشجر والخل

* (باب العدد) *

قال في المصباح العدد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الصكبة الثالثة من الوحدات
فخصص بالتعدي في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعد إذ العدد الكثرة
وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبنى منه ويبدأ أن يكون أصل الشيء ليس
منه ولا نه كية في نفسه فانه إذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال
ثلاثة وأغرها أه وأعلم أن العدد قد يذكر من غير إرادة معدوده فيؤتى به بالتأنيث لا غير
نحو ثلاثة نصف ستة ولا يصرف لأنه لا إرادة معدود ولم يذكر نحو من صام رمضان
وأنتبهت من سؤال حاز الاثنان بالتأنيث وعدمه لكن الإفصح الاثنان به المذكر وعدمه
لأنه وإن ذكر المعدود فسأني في كلامه أه من خط ش من هند وأعلم (قوله إذا أخرج
الذين كفروا) أي حين أخرجهم الذين كفروا من مكة أي الجوزاء إلى الخروج لمأراد وأقبله
أوحى به أو نفعه ببدار الندوة وقوله ثاني اثنين خال أي أخذ اثنين والآخر أبو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه المعنى نصره الله تعالى في تلك الحمة فلا يخذه في غيرها (قوله أن الله
ثالث ثلاثة) أي آلهة ثلاثة أي أحدها والأخرون عيسى وآله وهي فرقة من النصارى
(قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه) هو مذهبه الجمهور وقوله خلافاً
للأخفش أي في أحد قوليه وتعلب أي فأنهما ذهبا إلى جواز استعماله فتقول ثاني اثنين
وثالث ثلاثة

* (باب موانع الصرف) *

يضاف إلى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين (قوله)
وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى إذا أخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين وقال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا أن
الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف إلى مادونه كقوله ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه
ثلاثة ويجعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من يحوي ثلاثة الأهوراء بهم ولا خمسة الأهراس بهم أربعة أن
ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بثنتين رابع ونصف ثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة أربعة ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل
مع ما اشتق منه خلافاً للأخفش وتعلب (ص) باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب بحمة تعربها
عديلاً ووصف الجمع زد تأنيثاً كاجدواً جرواً بليلاً وإبراهيم وعمر وأخيراً واحداً وموحدان إلى الأربعة

ومساحدودنا نروسلان وسكران وقاطمة وطلحة وزينب وسلي وجعراء فألف التائث والجمع الذي لا تظلمه في
الاتحاد كل منهما سائر المنع والواقى لا بد من جماعة كل علمه منق للصفة أو العلية وتعين العلية مع التركيب
والتائث والنجمة وشرط النجمة علية في النجمة وزيادة على التسلاثة والصفة اصلها وعدم قبوله التاء فعربان وأرسل
وصفوان وأزنب بمعنى قاس وذليل منصرفه وبحوزة نحو هند وجهان بخلاف زينب وسرة وبلغ وكمره فندم باب
حذام ان لم يحتم براء كسفا رواه لمن ان كان مرفوعا وبعضهم لم يشترط فيها وسعر عند الجمع ان كان ظرفا معنا
(ش) الأصل في الاسم العرب بالحرركات الصرف وانما يخرج عن ذلك الأصل اذا وجد فيه علان من على تسع
أو واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل التسع في بيت واحد من قال ١٤١ اجمع وزن عادلا أنت معرفة *

ركب وزد بجمه فالوصف
قد كلاً

وهذا البيت أحسن من
البيت الذي أئنته في
المقدمة وهو لأن النحاس
وقدم مثلها في المقدمة على
الترتيب وهما أنا أشرحها
على هذا الترتيب فأقول
العله الأولى وزن الفعل
وحقيقته أن يكون الاسم
على وزن خاص بالفعل
أو يكون في أوله زيادة
كزيادة الفعل وهو مساو
له في وزنه فالقول كان
تسمى رجلا قتل بالشديد
أو ضرب أو نحو من أئنة
ما لم يسم فاعله أو أطلق
ونحوه من الأفعال الماضية
المسداة بهمزة الوصل
فان هذه الأوزان كلها
خاصة بالفعل والثاني

(قوله ومساحدودنا نر) أشار بذلك إلى أنه لا فرق في الجمع بين أن يكون بعد ألف
تكسيرة حرفان كساجدا وثلاثة أحرف أو وسطها ساكن كصايح (قوله بمعنى قاس وذليل)
راجع لصفوان وأزنب على سبيل اللغ والنشر المرتب (قوله اذا وجد فيه علان الخ)
قد قدمنا الكلام على ذلك نرا ونظما في أول المقدمة فراجع ان شئت (قوله وهذا
البيت أحسن الخ) أي لأنه لم يصف فيه علة لاخرى بخلاف ما في المقدمة (قوله لأن
النحاس) هو أحمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلاء وله
تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكان اعراب القرآن وغير ذلك وهو تلميذ أبي
الحسن علي الانقش والزيحاج وابن الانباري وكان مقترعا على نفسه واذا ذهب له عسامة
فقطها ثلاث عمامة وفي مصر يوم السبت نحس خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين
وثلثمائة وقبل سنة سبع وثلثين وكان سب وفاته أنه جلس على درج على شاطئ النيل
في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شأ من الشعر فقال بعض العوام هذا شعر النيل حتى
لا يزيد فتناولوا الاسعار فذبحه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر والنحاس يفتح النون
وأحمد المشددة المهملة وبعد ألف ستم مهملة تسعة إلى من يعمل النحاس وأهل مصر
يقولون لمن يعمل الأولى الصغرية النحاس ذكره ابن خلكان في تاريخه (قوله لأن
الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة) أو ما قام مقامها وانما اقتصر على الكسرة لانها
الغالب في المجزأة مثل (قوله ناطط شرا) يقال ناطط اذا أخذت شأ تحت يده سخي الرجل
المدكور به لأنه جاء يومالي قبله وقد أخذ تحت يده فقل له ناطط شرا اه من خط
ش وقال العيني ناطط شرا اسمه ثابت بن جابر بن سفيان تسمى بذلك لأنه أخذت شأ تحت يده
فقل له ناطط شرا لا أدري ناطط شرا ونحس وقيل أخذت شأ تحت يده ونحس إلى نادى
قومه فوجأ بعضهم فقل ناطط شرا وقيل غير ذلك اه (قوله ديباج) بكسر الدال المهملة

مثل أحمد وزينب وشكر وتغلب ونحس على العله الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كما ترى القوس
لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد ككتاب قرأها وناطط شرا
لأنه من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم بويه مثل سيبويه وعمره بيه لأنه من باب المبني والصرف وعددها
بقالان في العرب وانما المراد التركيب المزجي الذي لم يمت بويه كعيلك وحضر موت ومعدي كرب العله الثالثة
النجمة وهي أن تكون الكلمة على الأوضاع النجمية كآبواهم واسمعيل واسحق ويعقوب وجميع أسماء الانبياء
بنجمة الأربعة متحد على الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهو صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ويشترط لاعتبار النجمة
أمران أحدهما أن تكون الكلمة على لغة النجم كما مثلنا فلو كانت عبد الله اسم جنس ثم جعلنا على اسمنا وجب
صرفها وذلك بأن تسمى رجلا بلجام أو ديباج

الثاني أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف ١٤٢ فلها انصرف فوح ولو ما قال الله تعالى الألف لوط تخيناهم وقال تعالى

انا أرسلنا نوحا الى قومه
ومن زعم من النحويين أن
هذا النوع يجوز فيه الصرف
وعليه فليس بمصيب
العللة الرابعة التعريف
والمراد به تعريف العلة
لان المضمرات والاشارات
والموصلات لا سبيل
للدخول تعريفها في هذا
الباب لانها مبنيات كلها
وهذا بابا عراب وأما ذو
الاداء والمضاف فان الاسم
اذا كان غير منصرف في
دخلائه الاداء أو اضيف
انجر بالكسرة فاستحال
اقتضاؤهما الجبراء المفتحة
وحسنه في سبق ال التعريف
العللة الخامسة
العدل وهو تحويل الاسم
من حالة الى حالة أخرى
مع بقاء المعنى الاصلى
فهو على ضربين واقع في
المعارف وواقع في الصفات
فالواقع في المعارف يأتي
على وزن أحد هما فاعل
وذلك في المذكور وعنده عن
فاعل كعمرو زفر وزحل
ويجئ والثاني فعال وذلك
في المؤنث وعنده عن
فاعلة فخر حذام وقطام
ورقاش وذلك في لغة تميم
خاصة فاما المحذونون

وفتحها ونقل الازهرى أن كسر الدال أصوب من الفتح وهو ثوب سداه ومجته ابر سم
ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا داج الغيث الارض اذا سقاها
فانبت أزهارا مختلفة واختلاف في الباء فاعل زائدة ووزن فعال ولهذا يجمع بالياء فيقال
داجي و قيل هي أصل والاصل داج بالتضعيف فاعل من أحد المضارعين خوف علة
ولم يذكر في الجمع الى أصله فقال داجي بياء موحدة بعد الدال اه مخلصا من المصباح
(قوله أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف) يستثنى منه ما لو كانت زائدة بياء التصغير فانها
تصرف ولا يعتد بالياء اه ش (قوله وعنده عن فاعل كعمرو الخ) خرج باعدول عن فاعل
المعدول عن غيره كآخر وجه وغير المعدول كاسم الجنس كقروصر والصفة كعظم وليد
والصدر كهدى وتقي والجمع كقرف وطريق العلف بعدل فعل المذكور سماعه غير منصرف
ولا علة به مع العلية فخرج ما سمع من فعل متوعدا وقه ما عجز العلف كقتل اسم من أعلام
أسماء الترك وفيه مع العلية العجة وطوى فيه معها التأنيت ولو وجد فعل ولم يعلم صرفه
أم لا في الافصاح ان لم يعلم له اشتقاق ولا قام عليه دليل فذهب سبويه صرفه حتى
ثبت أنه معدول ومذهب غيره المنع لانه لا كثرة في كلامهم وان علم كونه مشتقا وجعل
في التكرار صرف الا أن يستعمل ترك صرفه اه ما نقله ش عن بعضهم قال وهذه النكته
من تعارض الاصل والغالب في العربية وهي لطيفة نادرة (قوله وجر) ٢ كذا في بعض
النسخ والصواب ما في بعض آخر وهو جى لان الأول لم يذ كر ومن الأسماء المعدولة فانها
محصورة ولم يعددوها قال في الصحاح وجى اسم رجل قال الاخفش لا تصرف لانه مثل
عمر اه وقال الامام الشيرازي في كتاب المنهج المظهر للقلب والقواعد صمد الله جى هو
تابع كرامته بخط الحلال السبوطي قال وكانت امة خادمة لاه أنس بن مالك وكان
الغالب عليه صفاء البررة فلا ينبغي لاحد أن يستخره اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات
المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الحلال وغالب ما يذ كر عنه من الحكايات
المضحكة لا أصل له اه وذ كر غير واحد ونسبوا له كرامات وعلموا بجهة كذا في حاشية
القاموس لاعلامه الى الطب رحمه الله ويقرب منه قول الشيخ جلال الدين البكري انه
كان قاضيا جليلا بالشام لأن له رقائق وما ينسب اليه من كذب المتساهلين لكن في
أمثال المدينا في مناصه أحق من جى هو رجل من فزارة وكان يكنى أبا الغصن فمن حقه أن
يكنى بن موسى المشاشي مره وهو يحضر نظهر الكوفة موضعا فقال له مالك ناأنا الغصن
فقال في دفت في هذا الصحراء دراهم ولست أهتدي الى مكانها فقال يعنى كان يحب
عليك أن تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ما ذا قال صباه كانت تظلمها ولست أرى
السلامة ومن حقه أن يا مسلم صاحب الدولة لا ورد الكوفة قال ان حوله من منك
يعرف جى فدعوه الى فقال يقطن انا ودعاه فلبس داخل لم يكن في المجلس غير ابي مسلم
ويقطن فقال اسكنا اومسلم اه ولعله تعدد من تسمى بهذا الاسم والله أعلم (قوله أنا وركه
تدللها قطام) تاركه مبتدأ وقطام فاعل سدسد الخبر وتدلها مفعول به وهو بدل مهملة

قال

أنا وركه تدللها قطام * وضئنا بالتحية والسلام

٢ قوله وجر هو مصنف عن جى الذي في هذه النسخة ولا وجود لهذا الاسم

وقال الآخر اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام فان كان آخره اء كما فار اسم لها وحضار الكوكب ووبار لقبه له فكثرهم ووافق الحجازيين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف ومما اختلف فيه التميميون ايضا اء من الذي اريد به اليوم الذي قبل يومك فكثرهم منه من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول عن الامس فيقول مضى اءم بمضاهيه وبنه على الكسر في النصب والمجرع انه متعين معنى الالف واللام فيقول اءتكتفت اءم واما اءه معدول عن اءم وبعضهم يعربه اعراب مالا يصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدره هذا الشرح واما صخر فمع العرب تنبغه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون من يوم معين كقولك جئتك يوم الجمعة صخر لانه حينئذ معدول عن الصخر كما قدرا التميميون اءم معدول عن الامس فان كان صخر غير يوم معين فاصرف كقوله تعالى نجيناهم بصخر الواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد باقى على صفتين فعال ومفعول وذلك في الواحد والاربعه وما بينهما تقول احاد وموحد وثناء ومتنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع قال الفجاري رحمه الله تعالى في تقييد العرب الاربعة فهذه الالفاظ الخمسة معدولة عن الفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد معناه واحد وثناء معناه اثنان اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى اولى اخصه متنى وثلاث ورباع حتى وما ١٤٣ بعده صفة لاجتهه والمضى والله اعلم

اولى اخصه اثنان اثنان
وثلاثة وثلاثة واربعه
اربعة واما قوله صلى الله
عليه وسلم صلاة الليل متنى
متنى فمضى الثاني للتاكيد
لا لافادة التكرار لان
ذلك حاصل بالاول والواقع
في غير العدد آخر وذلك
في نحو قولك مرت بنسوة
اخر لانها جمع لاخرى
واخرى اثنى اثنى الا ترى
انك تقول عامي رجل آخر

قال في المصباح تدللت المرأة تدل والاسم الدلال وهو جرأها في تكسر وتفتح كما أنها
مخالفة وليس بها اختلاف (قوله ان يكون من يوم معين) المراد باليوم هنا مطلق الزمان كما
تقدم فلا حاجة الى ما تكلف به من تقدير ليله يوم اومن جعله بدل غلط تامل (قوله ونحونا
ابانواس) هذه كنية الى الحسن بن علي بن هاني وهو بضم النون مع تخفيف الواو وهي بذلك
لانه كان له ذواتان تنوسان اى تفركان على حاتقه كما ضبطه المصنف في شرح كانت
سعاد (قوله كالصغرى الخ) هو من البسط والصغرى والكبرى تأنيث الاصغر والا كبر
والافتقار بفتح الفاء والفاء وزهد الالف فافه كسورة وفي آخره عن مهملة وهي
التفخات التي ترتفع فوق الماء والمحساء المحصاة وقد احاب في المعنى عما ذكرناه لم يرد به
المفاضلة (قوله فعدة من ايام آخر) فان قلت اخرج جمع آخر لانه اليوم واخر لا يجمع على
فعل وانما يجمع عليه آخرى فاجبه قلت لما كان اليوم عملا يعقل اجرى مجرى المؤن
لمكان التناسيب بين ما يعقل وبين الاناث مما يعقل لانهن ناقصات العقل فكان آخر

وامرأة أخرى والقاعدة ان كل فعل مؤنثه افضل لا تستعمل هي ولا جعها بالا لالف واللام او بالاضافة كالكبرى
والصغرى والكبر والصغرى قال الله تعالى انها لحدى الكبر ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبير ولا صغير
ولهذا نحو العروصين في قولهم فاصلة كبرى وفاضلة صغرى ونحونا ابانواس في قوله كان صغرى وصغرى
من قفاها * حصصا مدر على ارض من الذهب فكان القياس ان يقال الاخرى ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال
فقالوا ائركم عدل التميميون اءم عن الامس وكما عدل جميع العرب صخر عن الصخر قال الله تعالى فعدة من ايام آخر
العله السادسة الموصف كالجر وفضل وسكران وعضبان وبشرط اعتبار امران احدهما الاصاله فالو كانت
الكلمة في الاصل اسماء مطرات لها الوصف لم يعتد بها وذلك كما اذا ائركم صغرا واوربا عن معناها الاصل وهو
الحجر الامس والمحموان المعروف واستعملت بمعنى قاس وذلك لعل قلنا هذا صغرا وهذا رجل ارب فانك
تصرفهم العروص الوصفه فيهما الثاني لان تقبل الكلمة تاء التأنيث فلهذا تقول مررت بمرحبا بمرحبا بمرحبا بمرحبا
بالصرف لقولهم في المؤنثه عربا تاء وارهة بخلاف سكران واجر فان مؤنثهما كبرى وجره بغير التاء العله السابعة
الجمع وبشرطه ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاتحاد وهو نون مفاعل كساحود وراهم ومفاعيل كصايح
وطواويس العله الثامنة الزيادة والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعقباني العله التاسعة التأنيث وهو

على ثلاثة أقسام تأنيث بالالف كعبل ومجره وتأنث بالثاء كطلحة وجزنة وتأنث بالمعنى كزنب وسعد وتأنث بالاول منها في منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كالساقى وتأنث الثاني مشروطا بالعلمة كالساقى وتأنث الثالث ككاتب الثاني لكسبه تارة وتؤثر وجوب منع الصرف وتارة تؤثر جوازها فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور وهي اما الزيادة على ثلاثة أحرف كسعد وزنب واما فتح الوسط كسقر ولفى واما الهمزة كجماء وجور وحص وبلغ والثاني في ساعد ذلك كهند وعد وجل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الاراء في قول الشاعر لم يتلف بفضل مئزرها * وهدولم يتق دعدي العلب فهذه جميع العلل وقد أتينا على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم أعلم انهما على ثلاثة أقسام الاول ما يؤثر وحده ولا يحتاج ١٤٤ الى انضمام حلة أخرى وهو شيخان الجمع والفاء التانيث والثاني ما يؤثر

بشرط وجود العلمة وهو ثلاثة اشياء التأنث بغير الالف والتركيب والهمزة نحو فاطمة وزنب ومعدى كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صيغة وان كان مؤنثا أعما وهو لجان وان كان أعما اذا زادة وصلة وان كان مؤنثا ووصفا لا زادة العلمة فين والثالث ما يؤثر بشرط وجود أحد أمرين العلمة او الوصفية وهو ثلاثة ايضا العبد والوزن والزيادة مثال تأنيدها مع العلمة حمروا جدوسلمان ومثال تأنيدها مع الصفة ثلاث وأحمر وسكران

(هـ) باب التعجب له صيغتان ما أفصل زيدا

أخرى فيجمع على آخر كذا في الاغليد اه من خط ش (قوله اما الزيادة) أي بغيره التصغير لانه يعبر فيها كعرب (قوله كجماء) علم بلدة (قوله لم يتلف بفضل مئزرها الخ) هوم من المنسرح ونصفه مئزرها والعال جمع علمة قدح خضم من جلود الابل أو من خشب يحلب فيها وجمعها علاب وعلب كأي القاموس والفضل المنة والمراد ان دعدي شربة غنية غير فقيرة (قوله صيغة) قال في القاموس صيغة الميزان معربة وفي المغرب الصيغيات التصريك جمع صيغة بالنسكين (قوله وصوبحان) اسم عصا معوجة الراس

* (باب التعجب) *

هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية (قوله كيف تكفرون بالله) هذه الصيغة أصل وضعها للاستفهام استعملت في التعجب بحازا وال كلام على نوع هذا المجاز يطلب من حواشي المطول (قوله سبحان الله الخ) هذا اللفظ موضوع على تزيه الله وسبحان علم التمدح منصوب بعامل محذوف وجوبا ثم استعمل في التعجب وأصل ذلك أن يسبح الله عند رؤية التعجب منه من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل شئ تعجب منه (قوله لله دره فارسي) أصل هذا الاخبار بان ابن الهذلي فقه الله ثم استعمل في التعجب (قوله باسدا ما أنت من سيد الخ) هوم من السريعة وما يعنى شئ والكف بفحش النجاسات والجمع الكاف مثل سبب وأسباب ورجب يسكون النجاء المهمة أي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه وقد قلت في مدح السكرم وذم الخجل

الخجل شين ولا يرضى به أحد * الا لا سافل أهل الذم والعار والمنفقون لهم اخلاف ما بدلوا * والمسكون لهم اتلاف مع نار (قوله عجب تلك الخ) من بحر الكامل عجب مبتدأ أو سوغ الابتداء به دلالة على

واعرابه ما مبتدأ بمعنى شئ عظيم فاعل فعل ما ضارع فاعله ضمير ما وزيد مفعول به والجملة خبر ما التعجب وأفعله به وهو بمعنى ما فاعله وأصله أفعل أي صار ذا كذا كأي عبد السعير أي صار ذا غدة فغير اللفظ زيدت الفاء في الفاعلي لاصلاح اللفظ من ثم لم تنهضنا خلفها في فاعل كفي وانما بيني فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله أفعل (ش) التعجب تفعل من العجب وله اللفاظ كثيرة غير موبها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا وقوله لله دره فارسي وقول الشاعر باسدا ما أنت من سيد * موطأ الا كاف رحب الذراع والمبوبة في النصوص صفتان ما فاعل زيدا وأفعله به فاما الهمزة الاولى فاسم مبتدأ واختلف في معناها على مذهبن أحدهما أنها تنكرة تامة بمعنى شئ وعلى هذا القول فاعلها هو المخبر وجاز الابتداء بها الما لسا فيها من معنى التعجب كما قال في قول الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية عجب

واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذاتا بان معناه شر عظيم اهر ذاتا بان والثاني
 انها محتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة
 التي بعدها والثالث ان تكون معرفة موصوفة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالنحوي يحذف والمعنى شيء
 حسن زيد اعظم او الذي حسن زيد شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افضل فزعم الكوفيون انه اسم يدل على انه
 بصغر قالوا ما احسنه وما ابلغه وزعم البصريون انه فعل ماض ١٤٥ وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو كان

اسم لارفع على انه خبر
 ولانه يلزمه مع ما استكمل
 فون الوقاية قال ما انخرق
 الى عفو الله ولا يقال
 ما افرق واما التصغير
 فساد ووجهه انه انشبه
 الاسماء عموما بمجوده
 وانه لا مصدر له وانشبه
 افضل التفضيل خصوصا
 بكونه على وزنه وبدا لانه
 على الزيادة وبكونهما
 لا يبدلان الا بالاسم
 شروفا بان في ذكرها وفي
 احسن ضمير مستتر
 لا اتفاق مرفوع على
 انفاعلة راجع الى ما هو
 الذي دلنا على اسميتها
 لان الضمير لا يعود الاعلى
 الاسماء وزيد افعال له
 على القول بان افضل فعل
 ماض ومشبه بالمفعول به
 على القول بانه اسم واما
 الصيغة الثانية فافعل فعل
 باتفاق لفظه لامر
 ومعناه التخب وهو حال
 من التخبير واصل قولك

التخب وتلك خبره وقصة تميز احوال وقيل التقدير امرى يحب لتلك وقيل يجوز رفع
 قضية على تقدير هي قضية (قوله اذا المعنى شيء عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما اعظم الله
 وما اقدر الله واول على ان المراد بالشئ خلقه العظيم له تعالى وهو متعني عنهم او ما يدل
 على عظمته تعالى من صفاته او هو تعالى على معنى انه تعالى معظم نفسه لكن فيه اطلاق
 ما عليه تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة
 والمجاسل انه يصح التخب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الواجهة الثلاثة
 او المجاز بالوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح انه باق على معناه ومرجح الامام ابن
 الانباري بقصة ما اعظم الله اه يس وهل هو مقبس على هذا وسماعى كلام ابن عقيل
 يقتضي انه شاذ فانه قال لا يتخب من صفات الله تعالى فلا يقال ما اعظم الله لان علمه تعالى
 لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما اعظم الله وما اجله اه لمخاض من حاشية شيخنا العلامة
 المحقق السيد محمد البلدي المالك المتوفى في سلخ رمضان سنة الف ومائة وستة وسبعين
 ودفن بجوار سيدى عبد الله المتوفى بالقرافة الكبرى (قوله اهر ذاتا بان) المرصوت
 المكمل عند تأذبه وعجزه عما يؤذيه قال في الصحاح وهو صوتيه دون نباحه من قلة صوته
 على البرد (قوله فزعم الكوفيون انه اسم) نقل عن الفراء ان الفصحى على في هذا فصحى
 اعراب وهو خبر عن ما وانما تنصب لكونه خلاف المبتدأ الذي هو ما اذ هو في الحقيقة
 خبر زيد وزعم بعض الكوفيين ان افضل مبني وان كان اسما لانه مضمين معنى التخب
 واصله ان يكون للعرف ذكره الدمامنى اه (قوله يدل على بصغر) قال في المعنى ولم
 يسمع ذلك الا في احسن واصل ذكره الجوهري ولكن التعوين مع هذا فاسوه ولم يحك ابن
 مالك قياسه الا ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الانباري ولا يقال الا لمن
 صغرته (قوله لفظه لفظ الامر) قال الشيخ يس والظاهر انه مبني على فحة مقدرة على
 آخره منع من ظهورها بجبهه على صورة الامر ونقل شيخنا الغني عن مشايخه انه مبني ان
 يكون مبنيا على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف السين ان كان معتله نظرا
 لصورته الان اه (قوله واترى فلان) بالمثلثة اى استغنى (قوله اى ففرو فاقعة) تقصير
 لقوله مترية (قوله من جهة انها لازمة) قال الرضى وقد تحذف اذا كان المشجب منه ان
 وصلتها نحو احسن ان تقول اى بان تقول على ما هو القياس (قوله صحيح) هو مجملتين

احسن زيد احسن زيد اى صار ذا احسن كما قالوا اوراق الشجر واهر البستان
 واترى فلان واترى زيد واذا العبر بمعنى صار ذا اوراق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة اى فقرو فاقعة وذا غدة فقه من
 التخب وحولت صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فاعل
 الآخر فزيدت الباء لصلاح اللفظ فصار احسن يزيد على صيغة امر يزيد فلهذا الباء انشبه الباء في كنى بالله شهادى انها
 زيدت في الغالب ولكنها انما لفهمان جهة انها لازمة وتلك حائرة المحذف قال صحيح

محمرة ودع ان تمحزرت عاديا * كفي الشيب والاسلام لمروناها ولا يني فصل التهج وباسم التفضيل الاعما
 اشكل حصة تهبوط احدها ان يكون فعلا فلا ينيان من غير فصل ولهذا عطى من بناء من الحلف وانما رفق
 ما اختلفه وما اجره وشذوذهم ما التص وهو الص من شفاظ الثاني ان يكون الفعل ثلاثا فلا ينيان من خود حرج
 وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن ١٤٦ جواز بناءه من الثلاث الزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه

جواز بناءه من الفعل نحو
 أكرم واحسن وأعلى
 الثالث ان يكون ما قبل
 معناه التفاوت فلا ينيان
 من نحو مات وفنى لأن
 سبقتهما واحدة وانما
 يتعقب ما زاد على نظائره
 الرابع ان لا يكون مدينا
 للمفعول فلا ينيان من
 نحو ضرب وقتل الخامس
 ان لا يكون اسم فاعله على
 وزن أفعل فلا ينيان من
 نحو عرج وشبههما
 من أفعال العيوب الظاهرة
 ولا من نحو سود وجمر
 ونحو هذا من أفعال
 الألوان ولا من نحو لى
 ودع ونحوهما من أفعال
 المحلى التي الوصف منها
 على وزن أفعل لانهم قالوا
 من ذلك هو اعمى واعرج
 واسود واجروا لى وادع
 (ص) باب الوقف في
 الافصح على نحو رجة الماه
 وعلى نحو ملمات بالتاء
 (ش) اذا وقف على
 ما فيه تاء التانيث فان

* (الوقف) *

قال العلامة المجعري في شرح الشاطبية جد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الواقعة
 زمانا فنقولنا قطع الصوت جنس أى لانه يشمل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل أخرج
 به قطعه عن بعضها فهو لقوى لاصناعى وقولنا الواقعة لئلا يدخ فيه نحو كسا الموصولة
 فان آخرها وضع اللام وقولنا زمانا وهو ما يزيد على الا آخر أخرج به السكت وهذا
 أجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها وقطع الحرف عن الحركة لسمومه اه أى
 لعموم المحل الذي ذكره بخلاف المحسن المذكورين فان أولهما لام الكلمة التي ليس
 بعدها شئ وثانيهما لام الوقف على الحرف الساكن (قوله فلا فصم الوقف بايد الماهاه)
 أى فرقا بينا وبين تاء التانيث الفعلية كضربت والحرفية كلات والتاء الاصلية كوقت
 والتي قبلها ساكن كاخت ولم يكسوا لانهم لو قالوا ضربه ولاد ووقع وأخه لالتبس مع ان
 بعضهم أيدل الحرفية في لاد فقال لاد وهو ضعيف اه ش (قوله في قول الشاعر)

كانت سكتة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء هو
 أولا فان لم تكن كذلك فلا فصم الوقف بايد الماهاه تقول هذه رجة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض
 السبعة في قوله تعالى ان رجلا الله قريب من المحسن وان شجرة الزقوم بالتاء وجمع بعضهم يقول يا أهل سورة البقرت
 فقال بعض من سمعوا والله ما أحفظ منها أنت قال الشاعر والله أضيأك بكفى مملكت * من بعد ما وبعدها وبعدها
 وان كانت جمعا بالالف والتاء فلا فصم الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالتاء وجمع من كلامهم كيف الاخوة والاخوان

وقالوا في النسخ من المكره وقد ثبت على الوقف على نحو رجة بالتاء وعلى مسلمات بالماء بقوله بعد وقد ينكس فهن
(ص) وعلى نحو قاض رفعا وجر ابا المحذف ونحو القاضي فسمما بالانثاء (ش) اذا وقف على المنقوص وهو الاسم
الذي آخره بام مكسور ما قبلها فاما ان يكون منقونا او لا فان كان منقونا فالاصح الوقف عليه رفعا وجر ابا المحذف تقول
هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليه بالماء وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل
قوم هاد والمهمل من دونه من وال والمهمل من دونه من واق وان كان غير منقون فالاصح الوقف عليه رفعا وجر ابا الانثاء
كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالمحذف وبذلك وقف الجمهور على التعلق والطلاق في قوله تعالى
وهو الكبير المتعال ليندر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالماء على الوجه الاصح (ص) وقد ينكس فهن (ش)
الضمر راجع الى قلب تاء رجة هاد وانثاء تاء مسلمات وحذف باء قاض وانثاء باء القاضي اى وقد وقف على رجة
بالتاء وعلى مسلمات بالماء وعلى قاض بالماء وعلى القاضي بالمحذف (ص) وليس في نصب قاض والقاضي الا لاء
(ش) اذا كان المنقوص منصوبا وجب في الوقف انثاء تاء فان كان منقونا ابدا من تنوينه ألف كقوله تعالى ربنا
انت اسمعنا ناديا وان كان غير منقون وقف على الباء كقوله تعالى ١٤٧ كلا اذا بلغت التراقي (ص) ووقف على اذا
ونحو لتسقا ورايت زيدا
بالماء

هو ابو النجم وهو من الرجز والمراد بقوله بعدت بعدما فايدل في التقدير من الالف هاء تم
أبدل الهاء تاء لوافق بقية القوافي ويعد
صارت نفوس القوم عند الغلصت * وكادت المحرزان تدعى أمت
والغلصة رأس المحقوم وهو الموضع الثاني من المحقوم (قوله فالاصح الوقف عليه
بالمحذف) فان قلت لمرد ما كان حذف لاجل تون التوكيد المحففة في الوقف لزال له
المحذف ولم يرد في نحو هذا قاض مع وال الهاء قلت برزقه ايضا وان كان الاكثر خلافه
وعليه فالفرق ان المحذوف هنا جزء كله وتم كله والاعتناء بالكلمة أتم منه بجزئها
شيخ الاسلام (قوله والمهمل من دونه من واق) التلاوة من الله (قوله الاحياء غم الخ) هو
من الطويل والالتبيه وجب فعل ماض وذا فاعل وغم اسم امرأة وهو المخصوص بالمدح
وبها متعلق بها تسمان هام على وجهه من العشق والشاهد في دفع فانه يسكون الغاء
والقياس دفعا لانه حال ولكن ربيعة يقولون في الوقف رابت زيد بالتسكين ذكره العيني
(قوله ومضابط ذلك) اعلم ان القول الجامع في هذه المسئلة أن يقال كل ألف تختم بها فعل

(ش) يجب في الوقف
قلب النون الساكنة ألفا
في ثلاث مسائل احداها
اذا هذا هو الصحيح وجرم
ابن عصفور في شرح الجمل
بانه يوقف عليها بالنون
ويجوز على ذلك انها تنكس
بالتون وليس كما ذكر ولا
تختلف القراءة في الوقف
على نحو ولن تغفلوا اذا
أبدأه بالالف الثانية

نون التاكيد المحففة الواقعة بعد الفتح كقوله تعالى لتسقا وليكونا وقف الجميع عليه بما بالالف قال الشاعر
* ولا تعبد السطان والله فاعبدا * أسئلة عبدن الثالثة تنوين الاسم المنصوب مجزورا يت زيدا هذا وقف عليه العرب
بالالف الأربعة فانهم وقفوا على نحو رابت زيدا بالمحذف قال شاعرهم الأحيداعن وحسن حديثها * لقد تركت
قاي بها هاتما ذنف (ص) كما يكن (ش) لما ذكر الوقف على هذه الثلاثة ذكر كيفية رسمها في الخط لستقراد
فذكر ثبات النون في المسائل الثلاث تصور الفاعلي حسب الوقف وعن الكوفيين ان تون التاكيد تصور فواتع
الغزاة ان اذا كان كانت ناصبة كتبت بالالف ولا كتبت بالنون فرقا بينهما من اذا أنشربة والضميمة وقد تلخص في
كافة ادلائها مذاهب بالالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل (ص) وتكتب الالف بعدوا أو الجماعه كقوله وادونه
الاصلية كزيد يدعو وترسم الالف بان تحاورت الثلاثة كما تستدعى بالصطفي أو كان أصلها لاء كرجى والفتى والأفاني
غيره أعفا والعصا وتكتب أم الف الفاعل بالتاء كسميت وعفوت والامم بالثنية كصوبين وفتحين (ش) لما ذكر
هذه المسئلة من مسائل الكتابة استقرت بد كمرستين مهمتين من مسائلها احداها أنهم فروقا بين الواو في قولك
زيد يدعو وبينها في قولك القوم لم يدعو أن زادوا الفاعل وادوا الجماعة وجر دوا الاصلية من الالف فصلا للترقية بينها الثانية
أن من الالفات المتطرفة ما يصور القوم لهما يصور باه وضابط ذلك ان الالف اذا تحاورت ثلاثة بحرف أو كانت مية لم ي

عن بابه صوته بانه مائل ذلك في النوع الاول استمدعي والمصطفى وفي النوع الثاني روى وهدي والفتى والمهدي وان كانت نالسة منقلبة عن واوصورت الفاء وذلك نحو دطا وعفا والعصا والفتا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون يتميز به ذوات الواو من ذوات الباء ١٤٨ فذكرت انه اذا اشكل أمر الفعل وصلته ببناء المتكلم أو المخاطب فهما

ظهر فهو أصله الأتري
أنتك تقول في روى وهدي
وميت وهديت وفي دطا
وعفا دعوت وعفوت
وإذا أشكل أمر الاسم
نظرت الى تشبيهه فهما
تظهر فيها فهو أصله الأ
تري أنتك تقول في الفتى
والهدي الفتان والمهذان
وفي العصا والفتا والعصوان
والفتوان وما أحسن قول
الشاعر رحمه الله تعالى
وتبته الأسماء تكسبها
وان
رددت السك الفعل
صادقت متبلا
وقال الحميري رحمه الله
إذا الفعل يوم اغمضك
ههماؤه
فالحمي به ناه المخاطب ولا
تقف
فان تراه بالياء يوما كتته
بياه والأفوه يكتب بالالف
(ص) فصل ههزة قاسم
بكسر وضمة واست وابن
وابنه وابنة وامرئ وامرأة
وتشدين وتبين وتبين
والغلام وأمن الله في القسم
بفتحهما أو بكسر في أمن
ههزة وصل أي تشدت

أو اسم ممكن إذا كان ثالته الفامدلة من بابه أو رابعة فصاعدا مطلقا فانها تكتب بالياء
أما التقيد بالفعل أو الاسم الممكن فلا حترأ من الحروف نحو ما ولا وعن المبنيات نحو
هذا وإذا وهؤلاء فانهما يكتبان بالالف وشذ ضوبلي والى وعلى ونحوه وتي ولدي
وأما تعيد الثالثة بالانقلاب عن الباء فلأخراج المنقلة عن الواو ونحو عصا وفتا والمجهولة
فانهما يكتبان أيضا بالالف على الأصل وشذزكي من الواو وهذه التفرقة للفرق ولم
يعكس لانه لا أصل للمجهولة ولانهم كرهوا أن يكون في آخر الاسم واقبلها فقتة وقولنا
مطلقا يعمل الالف بالثنية كأوحى ومرعى والواوية كاعلى وملهى وسواء كانت
للأحقاق كعلقي أو للتأنيث كسبلى أو لكثير كقضى وتي وانما كتب جمعها بالياء لانها ترد
الماعتدا بالثنية وما أشبهها فع تستثنى المسبوقة بياء كحاشا والدنيا وأستبأ وتطما فافانها
تكتب بالالف لكرهاه اجتماع الباءين الا في نحو يحيى عليا كافي التسهيل وغيره والاف
روى كذلك كافي الشافعية للفرق بينهما عئين وبينهما فاعلا وصفة وانما لم يعكسوا لأن الاسم
أخف من الفعل فكان أجل لا اجتماع المثلين عند الاضطرار وهذا مقتضى التقيد بالعلية
أنهما يكتبان بالالف عند التنكير والواو كاتهما أيضا بالياء كما يقتضيه كلام بعضهم
فلفهم ذكره العلامة ابن قاسم القرظي (قوله قول الشاطبي الخ) هو الامام المقرئ أبو محمد
قاسم منصورى الى شاطبية قوية يجزيرة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين
وخمسائة ببلدته المذكورة وتوفي بمصر سنة تسعين وخمسائة ودفن قريبا من سفح الجبل
وقبره معروف بنار (قوله وتبته الأسماء الخ) هذا ضابط بعرف أصل الثلاثيات لأن
ما فوقها ردت الى الباء ماثا كان أو ووا أو واذا وهو تعريف دورى لان معرفة أصلها
توقف على تبنيها وتبنيها توقف على معرفة أصلها وتوجيهه أنك تعرف أن أصل
الالف بابه في نحو فتى فيما سمعت تبنيته نحو دخل معه السبع فتبان وأن أصلها واو في
نحو ما كان مجدأنا أحذق نحو لاديه والتعريف العام الشامل لمعرفة أصل الالف هل هو
بياه أو واو في الأسماء والأفعال هو التركيب اللغوي نحو الفتى مركب من فتى والمهدي
مركب من هدى والصفامن ص ف و أفاده العلامة الجعبرى في شرح
الشاطبية مع إضاح ويمكن الجواب عن الدور المذكور بان ما ذكر من التثنية ورد
الفعل للتكلم طريق سماعى أى ما سمعته نتي فاردده الى أصله وما سمعته في كلامهم
مردود الى المتكلمين جعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبرى عند
شرحه باب الاضافة (قوله قال الحميري) بالجماء المهمة هو القاسم بن على صاحب
القامات المشهورة

(فصل في الكلام على مواضع همزة الوصل)

ابتداء وتوقف وصل لا وكذا همزة الماسخى القهاوزار ربعة أحرف كاستفتح وأمره ومصدره وهي
وأمر ثلاثى كاقبل واغز واغزى بضمهم واضرب واضربا واذهب بكسر كالبلواقى (ش) هذا الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتوقف في الوصل والكلام فمنا في فصلين

الاول في ضبط مواضعها فتقول قد استقرت الكلمة اما اسم أو فعل أو حرف فاما الاسم فلا تكون همزة همزة وصل الا في نوعين أحدهما اسماء غير مصدروهي عشرة بحفظة اسم واست وابن وابنة وابن وأمر وأمرأة واثنان واثنان وأمن الله في القسم وثلاثة السبعة الاولى عنز لمن وهي اسمان واستان واسان وابيسان وابيسان وأمران وأمران قال الله تعالى في رجل وأمران فأنجم فان همزاته همزات قطع قال الله تعالى في الأسماء سميتها فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم النوع الثاني أسماء هي مصدروهي مصادر الأفعال الخمسة كالانطلاق والاقطار والسداسة كالاستخراج وأما الفعل فان كان مضارعاً فهمزاته همزات قطع نحو أعوذ بالله واستغفر الله وأجد الله وان كان ماضياً فان كان ثلاثياً أو رباعياً فهمزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذوا وكل والرباعي نحو أخرج وأعطى وان كان خماسياً أو سداسياً فهمزاته همزات وصل نحو انطلق واستخرج وأما الاقمار فان كان من الرباعي فهمزته همزة قطع كقولك بازدا كرم هجر أو بافلان أحب فلانا وأما المحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الا على الالام نحو قولك الغلام والفرس وعن الخليل أنها همزة قطع عومات في الدرج ١٤٩ معاملة همزة الوصل تخفيفاً للكتابة

الاستعمال كما حذفت
الهمزة من خبر وشرفي
المحرفين للتحقيق وبقية
المحرف همزاتها همزات
قطع نحو أم وأو وان
الفصل الثاني في حركة
همزة الوصل اعلم ان منها
ما حركت بالسكر في الاكثر
وبالضمة في لغة ضيقة هو
اسم وقد اشرت الى ذلك
بقولي همزة اسم بسكر
وضم ومنها ما حركت بالفتح
خاصة وهي همزة لام
التعريف ومنها ما حركت
بالفتح في الافصح وبالسكس

وهي همزة سابقة موجودة في الابداء معقودة في الدرج سميت بذلك لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالسكن وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما بعدها وقبل ان تسميتها بذلك اتسع (قوله في ضبط مواضعها) المراد به المحصر والاحاطة اه ش (قوله وهي عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغي ان يزيدوا الالموصولة وأيم لغة في ابن فان قالوا هي ابن حذف منها الالام قلنا وابن هو ابن فزيدت الميم اه من خط ش (قوله اسم) أصله عند العربيين هو كقنوق قال الكوفيون أصله وسم بفتح الواو (قوله وهذا اس ما أردنا أملاء الخ) بالمدح همزة مصدر أملاء عليه بمعنى إلقاء وهذه لغة بعض العرب ويقال أملاءه بمعنى ألقينها أيضاً وهم القائلان جاء بهما القرآن قال تعالى وللجمل الذي عليه الحق وقال تعالى فهي على بكره وأصلاً فأفاده في المصباح والمراد أن أردنا إلقاء على هذه المقدمة شرحاً لما (قوله جاء بهما القرآن) بطائفي على المحض وروى غيره قال في المصباح جاء زيد بحضر وجاء أمر السلطان بلغ ففعلت أنه استعمل الجي به المعنى الاول في المصباح اوهو معنى بلغ (قوله مهذب) أي منفع الماني جمع مني هو في الاصل مكان السداسية يستعمل للالفاظ مجامع أن كلاً يبنى عليه غيره اذ من المعالوم أن الالفاظ تبنى عليها المعاني أي يستعمل بها عليها بناء على أنها قالوا للمعاني (قوله مشيد المعاني) أي مرتفع المعاني جمع

في لغة ضيقة وهو ابن المستعمل في القسم في قولهم ابن الله لا فلان وهو اسم مفرد مشتق من الجن والبركة لا جمع عين خلافاً للقرآن وقد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي يفقهما أو بسكر همزة عين ومنها ما حركت بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثلثه ضمها متصلاً نحو اقبل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا متصلاً نحو قولك للراة اغزي يا هذلان أصله اغزي بضم الزاي وكسر الواو فاسكت الواو ولا استتقال ثم حذفت اللقاء الساكنين وكسرت الزاي لتتناسب الياء وقد اشرت الى هذا بالتعجيل باغزي ومثلت قبله ما غز لا نه على أن الاصل اغزي بالضم ببديل وجوده اذا لم يوجد بالخطاطبة ونرجع عن نحو قولك أمشوا فانه يتبدل بالسكر لان أصله أمشوا وبكر السنين وضم الياء فسكنت الياء للاستتقال ثم حذفت اللقاء الساكنين ثم ضمت السنين لجانس الواو وتسليم من القلب ياء ولهذا مثلت به في الاصل لما يسكر مع التمثل بالضرب للثنية على أنها من باب واحد وانما مثلت باذهب ففعلت وهم من يتوهم أنهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسر وافي مثل أقرب فينبغي أن يفهموا في مثل اذهب ليكنوا قد اعرابوا بحركة الهمزة بحجاسة حركة الثالث وانما يفعلوا ذلك لئلا يتبس المضارع المبدوء بالهمزة في حال الوقف ومنها ما يسكر لا غر وهو الباقي وذلك أصل الباب وهذا آخر ما أردنا أملاء على هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله مهذب الماني مشيد المعاني

معنى وهو ما يعنى ويقصد من الالفاظ وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المعاني
بمكان وحذف المشبه واثبات التشديد تخيل له (قوله محكم الاحكام) أى متقن الاحكام
جمع حكم يعنى محكوم به (قوله مستوفى الاقوال والاقسام) قال الشنوائى أى أخذها
بكلها من قولك استوفى فلان حقه اذا أخذه وافيا كاملا (قوله تقرر) يقع اثباته القوية
وكسر القاف مضارع قرمن باب ضرب أو يقع القاف مضارع قرمن باب تعب يقال قرمت
العين قرمة بالضم وقرور ابردت سرورا فهو وكافه عن السرور لان دمعة السرور باردة ودمعة
الحزن حارة (قوله وتكبد) يقع الميم مضارع كذا الذى من باب تعب تغير لونه أى تتغير به
ذات الجاهل المحمود أى الذى عنده حسد وليس مراده كثيرا المحمود وانما عبر بالمحمود إشارة
الى أن شأن الجاهل ذلك والمحمد تنى زوال نعمة الغير وان لم تحصل له وهو من الكثر
والكلام على المحمد وما يتعلق به ميسر في محله (قوله ان يحسدونى الخ) الايات
الثلاثة من بحر البسيط ويحسد بضم السين مضارع حسد من باب دخل وقبل يقع القاف
وسكون الميم حسد نظير لقوله حسد والواقع خبر عن قوله اهل الفضل ومن الناس حال
من تأت فاعل حسدوا ومن اهل الفضل تأت على صحة تجيء الحال من المبتدا والتقدير
اهل الفضل قد حسدوا قبلى حال كونهم من الناس وقوله فدام لى ولهم ماى أى من النعم
وبماهم من المحسود والنعم ومن المعلوم أن المحسود قوم لثام طلبة للمحمود فيجوز أن يدعوا
عليهم فيسقط ما أوردته المحمدى وغضا منصوب على التميز قال فى المصباح القفا الغضب
الخط بالكسرة وهو أشد الحق أى الغضب (قوله بما تحب) أى صلب حاجته وقوله أنا
الذى يحسدونى فى صدورهم قال فى القاموس وجد المطلوب أدركه أه يعنى يدركونى أى
يتربصونى واصفا فى وأحوالى فى صدورهم ويسمى يعمل يجد يعنى على والمراد لآزمه وهو
الاعتناء فان من علم شيئا فقد اعتنى به أى أنا الذى يتقوى وقوله لا أرتقى صدر لى
لا أصعد صدوا قال فى القاموس الصدر بالسكون الرجوع والاسم بالفتح بك والمعنى
لا أرفع حال كوفى راجعا وقوله منها أى الصدور وقوله ولا أردد من الورد صدأ الصدر
فشيء صدورهم مكان فيه ماء يضع منه ويرجع اليه وحذف المشبه به وأنتشبه بأمن
لأواز على طريق التخييل فى الكلام استعارة بالكناية وتخيل وهذا كناية عن عدم
تدبره فى أموره واشتغاله بهم وحاصل المراد أنهم لظلمة قدره مستغلون به وهو غير
مبال لهم بخوارتهم وهذا المعنى مستفاد مما ذكره الشهاب الخفافى فى كتابه شفاء الغليل
وقد سألت كثيرا من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه الايات فلم أجدهم ينفى الغليل
حتى وقت على الكتاب المذكور وعبارته نصها الصدر هو الرجوع من ورد الملة ضد
الورد والابراد والاصدار بفتح الاء كأنه من تدبر الامور لانهم كانوا اهل سفر حل أمرهم
ذلك فكذبوا به عن جمع أمورهم وقال معاوية طرقتنى أمور ليس فيها اصدار ولا ايراد كما
قال الشاعر
ما أمس الزمان حاحا لى من * يتولى الايراد والاصدارا
أى يتصرف فى الامور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستترا بالاوردا فكشفوا به فى قولهم
لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف الا تصرفا شاعرا رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل

محكم الاحكام مستوفى
الانواع والاقسام تقر به
عن الورد وتكبد به
نفس الجاهل المحمود
ان يحسدونى فافى غيرنا
قتلى من الناس اهل
الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم ماى وماهم
زوماتا كثيرا غلظا على الجسد
أنا الذى يحسدونى فى صدورهم
لا أرتقى صدرها ولا أردد

(قوله فسقط ما أوردته
المحمدى) لعل المراد به
الجهل فى معارفه وقوله ما
يهم أى من الجسود غير ولما
قال ذلك من شدة حقه
من حسدهم والافسوس
دوام ذلك لا يجوز الا أن
يقال لهم يستغيثون ملهم
عليه فيقول ما سألت
مواهب الارض فمحلهم
ويستغنى عنه خبر الانشاء
(قوله رجى الله تعالى
والاسم بالفتح بك) أى
اسم المحمد يقع لى
وهو معنى هنا القوز له
انباى

هذه العبارة حيث وقعت في عبارة المصنفين اه (قوله والى الله العظيم ارجب) قال ابن عادل في تفسيره الرغبة أصابها الطلب فان تعذبت في كانت بمعنى الاشارة والاختيار ونحو رغبت في كذا وان تعذبت بين كانت بمعنى الزهادة فتور رغبت عنك اه وخمته ههنا معنى ألتجني فعذاه بالى والافهوتعذى للمحسوب في أوبئ نفسه (قوله وعلى النفع به موقوفا) أي محبوسا عليه لا يتعداه الى غيره (قوله يوم الاشهاد) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل صاحب ومحبب (قوله على سيدنا محمد) قال اللقاني في شرح جوهرته لا خلاف كما قاله أستاذنا في جواز استعمال السيد فيه عليه الصلاة والسلام واستحبابه في غير الصلاة وانما الخلاف في استعماله حال التشهد والمقول عليه الاستحباب اه والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قال مؤلفها وكان الفراغ من ذلك ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهر رنة ألف ومائة وسبعة وسبعين هلالية والمجد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

بحمد الله تم طبع هذه المحواشي النفيسة المحمودة لنفائس الدرر الجامعة للكثيرين الطائفة والغرر على شرح قطر الندى وبل الصدى زحما لله مؤلفها العلامة المتأرخ في سائر العلوم والفنون وله فيها التصانيف العديدة والتأليف المفيدة منها حاشية على ابن عقيل وقد طبعت وحاشية على شرح ابن قاسم وحاشية على الخطيب شرح أبي شعاع وله شرح على الستين مسئلة وشرح الكافي في العروض والقوافي ومنظومة في العروض شرحها المحقق الشهر العلامه الامير ومنظومة في البيان وشرحها اسماء الاراز في انواع الجواز ومنظومة في المقولات وشرحها ومنظومة في معاني الحروف وشرحها ومنظومة في اسماء الله وشرحها ومنظومة في الوقف المثلث الخالي الوسط وشرحها وشرح نفس على صلاة ابن مشيش ومختصر حياة الحيوان وله رسائل كثيرة في فنون عديدة توفي رجة الله عليه سنة ١١٩٧ هـ بسبغ من وفاة والده بمكة الشيخ أحمد السباعي كما هو مكتوب على قبرهما الكائن بالقراة الكبرى عن شمال مقام الاساذ المحفني عمت بركاتهم

وقد بادطبعها نا طبعة البية الكائنة بالكحسين بمصر المحجة ذات الحروف الفاتحة والساكنات المتناسقة تصحيح المرحبي شفاعة النبي العربي آجدين مصطفى المعروف بالكتبي ادارة محمد أفندي مصطفى وشريكه كان الله لها معينا ومجعفا وكان الفراغ من طبعها في أوائل شهر جادى الاولى من سنة ١٢٩٩ من هجرة سيدنا الاولين والاخرين صلى الله وسلم عليه في كل وقت وحين والمجد لله رب العالمين

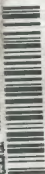
والى الله العظيم ارجب
أن يجعل ذلك لوجهه
الكريم مصروفنا * وعلى
النفع به موقوفا * وأن
يكفينا شر الحساد * ولا
يقفينا يوم الاشياد *
عنه وكرمه انه الكريم
التواب * الرؤف الرحيم
الوهاب * تم بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه
والمجد لله رب العالمين
وحسنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وآل بي الامى
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كبيرا دائما الى يوم
الدين والمجد لله رب العالمين

* فهرست حاشية العلامة السجاعي على شرح القطر *

صفحة	مبحث الكلمة	صفحة
٨	مبحث الاسم	١٠٢
١٠	وأما الفعل الخ	١٠٤
١٥	وأما المحرف الخ	١٠٥
٢٠	مبحث الكلام	١٠٧
٢٣	فصل أنواع الأعراب أربعة	١٠٨
٢٤	فصل تقدير جميع الحركات في نحو	١١٢
٢٣	غلامي	١١٤
٢٤	فصل رفع المضارع خاليما	١١٨
٥٠	نائب وجازم	١٢٢
٦٢	فصل الاسم ضربان الخ	١٢٤
٦٩	باب المبتدأ والخبر	١٢٦
٨٢	باب التواسخ	١٢٧
٨٦	باب الفاعل الخ	١٢٨
٨٨	باب النائب عن الفاعل	١٣٠
٩٠	باب الاشتغال	١٣٣
٩٣	باب التنازع	١٣٤
٩٤	باب المفعول منصوب	١٣٨
٩٥	فصل وتقول يا غلام الخ	١٤٠
٩٧	فصل ويجري ما أفرد الخ	١٤١
٩٩	فصل في الترقيم	١٤٤
١٠١	فصل في المستغاث والمندوب	١٤٦
	المفعول المطلق	١٤٨
	الوصل	

* (ت) *

Bibliotheca Alexandrina



0501884